ملحق الطفل والأدب داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٧ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٨ اذار ١٩٨٦م العدد ٦٦٨٤ (السنة العشرون) — ٥٠ فلسا —

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN MARCH 28 FRIDAY 1986 NO. 6684 VOL 20

الرفاعي : انخفاض اسعار النفط لم ينعكس علينا حتى الان

عمان - بترا - قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان اسعار النفط تمر في مرحلة تخبط وتذبذب وعدم استقرار في السوق العالمي، اما بالنسبة للنفط الذي نستورده نحن في الاردن، فما زلنا حتى يومنا هذا ندفع ثمنه على اساس الاسعار القديمة المرتفعة، ولم نتوصل بعد الى اتفاق حول سعر جديد منخفض للنفط.

جاء ذلك في معرض رد السيد رئيس الوزراء على اقتراح قدمه النائب زهير ذوقان الحسين في جلسة مجلس النواب امس حول تخفيض اسعار النفط في ضوء انخفاض سعره في الاسواق العالمية.

واضاف السيد الرفاعي، اننا لا نستطيع ان نشتري النفط من الاسواق العالمية، ونشحنه بالبواخر الى ميناء العقبه لعدم توفر امكانيات ايصاله من هناك الى مصفاة البترول

البقية ص ٢١

القليبي يدعو لانجاح جهوده بالترتيب لعقد قمة عربية

تونس - ق. ن. ا - دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تضافر كل الجهود لكي تتوج مشاوراته التي سيجريها بخصوص عقد مؤتمر قمة عربية بنتائج ايجابية ومثمرة.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد القليبي في الجلسة الختامية لاجتماعات الدورة الخامسة والثمانين لمجلس الجامعة هنا امس.

ووصف القليبي اجتماعات هذه الدوره بانها اكتسبت اهمية بالغة وانجزت اعمالا طيبة، مشيرا الى ان الجهود التي بذلت خلالها رغم انها لم تات بثمارها بالنسبة لبعض القضايا الا انها وضعت معالم ايجابية على الطريق التي تعزز العمل العربي المشترك.

وكان مجلس الجامعة قد كلف السيد القليبي امس الاول باجراء مشاورات مع القادة العرب لعقد قمة عربية في اسرع وقت لبحث الوضع العربي الراهن.

في حفل تخريج سرايا المستجدين بمدرسة تدريب الشرطة في الزرقاء

الحسين : الأمن العام .. الرديف لقواتنا المسلحة والعيون الساهرة لصون المجتمع من كل عبث





عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة ان قطاعات الامن العام بمختلف فروعها ورتبها قد اثبتت قدرتها الفائقة على تحمل المسؤولية واداء الواجب مما جعلها تحظى بثقتنا وتقديرنا واعتزازنا بدورها الايجابي البناء في اشاعة الامن والطمانينة والاستقرار في ربوع الاردن الذي تمكن بفضل ذلك من بناء نهضته وانجاز رخائه وازدهاره.

واضاف جلالة الحسين في كلمة القاها في حفل تخريج سرايا المستجدين من معاهد الامن العام التدريبية الذي اقيم في مدرسة تدريب الشرطة بالزرقاء امس ان عناصر لواء الامن العام ووحدات الشرطة الاخرى المنتشرة في ارجاء المملكة تشكل الرديف لقواتنا المسلحة الباسلة والحصن الامني المنيع.. بتوليها مسؤولية الحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية لتمكين القوات المسلحة من التفرغ لدورها الوطني والقومي في حماية الوطن والذود عن ترابه الطهور.

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الخريجون

ايها الحفل الكريم.

انه لمن بواعث الفخر والاعتزاز.. ان ارى هذه الطلائع المباركة من خريجي افراد الشرطة الاردنية بكافة

البقية ص ٢١

مجلس النواب يقر مشروع قانون الانتخاب الجديد

١٤٢ مقعداً نيابياً تتقاسمها الضفتان بالتساوي

الرفاعي : نقطة تحول هامة في حياتنا الدستورية

كتب لحمد الحسبان

اقر مجلس النواب امس مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لعام ١٩٨٦ ليحل محل القانون الذي وضع عام ١٩٦٠ ومن ابرز ما تضمنه المشروع الجديد زيادة عدد المقاعد النيابية الى ١٤٢ مقعدا تكون مناصفة بين الضفتين الشرقية والغربية وبموجب القانون الجديد سيتم انتخاب ١١ نائبا عن المخيمات الفلسطينية الموجودة في الضفة الشرقية من اصل ممثلي الضفة الغربية البالغ عددهم ٧١ نائبا.

وقد خصص القانون لمحافظة العاصمة ٢١ نائبا منهم سبعة نواب لمدينة عمان وثلاثة نواب للضواحي بالاضافة الى نائبين لقضاء وادي السير ونائب واحد لكل من مخيم الوحدات ومخيم جبل الحسين ومخيم المحطة ولواء مادبا واقضية

البقية ص ٢١

(التفاصيل ص ٨، ٩، ١٠)

برقية شكر للحسين

عمان - بترا - رفع المشاركون في الندوة العلمية الاقليمية الاولى للصيانة الوقائية لعمليات مياه الشرب التي اختتمت اعمالها في عمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لجلالته على الرعاية التي حظي بها المشاركون في الندوة والاهتمام الذي لاقوه من المسؤولين الاردنيين.

واشادوا في برقيتهم بحرص جلالة الحسين على رعاية ودعم المؤتمرات العلمية التي تقام في هذا البلد الصامد خدمة للشعب الاردني والامة العربية متمنين لجلالته موفور الصحة والسعادة وللاردن اضطراد التقدم والازدهار.

اختتام الندوة الدولية حول الخليج

"بيان عمّان من اجل السلام" يطالب بوقف فوري للحرب العراقية الايرانية

عمان - الدستور - دعا المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران في ختام اجتماعاتهم الى ايقاف فوري للحرب والدخول في مفاوضات جادة دون شروط مسبقة من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف يضمن لكلا الطرفين حقوقهما المشروعة في السيادة وحق تقرير المصير.

وجاء في البيان الذي صدر عن الندوة وسمي «بيان عمان من اجل السلام» ضرورة التاكيد على مبدأ السلام العادل وحل المسائل المختلف عليها عن طريق الحوار.

وطالب المشاركون النظام الايراني بالاستجابة لنداءات ومساعي السلام وايقاف الحرب فورا والتوجه الى اقامة علاقات حسن جوار مع العراق مبنية على الاحترام المتبادل القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واوصى المشاركون الاطراف الدولية بالامتناع عن كل ما من شانه اطالة الحرب وتصعيدها مناشدين الدول العظمى ممارسة مسؤولياتها تجاه حماية السلم والامن الدوليين.

واكد المشاركون على ضرورة التقيد والالتزام بالمواثيق والاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب، مؤكدين على ضرورة اعتبار الرابع من ايلول وهو اليوم الذي اشتعلت فيه الحرب يوما عالميا للسلام.

وكانت الندوة قد بدأت اعمالها في ٢٥ الجاري بمشاركة العديد من المنظمات الدولية والاقليمية والعربية الحكومية والشخصيات البرلمانية والسياسية والفكرية.

التفاصيل ص ٦، ١٧

في الدستور اليوم

الامير حسن يترأس اجتماعات خطة تنمية محافظة الزرقاء غدا

عمان - الدستور - يترأس سمو الامير حسن ولي العهد صباح غد «السبت» اجتماعات خطة تنمية محافظة الزرقاء، التي اشرف على اعدادها محافظ الزرقاء بالوكالة، بالتعاون مع مديري الدوائر المختلفة في المحافظة.

وسيحضر اجتماعات مناقشة الخطة الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط.

الاستعداد لانتخابات فرعية لملء مقعد اربد

عمان - بترا - اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الحكومة ستباشر باتخاذ الاجراءات للانتخابات الفرعية لملء مقعد اربد النيابي الذي شغر بوفاة المرحوم نعيم التل وذلك بعد ان تتلقى الحكومة اشعارا بهذا الشأن من قبل مجلس النواب.

جلسة مغلقة لمجلس النواب الاسبوع القادم

عمان - الدستور - من المتوقع ان يعقد مجلس النواب جلسة مغلقة خلال الاسبوع القادم يستمع خلالها من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى تقرير حول عدد من المواضيع السياسية الهامة.

وكان المجلس قد وافق خلال جلسته يوم امس على عقد هذه الجلسة في وقت لاحق.

الاوقاف تحتفل الاحد بيوم الاقصى والارض

عمان - بترا - تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ظهر يوم الاحد المقبل احتفالا بمناسبة يوم الاقصى ويوم الارض في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

ويتحدث في الاحتفال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والسيدان وليد صلاح وعلي حسن عوده.

مشروع قرار سوفياتي بإدانة واشنطن وتعويض طرابلس

انسحاب الأسطول السادس من خليج "سرت"

الحرب الأميركية الليبية تدخل مرحلة دبلوماسية

عواصم - وكالات - يبدو ان الصراع الليبي - الاميركي بدأ يدخل مرحلة دبلوماسية .. فقد اعلنت اميركا رسميا انهاء مناورات الاسطول السادس في جنوب البحر الأبيض المتوسط لكنها في الوقت نفسه اخذت تكثف من احاديثها عن تعزيز وسائل دفاعها توقعا لاعمال انتقامية محتملة.

ومع هدوء الأحوال في خليج سرت، منذ يوم الثلاثاء بدأت معركة دبلوماسية في مجلس الأمن ووزع الاتحاد السوفياتي أول نص مبدئي لمشروع قرار يدين الولايات المتحدة ويطالب بسحب قواتها من منطقة النزاع.

الانسحاب

وقد خرجت أول اشارة امس الى الانسحاب الاميركي من خلال مكتب رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في نبأ بثته رويتر بعد الظهر بقليل، قال فيه ان اميركا أبلغت ايطاليا

البقية ص ٢١

(التفاصيل ص ٣٠)

لجنة بلدية في ابو علندا

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة بلدية في ابو علندا برئاسة السيد عصام الخطيب مساعد محافظ العاصمة، وعضوية السادة:

صبري الطيطي، جلال عبدالله

البقية ص ٢١

مجلس النواب يستنكر الاعتداء الاميركي على الاراضي الليبية

عمان - بترا - استنكر مجلس النواب في جلسته التي عقدها امس الاعتداء الاميركي على حرمة الاراضي الليبية انطلاقا من ايمان الاردن القومي بأن أي اعتداء على أي جزء من اجزاء الوطن العربي هو اعتداء عليه.

وقد تم تعميم هذا الاستنكار على المجالس النيابية العربية.

صواريخ كاتيوشا على كريات شمونة

غارات اسرائيلية وحشية على مخيمات صيدا

استشهاد واصابة ٤٠ شخصاً وتهدم عدة منازل

بيروت - تل ابيب - وكالات - شنت طائرات اسرائيلية عدوانا وحشيا ظهر امس على مخيمي عين الحلوة والميهومية وتلة سيروب بضواحي صيدا اسفر عن استشهاد ١٠ اشخاص وجرح نحو ٣٠ وفقا لاحصائية المستشفيات في صيدا وذلك بعد ساعات من سقوط عدة صواريخ كاتيوشا على مستعمرة كريات شمونة «الخالصة» في الجليل الاعلى اطلقت من جنوبي لبنان اسفر انفجارها عن سقوط ٤ جرحى حسب رواية مصدر عسكري اسرائيلي.

وذكر شهود عيان ان ست طائرات حربية اسرائيلية من طراز (كفير واف ١٦) اقبلت من جهة البحر المتوسط ظهر امس وقامت ثلاث منها بالتحليق فوق منطقة صيدا بينما اغارت الاخرى ست مرات على دفعتين فصلت بينهما ٨ دقائق فقط على مخيمي عين الحلوة، والميهومية وتلة سيروب ملقية قنابل وصواريخ جو - ارض.

البقية ص ٢١

المهندسون الزراعيون ينتخبون اليوم نقيبهم ومجلس نقابتهم

عمان - الدستور - تجري اليوم انتخابات المهندسين الزراعيين لانتخاب نقيب ومجلس نقابة للدورة القادمة وذلك في الساعة العاشرة صباحا في مجمع النقابات المهنية.

البقية ص ٢١

رأي الدستور

نظرة في قانون الانتخاب الجديد

من حق بلدنا ان يفاخر بروح التعاون والمصارحة التي سادت جلسة مجلس النواب أمس لدى اقراره لمشروع قانون الانتخاب لسنة ١٩٨٦. فلقد ضربت السلطتان التنفيذية والتشريعية امس مثلا رائعا في العمل الايجابي المشترك، لما فيه مصلحة الوطن والشعب، عندما قبلت الحكومة من ناحيتها بتفهم ورحابة صدر التعديلات التي ادخلتها اللجنة القانونية على المشروع، كذلك برهن النواب من خلال مناقشتهم للقانون واقراره في نهاية الامر، على ادراكهم لمسؤوليتهم الوطنية وعلى تفهمهم للاسباب الموضوعية الكامنة وراءه.

ولعل ابرز ما يلفت الانتباه في قانون الانتخاب الجديد هو انه جاء منسجما مع التغيرات السكانية والاجتماعية التي طرأت على المملكة خلال ربع القرن الماضي. ذلك انه لم يعد ممكنا ولا مقبولا الابقاء على قانون الانتخاب الذي صدر في عام ١٩٦٠، على حاله، بعد ان تجاوزته التحولات الكبيرة التي طرأت على المجتمع الاردني خلال هذه الفترة. واذا كانت القوانين مسخرة لخدمة الانسان وليس العكس، فان القوانين الصالحة للبقاء هي التي تتحلى بالمرونة اللازمة لها للتكيف مع مقتضيات الحياة ومستجداتها.

ولقد اصاب السيد رئيس الوزراء كبد الحقيقة حين اعلن في معرض حديثه امام مجلس النواب امس، ان الامم الحية هي التي تدرك التحولات الكثيرة في حياتها، وتستجيب لها بعقل نير منفتح، عملا بمبدأ «تغير الاحكام بتغير الازمان». كما ان الامم المتطورة هي تلك التي لا تنكفىء على نفسها في حالة جمود مغاير لطبيعة الحياة ونواميس التطور والتجدد.

غير ان ما يدعو للاعتزاز ان مشروع قانون الانتخاب الجديد وان كان قد استجاب في بعض نواحيه لبعض المستجدات في مجتمعنا، فقد حافظ على

البقية ص ٢١

برقيتا شكر للحسين والحسن من المشاركين بالندوة الدولية

عمان - بترا - رفع المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران امس برقية الشكر والتقدير التالية الى جلالة الملك الحسين:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

حفظه الله ورعاه

يسعد المشاركين في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران التي اختتمت اعمالها في عمان اليوم ان ترفع الى مقامكم السامي اسمى ايات الشكر والامتنان والتقدير لتفضل جلالتكم وشمولها برعايتكم السامية والتي كان لها اطيب الاثر واعمق المشاعر في نفوسنا جميعا.

واننا يا صاحب الجلالة ونحن نختتم اعمال ندوتنا لنستذكر جهودكم الخيرة في سبيل احلال السلام ولم الشمل ومواقفكم الثابتة من قضايا السلام.

ولقد كان للحفاوة والترحيب

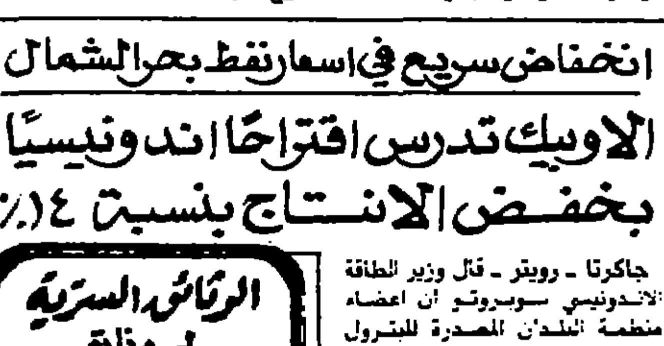
البقية ص ٢١

تكذيب انباء حول اغلاق مكاتب المنظمة في عمان

عمان - ق ن ا - رويتر - نفى مصدر فلسطيني مطلع انباء رددتها احدى الصحف الخليجية حول اغلاق الاردن مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان وابعاد مائة من كوادرها خارج الاردن.

وذكر المصدر لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان امس ان مسؤولا حكوميا اردنيا ابلغ السيد عبد الرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بانه لا صحة اطلاقا لمثل هذه الانباء.

كما اكدت وكالة رويتر ان السيد خليل الوزير ابلغها ان هذا النبأ عار عن الصحة.



انخفاض سريع في اسعار نفط بحر الشمال

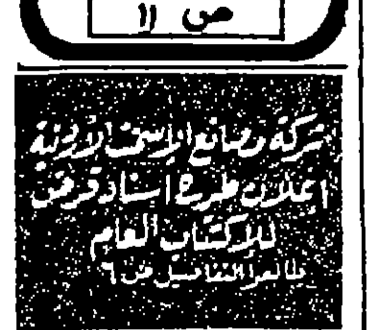
الاوبك تدرس اقتراحاً اندونيسياً بخفض الانتاج بنسبة ١٤٪

جاكرتا - رويتر - قال وزير الطاقة الاندونيسي سوبروتو ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» يدرسون مقترحات اندونيسية لخفض الانتاج بنسبة ١٢,٥ او ١٤ في المئة للمساعدة على رفع اسعار النفط العالمية.

وقال الدكتور سوبروتو للصحفيين ان الاجتماع الوزاري لاوبيك الذي استمر تسعة ايام وانفض يوم الاثنين الماضي دون الوصول الى اتفاق بين الاعضاء الثلاثة عشر على كيفية خفض الانتاج سوف يستأنف بعد ان يشاور الوزراء حكوماتهم.

واضاف الوزير الاندونيسي قوله ان الوزراء سيستأنفون اجتماعهم في ١٥ نيسان ليقولوا رأيهم في مقترحاته لخفض الانتاج.

البقية ص ٢١



استمرار قصف "الخانق الضيق" بمنطقة الفاو

مهاجمة ٣ معسكرات في العمق الايراني وتدمير قافلة بحرية شمالي الخليج

بغداد - قصفت الطائرات المقاتلة العراقية امس اهدافا عسكرية متميزة في عمق الاراضي الايرانية وفي مناطق العمليات البحرية والبرية.

فقد شنت عدة طائرات عراقية هجوما بعد ظهر امس على قافلة بحرية ايرانية تتكون من سبع سفن كبيرة وتسعة زوارق شمالي الخليج العربي كانت تتجه نحو مدخل شط العرب.

وقال ناطق عسكري عراقي ان القافلة البحرية التي كانت تحمل معدات واعتدة واسلحة واعدادا من الايرانيين قد تم تدميرها بالكامل واغراقها في مياه الخليج.

كما هاجمت تشكيلات اخرى من الطائرات المقاتلة ثلاثة معسكرات ايرانية في العمق والحقت بها خسائر فادحة وهي معسكرات رباط وموسك وجلديان.

واغارت الطائرات العراقية على جسر استراتيجي شمال شرق ديزفول تستخدمه القوات الايرانية كمعبر مهم لنقل امداداتها من الاسلحة والعتاد الى ساحات القتال.

وقصف الطيران العراقي محطة ضخ البترول في كنوه التي تغذي محطة ضخ البترول الرئيسية في جزيرة خرج.

كما قصفت الطائرات المقاتلة هدفا بحريا كبيرا قرب الساحل الايراني.

البقية ص ٢١

المدرسة المختلطة بالكلية العلمية الاسلامية تحتفل بيوم الام



عمان - الدستور - احتفلت المدرسة الاولية والمختلطة في الكلية العلمية الاسلامية بمناسبة يوم الاسرة تقديرا وعرفانا لما تبذله في بناء الاجيال.

وقد القت السيدة دعد طوطح مديرة المدرسة في بداية الاحتفال كلمة تحدثت فيها عن مآثر الامم وتضحياتها وخدماتها الجليلة نحو الاسرة والمجتمع، كما اكدت التعاون الوثيق بين البيت والمدرسة.

واشتمل الحفل على اناشيد وقصائد واحاديث نبوية شريفة تدعو الى التمسك بالتعاليم الاسلامية وتؤكد تقدير الام ومكانتها الرفيعة.

كما اشتملت على مسرحية بعنوان «باركتها السماء» تتحدث عن القصة الخالدة والنموذج البارز في التاريخ الاسلامي لام سليم زوجة الصحابي الجليل ابوطلحة زيد بن سهل الانصاري.

وحضر الاحتفال امهات الاطفال وجمع كبير من المدعوين.

ترتيبات لواء الرمثا للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

الرمثا - بترا - كان موضوع الاعداد للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين الذي يصادف السابع من شهر نيسان المقبل مدار بحث في الاجتماع الذي عقد في مديرية اوقاف لواء الرمثا امس برئاسة السيد علي موسى مدير الاوقاف.

كما تم خلال الاجتماع الذي حضره ائمة ووعاظ المساجد استعراض واقع الوعظ والارشاد في جميع مساجد اللواء وخطبة صلاة الجمعة.

اجتماع لمديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة عمان الثانية

عمان - الدستور - تراس السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم يوم امس الاول اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية والتي تضم مكتبي التربية والتعليم في جبل عمان والاشرفية سابقا.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد كوكش بمديري الشؤون التعليمية والخدمات والتخطيط، ثم تحدث عن التنظيم الاداري الجديد لمديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية.

كما تناول السيد كوكش مواضيع عدة من بينها التركيز على طلبة الصفين الثالث الاعدادي والثالث الثانوي لايلائهما اهمية خاصة للحصول على نتائج مشرفة في الامتحانات العامة.

وتطرق السيد كوكش في حديثه الى النشاطات التربوية والنظافة في المدارس وامور تربوية اخرى، تتعلق برفع مستوى الطلاب ودفع عجلة العملية التربوية.

وفي نهاية الاجتماع جرت مناقشة عامة شارك فيها مديرو ومديرات المدارس.

في قرار مجلس الوزراء

تعديل التعرفة الجمركية لحماية الصناعات المحلية

زيوت التشحيم والمصاعد والكوابل من الصناعات الاردنية المعتمدة

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء بناء على تنسيبات وزيري الصناعة والتجارة والجمارك تعديل بعض بنود التعريفة الجمركية بحيث يتم تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المواد وزيادة الرسوم على عدد اخر من المواد بهدف حماية الصناعة المحلية المماثلة.

وفيما يلي نص التعديلات:

• خلاصات الشعير الناشط، محضرات تغذية الاطفال.. الخ
أ - بدون تعديل
ب - بدون تعديل
جـ - اغذية خاصة للمعوقين، المخاليط المستوردة من قبل مصانع تغذية الاطفال لصناعة اغذية الاطفال: وحدة الاستيفاء / القيمة. الرسم المقترح: معفاة.
د - غيرها بدون تعديل

• محضرات غذائية غير مذكورة ولا داخلة في مكان اخر:
أ - بدون تعديل
ب - ١، ٢، ٣ بدون تعديل
ب - ٤ غيرها:
أ - المنتجات المتحصل عليها من اللبن بواسطة استبدال عنصر او اكثر من عناصره الطبيعية بمادة اخرى المعدة لتغذية الاطفال. القيمة / معفاة.
ب - غيرها:
١ - رقائق البطاطا (شيبس): القيمة ٤٠٪
٢ - رقائق محضرات من خضار وفواكه لصناعة اغذية الاطفال: القيمة معفاة.
٣ - غيرها: القيمة / معفاة ٣٠٪

• مطاط أو (عصارة مطاط) طبيعي او تركيبي... الخ
أ - للاستعمال كغراء: القيمة / ٣٠٪
ب - غيرها: القيمة / ١٤٪

• اطواق، اطارات، اشرطة للاطارات قابلة للتبديل... الخ
أ - بدون تعديل
ب - اطارات خارجية
١ - جديدة او مجددة: ك.غ صاف / ٢٠٠ فلس
٢ - المستعملة والمستوردة من قبل مصانع تلبيس الاطارات: القيمة / معفاة.
٣ - غيرها: القيمة ١٥٪
ج، د بدون تعديل

• سجاد ذو خمل معقود او ملفوف وان كان جاهزا: القيمة / المتر المربع ٥٠٪ او دينار واحد للمتر المربع ايهما اكثر

• سجاد اخر (بما فيه البسط)... الخ: القيمة / المتر المربع ٥٠٪ او دينار واحد للمتر المربع ايهما اكثر.

• دبابيج يدوية النسج... الخ: القيمة المتر المربع ٥٠٪ او دينار واحد للمتر المربع ايهما اكثر.

• خيوط حزم وحبال وامراس... الخ
أ - من مادة البلاستيك: القيمة / ٣٥٪
ب - بدون تعديل

• لفائف الواح لاعادة التجليخ من حديد او صلب:
أ - المستوردة من قبل مصانع الانابيب: القيمة / ١٪
ب - غيرها: القيمة / ٥٪

• قضبان وعيدان من حديد او صلب... الخ
أ، ب بدون تعديل
جـ - غيرها: القيمة / الطن - ١٥٪ او ١٥ دينار للطن ايهما اكثر

• صفائح، الواح، اوراق، وقدد من زنك بأي سمك، مساحيق ورقائق من زنك.
أ - بدون تعديل
ب - غيرها
١ - بدون تعديل
٢ - لصناعة البطاريات الجافة: القيمة / معفاة.
٣ - غيرها: القيمة / ٨٪

• خلايا مولدة للكهرباء... الخ
أ - جافة: القيمة / ٥٠٪
ب - اوعية البطاريات بما في ذلك رؤوسها: القيمة / معفاة.
جـ - غيرها: القيمة / ٤٥٪

• اجهزة ارسال واستقبال بالراديو... الخ
أ، ب بدون تعديل
جـ - غيرها
١ - هوائيات التلفزيون: القيمة / ٥٠٪
٢ - غيرها: القيمة / ٣٠٪

• اسلاك، ضفائر... الخ
أ - المعزولة بالورنيش او البوليستر المستوردة من قبل مصانع الصناعات الكهربائية: القيمة / ١٤٪
ب - غيرها: القيمة / ٤٠٪

• قطع واصناف من فحم (كربون)... الخ
أ - بدون تعديل
ب - غيرها
١ - اعمدة الكربون المستوردة من قبل مصانع البطاريات الجافة: القيمة / معفاة.
٢ - غيرها: القيمة / ١٤٪

المشروبات الروحية

كما قرر المجلس اخضاع ما يستورد من مادتي كحول الاثيل والنبيذ الى رسوم تساوي الرسوم التي تستوفى عن هذه المنتجات المحلية.

مواد اخرى

كما قرر مجلس الوزراء اعتبار السلع التالية من الصناعات الأردنية المعتمدة وهي:
• زيوت التشحيم المعدنية
• المصاعد
• الكوابل والاسلاك الكهربائية باستثناء المعزولة بالورنيش او البوليستر.
• الكتب والنشرات السياحية والدعائية والرزنامات والتقاويم والاجندات ودليل الهاتف.

عودة وكيل ديوان الموظفين من الرباط

بحث انجازات المنظمة العربية للعلوم الادارية ومعونة مشروع الامم المتحدة لدعم المنظمة



عمان - الدستور - عاد الى عمان امس السيد خالد الردايدة وكيل ديوان الموظفين بعد ان مثل الاردن في اجتماعات لجنة تقييم مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية في المنطقة العربية للعلوم الادارية واجتماعات المجلس التنفيذي التاسع والثلاثين للمنظمة التي عقدت في الرباط ما بين ١٣-٢٢ الجاري.

وذكر السيد الردايدة للدستور انه قد تم في اجتماع لجنة التقييم التي مثلت الدول العربية فيها سبع دول منها الأردن وممثلين عن هيئة الامم المتحدة وممثلين عن المنظمة العربية تم استعراض انجازات المشروع والصعوبات التي واجهته منذ عام ١٩٨١ وحتى الان، ومشروع خطة المستقبل حتى منتصف عام ١٩٨٧، حيث تدعم الأمم المتحدة سنويا المنظمة العربية بما يعادل ثلاثة ارباع مليون دولار، وقد اتفق ان تتضمن خطة العمل المقبلة برامج ومشروعات متميزة تسهم في عمليات التطوير الاداري دون تكرار لبرامج ونشاطات المنظمة وكان ابرز هذه النشاطات المقترحة:

- سبع برامج تدريبية تتعلق بتنمية مهارات القيادات الادارية العليا في الوطن العربي في مؤسسات الخدمة المدنية ومعاهد الادارة وبرامج تتعلق بتدريب المدربين في مدارس ومعاهد الادارة وتقديم العون لمنسوبي المنظمة العربية في مجال تدريبهم وتوفير ما يقارب ثلاثين منحة تدريبية للقيادات الادارية في مجالات التطوير الاداري ومعاهد الادارة والخدمة المدنية وتقديم العون للدول العربية الاكثر احتياجا في مجالات التجهيزات الادارية وتوسيع قاعدة الاستشارات الادارية للدول العربية.

واضاف السيد الردايدة اما الاجتماع الثاني فكان مخصصا لاجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية حيث استعرض فيه انجازات المنظمة وموقفها المالي خلال عام ١٩٨٥ كما تم بحث موضوع ملء الشواغر الخمسة للادارات الرئيسية في المنظمة العربية وهي ادارات البحوث والاستشارات والتدريب الادارية والمالية والتوثيق والمعلومات وقد تمت التوصية بتشكيل لجنة لدراسة طلبات الترشيح المقدمة من الدول العربية وتصنيفها واجراء المقابلات اللازمة لاختيار الكفاءات المناسبة لاشغال هذه الوظائف وعرض النتائج على احتماعات المجلس القادم.

اعادة تشكيل مجلس قروي مجرا بالكرك

الكرك - بترا - قرر السيد يوسف العضايله متصرف لواء المزار اعادة تشكيل مجلس قروي مجرا من السادة النوري قبلان الخرشة رئيسا.. وداؤود سالم الخرشة نائبا للرئيس، كمال فلاح وعودة عبدالرحمن وياسين يسمور واحمد سليم وحامد عودة وسالم خلف واحمد عيد اعضاء.

الدولة والمجتمع

د. حسن الشاويش

باشر الدكتور حسن الشاويس عمله يوم امس مديرا لمستشفى معان الحكومي.

د. ادريس العزام

تقرر ترفيع الدكتور ادريس العزام المدرس بقسم الاجتماع بالجامعة الاردنية الى رتبة استاذ مساعد (مشارك) اعتبارا من بداية الشهر الجاري.

المهندس موفق السعودي

تقرر انتداب المهندس الزراعي موفق السعودي مساعد وكيل وزارة الزراعة لحضور انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين التي ستجرى اليوم.

المهندس وائل يعقوب

غادر عمان الى القاهرة المهندس الزراعي وائل يعقوب لحضور دورة زراعية تستمر شهرين.

المهندس منذر خراز

غادر عمان المهندس الزراعي منذرخراز الى القاهرة للاطلاع على التجربة المصرية بمجال استعمال المياه العادمة في الري الزراعي، واستعمالات المياه شبه الصالحة لمدة أربعة اسابيع.

بحث سبل تحسين مستوى خدمات المياه والمجاري بالعقبة

العقبة - بترا - بحث السيد مصطفى عبيد درويش رئيس بلدية العقبة بالوكالة امس مع المفتش العام لسلطة المياه عددا من الموضوعات المتعلقة بقضايا المياه والمجاري في مدينة العقبة والاسس الكفيلة بتحسين مستوى الخدمات في مجال المياه والمجاري في المدينة تمشيا مع الحركة المتزايدة للبناء وفتح وشق الشوارع فيها.

كما تفقد المفتش العام للسلطة يرافقه رئيس البلدية بالوكالة خطوط المياه والمجاري في عدد من المناطق السكنية والتجارية في المدينة.

من جهة اخرى ذكر السيد درويش ان اجهزة الصحة في البلدية باشرت بتنفيذ حملة رش مكثفة لمكافحة الحشرات والبعوض في المدينة.

اختتام دورة امهات المعاقين سمعيا في محافظة اربد

اربد - بترا - اختتمت في مبنى اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد امس دورة امهات المعاقين سمعيا في محافظة اربد التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني.

واشتملت الدورة التي شارك فيها ٧٠ مشاركة واستمرت ثلاثة ايام على معلومات وارشادات حول الاعاقة السمعية وكيفية التعامل مع الاطفال المعاقين سمعيا في البيت وطرق اكتشاف الاعاقة والوقاية منها وردود الفعل النفسية عند الاهل لوجود الاطفال المعاقين والخدمات المتوفرة للمعاقين سمعيا في الأردن.

وذكر السيد يوسف صالح مشرف التربية الخاصة في صندوق الملكة علياء المشرف على الدورة ان عقد الدورة جاء ضمن سلسلة الدورات التي يعقدها الصندوق لمختلف فئات الاعاقات في جميع انحاء المملكة وخاصة في المناطق الريفية بتوجيه من سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس الامناء مشيرا الى تجاوب امهات المعاقين في محافظة اربد للمشاركة فيها.

ونوه بتعاون مديرية التنمية الاجتماعية ومعهد الامل للصم ومركز التشغيل والتأهيل المهني للمعاقين في اربد وبدور اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة للتعاون وتقديم التسهيلات اللازمة لانجاح مثل هذه الدورات من خلال تأمين القاعات ولوازم الدورة.

وقال ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني عقد خمس دورات لامهات المعاقين خلال العام الماضي في كل من عمان وياجوز واربد والكرك والطفيلة.

مدير سلطة طيران الامارات العربية يصل عمان اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم مدير سلطة الطيران المدني في دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء مباحثات رسمية مع السيد خالد محمد علي مدير سلطة الطيران المدني تتعلق بتعديل اتفاقية النقل الجوي بين البلدين، لاتاحة الفرصة امام شركة طيران دبي الجديدة الحصول على حقوق النقل بين عمان ودبي.

كما سيتم في هذه المباحثات التي تبدأ يوم غد السبت بحث اوجه التعاون في مجال النقل الجوي بين البلدين.

تشكيل مجلس قروي باعون

عجلون - بترا - قرر السيد اسماعيل الجراح متصرف لواء عجلون تشكيل مجلس قروي باعون من السادة شفيق درابكة رئيسا، علي عنيزات نائبا للرئيس، قاسم محمد ومحمد ذياب واحمد عوض واحمد ذياب وسالم فضلو اعضاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي: -

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي المدرس الدكتور عبدالسلام العبادي، الامير حسن الخطيب د. ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير الخطيب محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرقاتي، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب عبدالله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن المرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، القدس الخطيب السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس الخطيب علي محمد علي، فاطمة الزهراء الخطيب د. عمر الساريسي، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، ابوالفيلات/الشميساني الخطيب محمد الخالدي، التكروري الخطيب محمود ابوغزالة، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) الخطيب محمد نبيل البكري، البقاعي الخطيب فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) الخطيب حسني الشريف، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابوجسار الخطيب حسان سلامة، المنصور الخطيب عادل عزازي، بدر الخطيب جمعة عايش، ابوهريرة الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء الخطيب محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة الخطيب مصطفى ادلبي، ابراهيم الخليل الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير الخطيب حسين شحادة، علي صقر الخطيب عبدالحكيم سلطان، طلحة بن عبيد الله الخطيب عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، النصر الكبير الخطيب اسحاق امارة، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب ماجد رسلان، عمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) جميل عبدالصمد، الشابسوغ الخطيب طه خلف، السعدي الخطيب محمد مرزوق، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان بن عفان الخطيب سعيد السيد، الامام علي (ماركا) الخطيب مصطفى سالم متولي، النور (ماركا الجنوبية) الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم الخطيب سعدي عكور، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، القناوي الخطيب صالح بني غانم، الامام ابوحنيفة الخطيب محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) الخطيب امين عمر مصطفى، الابرار الخطيب أحمد رشيد المومني، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري الخطيب فايز الخطيب، ابوانشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب نايل اسحاق العدم، انس بن مالك الخطيب نوح وزوز، احمد قارة الخطيب عادل ضمرة، الامير حسن (الثانوية) الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب أحمد شحادة، المطار الخطيب حسن ناصر عواد، بلال بن رباح الخطيب حسن السقاف، التلهوني الخطيب محمود عبيدات، مصعب بن عمير الخطيب أحمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) الخطيب علي طه، الجوفة الخطيب عبدالله العمري،

الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) الخطيب محمد حسن ابراهيم، ابوبكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخرالدين، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) الخطيب يحيى عبدالحميد، عبدالله بن رواحة الخطيب أحمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير الخطيب عصام قاسم،

الشيخ عبدالرزاق الخطيب عبدالحميد الترعاني، التقوى الخطيب حسين سليمان، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابوالقاسم (المعانية) الخطيب عباس عدوي، السلام الخطيب عبدالحميد الزين، وادي المربط الخطيب محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية الخطيب فائق محمود، سعيد بن المسيب الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري الخطيب عباس اللبدي، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) الخطيب أحمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) الخطيب عبدالرحمن ابوغليون،

حنيكين (المحطة) الخطيب احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي، الهدى الخطيب حميد العبداللات، العمري الخطيب محمد القادري، المنارة الخطيب جمال آمين، المرابطون الخطيب شريف هزاع،

الانصار الخطيب عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر الخطيب حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) الخطيب فؤاد ابوعواد، الامام احمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد، زكي ابوعيد الخطيب احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا فكري، سلمان الفارسي الخطيب محمود عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، الهشلمون الخطيب ابراهيم احمد، الشعراوي (رأس العين) الخطيب سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب انور حسن الحاج علي، المؤمنون الخطيب خالد ابوزيتون، الزغاتيت الخطيب صابر صبري، الغفران الخطيب سليمان سالم، حي الونانات الخطيب يعقوب محمد صالح، احمد ابونشيش الجديد الخطيب عايش الزبيديه، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، الحاج نهار القطارنة الخطيب علي محمود الرفاعي.

مندوبا عن سمو الامير حسن

وزير الصحة يفتتح المؤتمر الخامس لطب الاسنان التأمين الصحي الشامل هدف لكل مواطن ٢٦ ورقة عمل حول آخر تطورات طب الاسنان



عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد افتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة اعمال المؤتمر الاردني الخامس لطب الاسنان في مدرج كلية الهندسة بالجامعة الاردنية امس.

ورحب السيد الوزير باسم سمو الامير حسن بالمشاركين بالمؤتمر معربا عن شكره لنقابة اطباء الاسنان الاردنيين التي نظمت المؤتمر.

وقال انني اشعر بالفخر والاعتزاز كلما شاركت في مؤتمر يعقد على ثرى هذا الوطن. لان هذا دليل على قدرتنا على مواكبة ركب التقدم وبرهان متجدد على ان ابناء هذا الشعب الفقير بموارده المالية غني بابنائه ورجاله الطامحين دوما لمزيد من الارتقاء والبناء ومؤشر واضح على ان السياسة الحكيمة التي اختطها لنا قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين قد عززت الابداع والخدمة العامة والمهارة في مختلف الميادين ومن ابرزها ميدان الطب.

واضاف السيد وزير الصحة ان انعقاد هذا المؤتمر وهو احد نشاطات بلدنا في مضمار التقدم العلمي يدعونا الى الثناء على نقابة اطباء الاسنان وجهودها المثابرة في تطوير المهنة عن طريق تبادل الخبرات وتواصل المعلومات مع اصحاب الكفايات داخليا وخارجيا مؤكدا ان وزارة الصحة اولت وتولي اهتمامها المستمر لدعم مهنة طب الاسنان بتشجيعها المستمر لاقامة المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة وتطوير وتوسيع الخدمات السنية كما ونوعا بفتح المزيد من عيادات الاسنان التي سيبلغ مجموعها هذا العام ٧٣ عيادة منتشرة في جميع انحاء المملكة.

وقال: لقد خص مؤتمركم العتيد بالاهتمام والتركيز موضوعا من موضوعات الساعة هو التأمين الصحي الوطني فافرد له ندوة خاصة نأمل ان تصل الى نتائج واقتراحات تغني دراساتنا وتعيننا في جميع انحاء المملكة.

وقال: لقد خص مؤتمركم العتيد بالاهتمام والتركيز موضوعا من موضوعات الساعة هو التأمين الصحي الوطني فافرد له ندوة خاصة نأمل ان تصل الى نتائج واقتراحات تغني دراساتنا وتعيننا في تحقيق هذا الطموح العظيم لشعبنا.

نقيب اطباء الاسنان

والقى الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان كلمة شكر فيها سمو ولي العهد لرعايته المؤتمر وقال:

ان هذا المؤتمر هو الخامس الذي اقامته نقابتنا خلال الاعوام الستة الماضية بالاضافة الى الايام العلمية المتعددة والمحاضرات الدورية المتواصلة ضمن خطة النقابة وايمانها بضرورة متابعة التطور العلمي اولا فاول ووضع كل ما هو حديث ومتطور في علوم طب الاسنان امام الزملاء كافة في الاردن.

وقال: ان المؤتمر هو الاول الذي يقام في رحاب الجامعة الاردنية الصرح العلمي الذي نعتز به وبالتعاون مع كلية طب الاسنان فيها هذه الكلية الفتية التي نرجو لها التقدم والازدهار لتكون هي وشقيقتها في جامعة اليرموك المصدر الذي يغذي مهنة طب الاسنان بشباب اكفياء يتحملون مسؤولية تطوير هذه المهنة لخدمة المجتمع الذي تعيش فيه.

واضاف: ان التأمين الصحي الشامل هدف كل مواطن في هذا البلد ونقابتنا من منطلق مسؤوليتها كجزء من الجسم الطبي وكممثلة لقطاع واسع من العاملين في الحقل الصحي رأت ان تناقش وبالتفصيل موضوع التأمين الصحي الشامل وان تضع امام المواطن والمسؤول الافكار والتصورات من خلال ندوة خصصت لهذا الموضوع.

وقال ان ما يحز في النفس ان يكون لنا اخوة وراء النهر لايستطيعون مشاركتنا هذا المؤتمر وان الظروف الصعبة التي يعيشها زملاؤنا في المحتل من وطننا تتطلب منا بذل كل ما نستطيع لدعم صمودهم على ارضهم فهم علاوة على الوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشونه يتعرضون لجميع صنوف المضايقات من ابعاد وسجن واقامة جبرية وفرض الضرائب الباهظة بهدف تهجيرهم وبرغم كل هذا فهم صابرون ومتمسكون بارضهم ومصممون على مقاومة الاحتلال حتى النهاية.

واكد نقيب اطباء الاسنان دعم النقابة المستمر لجميع زملاء المهنة في الوطن المحتل من خلال الاتصال بالجهات المعنية للحيلولة دون تفشي البطالة بينهم وللتصدي للمخططات الصهيونية الهادفة الى تهجيرهم.

د. غازي بقاعين

ثم القى العميد الدكتور غازي بقاعين من الخدمات الطبية الملكية كلمة كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية فاستعرض تاريخ صدور الارادة الملكية السامية بتأسيس الكلية عام ٨٣ والتي اعتبرت مأثرة جديدة من مآثر باني هذا البلد وقائد نهضته جلالة الملك الحسين مشيرا الى تميز الخطة الدراسية في الكلية التي اقرت بعد الاطلاع على احدث الخطط والبرامج الدراسية في مختلف الكليات المماثلة في العالم اضافة الى تدريب وتهيئة الاطر اللازمة للكلية في مختلف انحاء العالم.

ونوه بالتعاون البناء القائم ما بين كلية طب الاسنان ومختلف الكليات لاسيما العلمية منها والخدمات الطبية الملكية.

واعلن العميد بقاعين امكان مباشرة العيادات السريرية في المبنى الجديد في الكلية اعمالها قبل نهاية العام الحالي لاسيما بعد ان وضعت المواصفات العالمية الحديثة للاجهزة التي سوف تستعمل فيها.

واشار الى ان الكلية تركز على تخريج نوعية جيدة من الاطباء من خلال اهتمامها بطب الاسنان الوقائي وطب المجتمع وايجاد نواة للتعليم العالي في مجال طب الاسنان.

د. عرفان سلطان

وكان الدكتور عرفان سلطان رئيس اللجنة العلمية في نقابة اطباء الاسنان قد القى كلمة اوضح فيها ان المؤتمر استضاف اربعة عشر محاضرا من خارج الاردن سيقدمون ٢٦ ورقة عمل في موضوعات جراحة الفم طب اسنان الاطفال ومواد طب الاسنان والاستعاضة الاصطناعية وتيجان وجسور ومعالجة لبية ومعالجة تحفظية وامراض لثة وطب فم وامراض للفصل الفكي الصدغي.

واوضح ان تسعة عشر طبيبا من الاردن سيقدمون اربع عشرة ورقة عمل اضافة الى خمسة اطباء اخرين سيقدمون لربع موائد اكلينيكية بالاضافة الى ما يقدمه ثلاثة عشر طبيبا من ملصقات علمية.

وقال ان اوراق العمل الاردنية ستتناول موضوعات تقويم الاسنان وجراحة الفم وامراض المفصل الفكي الصدغي وطب الفم

وبعد ذلك افتتح مندوب سمو الامير حسن ولي العهد معرض الادوية والاجهزة ومواد طب الاسنان الذي اقيم في قاعة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين ممثلون عن قطاعات طب الاسنان في كل من مصر وسوريا والعراق والكويت وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

جلسات

ثم بدأت الجلسات الصباحية حيث ترأس الجلسة التي عقدت في القاعة الكبرى بكلية الهندسة العميد الدكتور عارف العرموطي وقدم كل من الدكتور العميد غازي بقاعين اخصائي جراحة الفم والفكين في المدينة الطبية والعقيد الدكتور مغنم شحاتين اخصائي التجميل في المدينة الطبية ورقة عمل تناولت معالجة التصاق المفصل الفكي الصدغي عند الاطفال بواسطة ترقيع الفكك السفلي الصدغي بمفصل مأخوذ من احد الاضلاع حيث يكون قسم فيه غضروفي وقسم عظمي.

واشارا الى ان هذا الامر يفيد في نحو الفك السفلي في المستقبل ويمنع التشوه وقد تم عرض عدد من الحالات والنتائج التي توصلا اليها والتي تعتبر من العمليات المحكمة في جراحة الوجه والفكين.

وقدم الدكتور محمد الشيخ من جامعة الاسكندرية ورقة عمل تناولت الطرق الحديثة لمعالجة الشقاق المفصل الفكي الصدغي.

وقدم الدكتور مارتيس رئيس قسم جراحة الفم في جامعة اثينا ورقة عمل تناولت المفاهيم الجديدة في معالجة سرطانات الفم حيث اوضح ان المعالجة الجراحية لاورام الفم قد تطورت بسرعة كبيرة وساعد على ذلك التطور الذي حدث في طرق التخدير واستعمال المضادات الحيوية ونقل الدم والطعوم النسيجية وفهم الحاجات الغذائية كما تم استعراض اهم انواع الطعوم النسيجية المستعملة في مجال معالجة اورام وسرطانات الفم.

وفي القاعة الثانية بكلية الهندسة تم استعراض عدة اوراق عمل من ضمنها زرع الاسنان للدكتور فؤاد بقاعين واستخدامات الكمبيوتر في طب الاسنان للدكتور عرفان سلطان وبعض التطبيقات المهمة في الاستعاضة الاصطناعية للدكتور بشار الكيلاني والحشوات التجميلية الخلفية للدكتور عمر الموافي والدكتور نبيل الشيخ سالم.

في ندوة التأمين السني الشامل

التوصية بتمثيل اطباء الاسنان والصيادلة بالمجلس الصحي الاعلى مطالبة مؤسسة عالية والمؤسسات الدبلوماسية بتطبيق التأمين السني

عمان - بترا - من سليم المعاني

عقد المؤتمر الاردني الخاص لطب الاسنان ندوة علمية متخصصة امس في مبنى كلية الهندسة في الجامعة الاردنية تناولت موضوع التأمين السني الشامل.

وتم مناقشة ثلاث اوراق عمل في الندوة التي ترأسها الدكتور عزت سمور حيث قدم ورقة عمل حول التأمين السني الحالي في القطاع العام والدكتور علاء الظاهر وتناولت ورقته التأمين السني في القطاع الخاص والدكتور شاكر حداد وتناولت ورقته مراحل تحقيق التأمين السني الشامل.

د. عزت سمور

وخلال استعراضه للتأمين السني في القطاع العام حدد الدكتور سمور المؤسسات التي تتولى تقديم خدمات طبية سنية ومنها وزارة الصحة ومراكزها والصحة المدرسية والخدمات الطبية والجامعتان الاردنية واليرموك والمستشفيات الخاصة والجمعيات التطوعية والاطباء في القطاع الخاص ووكالة الغوث.

وكما تناول واقع التأمين الصحي السني في وزارة الصحة مؤكدا الدور الاساسي الذي تؤديه الوزارة في مجال التأمين الصحي والمصادر التي تعتمد الوزارة عليها لتغطية تكاليف الخدمات الصحية والسنية.

واستعرض واقع التأمين الصحي السني في الصحة المدرسية حيث اكد على ضرورة تكثيف الجهود والتعاون والتنسيق ما بين القطاعات المعنية والتي لها علاقة برفع مستوى الخدمات الصحية السنية موضحا عدم التزام المدارس الخاصة بالتأمين الصحي السني لطلابها بالرغم من تقاضي تلك المدارس رسوما صحية.

كما استعرض واقع التأمين الصحي السني في الخدمات الطبية الملكية والجامعتين الاردنية واليرموك ووكالة الغوث.

د. علاء الظاهر

وخلال تناوله للتأمين الصحي السني في القطاع الخاص اوضح الدكتور علاء محمود الظاهر الاسس التي اعتمدها لدراسته ومنها الواقع الحالي للتأمين الصحي السني ومدى شموليته في المؤسسات العامة والجمعيات الخيرية والعيادات العمالية والنقابية.

واشار الى ان بعض المؤسسات الخاصة الحريصة على صحة العاملين بها قد تبنت مشاريع تأمين صحي خاصة شملت التأمين الصحي السني بالاضافة الى ان بعض المؤسسات الخاصة قد تبنت مشاريع تأمين صحي خاصة مستثنية منها التأمين الصحي السني اضافة الى ان بعض المؤسسات لم تعمل بأي شكل من اشكال التأمين الصحي.

وقدم الدكتور الظاهر احصائية عن عدد المنتفعين بالتأمينات الصحية السنية مشيرا الى ان عدد الذين شملتهم تلك التأمينات في القطاع الخاص حوالي ٤٦٥٠٠ سنة ٨٥ وبذلك يكون عدد المنتفعين بالتأمين الصحي السني في القطاعات المختلفة حوالي مائة الف منتفع.

واوضح ان وزارة الصحة تعنى بتأمين ٢٢٪ من عدد السكان والخدمات الطبية الملكية في القوات المسلحة تعنى بتأمين ٣٠٪ عن عدد السكان ووكالة الغوث حوالي ١٩٪ وبذلك فان ما نسبته ٣٥٪ من السكان لا يخضعون لاي نوع من انواع التأمين الصحي على الاطلاق.

كما استعرض الدكتور الظاهر الخدمات العلاجية المقدمة في التأمينات الصحية الحالية في القطاع الخاص وتكاليف المعالجة السنية في القطاع واسلوب التعامل مع اطباء الاسنان موضحا ان التأمين الصحي السني في بعض المؤسسات الخاصة لايشمل الا العاملين وعائلاتهم وبعضها الاخر يقتصر على العاملين في تلك المؤسسات فقط.

وتناول الواقع الحالي للتأمين الصحي السني في الجمعيات الخيرية والنقابية واهمية البحث المقدم للمواطنين وقطاع اطباء الاسنان.

د. شاكر حداد

وقدم الدكتور شاكر حداد بحثا تناول التأمين الصحي الوطني الشامل مستعرضا التجربة العالمية في التأمين الصحي ومصادر التمويل للخدمات الصحية وامثلة للتأمين الصحي في بعض البلدان المتطورة كما اوضح كيفية تنظيم الخدمات المغطاة باشتراكات التأمين الصحي والاشتراك في مشاريع التأمين الصحي.

وشرح الدكتور حداد ابعاد التأمين الصحي السني الشامل وكيفية فهمه محددا تطبيق التأمين الصحي الشامل بالتأمين الصحي السني ذي القاعدة العريضة الذي يغطي جميع العلاجات الاولية للمواطن وتوسيع هذه القاعدة من التأمين لتشمل جميع العمليات التي تحتاج الى مستشفى وعلاج سريري ومرحلة التأمين الصحي السني الشامل وانعكاسات هذا التأمين على المهنة والطبيب والمواطن.

وبعيد الانتهاء من الندوة رفع المشاركون فيها توصياتهم الى المؤتمر الاردني الخامس لطب الاسنان حيث اشتملت تلك التوصيات مطالبة مؤسسة عالية والهيئات الدبلوماسية بتطبيق التأمين الصحي السني والتعامل مع القطاع طبي الخاص والعمل على الغاء اعتماد الاطباء لدى المؤسسات الخاصة وتعميم الاعتماد او وضع نظام خاص بـ تماد الاطباء ليتيح لاكبر عدد من الاطباء الاستفادة من هذا النظام والعمل على تقيد جميع الجهات المعنية بالحد الادنى للائحة الاتعاب المعتمدة ووضع التعليمات التي تضبط ذلك والعمل على رفع مستوى الخدمات المقدمة في التأمينات الصحية لدى بعض المؤسسات لرفع المستوى الصحي للعاملين لديها والعمل على تصحيح مسيرة عيادات الجمعيات الخيرية والنقابية لعودتها لاهدافها السامية وتقديم خدماتها بالطريقة الاسلم والعمل على ادخال التأمين الصحي السني لدى المؤسسات التي تستثني طب الاسنان في تأمينها الصحي السني.

كما تضمنت التوصيات ضرورة تمثيل نقابة اطباء الاسنان والصيادلة في المجلس الصحي الاعلى في البلاد والعمل على تشكيل لجنة اتصال من نقابة الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والمحامين والمهندسين وجميع النقابات المهنية لمتابعة التشريعات والتخطيط لدى الوزارات المعنية بوضع تشاريع لاتختص بالتأمين الصحي وبمختلف المراحل بما في ذلك وزارات الصحة والتربية والتعليم والعمل واتحاد نقابات العمال واتحاد الجمعيات الخيرية ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

واكد المشاركون في الندوة ان تطبيق هذه التوصيات تحد من السلبيات الموجودة في الواقع الحالي للتأمينات المعمول بها ولتكون خطوة تمهيدية نحو تأمين صحي سني شامل.

جامعة مؤتة تشارك ببرنامج المكتبات الامريكية

الكرك - بترا - تشارك جامعة مؤتة في برنامج المكتبات الامريكية الذي يقيمه مركز المعلومات الامريكي في نهاية الشهر الجاري.

ويمثل الجامعة في البرنامج الذي يستمر شهرا السيد امين النجداوي مدير مكتبة الجامعة بهدف الاطلاع على المكتبات في الولايات المتحدة وتطورها وخاصة مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي فيها.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن عارف سليمان مرعي من منطقة الزبابدة في قضاء جنين مراجعة الدائرة القنصلية فيها لامر هام.

الوفد البرلماني يعود من المغرب

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الاول الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد وصفي ميرزا عضو مجلس الاعيان وعضوية السيد اسماعيل حجازي عضو مجلس النواب بعد ان مثلا الاردن في اجتماعات مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي الذي عقد في العاصمة المغربية الرباط خلال الفترة ما بين ٢١ - ٢٣ من الشهر الجاري.

مدير المصرف الزراعي السوري يزور منطقة وادي الاردن

عمان - بترا - زار السيد مرسل ابو عمر مدير عام المصرف الزراعي السوري والدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي امس منطقة وادي الاردن واطلعا على المشروعات الزراعية التي تمولها المؤسسة واساليب العمل فيها.

كما زارا بعض المنشآت الزراعية في الوادي وخاصة مصانع العبوات الخشبية والبلاستيكية ومراكز التدريج والتعبئة ومصنع رب البندورة في مركز مثلث العارضة وفروع المؤسسة في وادي الاردن واطلعا على الطرق المتبعة في عمليات التصنيع.

بحث سبل تطوير جمعية رعاية شؤون المقابر الاسلامية

عز الدين الخطيب

عمان - الدستور - عقدت جمعية رعاية شؤون المقابر الاسلامية اجتماعا مساء امس برئاسة الشيخ عزالدين الخطيب المفتي العام للمملكة رئيس الهيئة الادارية للجمعية.

وقد تم في الاجتماع متابعة بحث قبول اعضاء جدد ومناقشة الاشتراكات المالية عن عامي ٨٤ - ٨٥ والطلب المقدم من اهالي منطقة ام تينة بجبل الجوفة حول المقبرة وتوزيع النشرة التي اصدرتها الجمعية على المواطنين حول تعليمات دفن الموتى وزيارة المقابر وغيرها.

كما تم بحث بعض الاقتراحات المتعلقة بتطوير وتحديث عمل هذه اللجنة.

بحث سبل التعاون بمجال الطيران بين الاردن وسويسرا

عمان - بترا - بحث السيد حاتم محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني مع السفير السويسري في عمان امس سبل التعاون بين مؤسسة عالية/الخطوط الجوية الملكية الاردنية والخطوط الجوية السويسرية في مجال الطيران والنقل الجوي.

مدير وكالة الغوث يلتقي بممثلي اللاجئين بمحافظة الزرقاء

عمان - بترا - التقى مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الاردن امس بممثلي اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي الزرقاء والرصيفة ومخيمات حطين والزرقاء والسخنة في محافظة الزرقاء.

واستعرض خلال اللقاء الوضع المالي للوكالة للاجئين معربا عن ثقته في ان تتمكن الوكالة من اجتياز عام ١٩٨٦ دون الاضطرار الى اللجوء لاجراء اقتطاع في الخدمات التي تقدمها.

كما استمع الى مطالب واحتياجات مخيمات اللاجئين ووعد بدراستها وتنفيذ الممكن منها في ضوء الامكانات المتاحة.

احداث بلدية في البويضة

اربد - بترا - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث بلدية في بلدة البويضة بلواء الرمثا وتشكيل لجنة لتقوم مقام اول مجلس بلدي فيها من السادة عبدالكريم التل مساعد متصرف لواء الرمثا رئيسا ومحمد فياض مياس ومحمود علي وشيحان جدعان وعلي منصور ومحمد عوض الله اعضاء.

قاضي القضاة يتفقد المحاكم الشرعية بجنوب المملكة

عمان - بترا - بدأ سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس جولة تفقدية على المحاكم الشرعية في جنوب المملكة تشمل المحاكم الشرعية في كل من ذيبان، الكرك، المزار الجنوبي، القصر، الطفيلة، وادي موسى، معان، والعقبة.

وقد بدئت الجولة بزيارة لمحكمة الطفيلة حيث استمع سماحة قاضي القضاة الى احتياجات المحكمة من رئيسها الشيخ عبدالله قاسم قاضي الطفيلة الشرعي.

ووعد سماحته بافتتاح محكمة شرعية في قضاء بصيرا في محافظة الطفيلة.

ويرافق سماحته في جولته اصحاب الفضيلة الشيخ انور اسماعيل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ محمد الماجد والشيخ صالح المحتسب والشيخ محمد ابو سردانه اعضاء المحكمة.

ويبحث سماحة قاضي القضاة خلال زيارته مع القضاة الشرعيين السبل الكفيلة بانجاز معاملات المواطنين بالسرعة الممكنة والبت في القضايا المحتلفة بما يكفل حقوق المواطنين والمصلحة العامة.

كما يزور سماحته المجمع التجاري للجمعية الخيرية في العقبة التي قامت مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام بتمويله.

ندوة الصيانة الوقائية لمياه الشرب تختتم اعمالها

عمان - بترا - اختتمت في فندق الهوليدي ان بعمان امس اجتماعات الندوة العلمية الاقليمية الاولى للصيانة الوقائية لعمليات مياه الشرب التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع المركز الاقليمي لانشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وذكر المهندس محمد حسين الدجاني رئيس صحة البيئة بالوزارة ان الندوة اوصت باعداد البرامج التحليلية للمياه ومصادرها والمراقبة المستمرة لرفع المستوى الصحي ومنع حدوث اوبئة او امراض ناتجة عن مياه الشرب.

كما اوصت بالقيام بمسح شامل لمشروعات المياه وشبكات التوزيع بهدف الصيانة الوقائية والاستمرارية في الصيانة الوقائية لمنع حدوث اي خلل او تسرب للمياه.

ودعت الدول المشاركة الى اجراء الدراسات والبحوث لتحديد انجح السبل العلمية للمراقبة النوعية للمياه والتمكن من معالجة اي خلل او تسرب او تلوث يحدث وضرورة اعداد الكوادر الفنية اللازمة واستعمال المواد المحلية في امور الصيانة للمشروعات المائية وشبكات التوزيع.

واعرب المشاركون في الندوة في برقية بعثوا بها للدكتور زيد حمزة وزير الصحة عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلتها وزارة الصحة لعقد الندوة.

وشارك في الندوة التي استمرت خمسة ايام ممثلون عن كل من الاردن، العراق، السودان، تونس، سوريا، مصر وباكستان وخبراء فنيون من منظمة الصحة العالمية.

شرح تعليمات امتحان قبول الثانوية بمدارس تربية الكرك

الكرك - بترا - عقد في قاعة الشهيد هزاع المجالي اجتماع امس لمديري ومديرات المدارس ذات الصف الثالث الاعدادي في مختلف مناطق المحافظة تم خلاله مناقشة وشرح اهداف تعليمات امتحان القبول للمرحلة الثانوية وكيفية تعبئة طلبات الاشتراك فيه.

واكد السيد جمال الشبيلات مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك وللمجتمع المحلي لتوعية الطلبة باهداف وكيفية الاستعداد له ووضع الاساليب المناسبة لرفع مستواه.

كما تحدث عن الابعاد التربوية والادارية والفنية ودورها في خدمة العملية التربوية.

واشار السيد عبدالقادر الطوش مدير التخطيط في المديرية الى ان الامتحان يعتبر خطوة لتنظيم التعليم والاسهام في اعداد القوى البشرية المدربة لتلبية احتياجات خطط التنمية من خلال التوسع في التعليم الثانوي وايجاد الطاقات المدربة في المهن المختلفة.

مدعوات لمراجعة مركز التطوير الحضري لاستكمال اجراءات تعيينهن

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهن الحضور الى مركز التطوير الحضري الكائن في جبل التاج بعد غد الاحد الساعة التاسعة من اجل العمل في مؤسسة التدريب المهني للعمل بوظيفة مدربات طباعة وهن:

هديل علي يونس، آمال الصامن، رعده المغربي، اسماء منصور حسين، سهاد الشدفان، فداء محمد موسى، انعام عثمان، امل محمود، هدى الشعلان، ميسون سديرة، غادة الحجاوي، مثينه ابراهيم، امل حسن، هيام فتحي ابو جنينه، رجاء محمد عبدالرحيم النسور، سحر مصطفى حميل، نائله محمد، نعمه ابو حرب، ايمان سالم العريدي، بسمه حموده الصعص، واحلام موسى عثمان.

كما يطلب من الاشخاص الذين تقدموا للعمل في مؤسسة التدريب المهني وتمت مقابلتهم لاشغال وظيفة رئيس ديوان من حملة دبلوم ادارة الاعمال الحضور الى مبنى وزارة العمل . مؤسسة التدريب المهني الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

فريق تربوي بريطاني يزور مركز الاميرة رحمه للتنمية الاجتماعية

السلط - بترا - قام فريق من جامعة ريدنغ البريطانية بزيارة امس الى مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية بعلان التقى خلالها بمدير المركز واستمع منه الى شرح عن اهداف المركز وبرامجه لتطوير البيئة المحلية.

كما زار الفريق بلدتي علان وام جوزه وقريتي زي والرميمين والتقى برؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الجمعيات الخيرية والاندية الرياضية فيها.

وزار الوفد كذلك حديقة اطفال علان ومشروع الاسر المستفيدة من برنامج دخل الاسرة الذي ينفذ بالتعاون مع منظمة الفاو الدولية.

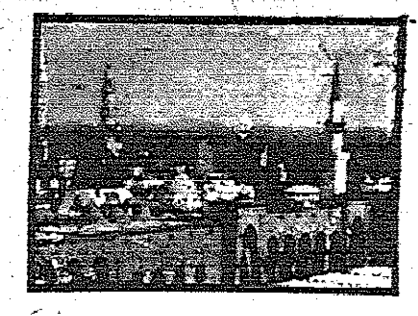
ومن الجدير بالذكر ان الفريق يعد تقريرا عن التطور الذي شهده الاردن في مجالات التنمية الريفية والاجتماعية

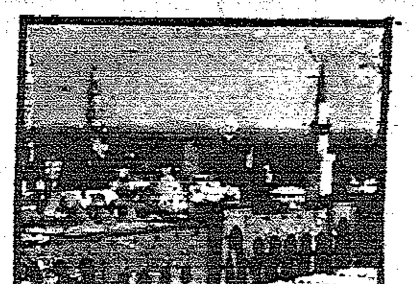
مناقشة المسابقات لمديرية تربية الكرك

الكرك - بترا - ناقش المشرفون التربويون ورؤساء الاقسام المعنية بالنشاطات المدرسية في اجتماع عقد امس موضوع المسابقات الفنية والثقافية المختلفة التي تشارك فيها مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك على مستوى وزارة التربية والتعليم للمشاركة في المعرض العام الذي تنظمه الوزارة خلال الشهر المقبل.

وطلب السيد عساف الشوابكة مدير الشؤون التعليمية في المديرية الذي ترأس الاجتماع من مدارس المحافظة عدم اقامة المعارض الفنية الخاصة بها الا بعد الاطلاع المسبق على نوعية الاعمال المعروضة ومستواها الفني.







مفهوم التكافل في الاسلام

الاسلام دين الاخوة والمساواة، دين التعاون على البر والتقوى، ولا معنى لهذا بغير التكافل الذي يعبر عن وحدة الامة الاسلامية التي هي كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا او كالجسد الواحد.

والتكافل في الاسلام يشمل الناحية المعنوية والمادية. فمن النواحي المعنوية يتمثل في المحبة والوئام، والتهنئة اذا اصابته سراء، والمواساة اذ انزل به مكروه كزيارة المريض او تشييع الجنازة.

والمسلم في علاقته بأخيه يحب له ما يحب لنفسه، ولذا يعامله اكرم معاملة، فهو يسعى في حاجته ويعاونه في شدته، ويحسن اليه في جميع احواله ويكون له كما روي عن رسولنا صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احداهما الاخرى»

ومن اجل ذلك حرم الاسلام الربا والاحتكار والغش واكل المال بالباطل، والغيبة والنميمة - وهو تحريم يشمل المسلم وغير المسلم، وبهذا يسود التكافل في ارفع صوره وارق مشاعره بين الناس وهو تكافل معنوي روحي لا تعرفه النظم الوضعية.

فاذا انتقلنا الى جانب اخر من جوانب التكافل في الاسلام - وهو جانب له اهميته - تطالعنا تعاليم هذا الدين في الدعوة الى العمل والتنفير من الخمول والكسل، وتحريم المساءلة والعيش عالة على الاخرين، وحق كل انسان في ان تيسر له الامة عملا مشروعا حتى لا يكون فيها عضو عاطل ومستهلك فقط، ومن ثم تدور عجلة الانتاج في قوة، فالأمم العاملة هي الأمم القوية، واما الأمم الخاملة هي الأمم الضعيفة الذليلة المتخلفة.

ان ديننا الحنيف يدعونا الى اعداد القوة بمعناها الشامل رهبة للعدو وحماية للأهل والوطن، وتمكينا للحرية الدينية في الارض، ولا سبيل الى تلك القوة الا بالايمان الراسخ والعمل المخلص في كل ميدان، وذلك قرن القرآن الكريم الايمان بالعمل في آيات كثيرة، وحذر من القول دون الفعل وعده مقتا كبيرا: «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون»

وهذا الجانب في حياة المجتمع الاسلامي، جانب العمل والانتاج يحقق له التكافل الذي يحمي الامة كلها من الضعف على تباين صوره ويجعل منها امة عزيزة لا ترضى الدنية في دينها ودنياها (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)

واما التكافل في الاسلام من حيث الجانب المادي، فهو ليس احسانا وتفضلا كما قد يظن الناس، وانما هو حق واجب وفريضة مشروعة.

فالتكافل يشمل كل من انقطعت بهم اسباب العيش لعجز ايا كان نوعه، كما يشمل كل من تعرض لخسارة مالية بسبب آفة مثلا كالتي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها او بسبب مصيبة عظيمة كحريق او سيل او بسبب دين في غير معصية. وهذا الجانب من التكافل وان كان في شكله ماديا فهو في جوهره معنويا هدفه الاخوة في العقيدة.

والاسلام ينظر الى المال الذي بأيدي المسلمين انما هو مال الله، والمسلمون ما هم الا خلفاء عن الله تعالى في هذا المال، وعلى المسلمين أن ينفقوا من هذا المال كما امر سبحانه: «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»

وفي محيط الاسرة فرض الاسلام على القادرين فيها رعاية الفقراء والعاجزين كما وضع الاسلام نظاما دقيقا للميراث يدعم التكافل بين الافراد ويجمعهم تحت لواء التناصر والمودة.

وفي محيط البيئة كالقرية او الحي مثلا فيجب على افرادها التكافل والتعاون، فاذا لم يحققوا التكافل والتعاون الذي فرضه الله عليهم، واهملوا الفقير حتى بات جائعا، او تعرض للهلاك فقد برئ الله منهم وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله) وقد افتى الامام ابن حزم في كتاب المحلى ج ١٠ ص ٣٢: بأنه اذا مات رجل جوعا في بلد اعتبر اهله قتلته ثم اخذت منهم دية القتل. وقال ابن حزم في المحلى ج ٦ ص ١٥٦: وفرض الله على الاغنياء من كل بلد ان يقوموا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم الزكاة ولا في سائر اموال المسلمين بهم فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك ويمسكن يكنهم من المطر والصيف وعيون المارة.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون (١٤٤)

صدق الله العظيم — سورة البقرة

جاء في سبب هذه الآية ما ذكر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قوله: كان اول ما نسخ من القرآن الكريم القبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة المنورة، وكان اكثر اهلها اليهود فأمره الله تعالى ان يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا، وكان يحب قبلة ابراهيم، فكان يدعو الى الله وينظر الى السماء فأنزل الله تعالى: «قد نرى تقلب وجهك في السماء» الى قوله تعالى: «فولوا وجوهكم شطره»

وفي رواية عن البراء كذلك قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يحول نحو الكعبة فنزلت: «قد نرى تقلب وجهك في السماء» فصرف الى الكعبة.

ان الله تعالى يرى ويعلم تحول وجه النبي - عليه السلام - وما كان من رفعه لرأسه في السماء متمنيا ان يامره الله تعالى بتحويل قبلته وهو في الصلاة الى مكة حيث الكعبة الشريفة.

وقد استجاب الله تباركت اسماؤه لهذه الرغبة المستكنة، وهذا المطلب القدسي الذي يعبر عن اصدق معاني الاخلاص والتشوف لاعظم مكان في الارض، مكة حيث الكعبة التي جعلها الله تعالى مثابة للناس وأمنا.

استجاب الله تعالى لما كان يتمناه النبي صلى الله عليه وسلم اذ اعلمه انه منجز له رغبته بالفعل حتى يرضى وتطمئن نفسه «فلنولينك قبلة ترضاها» وذلك هو الوعد اليقين من الله تعالى، الوعد الذي لا يتخلف والذي تحقق حالما امره الله تعالى بالتوجه ناحية الكعبة هو ومن معه ومن بعده من المسلمين الى قيام الساعة: «فول وجهك شطر المسجد الحرام» والشطر معناه: الجهة او القصد او الناحية.

واختلف العلماء في حقيقة المراد بالجهة او الناحية هنا والتي ينبغي على المصلي ان يتوجه صوبها بالتحديد حال الصلاة، فقد ذهب فريق من اهل العلم منهم الشافعي - رضي الله عنه - الى ان المراد بالشطر هنا هو عين الكعبة فلا تتم صلاة المسلم الا اذا استقبل عين الكعبة، وذلك استنادا الى ظاهر قوله: «شطر» اي جهته المعنية وهي الكعبة.

وذهب فريق آخر من العلماء، وهم الاكثرون الى ان المقصود استقبال الجهة لا العين، وبذلك يكون معنى شطره جهته او قبله وذلك هو الراجح للأدلة التالية:

اولا: ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل الحرم، والحرم قبلة لأهل الارض في مشارقها ومغاربها من امتي» وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»

ثانيا: ان التكليف باستقبال العين غير مقدور عليه وهو من باب التكليف بالمحال او بما يشق كثيرا اذ ليس محققا ان يكون في مستطاع المصلي استقبال البيت عينه ويمكن ان ينبني على ذلك.

ثالثا: ما لو تصورنا صفا طويلا من المصلين فان من المحال ان يتجه جميعهم الى نفس البيت، وحقيقة ذلك ما لو كان طول الصف اضعاف طول البيت فانه لا يكون في استقباله عينا الا الذين يتساوى مجموع طولهم مع طول البيت نفسه اما الاخرون من الصف فلا يستطيعون البتة ان يكونوا قبل البيت بالعين والتحديد لذلك يمكن الجزم بأن المقصود بالاستقبال الجهة لا العين.

اما المشاهد للكعبة المعاين لها فان عليه ان يستقبلها نفسها لا محالة وهو ان ترك مثل هذا الاستقبال المحدد فلا صلاة له ولا يعذر حينئذ ان صلى صوب اية جهة اخرى وذلك الذي عليه اجماع العلماء.

واذا خفيت القبلة على المصلي كأن يجن عليه الليل او يكون في سجن مظلم او زنزانة ضيقة حاشرة غابت فيها معالم القبلة فان على المصلي في مثل هذه الحال ان يتحرى القبلة ما امكن حتى اذا بذل الجهد المقدور واستبرأت ذمته من وجيبة البحث والتحرير جاز له ان يصلي صوب الجهة التي وقع عليها استدلاله.

وقوله تعالى: «وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم» هذا المدلول وثيق الصلة بما سبق من احكام ومدلولات، وهو رد على اهل الكتاب - اليهود - الذين ساءهم تحويل القبلة عن بيت المقدس الى البيت العتيق، مع انهم (اليهود) يعلمون تمام العلم ان عملية التحويل لهي حق لا شك فيه وانها قد اوحي بها الى النبي - عليه السلام - فامتثل لامر الله سبحانه، وهم كذلك يقرأون في كتابهم التوراة ان هذا النبي لصادق وانه لا ينطق عن الهوى وان ما جاءهم به هو الحق الذي عند الله تعالى سواء في ذلك الاخبار او التكليفات الدينية مثل تحويل القبلة وغيرها.

وقوله تعالى: «وما الله بغافل عما يعملون» ذلك تهديد مخوف يرعب الله به اولئك الجاحدين من اهل الكتاب الذين مردوا على المناكفة الغليظة والتحدي اللئيم، فأبوا الى ان يقاوموا دعوة الاسلام فيناصبوها العداء والحرب من اول ظهورها حتى يومنا هذا وما بعده من ايام الى قيام الساعة، وبذلك فان الله تعالى يتهدد هؤلاء الفاسدين الجاحدين مرضى النفوس وينذرهم بعذابه المنتظر والذي سيحيق بهم والله سبحانه ليس بغافل عنهم. واداة النفي (ما) تعمل عمل ليس، ولفظ الجلالة اسمها مرفوع، وخبرها غافل والباء زائدة.

تفسير الطبري..
واحكام القرآن لابن العربي

«من هدي النبوة»

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»

من أقوال الامام علي كرم الله وجهه

قيل للامام علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - كم تكون المسافة بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس. قيل له: كم تكون المسافة بين السماء والارض؟ قال: دعوة مستجابة. قيل له: وكيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم؟ قال: كما يرزقهم على كثرتهم.



في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب الحالي تمر علينا ذكرى خالدة هي ذكرى الاسراء والمعراج. والناس يتحدثون عن معجزة الاسراء والمعراج يتحدثون عن جانبها الذي يتصل بقطع المسافات، وطي المكان، والعروج من سماء الى سماء في لحظات لا تعادل بالأيام والشهور وانما بالساعات والدقائق.

وما من شك في ان الاسراء والمعراج معجزة من هذه الزاوية، ولكنها ايضا آيات ودلالات على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم من زوايا اخرى تتجه نحو الجانب الاخلاقي في تزكية النفس واستقامة الاسرة واصلاح المجتمع.

ان قصة الاسراء والمعراج لا ينبغي ان تؤخذ على انها رحلة شديدة الغرابة لأن القرآن الكريم نص على ذلك في اكثر من موضع.

يقول سبحانه وتعالى «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» الاسراء آية (١)

ويقول سبحانه: «والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى. وهو بالأفق الأعلى. ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى. فأوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى. أفتمارونه على ما يرى؟.. ولقد رآه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى» النجم آية: ١ - ١٨

هذه هي الآيات القرآنية عن الاسراء والمعراج، اما الاحاديث النبوية الشريفة فانها كثيرة مستفيضة. ولقد رويت عن اكثر من ستة وعشرين صحابيا يكمل بعضها بعضا. رواها الكثير من المحدثين واستفاض في ذكرها الامام السيوطي طيب الله ثراه في كتابه «الخصائص الكبرى».

ونحن هنا لا يعنينا ان نذكر الموضوع بكل تفصيلاته لأنه معروف للمسلمين وانما الذي يعنينا ان نذكر على الخصوص الجانب الاخلاقي فيه وايضا جانب المغزى منه.

ومجمل الامر حسبما ذكره الدكتور عبدالحليم محمود في كتابه «دلائل النبوة ومعجزات الرسول» ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كان نائما آتاه جبريل فايقظه وخرج معه فاذا امامهما دابة بيضاء هي البراق.. وركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسارت الدابة، وجبريل معه على حد تعبيره - صلى الله عليه وسلم: «لا يفوتني ولا افوته» - حتى انتهى الى بيت المقدس، فوجد فيه ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام في نفر من الانبياء فأمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ثم اتى باناءين بأحدهما خمر وبالاخر لبن، فأخذ رسول الله اناء اللبن وشرب منه وترك اناء الخمر فقال له جبريل «هديت للفطرة، وهديت امتك، وحرمت عليكم الخمر»

وتروي كتب السيرة ان رسول الله اتاه ليلة الاسراء آت ففرج صدره ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطشت من ذهب ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغه في صدره الشريف ثم اطبقه ثم كان الاسراء الى بيت المقدس.

ولما انتهى صلوات الله وسلامه عليه من بيت المقدس عرج به الى السماء واخذ يرتقي سماء سماء. ثم تجاوزها جميعها الى سدرة المنتهى والى قاب قوسين او داني.

وهناك حيا الرسول صلوات الله وسلامه عليه ربه: «التحيات لله والصلوات الطيبات» وحياه الله سبحانه وتعالى: «السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته» وقال الرسول «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله»

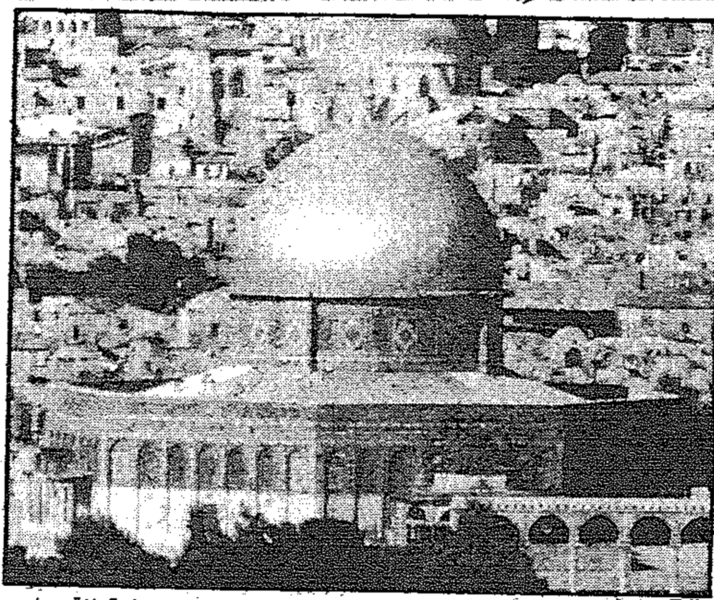
وفي هذه اللحظات الخالدة التي لا يتأتى ان توصف فرض الله سبحانه وتعالى الصلوات على الامة اسلامية.

وبلغ رسول الله الخبر وتحدث بنعمة الله تعالى عليه فانكر المشركون ذلك وعارضوه. وبلغ المشركون الخبر الى ابي بكر رضي الله عنه مستنكرين له متعجبين منه فقال لهم «والله لئن كان ما قاله لقد صدق.. فما يعجبكم من ذلك؟ فوالله انه ليخبرني ان الخبر يأتيه من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فأصدقه.. فهذا ابعد مما تعجبون منه»

هذا هو الموجز لما ترويه السنة مؤيدة للقرآن عن هذا النبأ الجليل، ولقد حاول «ابن اسحاق» ان يبين الحكمة في هذا الحادث فقدم حسبما يروي بن هشام لحديث الاسراء والمعراج بكلمة نفيسة يقول فيها: «وكان في مسراه وما ذكر منه بلاء وتمحيص، وامر من امر الله في قدرته وسلطانه فيه عبرة لأولي الألباب وهدى ورحمة وثبات لمن آمن بالله وصدق وكان من امر الله على يقين فأسري به كيف شاء وكما شاء ليريه من آياته الكبرى ما اراد، حتى عاين ما عاين من امره وسلطانه العظيم، وقدرته التي يصنع بها ما يريد.

اما الامام البوصيري فانه يقول في همزيته المباركة:

فطوى الارض سارا والسموا — ت العلا فوقها له اسراء
فصف الليلة التي كان للمخـ — ـتار فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسيـ — ـن وتلك السيادة القعساء
رتب تسقط الأماني حسرى — دونها ما وراء هن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا — اذ اتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب — او يبقى مع السيول الغثاء



هذا النبأ الجليل يسمعه القوم فلا يصل الا الى الجوانب الظاهرية منهم، فيأخذون في الجدل الشكلي: أكان ذلك في اليقظة ام كان ذلك في النوم؟ أكان ذلك بالروح والجسد؟ ام كان بالروح فقط؟ أكان ليلا؟ ام كان نهارا؟

وهذه كلها صور من الجدل الذي يثور حينما يخف وزن الايمان في النفوس ولكن امير الشعراء احمد شوقي رد على هؤلاء ردا شافيا في قصيدته التي عارض فيها الامام البوصيري بهذه الأبيات الجميلة:

يتساءلون وانت اطهر هيكل — بالروح ام بالهيكل الاسراء
بهما سموت مطهرا وكلاهما — نور وروحانية وبهاء
فضل عليك لدي الجلال ومنة — والله يفعل ما يرى ويشاء
تغشى الغيوب من العوالم كلما — طويت سماء قلدتك سماء
الله هيأ من حظيرة قدسه — نزلا لذاتك لم يجزه علاء
العرش تحتك سدة وقوائم — ومناكب الروح الأمين وطاء
والرسل دون العرش لم يؤذن لهم — حاشا لغيرك موعد ولقاء

لقد تجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك وتجاوز الكون كله الى سدرة المنتهى، الى شجرة النهاية ثم الى حيث لا يبلغ ملك مقرب ولا نبي مرسل الى قاب قوسين او ادنى.

فقد رأى من آيات ربه الكبرى.. هذا هو مقام رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، ولكن بعض الناس ينزل بنا من هذه الآفاق العليا والسموات السامية ومن الرحاب الالهية، ينزل بنا منحدرا فيجادل في الاسراء والمعراج أكان رؤيا ام كان يقظة؟

استغفر الله واتوب اليه، فهذا الجدل العقيم لا يدل الا على ضعف الايمان في قلب المجادل المخازي.

ومن الشعر الديني الحديث في ذلك قول الشاعر ابراهيم عبدالفتاح في قصيدته الاسراء والمعراج:

والنجم حين هوى لقد صعد الهدى — كالنجم يسبح في السماء مضاء
ما ضل صاحبكم ولم ينطق لكم — الا بما يوحى له ايحاء
صدق الفؤاد فلا تمار فقد رأى الـ — آيات كبرى تملأ الارجاء
قالوا أيصعد في السماء وهل بها — يجد الهواء ألا يشم هواء
قاسوا الامور بما رأوه لمامهم — والمعجزات الا تكون وراء
لا تجعلوا امر الرسول كأمركم — ارض تنافس في العلو سماء
نسم من الفردوس حف ركابه — ايحس ضيقا او يحس عناء
ووراء هذا الكون قوة خالق — فوق الظنون جلالة وعلاء
الله اكبر ان نجدد فضله — جل الاله على العباد عطاء
أيصغرون جلال رب قادر — ملكت يداه الموت.. والاحياء

هذه خواطر من الاسراء والمعراج ندعو الله ان تنفذ الى قلب كل مسلم فلا يقيس الامور بالحسيات وان قاسها فما ذلك على الله بعزيز.

«ابراهيم الصعيدي»

شخصيات اسلامية

عبيدة بن الحارث

هو الصحابي ابو معاوية عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ومن السابقين الى الاسلام، اسلم هو وابو سلمة بن عبد الاسد، وعبد الله بن الارقم، وعثمان بن مظعون، رضوان الله عليهم اجمعين.

هاجر الى المدينة المنورة مع اخويه: الطفيل والحصين، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبيدة وعمير بن الحمام المجاهد الذي استشهد في معركة مؤته.

وفي شهر شوال من السنة الاولى للهجرة بعث النبي - عليه السلام - سرية فدائية مكونة من ستين فارسا - وقيل من ثمانين - كلهم من المهاجرين، وعقد الرسول - عليه السلام - اللواء لعبيدة بن الحارث وكان لون اللواء ابيض، وكان هذا اللواء المعقود لعبيدة اول لواء يعد في الاسلام، وامره بالمسير الى بطن (رافع) وهناك وقع اول قتال في الاسلام مع الكافرين، وكان عدد المشركين مائتين، ومع ذلك ابلى عبيدة ومن معه بلاء حسنا في سبيل الله عز وجل.

كان عبيدة بن الحارث من افراد الطليعة الاولى التي تعرضت للاشتباك مع المشركين في غزوة بدر، فهو احد ابطال ثلاثة هم: علي، وحمزة، وعبيده رضوان الله عليهم، فقضى علي وحمزه على غريميهما: عتبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة، اما عبيدة الذي كان في الثالثة والستين من عمره فقد تبادل مع خصمه شيبة بن ربيعة ضربتين وجرح عبيدة، لكن عليا وحمزة قد سارعا واجهزا على شيبة، وحملا عبيدة الجريح الى صفوف المسلمين، بعد ان اصابته ضربة في ركبته اطاحت رجله، وصار مخ ساقه يسيل وينزف منه الدماء.

روى البخاري ومسلم ان ابا ذر رضي الله عنه كان يقسم قسما ان قوله تعالى «هذا خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يصهر به ما في بطونهم والجلود، ولهم مقامع من حديد، كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق، ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير، وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد» نزلت في حمزة وصاحبيه: (علي وعبيدة) وعتبة وصاحبيه: (شيبة والوليد) يوم تبارزوا في غزوة بدر.

ولقد اضجعوا عبيدة الى جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان حملوه من ارض المعركة، وهو بين الحياة والموت، فمد عبيدة عنقه حتى وضع خده على قدم النبي الشريفة، وهو يحس في ذلك راحة ومتعة ثم سأل ابو عبيدة النبي قائلا:

ألست شهيدا يا رسول الله؟

فأجابه النبي قائلا: اشهد انك شهيد.

وبعد انتهاء الغزوة حمل المسلمون المجاهد الجريح عبيدة بن الحارث في طريق عودتهم الى المدينة، ولكنه اسلم الروح في الطريق عند مكان يقال له (الصفراء) وهو اسم قرية كثيرة النخل والزرع والخير.

وقد روت السيرة العطرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بعد ذلك مع اصحابه عند الصفراء، فقال الصحابة متعجبين: اننا نجد ريح المسك.

فقال سيد الخلق: وما يمنعكم وها هنا قبر ابي معاوية (يعني عبيدة بن الحارث) رضي الله عنه.

وقد جاء في الاحاديث النبوية الشريفة والصحيحة مايرفع من مكانة الشهيد الى اعلى عليين وان الشهيد سيشفع في سبعين من اهل بيته، وان دم الشهيد يبدو في لون الدم، ولكن ريحه يكون يوم القيامة كريح المسك.

رضوان الله تبارك وتعالى على المجاهد الفدائي الشهيد، صاحب اول لواء في الاسلام، عبيدة بن الحارث، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هوامش اسلامية

«في اللهب ولا يحترق»

يكتبها: احمد العناني
عضو رابطة الادب الاسلامي

هذا العنوان هو مستعار من الكاتب الملهم مصطفى صادق الرافعي طيب الله ثراه.. والذين يتابعون الرافعي بحزم وعزم واخلاص يعرفون كم كان سعد زغلول موفقا حين وصف بيان الرافعي بأنه تنزيل من التنزيل.

وعنوان الرافعي مقتبس دون ريب من قول الله تعالى «قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم»

فبقول الله تعالى توقف قانون الاحراق في النار كما يتعطل ناب الافعى عن السم فاذا ابراهيم عليه السلام وسط النار ولا يحترق..

هذا العنوان من الرافعي يطرق السمع مني ومن سواي كل يوم عشرات الاحاديث التي تذكرنا به..

الناس، ناس هذا الزمان اليوم يشكون ولا يكفون عن الثرثرة عما يهمهم، ومن المضحك ان اكثر ذلك متعلق بالمستقبل كأنما المستقبل بيد احد غير الله... ولكن بين الناس قليلا لا يشكون: لأنهم حتى في اللهب لا يحترقون أليس الله جل جلاله يقول «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون»

وانا من كتاب الله القي نورا على مواطن اخرى من كتاب الله تعالى، كان سحرة فرعون يفيضون فرحا وائتناسا حين اشترطوا على فرعون ان يأجرهم اجرا ملكيا اذا هم اداوا له من موسى وما يدعونه عليه من السحر وبعد لحظات تلقفت عصا موسى بقانون غير قانون السحر والسحرة سائر ما اعدوا وما استنفذوا فيه جميعا غاية الجهد فذهلوا ولمع في خواطرهم وميض اليدى الالهي فخروا سجدا وآمنوا بموسى، فحين هددهم فرعون بتقطيع اوصالهم ما ازعجهم ذلك في شيء وهم يقولون «فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا» لقد اصبحوا من فرط الامان بالصدق والايمان في اللهب ولا يحترقون.

ولو رحنا نبحث في تاريخ الذين اقاموا للاسلام دولة في عشر سنين من اواسط آسيا وحدود الصين الى المحيط الاطلسي لعرفنا ان سرهم الاكبر كان في انهم كانوا في اللهب لا يحترقون..

هناك حال لا تجرح فيها الجراح، ولا يستفز فيها حتى الموت الدموع انها حالة الصلة بالله تعالى صلة لا يعيقها عائق ولا يضطرب فيها هدب عين امام مشرعات الرماح ومشهرات السيوف..

ولو القيت السمع بحكمة وهدوء لتصنف هذه الشكاوى التي تسمع فاليك طائفة منها.

(س) طبيب في مقتبل العمر امثاله في دنيا الاخرين ما يزالون يتعلمون. مضى عليه في المهنة عشر سنين ليس عنده سوى مزرعة في بلدة قريبة مساحتها عشرون دونما فيها من كل اطايب الشجر وفيها شرائح ارض مزروعة بالورود قرب بركة مظللة باشجار يانعة الفواكه، خصبة الخضرة.. وله زوجة فاضلة وله منها اولاد غاية في البراعة والتهذيب.. وليس له ما يبرر الشكوى ولكنه يشكو بلا انقطاع.. يشكو سوء الاحوال.. يشكو الخوف من وصوله سن التقاعد دون ضمان للأولاد.. ويشكو عدم تقدير الناس جهوده.. الى آخر قائمة شكاواه التي لا تنتهي..

ولو انك دخلت الى حياته دخولا قريبا مبصرا موثوقا لعملت انه مع شديد الأسف يلعب القمار حتى في بعض ليالي مناوبته في الوظيفة تاركا مرضاه لرحمة ممرض قديم جاهل.

و (ص) معلم شاب مثقف حاصل على دبلوم عال في التربية بدأ مهنته مدرسا ناجحا مرموقا متفانيا في واجبه فما كادت تتحقق له سيرة طيبة بين الناس حتى انقلب يستغلها في فرض اجور باهظة لدروس خاصة يختلق لها الاسباب والمبررات فأصبح جابيا بعد ان كان معلما.

لكنه كصاحبه الطبيب كان ينقلب للشكوى المريرة بتزايد حصيلته من المال.

وموظف يتعامل بالفساد ويستمرىء الرشوة ويخلق لنفسه كل يوم الف مبرر ليس من صلاح الناس الصالحين، ولكن من امثاله من الفاسدين والمنحرفين.. ولكن هيهات يستقر له قرار، انه زائغ السمع والبصر، مروع النفس في كل لحظة كأنما فوق رأسه سيف معلق بالسقف بخيط، او كأنما ليس بينه وبين كلب مسعور يهم بالانقضاض عليه سوى قيد متر.

من اين تجيء السكينة للقلوب المذنبة..

شدما تشدني النشوة الهائلة حينما يرتكب «مكبث» ذلك القائد الخوان كيدته ضد ضيفه النائم فيأخذ من دمه ليخضب ايدي حرسه النائمين لينسب لهم الجريمة ويقتلهم بزعم انهم القتلة، وما قاتل سواه فيتململ احدهم في منامه، ليهتف «اللهم احفظنا» فيقول زميله «آمين» ويحاول مكبث القاتل ان يقولها فتلصق الكلمات في حلقه.

كيف يقول آمين من كان خنجره ملطخا بدماء الآمنين وكيف يدخل في حال الابرار الصالحين من يقتل النائمين وهيهات تصعد للسماء كلمات جافاها القلب والصدق والحياء.

صحيح ان دنيانا اصبحت كحريق امتدت السنته في كل اتجاه، حريق يأكل هشيما يبسا صبت عليه القار والزيت وهبت عليه ريح ملتفة تأتيه من كل مكان.

صحيح ان دنيانا تفتقر الى كل اخلاق الفروسية، وتحف بها كل اشكال المخاطر.

صحيح ان الكثيرين جدا من الاوغاد يهيمنون على العديد من الاشراف الاحرار الاطهار.

وصحيح ان العديدين من الاغبياء يسودون صنوفا من العباقرة البائسين واللامعين الضائعين.

وصحيح ان الكثير من زهور الشوك التافهة توضع في اجمل الاصص واغلى المزهريات، فيما هناك زهور شذاها يذهل الشم والقلب والوانها تبهر القلب والعين.. ولكنها معزولة حزينة لا تنظر لها في صحرائها عين، ولا تومىء باعجاب يد..

وصحيح ان في دنيانا المرض والعوز والجهل والخطايا والانحراف والغضب واللؤم الى نهاية قائمة الآلام ان كان لها نهاية.

لكن ذلك لا يعني في شيء رجالا صدقوا الله ما عاهدوه عليه فثبتهم جل جلاله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وصحيح ان دنيانا اصبحت تفيض لهوا حراما، ومخدرات وآثاما، وتدنيسا واجراما، ولكن بين عباد الرحمن من لا يزالون يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما انهم لا يرفعون شأنا لشيء فوق شأن الله جل جلاله، وفوق حب الحق في حب الله، وحب الطهر والبر والصدق في حب الله. في اللهب تحترق المعادن التافهة وتتهاوى رمادا ولكن اين النار التي تستطيع ان تذيب اكثر من الخبث من معدن متين الكيان، ثابت بالقوة الغالبة.

لقد كان بعض الابرار ممن سبقونا يسمعون في طوافهم حول الكعبة لا يدعو احدهم بأكثر من قوله.. «اللهم رب اجعلني من القليل او الثلة» وهم السابقون الذين ورد ذكرهم بأعظم التكريم في اعلى درجات الجنة.. هؤلاء اناس سيظلون على الحق الى قيام الساعة.

هؤلاء هم الخميرة التي طالما عاود الاسلام فاختمر بها فاصبح عجينته للخير، واصبح كل حاله مواتيا..

من هؤلاء القلة الصادقة مع الله تم النصر في حطين والزلاقة ووادي المخازن وعشرات المعارك الفاصلة التي صانت شجرة الاسلام من السقوط، وانجزت وعد الله تعالى في بقاء هذا الدين الحق وظهوره على الدين كله الى يوم الدين.

في اللهب ولا يحترق القلة الصفوة الابرار.

مع الله هم لا يؤذيهم طغيان ولا حسد ولا عدوان طاهرون هم مطهرون، من عيوب زمانهم مبرءون لهم عقبى الخير يوم الدين.

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

ويوم ينكس رؤوسهم الطغاة المتجبرون

يوم يوزن بالحق لا بمنطق الرياء والدعايات والنفاق

فاذا عباد الرحمن هم الظافرون والحمد لله رب العالمين.

مفكرة الدستور

الجمعة ١٧ رجب ١٤٠٦ هـ / ٢٨ آذار ١٩٨٦

هواتف ضرورية

المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
الصالة	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

القادمة

- ٩,٢٠ صباحا — المصرية القاهرة
- ٩,٢٥ صباحا — عاليه الكويت
- ٩,٢٥ صباحا — عاليه دبي ابوظبي
- ٩,٤٠ صباحا — عاليه جدة
- ٩,٤٥ صباحا — عاليه القاهرة
- ٩,٥٠ صباحا — عاليه العقبة
- ١٠,٠٠ صباحا — عاليه دمشق
- ١٢,٠٥ ظهرا — الخليج ابوظبي الدوحة
- ١,٤٥ بعد الظهر — الكويتية الكويت
- ٢,١٠ بعد الظهر — السعودية جدة
- ٥,٤٥ مساء — العراقية بغداد
- ٥,٣٠ مساء — عاليه القاهرة
- ٥,٣٠ مساء — عاليه نيويورك فيينا
- ٥,٤٠ مساء — عاليه لندن باريس
- ٦,٠٥ مساء — اليونانية اثينا دمشق
- ٦,٠٥ مساء — عاليه فرانكفورت
- ٦,١٠ مساء — عاليه استانبول
- ٨,٤٥ مساء — الالمانية فرانكفورت دمشق
- ١٢,٢٥ بعد منتصف الليل — عاليه بغداد
- ١,٤٥ بعد منتصف الليل — اليوغسلافية بلغراد استانبول

المغادرة

- ٦,٢٠ صباحا — الهولندية استنبول امستردام
- ٧,٣٠ صباحا — عاليه العقبة
- ١٠,١٥ صباحا — المصرية القاهرة
- ١١,٠٠ صباحا — عاليه امستردام نيويورك
- ١١,٣٠ صباحا — عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
- ١٢,١٥ بعد الظهر — عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
- ١٢,٤٥ بعد الظهر — عاليه استنبول
- ١٢,٥٠ بعد الظهر — السويسرية لارنكا زيورخ
- ١,٣٠ بعد الظهر — الخليج الدوحة دبي
- ١,٣٠ بعد الظهر — عاليه القاهرة
- ٣,٠٠ بعد الظهر — الكويتية الكويت
- ٤,٥٠ مساء — السعودية جدة
- ٦,٣٠ مساء — العراقية بغداد
- ٧,٣٠ مساء — عاليه الرياض
- ٧,٣٠ مساء — عاليه الكويت
- ٧,٤٠ مساء — عاليه الظهران
- ٧,٤٥ مساء — عاليه البحرين الدوحة
- ٨,١٠ مساء — عاليه بغداد
- [illegible] مساء — عاليه القاهرة
- ٨,٣٠ مساء — عاليه دبي كراتشي
- ٩,١٥ مساء — عاليه ابوظبي
- ٢,٢٥ بعد منتصف الليل — اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٠٨٥٣٢٠٠

الطقس

يطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة مع ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم:

- المرتفعات الجبلية ٢٥ والمناطق الصحراوية ٢٧ والاغوار وخليج العقبة ٣١

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧
الشمالية (ش)	

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٦٩٣٢١ او ١٧

الصلاة

الظهر	١١,٤٢
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٥٤
العشاء	٧,١٧
الفجر ليوم غد	٤,٠٥
الشمس ليوم غد	٥,٢٨

* مع مراعاة فروق التوقيت

التلفزيون

البرنامج الاول

- ١٠,٠٠ قران كريم وقبس من النور
- ١٠,٣٠ حديث الجمعة الديني
- ١٠,٣٠ رسوم متحركة
- ١١,٠٠ حكايات لا تنسى
- ١١,١٥ ماجو
- ١١,٣٥ خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٣٠ تبارك الرحمن
- ١٢,٤٠ حديث الشعراوي
- ١,٠٥ اكتشاف عالم الحيوان
- ١,٣٠ شذى
- ١,٤٥ المجلة الرياضية وتتضمن بثا حيا ومباشرا من البحرين لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين السعودية وعمان
- ٥,٠٠ السيارة العجيبة
- ٦,٠٠ ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٠٠ نافذة على الاردن
- ٨,٠٠ الاخبار بالعربية
- ٨,٣٠ الصعود الى القمة
- ٩,٤٠ عرض برامج الغد
- ٩,٤٥ تمثيلية عربية (سباق الاجيال)
- ١١,٠٠ موجز الاخبار
- ١١,١٠ متابعة التمثيلية
- ١١,٣٠ نداء الروح
- ١١,٣٥ السلام الملكي

البرنامج الثاني

- ٥,٣٠ البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ مستر بلفدير
- ٨,٥٥ منوعات
- ٩,٢٠ كين اند ايبل
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ هنتر

هنا عمان

- ٥,٣٠ القرآن الكريم
- ٦,٣٠ حدي القرآن
- ٩,٣٠ دنيا الاطفال
- ١٠,٥٥ خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٣٠ المسلمون في العالم
- ١٦,٥٠ التقرير الاقتصادي
- ٢٢,٠٠ فنجان قهوة
- ٢٤,٣٠ آخر المشوار

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

محمد لبادة ٨٩٦٥٦٠

المناوبة الخارجية

انور موسى الحاج ٧٧١٠٢٠

- الزرقاء — فتحي قعوار
- اربد — عصام الصالح
- مخيم حطين — محمد الحشكي
- البقعة — نبيل الهرش
- مادبا — عزمي سلايطه
- الرصيفة — معين بابية
- السلط — عبدالرزاق النسور
- ديرعلا — فوزي عبداللطيف
- المفرق — حيدر العتوم
- الرمثا — محمد ابراهيم
- جرش — فواز سليمان
- الاغوار — رضوان الضيافلة

طبيب الاسنان

عمان

وليد سلامة ٦٣٩٢١٧

محمد حماد ٦٢٥٢٥٠

- الرصيفة — مصطفى الصانوري
- مادبا — نديم مطالقة
- المفرق — فرح ايوب
- اربد — علي عاشور
- الزرقاء — اسماعيل شنبر

الصيدلية المناوبة

عمان

فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الفردوس الاشرفية، شوكت ٦٧٧٦٦٦، ابوشاويش ٦٧١٦٢٢، العزة ٠٧٧٠٥٦٦، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، شحاتيت ٦٢١٦٩٩.

- اربد — العمري والحديثة
- الرصيفة — الرصيفة الجديدة
- — + السخن
- مخيم حطين — الاعتماد
- الزرقاء — الوحدة ورعد
- الطفيلة — نجم
- معان — ابوطويلة
- السلط — الامان
- البقعة — البقعة
- ديرعلا — عيسى
- الشونة — وادي الاردن
- صويلح — صويلح
- المفرق — صالح
- الرمثا — الخديوي
- الكرك — مؤاب
- جرش — الوفاء

التاكسي

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٢٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٣٣٤٣٧
المهد	٦٣٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٣٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٣٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

اسعار الخضار والفواكه والبيض

الجمعة والسبت الموافقين ٢٨، ٢٩/٣/١٩٨٦ نشرة رقم

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	المفرق	الكرك	الطفيلة	معان والعقبة

كلمة السر

اعداد: احمد ورائد الخطيب/كفرسوم

مطرب اردني يتكون اسمه من مقطعين و ٧ احرف.

* مالك ماضي، محمد وهيب، محمد منير، سهام الصفدي، هدى سلطان، عماد عبدالحليم، هاني شاكر، فريد الاطرش، وليد توفيق، عازار حبيب، مروان محفوظ، سمير سمرة، عبدالحليم حافظ، سهام ابراهيم، محمود عبدالعزيز، همام، محمد عبدالوهاب، فريد اسكندر، عمر، ناديا لطفي، صلاح السعدني، خالد زكي، نبيلة عبيد، فريد شوقي، لبلى علوي، وردة، ميرفت امين، سعاد حسني، جمال، جد، ر.

حظك اليوم

- **الحمل**: رسائل سارة في طريقها اليك اذ لم تكن وصلت بالفعل وتبدو راضيا ومطمئنا.
- **الثور**: النظرة المتفائلة تسيطر عليك - اخبار عن قريب عزيز عليك تصلك قريبا.
- **الجوزاء**: لا تقلق لميلك للتردد وتقلب الرأي فهي ظاهرة عابرة.
- **السرطان**: لا زالت عقبات العمل قائمة والعناد يعقد الامور اكثر من اللازم.
- **الاسد**: لا تتدخل في ما لا يعنيك - البعض يحس لك القبح.
- **العذراء**: ليس هناك مبرر للكآبة او القلق - تخلص من الوهم لترى الحقيقة.
- **الميزان**: لا تسلك الطريق غير المشروع فهو اجرة حسرة وندامة.
- **العقرب**: يبغي ان تراقب انفاقاتك قبل ان تواجه الازمة.
- **القوس**: الاحوال الاسرية سعيدة وخلافات الاشهر الماضية لن تعود.
- **الجدي**: احوالك النفسية حسنة ويغلب عليك الرضا والتفاؤل.
- **الدلو**: مصادر غير عادية للمال ولا داع للدخول في مشروعات جديدة.
- **الحوت**: لا تترك للقلق مكانا في نفسك فان الحظ الى جوارك والله معك.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالقادر خطاطبة/جديتا

- افقيا:
  - ١ - ملك عربي.
  - ٢ - حرف - تقال في الرد بمعنى خاتمة.
  - ٣ - بمعنى توفي - علم مذكر.
  - ٤ - حرف - بمعنى حسب - متشابهان.
  - ٥ - حرف - علم مذكر معكوس.
  - ٦ - بمعنى لماذا بالاجنبية - بمعنى عتيقي.
  - ٧ - حرف.
  - ٨ - بلدة اردنية - متشابهان
  - ٩ - والدي معكوس.
- عموديا:
  - ١ - مطربة عربية، احد الوالدين.
  - ٢ - للتعريف معكوسة - حرف.
  - ٣ - علم مذكر - لهم بالاجنبية.
  - ٤ - حرف - حرف - حرف.
  - ٥ - نوع دخان - حرف - ي.
  - ٦ - حروف مختلفة - ت.
  - ٧ - حرف - حيوان مفترس - متشابهان - للمنادى.

الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران تختتم اعمالها

الدعوة للايقاف الفوري للحرب والدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة

"بيان عمان من اجل السلام" يدعو لسحب قوات الطرفين الى الحدود الدولية

مناشدة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز القيام بمبادرات جديدة لوقف القتال فوراً



عمان ـ الدستور ـ دعا المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران التي اختتمت اعمالها في عمان مساء امس الى الايقاف الفوري للحرب والدخول في مفاوضات جادة دون شروط مسبقة من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف.

كما يدعو البيان الختامي الذي صدر عن الندوة وسمي «بيان عمان من اجل السلام» ايران والعراق الى وقف القتال والامتناع عن كل اشكال العمليات العسكرية وشبه العسكرية برا وبحرا وجوا وسحب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها وفيما يلي نص البيان:

نحن المشاركين في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران وبعد نقاشات وحوار دام ثلاثة ايام حول هذه الحرب، تبلورت امامنا صورة مرعبة اكثر من السابق لمخاطرها ولما ينطوي عليه استمرارها من اثار مدمرة ليس فقط لقوى الشعبين العراقي والايراني بل وايضا لشعوب المنطقة والعالم.

ويرى المشاركون ان الحرب، وبعد ان دخلت عامها السادس وذهب ضحيتها مئات الالاف من البشر واحدثت عاهات جسدية ونفسية لملايين الناس ودمرت ثروات مادية هائلة، اخذت تتحول الى مصدر تهديد جاد للسلم العالمي ولاستقرار منطقة الشرق الاوسط برمتها.

ولقد لاحظنا بقلق عميق ان هذه الحرب قد عطلت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين وفي عموم المنطقة وساهمت في احداث الاضطراب الاقتصادي الخطير داخل منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبيك) وفي العالم،

وقللت من فرص التقدم العلمي والثقافي والتعاون الاقليمي وزرعت بذور عدم الاستقرار والتوتر بين شعوب المنطقة، وزادت من فرص التدخل الاجنبي الذي يهدد السلامة الاقليمية لدول المنطقة وسيادتها واستقلالها، وقد اظهرت الوثائق التي قدمت في الندوة، والتعقيبات والمداخلات التي دارت حولها، الاثار

الخطيرة التي ظهرت، او ينتظر ظهورها على الاصعدة الاجتماعية والسيكولوجية، مثل اختلال التوازن الاجتماعي وتفكك الكثير من العوائل وبروز ميول انعزالية وزيادة نسبة الجريمة وضعف التعامل الاجتماعي وتدني مستوى الاداء المهني للقوى العاملة وتحويل العداءات بين الحكومات الى عداء بين الشعوب يكون مصدرا لازمات، وربما حروب، دورية.

وفي ضوء الافكار التي عرضت في الندوة فاننا نرى بأن استمرار هذه الحرب وعدم وضع حد فوري لها سيقود دون شك الى تفاقم الظواهر الخطيرة المشار اليها اعلاه.

لذلك فاننا ندعو الى الايقاف الفوري لها والدخول في مفاوضات جادة دون شروط مسبقة من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف يضمن لكلا الطرفين حقوقهما المشروعة في السيادة وحق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون الثنائي والاقليمي في جو صحي مناسب.

ان السلام وحده هو الضمانة لتضميد جراح الحرب واعادة اعمار ما خربته وازالة كل مصادر الشكوك بين الطرفين، وتعزيز دور التعاون الاقليمي والقانون الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية.

وقد قرر المشاركون ما يلي:

• دعوة ايران والعراق الى وقف القتال فورا والامتناع عن كل اشكال العمليات العسكرية وشبه العسكرية برا وبحرا وجوا وسحب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها كخطوة اولى من الوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للطرفين بالطرق السلمية وفقا لمبادىء وميثاق الامم المتحدة.

• التاكيد على ان مبدأ السلام العادل ينبغي ان يسود دون عراقيل او شروط مسبقة وحل المسائل المختلف عليها عن طريق الحوار والتفاوض على قاعدة الحق والعدالة والاحترام المتبادل للحقوق والمصالح والسيادة الوطنية للبلدين واحترام علاقة الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر.

• مناشدة السكرتير العام للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتكثيف الجهود الدولية المبذولة والقيام بمبادرات جديدة من اجل وقف القتال فورا ودونما ابطاء والعمل على حل الصراع العراقي الايراني بالطرق السلمية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي وميثاق ومبادىء الامم المتحدة.

• تسجل الندوة بالشكر والتقدير تعاون العراق مع مساعي لجان السلام الدولية والاقليمية واستعداده الدائم للالتزام بايقاف الحرب وحل الخلافات بالطرق السلمية وفقا لمبادىء وميثاق الامم المتحدة.

• مناشدة النظام الايراني الاستجابة لنداءات ومساعي السلام وايقاف الحرب فورا والدخول في مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة لحل النزاع بالطرق السلمية وبما يكفل الحقوق المشروعة لكلا البلدين.

• دعوة كل الدول والاطراف الدولية الى الامتناع عن كل ما من شانه اطالة امد الحرب او تصعيدها وتوسيع رقعتها وايقاف جميع انواع التعامل العسكري والاقتصادي مع الطرف الذي يرفض الاستجابة لنداءات السلام ويصر على مواصلة الحرب.

• مناشدة الدول العظمى ممارسة مسؤولياتها تجاه حماية السلم والامن الدوليين من خلال بذل جهود اكثر فعالية لوقف الحرب.

• الدعوة الى ضرورة التقيد والالتزام بالمواثيق والاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب وتأمين معاملة كريمة لهم والسماح لبعثة الصليب الاحمر الدولي بزيارتهم للوقوف على اوضاعهم وتأدية واجبهم الانساني.

• مناشدة دول العالم والمنظمات الدولية والاقليمية والحكومية وغير الحكومية والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية لاتخاذ اجراءات فعالة لمقاطعة الطرف الذي لا يستجيب لنداء السلام ويرفض ايقاف الحرب.

• دعوة الدول والمنظمات والهيئات الدولية والاتحادات والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية للمساهمة في اصلاح ما افسدته الحرب وتقديم المساعدات والخبرات اللازمة لكلا البلدين بما يمكنهما من تجاوز الاثار المدمرة التي خلفتها الحرب ماديا وبشريا وفق حملة عالمية باشراف منظمات الامم المتحدة او اية منظمة اخرى مقبولة لتحقيق الهدف الانساني النبيل.

• التوصية باعتبار يوم (٤) ايلول القادم وهو اليوم الذي اشتعلت فيه الحرب بين العراق و ايران، يوما عالميا للسلام يشارك فيه المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية والبرلمانية وكل الشعوب المحبة للحرية والسلام، تقام فيه الندوات والمهرجانات للتعبير عن ادانة الرأي العام العالمي لاستمرار هذه الحرب والتعريف بمخاطرها واثارها المدمرة على الشعبين في العراق وايران وكشف الطرف المتعنت الرافض لايقاف الحرب ودعم وتأييد الطرف الذي يستجيب لنداءات السلام بالطرق المادية والمعنوية.

• تؤيد الندوة البيان المشترك الذي اصدرته القوى المحبة للسلام في كل من ايران والعراق يوم ١٩٨٣/١/٩ والذي اكد فيه الطرفان رغبتهما في احلال السلام الدائم عن طريق المفاوضات، والقائم على الاعتراف المتبادل بالاستقلال التام وسيادة وحرية ووحدة كلا البلدين وتمسكهما بمبادىء عدم التدخل بالشؤون الداخلية والتعاون بينهما من اجل التنمية والاستقرار كذلك

تؤيد الندوة «خطة السلام» التي اعلنتها القوى المحبة للسلام في ايران وايدها العراق رسميا والتي قامت على المبادىء الاساسية للبيان المشترك بين الطرفين.

نحن المشاركين في هذه الندوة نتوجه بهذا النداء سعيا مخلصا وصادقا من اجل ان نرى الامن والسلام والاستقرار القائم على الحق والعدل يسود باقصى سرعة ممكنة بين العراق وايران والتوجه لاقامة علاقات حسن الجوار بينهما مبني على الاحترام المتبادل والمتكافىء القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وان نرى التعاون قائما بينهما من اجل ان تزدهر الحياة ويشع نور الامل امام الاف الاسرى والمفقودين والمعاقين واسرهم وابنائهم في جو يسوده السلام بدلا من الحرب، ولتتواصل البرامج الاقتصادية والاجتماعية ولتصب الموارد المادية والبشرية لخدمة التنمية والتقدم العلمي والرفاهية للشعبين بدلا من الدمار والخراب لترتفع اصوات العالم معنا ولتتضافر كل الجهود الخيرة المحبة للحرية والسلام لتطويق موجة الشر والعدوان والعنف وتعزيز مسيرة السلام لما فيه مصلحة الشعوب.

وكانت الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران قد عقدت تحت رعاية جلالة الملك الحسين تحت شعار «لا للحرب.. نعم للسلام» في الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ اذار الحالي وشارك فيها عدد من المنظمات الدولية والاقليمية والعربية والحكومية وغير الحكومية والشخصيات البرلمانية والسياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية والاتحادات والنقابات العمالية والمهنية والشعبية التقت في هذه الندوة يجمعها هدف واحد هو نبذ الحرب والدعوة الى السلام بين العراق وايران انسجاما مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بجعل عام ١٩٨٦ عاما دوليا للسلام.

دعوة الدول الى الامتناع عن كل ما من شأنه إطالة أمد الحرب أو توسيع رقعتها
المطالبة باتخاذ اجراءات فعالة لمقاطعة الطرف الذي لايستجيب لنداء السلام
التوصية باعتبار ٤ أيلول وهو يوم بدء الحرب يوماً عالمياً للسلام

وقد عقد المشاركون في الندوة جلسة [illegible] تحدث فيها عدد من المشاركين اكدوا على ضرورة ايقاف الحرب بين البلدين الجارين للحد من الخسائر التي تفرزها الحرب على مختلف الاصعدة.

لجنة صياغة

في بداية وبعد مشاورات مختلفة تم الاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة البيان النهائي من السادة: صلاح المختار ممثل عن الوفد العراقي والدين توارن ممثل عن الوفد [illegible] والهاشمي البنتاني ممثل العمل العربية والدكتور صالح [illegible] ممثل عن الوفد الاردني والدكتور فتحي عبدالفتاح ممثل عن منظمة التضامن الافرواسيوي وايكور كيرتستن ممثل منظمة الشباب والطلبة الدولية والسيدة مايز نيلي المنظمة البرلمانية التعاون الاوروبي العربي وعلي ابراهيم ممثل عن الوحدة النقابية الافريقية.

حمد الفرحان

ثم بدأ المشاركون في الندوة بالقاء كلماتهم حيث تحدث السيد حمد الفرحان احد الشخصيات المفكرة قائلا: ان الامة العربية وفي طليعتها الشعب العراقي هي صديق دائم للشعوب الايرانية ويجمعهم معها تاريخ وحضارة مشتركة كما ان الشعوب العربية قد شاركت الشعوب الايرانية معاناتها من اثار الحكم الايراني السابق حيث وقفت حركة التحرر العربي الى جانب ايران بكفاحها للتخلص من حكم الشاه وأيدت بعد ذلك الثورة الايرانية التي اطاحت بالحكم السابق.

واشار السيد الفرحان الى ان سلوك الثورة الايرانية جاء مضادا لمسيرة التاريخ المشترك ومخيبا للامال التي عقدت عليها واصبح الشعب الايراني من اول ضحايا الثورة الايرانية.

واضاف يقول لقد رفعت الثورة الايرانية في بدايتها شعار الحرب ضد الصهيونية والامبريالية لكن واقع الحال جاء بعكس هذه الشعارات مشيرا الى ان العراق والشعب العربي ينادون بالسلام مع ايران ومعهم في هذا جميع احرار العالم ومع ذلك يصر حكام ايران على استمرار الحرب.

وقال ان الموقف العربي الحاضر المتردي والذي تشوبه الانقسامات هو المبرر الحقيقي لاستمرار العناد الايراني مؤكدا على ضرورة ان تدرك ايران ان حربها مع العراق حرب مع الامة العربية جمعاء وبذلك تشعر ايران بضرورة الاستماع الى صوت السلام الحقيقي.

وطالب السيد الفرحان بمناشدة الامة العربية حكاما وشعوبا والذين يخافون توسيع رقعة الحرب بان يدركوا حقيقة التزام العراق بالدفاع عن الامة العربية.

علي ابراهيم

اما السيد علي ابراهيم الامين العام المساعد للوحدة النقابية الافريقية فقد تحدث قائلا: اننا نتابع باهتمام بالغ هذه الحرب المدمرة والمحرقة وان استمرارها طوال السنوات الماضية ليس له اي مبرر.

واضاف يقول ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلدين تتأثر بشكل مباشر باستمرار الحرب مشيرا الى ان في استمرارها ليس في صالح اي من الطرفين المتحاربين ولا في صالح بلدان العالم الثالث.

وطالب السيد ابراهيم بانهاء الحرب لاحلال السلام في المنطقة مؤكدا على ان منظمة الوحدة النقابية الافريقية قد ناشدت البلدين وساندت جميع الجهود الخيرة التي سعت الى ايقاف الحرب.

وحيا الامين العام المساعد العراق الذي رحب بالسلام دائما وجميع الوساطات الدولية والاقليمية في الوقت الذي كان الجانب الايراني يرفض وقف الحرب مشيرا الى انه لو قبلت ايران بالوساطات التي بذلت لما حل الدمار بالمنطقة.

جلال عباسي

السيد جلال عباسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين قال: ان كماشة العدوان الخميني الصهيوني الامبريالي واضحة المعالم فالهجمة الغادرة اليائسة على «الفاو» والهجمة المحمومة على «لبنان» والهجمة الهستيرية على الساحل «الليبي» واعمال البطش ضد عرب فلسطين في المنطقة المحتلة هذه الاحداث المجتمعة ليست من قبيل الصدفة فالهدف من ورائها واضح، انه يأتي لمنع العراق من بناء ذاته ومقدراته والاستيلاء على الخليج وايجاد الكيانات الطائفية في لبنان ولابعاد الجماهير الايرانية عن ممارسة دورها التاريخي في تغيير موازين القوى.

فاضل غريب

السيد فاضل غريب الامين العام لاتحاد نقابات عمال العراق شكر جلالة الملك الحسين على رعايته الندوة والاردن لاستضافته اعمالها وقال: ان المخاطر تهدد وجود الامة العربية في فلسطين ولبنان وارتيريا وفي البوابة الشرقية للوطن العربي مطالبا بان يأخذ العدوان على اي قطر عربي اولوية في العمل العربي.

واضاف يقول: ان اهداف العدوان الايراني على العراق واضحة وتهدف الى النيل من العراق مؤكدا على ان للتصدي العراقي للعدوان دفاع مشروع وينسجم مع السيادة الوطنية.

وناشد الامين العام لاتحاد نقابات العمال في العراق المشاركين بالندوة بضرورة استخدام كل الوسائل لاجبار النظام الايراني للعدول عن الاستمرار في الحرب والوقوف الى جانب العراق والشعوب الايرانية وادانة كل نظام يقدم العون للنظام الايراني

آن روك

اما الانسة آن روك ممثلة اتحاد المرأة العالمي للسلام تحدثت قائلة: اننا نسعى لايجاد حل دائم لهذه الحرب في اطار القوانين والانظمة الدولية لانها تشغل اهتمام خمسة الاف عضوة في هذه المنظمة.

واضافت اننا نناشد الامين العام للامم المتحدة العمل على تحقيق السلام بين العراق وايران ولتجنب الخسائر المترتبة على هذه الحرب والتي تعطل برامج التنمية فيهما.

شاهر الطالب

السيد شاهر الطالب ممثل اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي قال: اننا ندعو الجماهير العربية بالقيام بدورها الوطني والوقوف الى جانب الشعب العراقي ولحرار ايران للعمل على وقف هذه الحرب المدمرة.

وطالب السيد الطالب بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات الندوة.

سجاد الغازي

السيد سجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب تحدث قائلا: انقل اليكم نداء السلام الذي يرفعه نصف مليون صحفي يمثلون انحاء العالم ويعكسون وجهات نظر مجتمعاتهم وكذلك اتحاد الصحفيين العرب.

وقال ان التآمر الدولي الذي خطط للحرب هو ايضا يخطط لاعلامها ويتحكم في تدفق الانباء والاخبار وذلك شأنه في التحكم بالاقتصاد العالمي الذي تتحكم فيه مجموعة من الدول الصناعية.

واضاف يقول ان الكلمة الصحفية مهانة في ايران اضافة الى قمع ٣٠٠٠ قلم صحفي ايراني الى جانب العدد الكبير من الصحفيين المعتقلين والذي يصل عددهم الى ١٠٠ صحفي.

ايكور كيرشتينغ

السيد ايكور كيرشيتنج الامين العام لحركة الشباب والطلبة الدولية قال: اننا ندرك ان استمرار الحرب يخلق وضعا غير طبيعي ليس للشباب فحسب وانما لكل المواطنين ولهذا قررنا ان نشارك في هذه الندوة لنبذل قصارى جهدها هنا وعلى المستوى الدولي لوقف الحرب واننا نعرف ان الجهود لن تؤتي اكلها اذا ما كان هناك استعداد كامل من كلا الطرفين لوقف هذه الحرب المدمرة التي لايستفيد منها احد.

واننا في هذا المجال نذكر الجهود الكبيرة التي قامت بها دول وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة وقابلته العراق بالقبول والاستجابة الفورية في حين عارضته ايران مما كان له اثر سلبي ونحن نناشدها ان تعيد النظر في هذا المجال وتعمل على احترام سيادة العراق على ارضه.

اننا ندين العدوان الايراني الاخير على الاراضي العراقية وارسلنا برقيات بهذا الخصوص للقادة الايرانيين طالبناهم فيها باحترام القوانين والاتفاقات والانظمة الدولية ولحترام المبادىء الاساسية للقانون الدولي.

واضاف: انه يجب بذل كل الجهود لوقف الحرب لان كل ما يدمر ويذهب من ضحايا وبشر لن ينسى ابدا.

وسنجتمع في نيسان لعقد مؤتمر شبابي في جنيف حيث سنأخذ بنتائج وتوصيات الندوة للضغط قدر المستطاع لوقف الحرب.

نور الدين يوشكوج

السيد نورالدين يوشكوج الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي اشار الى بعض النقاط التي يجب ان يتضمنها البيان الختامي للندوة ومنها التأكيد على السيادة الوطنية والوحدة الترابية لكل دول المنطقة وادانة اي عدوان يمس هذه السيادة.

اضافة الى ادانة احتلال اراضي الغير بالقوة واحترام سيادة العراق على تراب وطنه.

اداما دينج

السيد اداما دينج ممثل اللجنة الدولية للقانونيين تحدث عن مبادىء ميثاق اليونسكو التي تقول ان اقامة السلام يبدأ في فكر السلام مؤكدا على ان شعبي البلدين العراق وايران ينشدان السلام عن طريق احترام سيادة البلدين وتجنب مخاطر الحرب.

واضاف يقول: ان لوسائل الاعلام دورا اساسيا في التعريف بالسنة الدولية للسلام ومناشدة الاطراف المعنية بوقف الحرب مع ضرورة تعبئة الضمائر الحية لدفع الدول لتحمل مسؤولياتها كاملة قبل انتشار المأساة وتوسع رقعة انتشارها.

المهندس طالب الطالب

اما المهندس طالب الطالب الامين العام لاتحاد المهندسين العرب فقد تطرق الى الحديث عن الممارسات الايرانية على شعوبها التي تتنافى مع المبادىء العامة الاخلاقية وتؤكد حقيقة الاستبداد الذي يمارسه نظام الحكم الايراني.

وقال: لقد ذهب ضحية الحرب من الجانب الايراني اكثر من مليون من المعوقين وما صاحب ذلك من اعاقة في عملية التنمية التي يصنعها الانسان الذي يذهب ضحية هذه الحرب.

واضاف يقول: اما الخسائر المادية التي تركتها الحرب فقد التهمت مرافق البنية الاساسية في مختلف المدن الايرانية بالاضافة الى تعطيل دور المنشآت الاقتصادية فيها.

الهام الزبيدي

السيدة الهام الزبيدي عضوة المكتب التنفيذي لاتحاد نساء العراق تطرقت الى الحديث عن واقع الطفولة في كلا البلدين والاثار النفسية التي تفرضها عليهم ظروف الحرب بمختلف تقلباتها مشيرة الى ان هذه الحرب تحرم الطفولة من براءتها.

واشارت الى الممارسات التي تقوم بها الاجهزة في ايران حين تدفع اطفال ايران الى مقدمة القوات المتحاربة لتذهب ضحية اصرارهم المستمر للحرب.

مهدي العبيدي

السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية اشار الى الاثار السلبية المترتبة عن الحرب والتي تمنع الاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة وتدفعها الى دوامة الحرب المشتعلة.

واضاف يقول ان ايقاف الحرب يعتمد على الارادة العربية الموحدة وفي تطبيق مواثيق وقرارات الجامعة العربية لتمكين العراق من القيام بدوره الطبيعي داعيا الى وضع خطة سريعة لوقف الحرب خدمة للانسانية جمعاء.

سمير قردن

السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال طالب بتطبيق مقاطعة شاملة لحكام ايران لاجبارها للانصياع الى نداء الحق والعمل على ايقاف الحرب.

واعلن عن وقوف عمال الاردن وشعب الاردن مع عمال وشعب العراق امام الهجمة الشرسة التي تستهدف العراق وارضه وشعبه الذي يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

ابوبكر عبدالله

السيد ابوبكر عبدالله امين عام اتحاد الطلبة العرب دعا الى اقرار صيغة للنشاطات والتجمعات النقابية التي تعمل على ادانة الممارسة الايرانية ومطالبتها بوقف الحرب.

واضاف يقول: اننا نأمل ان يعقد مؤتمر شعبي يدعو الى احلال السلام بين البلدين المتحاربين مؤكدين الى ضرورة ابراز الموقف العراقي الذي قبل بكافة المبادرات السلمية.

صديق عبدالله

اما السيد صديق عبدالله ممثل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فقد قال: ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يشكل خطرا مباشرا على الجناح الشرقي للامة العربية ويترك اثارا سلبية على شعبي البلدين.

واشار الى ان ظروف الحرب احد العوامل التي تسبب التداعي والضعف في مختلف السلوكيات والقيم الاجتماعية وابدالها باعراف جديدة لاتمت بصلة للمجتمع.

واكد ممثل طلبة العراق على ضرورة ادانة احتلال اراضي الغير بالقوة والتأكيد على السيادة الوطنية للعراق ومطالبة الاطراف العربية بتحمل مسؤولياتها القومية التاريخية بالوقوف الى جانب الحق والدفاع عن العراق العربي.

سهيل صالح

السيد سهيل صالح وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية العراقية رئيس الوفد العراقي شكر جميع المشاركين في الندوة الذين عبروا عن قناعاتهم بضرورة وقف الحرب مؤكدين على ان الدور الحاسم في انهاء الحرب يتجسد في استمرارية القدرة العراقية في التصدي للعدوان.

في جلسة لمجلس النواب

إقرار مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لعام ٨٦

رئيس الوزراء: مشروع القانون نقطة تحول هامة في تطوير حياتنا الدستورية

كتب احمد الحسبان

عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء اقر خلالها مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لعام ١٩٨٦ كما ورد من اللجنة القانونية.

وقد وافق على القانون بصيغته التي ورد فيها من اللجنة القانونية معظم السادة النواب في حين عارضه النائبان ليث شبيلات والدكتور رياض النوايسه.

وفيما يلي نص القانون كما ورد من اللجنة القانونية، واقر من مجلس النواب:

قانون الانتخاب

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما ورد في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:ـ

الأردني: كل شخص ذكرا كان ام انثى اكتسب الجنسية الأردنية بمقتضى احكام قانون الجنسية الأردنية.

الناخب: كل اردني له الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب.

المقترح: كل ناخب يمارس حقه الانتخابي.

المرشح: كل اردني قبل طلب ترشيحه للانتخابات النيابية وفق احكام هذا القانون.

النائب: كل اردني تم انتخابه لعضوية مجلس النواب.

الحاكم الاداري: المحافظ في المحافظة والمتصرف في اللواء ومدير القضاء في القضاء كل ضمن منطقة اختصاصه.

الدائرة الانتخابية: كل جزء من المملكة خصص له مقعد او اكثر من المقاعد النيابية بموجب احكام هذا القانون.

منطقة الانتخاب: كل جزء من الدائرة الانتخابية يعين فيه مركز او عدة مراكز للاقتراع.

مركز الاقتراع: المكان الذي يعينه الحاكم الاداري ضمن دائرته الانتخابية لاجراء عملية الاقتراع فيه.

لجنة اعادة النظر: اللجنة المشكلة في كل دائرة انتخابية برئاسة الحاكم الاداري وعضوية احد القضاة واحد امناء سجل دائرة الاحوال المدنية.

اللجنة المركزية: اللجنة المشكلة في كل دائرة انتخابية بمقتضى هذا القانون.

البطاقة الانتخابية الشخصية: بطاقة الانتخاب الشخصية للناخب التي يصدرها وزير الداخلية بمقتضى هذا القانون.

الفصل الثاني
حق الانتخاب

المادة ٣ـ أ ـ لكل اردني اكمل تسع عشرة سنة شمسية من عمره الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب اذا كان اسمه مسجلا في احد الجداول الانتخابية النهائية.

ب ـ يحرم من ممارسة حق الانتخاب:ـ

١ ـ من كان محكوما عليه بالسجن لمدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه.

٢ ـ من كان محكوما عليه بالافلاس ولم يستعد اعتباره.

٣ ـ من كان محجورا عليه لذاته ولم يرفع الحجر عنه او لأي سبب اخر ولم يرفع الحجر عنه.

المادة ٤ـ لا يجوز للناخب ان يستعمل حقه في الاقتراع في غير مركز الاقتراع المسجل اسمه فيه، كما لا يجوز استعمال هذا الحق اكثر من مرة واحدة في الانتخاب الواحد.

المادة ٥ـ يوقف استعمال حق الانتخاب عن العاملين في القوات المسلحة الأردنية والامن العام والدفاع المدني وذلك طيلة وجودهم في الخدمة الفعلية.

الفصل الثالث
جداول الناخبين

المادة ٦ـ تنظم جداول الناخبين لكل دائرة انتخابية تتضمن اسماء الناخبين من ابناء تلك الدائرة الانتخابية او المقيمين فيها عادة ولا يجوز ان يسجل اي ناخب في اكثر من جدول واحد للناخبين.

المادة ٧ـ أ ـ يتم اعداد جداول الناخبين من قبل لجنة او اكثر يعينها الحاكم الاداري لكل مدينة او بلدة او قرية او حي في دائرته الانتخابية تسمى «لجنة تنظيم جداول الناخبين» تتألف من رئيس وعضوين جميعهم من موظفي الحكومة.

ب ـ تتولى اللجنة او اللجان المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة اعداد جداول الناخبين بمقتضى التعليمات والاجراءات والمواعيد التي يحددها وزير الداخلية وذلك في حدود احكام هذا القانون.

المادة ٨ـ يعتمد دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية دون غيره في تسجيل من له حق الانتخاب في جداول الناخبين، وتوضع اشارة على الدفتر تتضمن الدلالة على تسجيل الناخب في الجدول الخاص بالدائرة الانتخابية التي يقيم فيها.

المادة ٩ـ أ ـ يجب ان يتضمن جدول الناخبين هوية الناخب كاملة كما هي واردة في دفتر العائلة بما في ذلك اسمه ومحل ولادته وتاريخها وديانته ومهنته ومكان اقامته ورقم دفتر العائلة ومكان وتاريخ صدوره.

ب ـ تقوم لجنة تنظيم جدول الناخبين باعداد جدول الناخبين على ثلاث نسخ تقدمها موقعة منها الى الحاكم الاداري خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تأليف اللجنة، ويوقع الحاكم الاداري على النسخ المذكورة ويحتفظ بواحدة منها لديه، ولا يجوز تعديل أي نسخة من هذه النسخ الا في ما يتعلق بالتصحيح طبقا للقرارات التي تصدر بذلك وفق احكام هذا القانون، اما النسختان الباقيتان فتعرضان خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديم نسخ الجداول اليه، واحدة منها في مكان ظاهر في مركز الحاكم الاداري، والنسخة الثانية تعرض في مكان بارز في الحي او القرية ذات العلاقة، وفي مكان عام يعينه الحاكم الاداري. ويكون العرض لمدة عشرة ايام، وعلى المختار او الجهة المكلفة بالعرض ان يقدم ورقة ضبط موقعة منه ومن اعضاء الهيئة الاختيارية تثبت عرض الجدول بالصورة المذكورة.

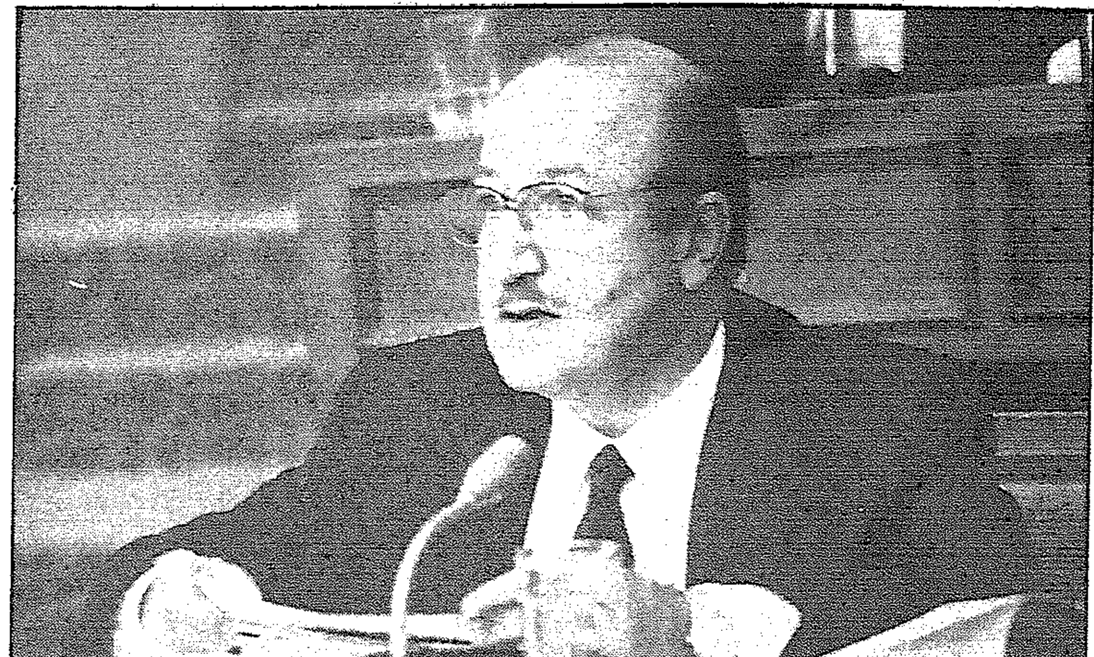
جـ ـ لكل من لم يرد اسمه في جدول الناخبين بغير حق او حصل خطأ في البيانات الخاصة بقيده، ان يطلب ادراج اسمه او تصحيح البيانات الخاصة به، وله ان يعترض على قيد غيره ممن ليس لهم حق الانتخاب وعلى اغفال قيد اسماء من لهم هذا الحق، ويقدم الاعتراض كتابة وبدون طوابع الى لجنة اعادة النظر المشكلة بموجب هذا القانون خلال سبعة ايام من تاريخ اعلان الجداول.

د ـ تبت لجنة اعادة النظر في الاعتراضات المقدمة لها في غضون ثلاثة ايام من تقديم الاعتراض وتكون قراراتها قابلة للمراجعة بدون أية رسوم امام محكمة بداية المنطقة خلال خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعلى المحكمة ان تبت في الامر خلال خمسة ايام بصورة قطعية، وتبلغ محكمة البداية لجنة اعادة النظر جميع القرارات التي تصدرها خلال ثلاثة ايام.

هـ ـ تضع لجنة اعادة النظر جداول نهائية لجميع ناخبي الدائرة الانتخابية، ويقوم الحاكم الاداري باتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في الفقرة «ب» من هذه المادة.

و ـ تعتمد الجداول النهائية في الانتخابات النيابية العامة او الفرعية في خلال السنة وحتى النصف الاول من شهر آب وتجري عملية الاقتراع بموجبها.

المادة ١٠ـ تقوم لجنة اعادة النظر خلال النصف الاول من شهر اب من كل سنة بتنقيح جداول الناخبين العائدة للدائرة الانتخابية التي تدخل ضمن اختصاصها واجراء عمليات الاضافة والشطب فيها اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تردها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة وتدوين اسباب الاضافة والشطب في الحقل الخاص بالملاحظات في تلك الجداول ويشترط في ذلك ان لا تتعارض تلك البيانات والمعلومات مع قيود دائرة الاحوال المدنية ولكل شخص ان يطلب من اللجنة تسجيل اسمه في جدول الناخبين اذا كانت الشروط القانونية للناخب متوفرة فيه.



المادة ١١ـ يترتب على المحاكم المختصة في كل الدوائر الانتخابية تزويد لجنة اعادة النظر في تلك الدائرة خلال المدة الواقعة بين (١٥) و (٣١) تموز من كل سنة بقائمة تتضمن موجزا عن الاحكام المتعلقة بالافلاس والحجر وتلك التي تقضي بالسجن لمدة تزيد على سنة في الجرائم غير السياسية ولم يشملها عفو كما يترتب على دوائر الاحوال المدنية ان تزود تلك اللجنة خلال المدة المذكورة بقائمة باسماء الاشخاص الذين اكملوا التاسعة عشرة من اعمارهم او توفوا خلال الاثني عشر شهرا السابقة للمدة التي تشملها اجراءات اعادة النظر في جداول الناخبين.

المادة ١٢ـ تقوم لجنة اعادة النظر بعد انتهاء المدة المحددة لانهاء اعمالها مباشرة بمقتضى احكام المادة ١٠ من هذا القانون بعرض جداول تتضمن اسماء الناخبين في الدائرة الانتخابية بعد اجراء عمليات الاضافة والشطب عليها لمدة اسبوع واحد وذلك في مكان عام وبارز يحدده الحاكم الاداري. والتنويه عنها بالصحف المحلية.

المادة ١٣ـ لكل شخص لم يرد اسمه في الجداول المنصوص عليها في المادة ١٢ من هذا القانون بغير حق او وقع خطأ في البيانات الخاصة بقيده في تلك الجداول ان يقدم اعتراضا عليها الى لجنة اعادة النظر وذلك خلال الايام الثلاثة التي تلي مباشرة مدة انتهاء عرضها، كما يجوز لأي شخص مسجل في جداول الناخبين ان يعترض خلال المدة نفسها على قيد اي شخص اخر في تلك الجداول يرى ان ليس له حق الانتخاب او على اغفال قيد شخص يرى ان له مثل ذلك الحق.

المادة ١٤ ـ على لجنة اعادة النظر اصدار قراراتها بشأن الاعتراضات التي قدمت اليها بمقتضى المادة (١٣) من هذا القانون خلال ثلاثة ايام من تاريخ انتهاء مدة الاعتراض وتبليغ قراراتها للمعترضين حال صدورها وتكون قابلة للطعن لدى محكمة البداية في المنطقة الانتخابية خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبليغها وعلى المحكمة ان تفصل فيها خلال خمسة ايام من تقديمها وتكون قراراتها قطعية غير قابلة للطعن امام أي مرجع اخر، ويترتب عليها تبليغها الى رئيس لجنة اعادة النظر خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدورها لتنفيذها.

المادة ١٥ ـ تضع لجنة اعادة النظر في كل دائرة انتخابية جداول انتخابية نهائية لجميع الناخبين فيها بعد اكتسابها الصفة القانونية بسبب عدم الاعتراض عليها بمقتضى احكام المادة (١٣) من هذا القانون او لاكتساب القرارات الصادرة بشأن الاعتراضات عليها الدرجة القطعية بمقتضى احكام المادة (١٤) منه وترسل اللجنة نسخة منها الى وزارة الداخلية لحفظها.

المادة ١٦ ـ تعتمد في الانتخابات النيابية العامة او الفرعية التي تجري خلال أي سنة جداول الناخبين التي تم تنظيمها بصورة نهائية بمقتضى احكام المادة (١٥) من هذا القانون.

الفصل الرابع
الترشيح لعضوية مجلس النواب

المادة ١٧ ـ بعد ان يصدر الملك امره باجراء الانتخابات لمجلس النواب بمقتضى احكام الفقرة (١) من المادة (٣٤) من الدستور يتخذ مجلس الوزراء قرارا بتعيين تاريخ الانتخاب ويعلنه رئيس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة ١٨ ـ يشترط في المرشح لعضوية مجلس النواب ما يلي:

أ ـ ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل وأن لا يدعي بجنسية او حماية اجنبية.

ب ـ ان يكون ناخبا مسجلا في احد جداول الناخبين النهائية

ج ـ ان يكون مكملا ثلاثين سنة شمسية من عمره في نهاية مدة الترشيح.

د ـ ان يكون غير محكوم عليه بالسجن مدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه، وأن لا يكون محكوما عليه بجناية او جنحة اخلاقية.

هـ ـ أن لا يكون منتميا الى تنظيم غير مشروع، والتنظيم غير المشروع هو كل حزب او تنظيم تتنافى اهدافه وغاياته مع الدستور.

و ـ ان لا تكون له منفعة مادية لدى احدى دوائر الحكومة بسبب عقد من غير عقود استئجار الاراضي والاملاك ولا ينطبق ذلك على من كان مساهما في شركة اعضاؤها اكثر من عشرة اشخاص.

ز ـ ان لا يكون من اقارب الملك في الدرجة التي تعين بقانون خاص.

المادة ١٩ ـ يجوز لأي شخص ان يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب في دائرة انتخابية واحدة.

المادة ٢٠ ـ لا يجوز للموظفين في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة الذين يتقاضون راتبا من خزينة الدولة او الصناديق العامة التابعة لها او الخاضعة لاشرافها كما لا يجوز لموظفي الهيئات الدولية ورؤساء المجالس البلدية والقروية ان يرشحوا انفسهم لعضوية مجلس النواب الا اذا قدموا استقالاتهم من وظائفهم قبل شهر واحد على الاقل من التاريخ المحدد لاجراء الانتخابات وللجهة الرسمية المختصة قبول الاستقالة او رفضها وتعتبر مقبولة حكما اذا لم يصدر القرار بشأنها خلال عشرة ايام من تاريخ تقديمها.

المادة ٢١ ـ يبدأ الترشيح لعضوية مجلس النواب قبل اليوم المحدد لاجراء الاقتراع بخمسة وعشرين يوما ويستمر لمدة ثلاثة ايام ولا يقبل أي ترشيح يقدم بعد انتهائها.

المادة ٢٢ ـ أ ـ على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب ان يدفع لمدير المالية في الدائرة الانتخابية التي يرشح نفسه فيها مبلغ (٥٠٠) دينار يقيد ايرادا للخزينة غير قابل للاسترداد في أي حالة من الحالات.

ب ـ يقدم طلب الترشيح من المرشح على نسختين الى الحاكم الاداري في الدائرة الانتخابية التي يرشح نفسه فيها متضمنا اسمه ومكان وتاريخ ولادته وديانته ومهنته ومكان اقامته والمقعد الذي يرشح نفسه له مرفقا به الوثائق الثبوتية وسائر البيانات المطلوبة بمقتضى احكام هذا القانون، ويعطى مقدم الطلب اشعارا من الحاكم الاداري بتسلم طلبه ويجوز تقديم طلب الترشيح على النموذج الذي يقرره وزير الداخلية.

المادة ٢٣ ـ على الحاكم الاداري ان يتأكد من مطابقة الطلب والوثائق والبيانات المقدمة من المرشح لشروط الترشيح الواردة في هذا القانون وان يصدر قراره بقبول الطلب او رفضه وفقا لذلك خلال مدة لا تزيد على ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه.

المادة ٢٤ ـ اذا قرر الحاكم الاداري رفض طلب الترشيح لعدم مطابقته لاحكام هذا القانون فلطالب الترشيح ان يعترض على القرار خلال يومين من تاريخ تبلغه له لدى محكمة البداية التي تقع الدائرة الانتخابية ضمن اختصاصها وعلى المحكمة الفصل في الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تقديمه اليها ويكون قرارها قطعيا. وعلى الحاكم الاداري بيان اسباب الرفض في قراره.

المادة ٢٥ ـ يحتفظ الحاكم الاداري بنسخة من طلبات الترشيح التي قبلها او التي صدر قرار محكمة البداية بقبولها، ويسجلها في سجل خاص حسب تاريخ تقديم كل منها اليه ويترتب عليه تنظيم قائمة باسماء اولئك المرشحين وعرضها في اماكن عامة وبارزة في الدائرة الانتخابية وذلك حال اكتمال اكتساب طلبات الترشيح الدرجة النهائية او القطعية. ونشر ذلك في صحيفتين يوميتين محليتين على الاقل.

المادة ٢٦ ـ لكل ناخب الطعن في قبول ترشيح أي من المرشحين في دائرته الانتخابية لدى محكمة العدل العليا خلال ثلاثة ايام من تاريخ عرض قوائم المرشحين المنصوص عليها في المادة (٢٥) من هذا القانون ويترتب على المحكمة الفصل في الطعن خلال خمسة ايام من تاريخ تقديمه اليها.

المادة ٢٧ ـ على الحاكم الاداري ان يعلن عن التعديلات التي ادخلت على قائمة المرشحين بموجب قرارات محكمة العدل العليا فور تبليغه لها وذلك بالطريقة ذاتها التي تم اعلان بها عن قائمة المرشحين بمقتضى احكام المادة (٢٥) من هذا القانون وتعتبر هذه القائمة هي القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات النيابية.

المادة ٢٨ ـ اذا تبين ان عدد المرشحين في القائمة النهائية في أي دائرة انتخابية مساو لعدد المقاعد النيابية المخصصة لهذه الدائرة فيعتبر اولئك المرشحون منتخبين عنها بالتزكية.

المادة ٢٩ ـ تعفى من الرسوم والطوابع الاستدعاءات والاعتراضات والطعون التي تقدم بموجب هذا القانون كما تعفى منها القرارات الصادرة بشأنها عن المحاكم والهيئات واللجان والحاكم الاداري.

المادة ٣٠ ـ يجوز لاي مرشح ان يسحب ترشيحه قبل نهاية الدوام الرسمي لليوم السابق للاقتراع.

الفصل الخامس
الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لها

المادة ٣١ ـ تقسم المملكة الاردنية الهاشمية الى عدد من الدوائر الانتخابية وفقا للجدول الملحق بهذا القانون ويخصص لكل منها المقاعد النيابية المبينة فيه. وذلك اعتبارا من اول انتخاب عام لمجلس النواب يتقرر اجراؤه بعد نفاذ احكام هذا القانون وبمقتضى الاجراءات المنصوص عليها فيه.

الفصل السادس
العمليات الانتخابية

المادة ٣٢ ـ يكون الاقتراع على انتخاب النواب عاما وسريا وعلى درجة واحدة.

المادة ٣٣ ـ يجري الاقتراع على انتخاب اعضاء مجلس النواب في يوم واحد لجميع الدوائر الانتخابية على انه يجوز لوزير الداخلية ان يعين يوما خاصا لكل دائرة انتخابية او لاي عدد منها اذا اقتضت ذلك سلامة الانتخاب والمصلحة العامة.

المادة ٣٤ ـ أ ـ تشكل في كل دائرة انتخابية لجنة مركزية برئاسة الحاكم الاداري وعضوية رئيس محكمة البداية او احد قضاة الصلح في الدوائر التي لا توجد فيها محكمة بداية واحد موظفي الحكومة يعينه وزير الداخلية وتتولى هذه اللجنة القيام بالمهام المنصوص عليها في هذا القانون.

ب ـ يقسم رئيس واعضاء اللجنة المركزية قبل مباشرتها العمل يمينا امام وزير الداخلية بأن يقوموا بميمتهم بامانة وحياد.

المادة ٣٥ ـ يصدر وزير الداخلية بطاقة انتخاب شخصية لكل ناخب ويجب ان تتضمن البطاقة الانتخابية الشخصية صورة الناخب، وهويته الكاملة مأخوذة عن دفتر العائلة الصادر عن دائرة الاحوال المدنية ودائرته الانتخابية ومركز الاقتراع فيها الذي يحق له التصويت فيه، ورقمه في جدول الناخبين في ذلك المركز، وتكون البطاقة الانتخابية الشخصية صالحة للمدة وفي الاحوال وضمن الشروط التي يقررها وزير الداخلية في هذه البطاقة نفسها او بمقتضى تعليمات يصدرها.

المادة ٣٦ ـ أ ـ على الحاكم الاداري ان يصدر خلال ثلاثين يوما من تاريخ اتمام اجراءات التسجيل او اعادة النظر في الجداول الانتخابية في الدائرة الانتخابية التابعة له واكتسابها الدرجة القطعية وفقا لاحكام المادتين (١٣) و (١٥) من هذا القانون قرارا ينشر في الجريدة الرسمية وفي الصحف المحلية وبأي وسيلة اخرى يراها ضرورية يتضمن ما يلي:

١ ـ تقسيم الدائرة الانتخابية الى مناطق انتخابية فرعية.

٢ ـ تخصيص مركز او اكثر للاقتراع لكل من تلك المناطق الانتخابية الفرعية مع بيان عدد الناخبين في كل مركز على ان لا يزيد ذلك العدد على سبعمائة ناخب في أي حالة من الحالات.

٣ ـ دعوة الناخبين المسجلة اسماؤهم في تلك الجداول الانتخابية النهائية للحصول على البطاقة الانتخابية الشخصية وذلك من الجهات التي يعينها وخلال المدة التي يحددها في قراره.

ب ـ على الحاكم الاداري ان يراعي في القرار الذي يصدره بمقتضى احكام الفقرة (أ) من هذه المادة عدد الناخبين في المناطق الانتخابية الفرعية التي يحددها ومراكز الاقتراع التي يخصصها لكل منها وطرق ووسائل المواصلات المتوفرة فيها وذلك لتسهيل وصول الناخبين الى تلك المراكز.

ج ـ تعتبر المناطق الانتخابية الفرعية ومراكز الاقتراع المخصصة لكل منها كما تم تحديدها في قرار الحاكم الاداري الصادر بمقتضى احكام الفقرة (أ) من هذه المادة وفي أي قرار معدل له يصدره بعد ذلك معتمدة في أي انتخابات نيابية عامة او فرعية تجري في أي وقت بعد نشر ذلك القرار او القرار المعدل له حسب مقتضى الحال. على ان يعاد نشرها عند اجراء انتخابات عامة او فرعية.

المادة ٣٧ ـ لأي ناخب الاعتراض لدى وزير الداخلية على القرار الذي يصدره الحاكم الاداري بمقتضى احكام المادة (٣٦) من هذا القانون بانشاء مركز اقتراع في المنطقة الانتخابية الفرعية المسجل اسمه فيها او بنقل أي مركز اقتراع فيها على ان يقدم الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر القرار وان يصدر الوزير قراره بشأن الاعتراض خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه اليه ويكون قراره قطعيا غير قابل للطعن لدى أي جهة ادارية او قضائية.

المادة ٣٨ ـ أ ـ تتولى الاشراف على كل مركز اقتراع هيئة اقتراع من موظفي الحكومة يعينها الحاكم الاداري ويعين رئيسا لها من بينهم لا تقل درجته عن السابعة وله ان يعين موظفين اخرين لمساعدتها في اعمالها على انه لا يجوز تعيين اي موظف في هيئة الاقتراع اذا كانت بينه وبين احد المرشحين في الدائرة الانتخابية قرابة حتى الدرجة الرابعة.

ب ـ يقسم كل من رئيس وعضوي هيئة الاقتراع امام اللجنة المركزية للدائرة الانتخابية اليمين بان يقوم بمهمته بنزاهة وامانة وحياد تام وذلك قبل البدء بعملية الانتخاب.

ج ـ اذا غاب اعضاء هيئة الاقتراع او غاب رئيسها او أي من عضويها فيعين الحاكم الاداري في الحال هيئة اقتراع اخرى او من يحل محل رئيسها او العضو الغائب حسب مقتضى الحال.

المادة ٣٩ ـ يبدأ الاقتراع في اليوم المحدد للانتخابات النيابية العامة او الفرعية من الساعة السابعة من صباح ذلك اليوم وينتهي في الساعة السابعة من مسائه ولرئيس هيئة الاقتراع تمديد هذه المدة حتى الساعة التاسعة من ذلك المساء.

المادة ٤٠ ـ لكل مرشح او من ينتدبه خطيا ان يحضر ويراقب عملية الاقتراع في أي مركز من مراكز الاقتراع، على انه لا يجوز لاي مرشح ان يكون له في أي من تلك المراكز اكثر من مندوب واحد في الوقت نفسه.

المادة ٤١ ـ على رئيس هيئة الاقتراع ان يمنع القيام باي عمل او محاولة القيام به في مركز الاقتراع اذا كان من شانه التأثير على حرية الناخبين في الادلاء باصواتهم وله ان يطلب من أي شخص يقوم بذلك او يحاول القيام به مغادرة مركز الاقتراع وان يطلب من رجال الامن العام اخراجه منه بالقوة اذا رفض ذلك.

المادة ٤٢ ـ بالرغم مما ورد في هذا القانون يحق لرؤساء واعضاء هيئات الاقتراع والموظفين المكلفين بالعمل معها وللمرشحين او للمندوبين عنهم ان يمارسوا حق الانتخاب في مراكز الاقتراع المعينة لهم وفي هذه الحالة تسجل اسماء هؤلاء الناخبين في قائمة اضافية يؤشر عليها باسماء من استعمل منهم حقه في الانتخاب في ذلك المركز ويذكر فيها سبب اقتراع كل منهم في غير المركز المسجل اسمه فيه.

المادة (٤٣) ـ

أ ـ يجري الاقتراع بواسطة اوراق تطبع عليها عبارة وزارة الداخلية وتختم بخاتم الدائرة الانتخابية ويوقع على ظهرها رئيس هيئة الاقتراع.

ب ـ على هيئة الاقتراع قبل الشروع في الاقتراع التحقق من عدد الاوراق التي تسلمتها واذا تبين ان عددها يقل عن العدد المطلوب، فعلى رئيس الهيئة أن يطلب في الحال من الحاكم الاداري اكمال العدد الناقص.

المادة ٤٤ ـ أ ـ يكون صندوق الاقتراع على الشكل الموحد الذي يقره وزير الداخلية ويكون لكل صندوق ثلاثة اقفال مختلفة وفتحة واحدة تسمح بادخال ورقة الاقتراع فقط في الصندوق.

ب ـ قبل البدء في الاقتراع يفتح رئيس هيئة الاقتراع صندوق الاقتراع امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم ليتحققوا من خلوه، ثم يغلقه باقفاله الثلاثة ويحتفظ هو وكل عضو من هيئة الاقتراع بمفتاح واحد من مفاتيحها وينظم بذلك محضرا توقعه الهيئة مع من يرغب من اولئك الحاضرين

المادة ٤٥ ـ يكون لكل مركز اقتراع معزل واحد على الاقل يتم وضعه في داخله بحيث لا يحجب عن الحاضرين عملية الاقتراع التي تجري في المركز وتعلق في داخله قائمة باسماء المرشحين في الدائرة الانتخابية ويزود باقلام ليستعملها الناخبون.

المادة ٤٦ ـ أ ـ يحضر الناخب امام هيئة الاقتراع في مركز الاقتراع المدرج اسمه في جدول الناخبين الموجود في ذلك المركز وبعد ان يتحقق رئيس الهيئة من وجود اسمه في ذلك الجدول ومن شخصيته بموجب بطاقته الانتخابية الشخصية يضع على قيده في الجدول اشارة تدل على حضوره ويسلمه ورقة الاقتراع ويطلب منه التوجه الى المعزل ليستعمل حقه في الاقتراع ويشترط في ذلك ان لا يسمح لاي شخص بالاقتراع الا اذا ابرز بطاقته الانتخابية الشخصية لهيئة الاقتراع.

(ب) على الناخب ان يكتب اسماء المرشحين الذين يرغب في انتخابهم على ورقة الاقتراع التي تسلمها من رئيس هيئة الاقتراع ويعود الى صندوق الاقتراع ليضعها فيه ويحق للناخب اذا كان اميا ان يكلف رئيس الهيئة بكتابة الاسماء الذين يريد انتخابهم على ان يتلو رئيس الهيئة الاسماء عليه بعد كتابتها بمسمع من هيئة الاقتراع.

المادة ٤٧ ـ تتولى هيئة الاقتراع الفصل في الاعتراضات التي يقدمها المرشحون او المندوبون عنهم على سير اجراءات الاقتراع فور تقديمها وتكون قراراتها بشأنها قطعية.

الفصل السابع
عمليات افراز الاصوات واعلان النتائج

المادة ٤٨ ـ أ ـ بعد الانتهاء من عملية الاقتراع تنظم هيئة الاقتراع محضرا توقعه مع من يرغب من الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم يتضمن ما يلي.

١ ـ عدد الناخبين المسجلين في قائمة الناخبين في مركز الاقتراع

٢ ـ عدد الناخبين الذين مارسوا حق الاقتراع

٣ ـ عدد الاوراق التي سلمت لهيئة الاقتراع

٤ ـ عدد الاوراق التي استعملت في الاقتراع والتي بقيت دون استعمال والاوراق التي اتلفت وسبب اتلافها.

ب ـ يوضع المحضر المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة والاوراق التي بقيت دون استعمال على الجزء العلوي من صندوق الاقتراع ويلف معها بقطعة قماش تثبت برباط يختم عقدته بخاتم هيئة الاقتراع.

جـ ـ تنقل هيئة الاقتراع صندوق الاقتراع مع مفاتيحه الثلاثة وخاتمها وجدول الناخبين الى مركز الدائرة الانتخابية وتسلمها الى اللجنة المركزية مقابل ايصال رسمي يوقعه رئيسها.

المادة ٤٩ ـ أ ـ تجري عملية فرز اصوات المقترعين باشراف اللجنة المركزية للدائرة الانتخابية ويجوز لها ان تؤلف لجانا فرعية لمساعدتها في اعمالها بما في ذلك فرز الاصوات على ان تتألف كل لجنة من تلك اللجان برئاسة احد القضاة النظاميين او الشرعيين او من موظفي الحكومة الذين لا تقل درجة اي منهم عن الثانية وعضوية اثنين اخرين من الموظفين.

ب ـ تعين اللجنة المركزية كاتبين او اكثر لكل لجنة من لجان الفرز الفرعية لمساعدتها في احصاء الاصوات التي نالها كل من المرشحين.

جـ ـ يقسم رئيس واعضاء لجان الفرز الفرعية والكتاب يمينا امام اللجنة المركزية بان يقوموا بمهمتهم بامانة وحياد وذلك قبل مباشرتهم العمل. ويحق لكل مرشح او من يمثله بكتاب خطي مصدق من الحاكم الاداري ان يحضر ويراقب عملية الفرز ولا يحق لاحد غيره ممارسة هذا الحق.

المادة ٥٠ ـ يفتح الصندوق من قبل رئيس لجنة الفرز الفرعية بحضور عضويها وامام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم وفي حالة

زيادة عدد الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لها في ضوء التقسيمات الإدارية الجديدة

الرفاعي: القانون يستجيب للمستجدات ويحافظ على الثوابت ومرتكزات التماسك الوطني

١٤٢ عضواً عدد أعضاء المجلس في الضفتين بدلاً من ٦٠

نصف المقاعد للضفة الغربية منها ١١ مقعداً لأبناء المخيمات بالضفة الشرقية



تتلف مفاتيح الصندوق الثلاثة او اي واحد منها يتخذ رئيس اللجنة التدابير اللازمة لفتح الصندوق بالطريقة او الوسيلة التي يراها ضرورية وبعد ان تحصي اللجنة الاوراق الموجودة بداخله يقوم رئيسها او احد اعضائها بقراءة الاسم المدونة على الورقة الموجودة بداخله بصوت يسمعه الحاضرون وبصورة تتيح لهم الاطلاع على اوراق الاقتراع عند قراءتها وتسجل الاصوات التي ينالها المرشحون تحت رقابة لجنة الفرز على كشفين منفصلين يوقعهما رئيس اللجنة وعضواها.

المادة ٥١ ـ اذا تبين بعد فرز الاصوات في اي صندوق اقتراع ان عدد الاوراق يزيد او ينقص باكثر من (٥٪) من عدد المقترعين لذلك الصندوق يعتبر الاقتراع الخاص به لاغيا ويعاد في اليوم التالي او الذي بعده وفقا لما يحدده الحاكم الاداري.

المادة ٥٢ ـ أ ـ اذا اشتملت اي ورقة اقتراع على عدد من اسماء للمرشحين يزيد على عدد النواب المطلوب انتخابهم تحذف الزيادة من ادنى الورقة بالنسبة لكل فئة من نواب الدائرة الانتخابية وتعتبر بقية الاسماء واما اذا كان عدد اسماء المرشحين في ورقة الاقتراع اقل من عدد النواب المطلوب انتخابهم فتعتبر الاسماء الواردة فيها.

ب ـ اذا تضمنت ورقة الاقتراع اسم شخص غير مرشح فيحذف وتبقى بقية الاسماء معتبرة واذا تكرر اسم مرشح لاكثر من مرة فيؤخذ اسمه مرة واحدة ويحذف من الورقة ما تكرر من اسمه.

جـ ـ اذا لم يكن اسم احد المرشحين في ورقة الاقتراع واضحا ولكنها تشتمل على قرائن تكفي للدلالة عليه وتمنع من الالتباس فيعتبر الاسم على انه لذلك المرشح.

المادة ٥٣ ـ أ ـ مع مراعاة الحالات الاخرى التي تعتبر فيها ورقة الاقتراع باطلة بمقتضى احكام هذا القانون تعد ورقة الاقتراع باطلة ولا تدخل في حساب الاصوات في اي من الحالات التالية.

١ ـ اذا كانت الورقة غير مختومة بخاتم وزارة الداخلية وخاتم الدائرة الانتخابية وغير موقعة من رئيس هيئة الاقتراع.

٢ ـ اذا لم يكن بالامكان قراءة اي اسم من اسماء المرشحين المدونين فيها.

٣ ـ اذا تضمنت الورقة عبارات مهينة.

ب ـ تضم اوراق الاقتراع الباطلة الى محضر لجنة الفرز الفرعية وتوقع من اللجنة بعد ان تدون على كل منها سبب او اسباب بطلانها.

المادة ٥٤ ـ تتولى اللجنة المركزية الفصل في الاعتراضات التي تقدم اليها اثناء اجراء عملية فرز الاصوات وتصدر القرارات التي تراها مناسبة بشأن تلك الاعتراضات بالسرعة التي تقتضيها اجراءات الفرز.

المادة ٥٥ ـ أ ـ بعد انتهاء فرز الاصوات تنظم كل لجنة من لجان الفرز الفرعية محضرا على نسختين يوقع من رئيسها وعضويها يتضمن ما يلي:

١ ـ عدد الناخبين المسجلين في مركز الاقتراع

٢ ـ عدد الذين اقترعوا من اولئك الناخبين

٣ ـ عدد الاصوات التي نالها كل مرشح

٤ ـ عدد الاوراق التي استعملت في الاقتراع والتي لم تستعمل والتي اتلفت وسبب اتلافها.

٥ ـ عدد اوراق الاقتراع التي لم تقرر لجنة الفرز قبولها او رفضها.

ب ـ يرفق بالمحضر المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة قوائم الناخبين المؤشر فيها على اسماء الذين اقترعوا منهم والاوراق التي استعملت او لم تستعمل في عملية الفرز وتسلم جميعها في الحال الى اللجنة المركزية.

المادة ٥٦ ـ تجري عملية جمع الاصوات التي نالها كل مرشح واعلان النتائج النهائية للانتخابات في الدائرة الانتخابية من قبل اللجنة المركزية بصورة علنية امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم وتنظم اللجنة محضرا بتلك النتائج ترسل نسخة منه ومن جميع قراراتها والاوراق المتعلقة بالانتخاب الى وزارة الداخلية للاحتفاظ بها لمدة لا تقل عن ستة اشهر.

المادة ٥٧ ـ يعتبر فائزا في الانتخاب المرشح الذي نال العدد الاكبر من اصوات المقترعين واذا تساوت بين اثنين او اكثر من المرشحين لمقعد واحد فيعاد الانتخاب بينهما او بينهم حسب مقتضى الحال في اليوم الذي يحدده وزير الداخلية على ان يجري هذا الانتخاب خلال مدة لا تزيد على سبعة ايام من تاريخ اجراء الانتخاب.

المادة ٥٨ ـ تعلن النتائج العامة للانتخابات من قبل وزير الداخلية كما وردت في محاضر الانتخابات المنظمة من اللجان المركزية للدوائر الانتخابية وذلك خلال مدة لا تزيد على يومين من وصول تلك المحاضر الى وزارة الداخلية ويصدر وزير الداخلية الى كل شخص انتخب نائبا في مجلس النواب شهادة بانتخابه وينشر ذلك في الجريدة الرسمية.

المادة ٥٩ ـ لكل ناخب ان يطعن في صحة انتخاب اي شخص عضوا في مجلس النواب ويقدم هذا الطعن الى الامانة العامة للمجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرته الانتخابية متضمنا الاسباب القانونية التي يستند اليها في طعنه.

الفصل الثامن
الدعاية الانتخابية

المادة ٦٠ ـ أ ـ تكون الدعاية الانتخابية حرة وفق احكام هذا القانون ويسمح لاي مرشح القيام بها من تاريخ ابتداء مدة الترشيح وتستمر لليوم السابق مباشرة لليوم المحدد لاجراء الانتخاب حيث يحظر القيام فيه باي نوع من انواع الدعاية الانتخابية وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون.

ب ـ يمنع تنظيم وعقد الاجتماعات الانتخابية والقاء الخطب الانتخابية في دور العباده والمعاهد العلمية والابنية التي تشغلها الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة او الخاضعة لاشراف الحكومة.

المادة ٦١ ـ أ ـ للمرشحين ان يصدروا الاعلانات والنشرات متضمنة اهدافهم والبيانات المتعلقة بخططهم ومناهج عملهم شريطة ان تحمل اسماءهم الصريحة وتعفى هذه الاعلانات والنشرات والبيانات من الرسوم.

ب ـ لا يجوز استعمال شعار الدولة الرسمي في الاجتماعات والاعلانات والنشرات الانتخابية وفي سائر انواع الكتابات والرسوم والصور التي تستخدم لغايات الدعاية الانتخابية كما يمنع استعمال مكبرات الصوت على وسائط النقل في الدعاية الانتخابية.

المادة ٦٢ ـ يحظر نشر او الصاق او وضع اي اعلان او يافطه او منشور انتخابي بما في ذلك الصور والرسوم والكتابه على الجدران والمحال الاخرى وتحدد الاماكن المخصصة لها من قبل مجالس الامانات والمجالس البلدية والقروية في المدن والقرى والسلطات البلدية والمحلية في اي وقت ازالة اي مخالفة لهذا الحظر على نفقة من تتعلق بهم من المرشحين دون الحاجة الى انذارهم.

المادة ٦٣ ـ لا يجوز ان تتضمن الخطابات والنشرات والاعلانات ووسائل الدعاية الانتخابية الاخرى التي يلقيها او يصدرها او يقوم بها المرشح التعريض او الطعن باي مرشح اخر بصورة مباشرة او غير مباشرة او اثارة النعرات الطائفية او القبلية او الاقليمية بين فئات المواطنين.

المادة ٦٤ ـ يحظر على موظفي الحكومة والمؤسسات الرسمية العامة والسلطات المحلية القيام بالدعاية الانتخابية لصالح اي من المرشحين.

المادة ٦٥ ـ يحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقديه او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة الغير بقصد التاثير على التصويت، كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات او المساعدات او الوعد بها من اي مرشح.

الفصل التاسع
جرائم الانتخاب

المادة ٦٦ ـ يعاقب من قبل محكمة البداية بالحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد على سنة ولمدة او بغرامة لا تقل عن مائتي دينار ولا تزيد على خمسمائة دينار او بكلتا العقوبتين كل من ادين بارتكاب اي من الافعال التالية.

أ ـ انتحل شخصية او اسم غيره بقصد الاقتراع في الانتخاب

ب ـ استعمل حقه في الاقتراع اكثر من مرة واحدة

جـ ـ حمل سلاحا ناريا او اي نوع اخر من الاسلحة او اداة خطرة على الامن والسلامة العامة في اي مركز من مراكز الاقتراع يوم الانتخاب.

د ـ الدخول بالقوة الى مركز الاقتراع او الفرز للتأثير على العمليات الانتخابية او تأخيرها او التعرض بسوء لاي من المسؤولين عن اجرائها.

هـ ـ التأثير على حرية الانتخاب او اعاقة العمليات الانتخابية باي صورة من الصور.

و ـ العبث باي صندوق من صناديق الاقتراع او الجداول ـ الانتخابية او الاوراق المعدة للاقتراع او سرقة اي من هذه الجداول او الاوراق او اتلافها او القيام باي عمل بقصد المس بسلامة اجراءات الانتخاب وسريته، وفي هذه الحالة يعاقب بالحد الاعلى للعقوبة المنصوص عليها في هذه المادة.

ز ـ ارتكب اي عمل من الاعمال المحظورة المنصوص عليها في المواد ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥ من هذا القانون.

المادة ٦٧ ـ يعاقب بالاشغال الشاقة لمدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار كل من استولى او حاول الاستيلاء على صندوق اقتراع قبل فرز الاصوات الموجودة بداخله، ويعاقب بنفس العقوبة كل من تدخل في تنفيذ هذه الجريمة او حرض او ساعد على ارتكابها.

المادة ٦٨ ـ اذا ارتكب اي عضو من اعضاء اللجان المعينين لتنظيم واعداد الجداول الانتخابية او تنقيحها او اجراء عمليات الاقتراع والفرز واحصاء الاصوات او اي من الموظفين المعهود اليهم الاشراف على هذه العمليات بموجب احكام هذا القانون ايا من الافعال التالية فيعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات او بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على الف دينار او بكلتا العقوبتين.

أ ـ تعمد ادخال اسم شخص في اي جدول من الجداول الانتخابية لا يحق له ان يكون ناخبا بمقتضى احكام هذا القانون او تعمد حذف او عدم ادخال اسم شخص في تلك الجداول يحق له ان يسجل فيها كناخب بمقتضى تلك الاحكام.

ب ـ اورد وهو عالم بذلك بيانا كاذبا في طلب الترشيح، او في الاعلان عنه او في بيان من البيانات الواردة فيه او في تاريخ تقديمه او في اي محضر من المحاضر التي يتم تنظيمها بمقتضى هذا القانون، او في الاعتراض المقدم على الجداول الانتخابية او في اي وثيقة اخرى يتم تنظيمها بمقتضى هذا القانون.

جـ ـ استولى على اي وثيقة من الوثائق المتعلقة بالانتخاب بدون حق او اخفاها او ارتكب اي تزوير فيها بما في ذلك اتلافها او تمزيقها او تشويهها.

د ـ اخر بدون سبب بدء عملية الاقتراع عن الوقت المحدد لذلك او اوقفها بدون مبرر قبل الوقت المقرر لانتهائها بمقتضى هذا القانون او تباطأ في اي اجراء من اجراءاتها بقصد اعاقتها او تأخيرها.

هـ ـ لم يقم بفتح صندوق الاقتراع امام الحاضرين من المرشحين او المندوبين عنهم قبل البدء بعملية الاقتراع للتأكد من خلوه.

و ـ قرأ ورقة الاقتراع على غير حقيقتها وبصورة تخالف ما ورد فيها.

ز ـ امتنع عن تنفيذ اي حكم من احكام هذا القانون المتعلقة بعمليات واجراءات الاقتراع وفرز الاصوات او خالف ذلك الحكم بقصد التأثير في نتيجة الانتخاب.

المادة ٦٩ ـ يعاقب على الشروع في جرائم الانتخاب المنصوص عليها في هذا القانون ويحدد مقدار العقوبة على كل منها وفقا لاحكام قانون العقوبات المعمول به في ضوء العقوبة المحددة لها في هذا القانون.

المادة ٧٠ ـ كل مخالفة لاحكام هذا القانون لم ينص على عقوبة لها يعاقب مرتكبها بالحبس لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا ولا تزيد على مائتي دينار او بكلتا العقوبتين.

المادة ٧١ ـ تسقط بالتقادم جميع جرائم الانتخاب المنصوص عليها في هذا القانون بعد مرور ستة اشهر على تاريخ اعلان نتائج الانتخابات.

المادة ٧٢ ـ لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ٧٣ ـ لوزير الداخلية اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه على ان لا تخالف هذه التعليمات احكام القانون او النظام بأي صورة من الصور.

المادة ٧٤ ـ يلغى قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ وما طرأ عليه من تعديلات والانظمة الصادرة بموجبه. على ان تبقى الاجراءات التي تم بمقتضاها انتخاب اعضاء مجلس النواب القائم عند صدور هذا القانون قائمة وقانونية الى حين انتهاء ولاية ذلك المجلس لاي سبب من الاسباب.

المادة ٧٥ ـ رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

جدول الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لكل منهما في مجلس النواب:

المادة (١) تحقيقا للغايات المقصودة من المادة (٣١) من قانون الانتخاب لمجلس النواب تكون الدوائر الانتخابية في المملكة لاغراض انتخاب مجلس النواب على الوجه المبين في هذا الجدول.

المادة (٢) تعتمد احكام نظام التقسيمات الادارية المعمول به في تحديد المنطقة او المناطق التي تشملها كل دائرة من الدوائر الانتخابية:

المحافظة ـ محافظة العاصمة ـ الدائرة الانتخابية: مدينة عمان ـ عدد المقاعد النيابية المخصصة لها: (٦) ستة نواب مسلمين واحد منهم من الشراكسة والشيشان (١) نائب واحد مسيحي.

٢ ـ محافظة العاصمة، (باستثناء مدينة عمان)، منطقة (أ)، نائبان مسلمان، منطقة (ب) نائب واحد مسلم، ٣ ـ مخيم الوحدات في عمان، نائب واحد مسلم، ٤ ـ مخيم جبل الحسين في عمان نائب واحد مسلم، ٥ ـ مخيم المحطة نائب واحد مسلم، لواء مادبا نائب واحد مسلم، نائب واحد مسيحي، ٧ ـ قضاء وادي السير، نائبان مسلمان، واحد منهم من الشراكسة والشيشان، ٨ ـ لقضية سحاب والموقر والجيزة (باستثنا بدو الوسط) نائب واحد مسلم، ٩ ـ مخيم الطالبية نائب واحد مسلم، ١٠ ـ قضاء ناعور نائب واحد مسلم، ١١ ـ قضاء ذيبان نائب واحد مسلم.

٢ ـ محافظة القدس ١٢ مدينة القدس مع قضاء اريحا ستة نواب مسلمين واربعة نواب مسيحيين، ١٣ ـ لواء رام الله ستة نواب مسلمين، نائبان مسيحيان، ١٤ ـ قضاء بيت لحم اربعة نواب مسلمين واربعة نواب مسيحيين.

٣ ـ محافظة اربد، ١٥ ـ محافظة اربد سبعة نواب مسلمين، نائب واحد مسيحي، ١٦ ـ مخيم اربد نائب واحد مسلم، ١٧ ـ مخيم الحصن نائب واحد مسلم، ١٨ ـ لواء عجلون نائبان مسلمان، نائب واحد مسيحي، ١٩ ـ لواء جرش نائبان مسلمان، ٢٠ ـ مخيم جرش نائب واحد مسلم، ٢١ ـ مخيم سوف نائب واحد مسلم، ٢٢ ـ لواء الرمثا نائب واحد مسلم، ٢٣ ـ لواء الاغوار الشمالية نائب واحد مسلم، ٢٤ ـ لواء الكورة نائب واحد مسلم، ٢٥ ـ لواء بني كنانه نائبان مسلمان.

٤ ـ محافظة نابلس ٢٦ ـ مدينة نابلس والقضاء، اثنا عشر نائبا مسلما، ٢٧ ـ لواء جنين ستة نواب مسلمين، ٢٨ ـ قضاء طولكرم ستة نواب مسلمين.

٥ ـ محافظة الخليل ـ ٢٩ محافظة الخليل، عشرة نواب مسلمين

٦ ـ محافظة البلقاء ٣٠ ـ مدينة السلط ثلاثة نواب مسلمين وناحية زي نائب واحد مسيحي، ٣١ ـ محافظة البلقاء نائبان مسلمان، (باستثناء مدينة السلط وناحية زي نائب واحد مسيحي، ٣٢ ـ مخيم البقعه نائب واحد مسلم.

٧ ـ محافظة الكرك ـ ٣٣ ـ محافظة الكرك ثلاثة نواب مسلمين، نائب واحد مسيحي، ٣٤ ـ قضاء عي وقضاء الصافي نائب واحد مسلم، ٣٥ ـ لواء المزار الجنوبية ولواء القصر ثلاثة نواب مسلمين ونائب واحد مسيحي.

٨ ـ محافظة معان ٣٦ ـ محافظة معان (باستثناء بدو الجنوب) نائبان مسلمان، ٣٧ ـ لواء العقبة نائب واحد مسلم، ٣٨ ـ قضاء الشوبك نائب واحد مسلم، ٣٩ ـ قضاء وادي موسى نائب واحد مسلم.

٩ ـ محافظة الزرقاء ـ ٤٠ ـ محافظة الزرقاء، ثلاثة نواب مسلمين واحد من الشراكسه والشيشان، نائب واحد مسيحي، ٤١ ـ مخيم الزرقاء نائب واحد مسلم، ٤٢ مخيم حطين نائب واحد مسلم.

١٠ ـ محافظة المفرق ٤٣ ـ محافظة المفرق باستثناء بدو الشمال نائبان مسلمان

١١ ـ محافظة الطفيله ٤٤ ـ محافظة الطفيلة ثلاثة نواب مسلمين

١٢ ـ البادية ٤٥ ـ بدو الشمال نائبان مسلمان، ٤٦ ـ بدو الوسط نائبان مسلمان، ٤٧ ـ بدو الجنوب نائبان مسلمان.

ويقصد ببدو الشمال العشائر التالية:

١ ـ بنو خالد، ٢ ـ السرحان، ٣ ـ العيسى، ٤ ـ السرديه، ٥ ـ المساعيد، ٦ ـ الشرفات، ٧ ـ العضمات، ٨ ـ الطرافشة

ويقصد ببدو الوسط عشائر بني صخر وهي:

١ ـ الغبين، ٢ ـ الربن، ٣ ـ الكعابنه، ٤ ـ سليط، ٥ ـ الهقيش، ٦ ـ الخرشان، ٧ ـ الجبور، ٨ ـ الشرعة، ٩ ـ البدارين.

ويقصد ببدو الجنوب عشائر الحويطات وهي:

١ ـ المطالقه، ٢ ـ التوايهه، ٣ ـ السليمانيين، ٤ ـ النجادات، ٥ ـ النعيمات، ٦ ـ المراعية، ٧ ـ الزوايده، ٨ ـ الدماعين، ٩ ـ الحجايا، ١٠ ـ بني عطيه.

بدء الجلسة:

وفي بداية الجلسة تلا السيد عباس خير امين عام مجلس الامة الاجازات والاعتذارات وهي معدرة مقدمة من كل من النواب السادة فاروق الحمدالله وزرق البطاينة وادوارد خميس وسعود القاضي والدكتور موسى ابو غوش وطلب اجازة مدة شهر مقدم من النائب السيد علي الرمحي وطلب اجازة لمدة شهر مقدم من النائب السيد عبدالقادر الصالح.

الارادة الملكية

ثم تليت الارادة الملكية السامية المتضمنة تمديد مدة الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة مدة شهرين.

يوسف العظم

ثم تحدث النائب السيد يوسف العظم فقال:

لقد سمعنا بالعدوان الامريكي الاثم على الشعب الليبي الشقيق حيث تقوم امريكا بتجريب اسلحتها على الشعب العربي.

واقترح في كلمته ان يستنكر المجلس هذا العدوان باصدار بيان يبين وجهة نظره بهذا العدوان ويدين مثل هذه العمليات.

قرار المجلس

ولدى طرح اقتراح النائب العظم للتصويت وافق المجلس عليه.

مفلح العودة الله

ثم تحدث النائب السيد مفلح العودة الله فشكر الحكومة على استجابتها لتوصيات اللجنة الزراعية واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشاكل المزارعين واعادة جدولة ديونهم.

وقال ان هذه القرارات انما تشكل احد اهم الركائز في هذا البلد الا وهم المزارعون.

القوانين الواردة

ثم قرر المجلس احالة مشروع قانون معدل لقانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٦ الى اللجنة القانونية لدراسته.

الردود على الاسئلة

ثم تلا امين عام المجلس رد الحكومة على سؤال مقدم من النائب السيد ليث شبيلات حول شراء وزارة المالية لقطعة ارض على الدوار الخامس في جبل عمان لبناء مجمع لوزارة المالية عليه.

وجاء في الرد ان مجلس الوزراء كان قد قرر الغاء هذا المشروع لاسباب تنظيمية ومرورية في المنطقة.

ليث شبيلات

ثم عقب المهندس ليث شبيلات على هذا الرد بالشكر للحكومة على هذا الرد مشيرا الى ضرورة التقيد بالنظام الداخلي للمجلس بحيث يدرج اي سؤال يقدم للحكومة على جدول اعمال الجلسة الاولى التي تلي توجيه السؤال.

الردود على الاقتراحات

ثم تلي رد وزارة الاشغال العامة على اقتراح مقدم من النائب الدكتور نزيه عمارين بشأن اصلاح طرق ام حماط الوادي الابيض وطريق بلدة العراق وطريق بلدة الهاشمية.

وجاء في الرد ان هذه الطرق قد رصدت المخصصات اللازمة لها في موازنة هذا العام لاصلاحها.

مؤسسة الاسكان

ثم تلي رد مؤسسة الاسكان على اقتراحين للنائب السيد يوسف العظم حول اقامة مشروع اسكان بدون فوائد واقامة مدينة عمالية في ضواحي العاصمة.

وجاء في الرد:

لقد بادرت مؤسسة الاسكان بوضع نظام الادخار من اجل السكن بحيث تقوم المؤسسة ببناء مساكن جاهزة تسلم للمواطنين من ذوي الدخل المحدود وذلك بعد ان تكون مدفوعاته الادخارية قد بلغت ثلث القيمة الوسطية المعلن عنها لفئة المسكن التي اختارها، علما بان هذا القيمة ستحسب على اساس التكاليف لهذا المسكن بدون فائدة وهذا امر يتيحه الشرع وترتاح له نفوس الذين لا يقبلون التعامل مع المشاريع الاسكانية بالفائدة.

وبالاضافة الى ما ذكر اعلاه فان المؤسسة يمكنها القيام بانشاء العديد من المشاريع السكنية المختلفة في انحاء المملكة لخدمة ذوي الدخل المحدود وذلك من خلال ان تقوم الحكومة الموقرة ومؤسساتها المختلفة مثل الضمان الاجتماعي وغيرها بتوفير الاموال اللازمة لمثل هذه المشاريع عن طريق الشراكة «المؤسسات من ناحية مادية ومؤسسة الاسكان من النواحي الفنية» بحيث يصبح الناتج (وهي المساكن) يباع بربح معين دون اللجوء الى استعمال الفائدة.

كما جاء في الرد ان المؤسسة على استعداد للقيام بانشاء المدن العمالية في الاماكن التي يطلب منها ذلك بحيث تشتمل على المرافق العامة الواجب توفرها في مثل هذه التجمعات كالمساجد والمستوصفات والمستشفيات والمراكز الطبية والنوادي الرياضية والاجتماعية والمكتبات الثقافية والمراكز التجارية والمدارس بمختلف انواعها.

وزارة الداخلية

ثم تلي رد وزارة الداخلية على اقتراحات مقدمة من عدد من السادة النواب بشأن التقسيمات الادارية.

وجاء في الرد ان مثل هذه الاقتراحات المتعلقة برفع مستوى بعض المناطق اداريا هي محل عناية واهتمام المسؤولين.

واوضح الرد ان الامر يتطلب مزيدا من الوقت والجهد لاستكمال دراستها بالشكل الذي يكفل تحقيق التوازن بين مختلف المناطق ومصلحة المواطنين في ان واحد.

وزارة الصحة

ثم تلي رد وزارة الصحة على اقتراحين مقدمين من النائب السيد سلمان القضاة والنائب الدكتور نزيه عمارين.

وجاء في رد الوزارة انه تم ادراج مشروع بناء مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى عجلون الحكومي في الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

كما جاء في الرد ان فكرة انشاء كلية للتمريض في الكرك لم يتم الغاؤها وانما اجل النظر فيها لحين توفر مدرسات كلية التمريض حيث تعاني كليات التمريض من نقص كبير في هيئة التدريس.

د. نزيه عمارين

ثم تحدث النائب الدكتور نزيه عمارين في معرض رده على رد وزارة الصحة فقال:

اشكر الحكومة لتفضلها بالرد على الاقتراح برغبه رقم واحد بخصوص اعادة احياء مشروع الكرك الحكومي المقترح والذي افاد بان الحكومة سوف تدرج هذا المستشفى ضمن قائمة الاولويات في حين توفر الامكانيات هذه العبارة الرنانة والمطاطة وغير الملزمة للحكومة بالتنفيذ انما تعكس عدم قناعة وزارة الصحة بعدالة هذا المطلب او بالحاجة الماسة اليه، ولربما اعتمدت الجهة المعنية في قرارها هذا على ارقام ليست قريبة من الواقع تفيد بان نسبة الاشغال في المستشفى الحالي بلغت فقط ٥٦٪ كما وردت ضمن الخطة الخمسية الحالية للمحافظة.

ان قناعتنا الاكيدة والحاجة الماسة لهذا المستشفى مبني على الحقائق التالية:

• ان المستشفى الحالي بني ليفي باحتياجات المحافظة في اوائل الخمسينات مع انعدام التخطيط المستقبلي انذاك لاستيعاب الزيادة في السكان. ولهذا فان الخدمات الصحية الفندقية منها والعلاجية والتشخيصية هي جميعا دون المستوى المنشود لحد كبير. رغم وجود طاقم طبي مؤهل. للاسباب التالية:

• ان المستشفى ضيق جدا ومحصور ولا يسمح باي توسع منشود.

• ان نسبة الاشغال اليومية الحقيقية هي ليست ٥٦٪ وانما تتراوح بين ٩٥ ـ ١٠٠٪ لا بل انه في كثير من الاحيان يضطر المرضى وخاصة في قسم التوليد والنسائية النوم على الارض بين الاروقة.

• قسم الطوارئ ـ مستوى الخدمة في الطوارئ، ليست بالمستوى المطلوب وذلك بسبب نقص الكادر الطبي والتمريضي المتوفر، ولن يستطيع هذا القسم الحيوي والهام اداء خدمة مقبولة للمواطنين الا على حساب كادر المستشفى المجاور واذا ما قامت الوزارة بسد العجز في الكادر فان المكان المخصص للطوارئ، لن يستوعب العدد المطلوب، الامر الذي يتطلب منا الاسراع في انجاز المستشفى.

• سجل المرضى ـ لا يوجد قسم خاص لسجل المرضى بالمعنى الحضاري الحديث الامر الذي يحول دون اجراء اية احصاءات ودراسات دقيقة للمراجعين والامراض المتفشية في المنطقة. والعمل على مواجهتها.

• المعالجة الحكمية ـ غير متوفرة بالمعنى الفني والعملي لعدم توفر المكان.

• المختبر: غير مناسب ولا يؤدي دوره للاسباب التالية:

ـ وجوده خارج المستشفى في شقة سكنية صغيرة جدا وغير صالحة فنيا.

ـ نقص حاد بالكوادر الفنية المؤهلة والمدربة

ـ عدم وجود طبيب مختبر مختص يشرف على الفحوصات الطبية وسير العمل فيه.

• قسم الاشعة: غير فعال مطلقا لضيق المحال ولا يتسع لاجهزة حديثة لتصوير المعدة والجهاز الهضمي اضف الى ذلك سوء الخدمات الطبية المقدمه للمواطنين في المراكز الطبية واغلاقها بعد الساعة الرابعة ظهرا مما يضطر المواطنين التوجه الى المستشفى المركزي، الامر الذي يزيد من اعباء هذا المستشفى ويحول دون تمكنه من القيام بواجبه.

مما تقدم فانني اهيب بالحكومة ان تعطي هذا المستشفى الاولوية المطلقة والجدية نظرا للحاجة الماسه اليه والبدء بتنفيذه.

وزير الصحة

ثم تحدث الدكتور زيد حمزه وزير الصحة فقال:

اشكر النائب المحترم واوافقه على كل السلبيات التي ذكرها. فقد كنت بالامس في زيارة لمحافظة الكرك، وشهدت للمرة الثالثة الاحوال السيئة التي يعانيها المستشفى.

وقال انه من منطلق حرص الوزارة على حل مشكلة هذا المستشفى فقد تم وضعه ضمن اولويات الخطة الخمسية القادمة.

واضاف: اما بالنسبة للتمويل فلا اعتقد انه بالأمر اليسير ومع ذلك فهناك جهود حثيثة مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة للحصول على معونة لبناء هذا المستشفى.

اما بالنسبة لمدرسة التمريض. فالسبب في عدم اقامتها هو عجزنا عن توفير الكوادر اللازمة للتدريس. ونحن نسعى الان لانشاء معهد لتدريب كوادر تدريس التمريض في هذا البلد، ونسعى للحصول على

⟸

لا يجوز لأي مرشح من اية ضفة ان يرشح نفسه لأية دائرة في الضفة الأخرى

إحالة مشروع قانون معدّل لقانون الجيش الشعبي الى اللجنة القانونية
إقرار اتفاقيات قرض موقعة بين الاردن والبنك الدولي للإنشاء والتعمير
الموافقة على قرار لجنة شؤون الارض المحتلة حول الشؤون الزراعية
تعديل رسوم الترشيح الى خمسمائة دينار غير قابلة للاسترداد

معونة من المنظمات الدولية لهذا الغرض.

القوات المسلحة

ثم تلي رد القيادة العامة للقوات المسلحة على اقتراح للنائب السيد عاطي ابو العز بشأن استصدار عفو عن الطلاب في الخارج من المطلوبين لخدمة العلم.

وجاء في الرد ما يلي:

كان قانون خدمة العلم يتضمن عقوبة ٣ شهور سجن للمتخلف عن عملية الحصر والتدقيق و ٦ شهور سجن للمكلف المتخلف عن الالتحاق بمركز التدريب بعد تحديد موعد التحاقه.

في عام ١٩٨٣ جرى تعديل على القانون بحيث استبدلت عقوبة الحبس للمتخلفين للمرة الاولى بتمديد الخدمة لنفس المدة.

المتخلف للمرة الثانية يحكم بالسجن.

عدد المتخلفين للمرة الثانية قليل جدا يكاد لا يذكر.

على ضوء ما جاء باعلاه فنحن لا نرى اي ضرورة لاصدار عفو عن المتخلفين لانهم مطلوبون للخدمة وليس للسجن كما وتعلمون ان قانون خدمة العلم اصبح جزءا لا يتجزأ من حياة المواطن ويطبق بدقة متناهية.

• بالرغم من ان احكام القانون معروفة لدى جميع مواطني المملكة فسوف نبعث بكتاب مجددا الى وزارة الخارجية لتعميمه على سفاراتنا لتوضيحه للطلاب والمواطنين المقيمين في الخارج.

• اللجنة الزراعية

ثم تليت ردود وزارة المالية ووزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي على توصيات اللجنة الزراعية بالمجلس.

وجاء في رد مؤسسة الاقراض الزراعي ان المؤسسة تدرس موضوع جدولة ديون المزارعين.

وجاء في رد وزارة المالية ما يلي.

ان جميع الاراضي التي تم تحديدها ومسحيا في منطقة سهل الصوان والمدورة هي من الاراضي الصحراوية التي لم يسبق استغلالها للاغراض الزراعية وتسري عليها احكام المادة ١٢٧) من قانون الزراعة رقم (٢٠ لسنة ١٩٧٣.

بالنسبة للاراضي الغربية المشار اليها في هذه التوصية فقد تمت اعمال التسوية في مناطق فج العسيكر وفرش ابن شباط وتل برما والعوجا والفجيج والمنشية والجربا والجثة.

وهي بصدد اعلان التسوية في الاراضي الشرقية المجاورة لقرى وهيدة وابو اللسن والزميلات وبسطه واذرح وبئر خداد والشراه، باعتبار ان هذه الاراضي مستغلة من قبل بعض اهالي القرى المجاورة ولم تدخل ضمن اعمال التسوية في السابق.

اما الاراضي التي تقع الى الغرب من الطريق الصحراوي الممتد ضمن حدود محافظة معان والطفيلة والكرك، فهي تدخل ضمن ما يسمى بالواجهات العشائرية او المقاسم العشائرية، وهي في معظمها غير مستغلة لانها لا تصلح للزراعة البعلية ولا بد لاستغلالها من توفر المياه الجوفية، وهي بطبيعة الحال غير مشمولة بالمشاريع الزراعية التي تنوي الحكومة اقامتها في بعض الاراضي التي دلت الدراسات الاولية على توفر المياه الجوفية فيها وصلاحيتها لزراعة الحبوب والاعلاف وتربية الماشية وتأجيرها الى الشركات والافراد الذين تتوفر لديهم الخبرة والمقدرة المالية للقيام بمثل هذه المشاريع.

• ويمكن بالاستناد لأحكام قانون ادارة املاك الدولة تأجير الاراضي الواقعة الى الغرب من الطريق الصحراوي بقصد التفويض لمدة خمس سنوات الى الجمعيات التعاونية والافراد من العشائر مع التقيد بشرط الاحياء وليس مجرد الحيازة.

كما جاء في رد وزارة الزراعة مايلي.

ان استثمار الاراضي الجنوبية الشرقية سيتم عن طريق تأجيرها للمستثمرين وليست لغايات التفويض، وهذه الاراضي تشكل الاراضي غيرالمستغلة في الوقت الحاضر.

اعطيت الاولوية للاستثمار للشركات الاردنية ثم العربية وذلك استنادا لشروط الاستثمار التي تم وضعها من قبل وزارة الزراعة.

سينظر في مراحل قادمة في موضوع تأجير الاراضي في المناطق الغربية من المملكة.

ان وزارة الزراعة ليسعدها مرافقة اللجان المنبثقة عن اللجنة الزراعية للقيام بالزيارات الميدانية للمناطق الزراعية من المملكة للاطلاع على المشاريع الزراعية ونشاطات وزارة الزراعة في المواعيد التي تراها اللجنة مناسبة.

• الاقتراحات

ثم قرر المجلس احالة اربعة اقتراحات الى اللجنة الادارية لدراستها وهي اقتراح من النائب السيد ليث شبيلات يتعلق بالمطالبة بانصاف الموظفين الذين عينوا منذ حوالي عشرين عاما ممن لم يكملوا الدراسة الثانوية. واقتراح للنائب فرح ابو جابر حول وضع قانون التأمين الصحي الشامل واقتراح للنائب الدكتور عبدالله العكايلة بشأن تصدع بناء بعض المدارس في محافظة الطفيلة، واقتراح اخر للدكتور العكايلة بشأن رفع سن انهاء الخدمة الى ٦٥ عاما قابلة للتجديد.

قانون الانتخاب

ثم تلا السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية قرار اللجنة المتعلق بمشروع قانون الانتخاب. وجرت مناقشة مستفيضة شارك بها عدد من السادة النواب حول مشروع القانون.

وقد خلصت هذه المناقشات الى الموافقة على مشروع القانون كما ورد من اللجنة القانونية مع اضافة توضيح للتنظيم غير المشروع بحيث يضاف الى الفقرة الخاصة بذلك ضمن شروط المرشح ان التنظيم غير المشروع هو كل حزب او تنظيم تتنافى مبادئه وغاياته واهدافه مع الدستور.

وقد شملت هذه المناقشات مختلف مواد وبنود القانون المذكور.

من جهة اخرى فقد وافق المجلس على توصية اللجنة القانونية المتعلقة بالترشيح والتي تنص على ما يلي.

حيث ان وحدة الضفتين هي وحدة دستورية قائمة ومنذ قيام هذه الوحدة، جرت الحياة البرلمانية على اساس مبدأ المناصفة في عدد المقاعد لمجلس النواب بين الضفتين، وقد طبق هذا المبدأ في قانون الانتخاب القائم رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ وحيث ان مشروع القانون المعروض على مجلسكم الكريم اخذ بنفس المبدأ، واللجنة اخذت هذا المبدأ اساسا في دراستها لجدول توزيع المقاعد الانتخابية في المملكة واقرته، ولكي يكون ذلك واضحا ومستقرا ومفهوما وحفاظا على هذا المبدأ.

فان اللجنة توصي المجلس بأن يوافق على المبدأ بانه لا يجوز لاي مرشح من ابناء اية ضفة ان يرشح نفسه لاي دائرة في الضفة الاخرى، ويعتبر ذلك توضيحا وتفسيرا لمفهوم القانون وبخاصة المادة التاسعة عشرة منه وان تراعي الحكومة هذه التوصية وتاخذها بعين الاعتبار والتطبيق عند اجراء اي انتخابات نيابية في المستقبل، علما بان الدوائر الانتخابية للمخيمات، تعتبر من اصل الدوائر الانتخابية للضفة الغربية، على ان تعين حدود الدوائر الانتخابية للمخيمات بموجب نظام.

رئيس الوزراء

وبعد ان اقر مجلس النواب قانون الانتخاب تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فشكر السادة اعضاء اللجنة القانونية والنواب الذين شاركوا في اجتماعاتها على الجهود الكبيرة والنظرة النيرة الواعية وروح المسؤولية الرفيعة التي اتسمت بها مناقشات اللجنة القانونية.

وقال ان مشروع القانون هذا يعتبر نقطة تحول هامة في تطور حياتنا الدستورية النيابية اذ انه جاء تعبيرا عن الاحداث والتطورات والمستجدات التي شهدتها المملكة الاردنية الهاشمية منذ صدر قانون الانتخاب الحالي قبل ربع قرن.

واضاف السيد الرفاعي قائلا ان الامم الحية هي التي تدرك التحولات الكثيرة في حياتها وتستجيب لها بعقل نير متفتح وتشرع بما يتلاءم مع تلك التحولات عملا بمبدأ تغير الاحكام بتغير الازمان والاحداث والتطورات والمستجدات وهذا ما دفعنا الى تشريع هذا القانون دون المساس بالجوهر او الافتئات على العقد الاساسي الذي قامت عليه الوحده المقدسة لشعبنا الواحد في الضفتين في الحادي والعشرين من كانون الاول عام ١٩٥٠.

وقال السيد الرفاعي لقد جاء قرار اللجنة القانونية في اعلى مستويات المسؤولية كما جاءت التوصية المرافقة له متفقة مع فهم الحكومة لمشروع القانون هذا ولذا فانها تقبل بهذه التوصية وستستفيد منها نصا وروحا عند اصدار الانظمة والتعليمات لتطبيق احكام هذا القانون تثبيتا لمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات التي قامت على اساسها الوحدة.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تغتنم هذه المناسبة لتعبر عن تفهمها وعميق تقديرها وتأييدها للتعديلات التي ادخلتها اللجنة القانونية على مشروع القانون والجدول المرفق به وتعتبر تلك التعديلات ايجابية وقيمه.. بل انها تعتبر ذلك دليلا ساطعا على روح التعاون والتصور المشترك بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على مدى اشهر من الحوار البناء

واضاف السيد الرفاعي انني اعبر اقرار مجلسكم الكريم لمشروع القانون بالشكل الذي عدل فيه والجدول المرفق فيه والتوصيه التي تراها الحكومة جزءا من التشريع انجازا بعيد المدى يحق لمجلسكم الكريم ان يعتز به لانه يستجيب للمستجدات في الوقت الذي يحافظ فيه على الثوابت والمرتكزات للتماسك الوطني الذي هو مثلنا الاعلى في تطلعاتنا وجهودنا لتحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى في الوحدة والمنعة والتقدم.

واختتم السيد رئيس الوزراء كلمته بقوله انني اغتنم هذه الفرصة لارفع باسمنا جميعا اسمى ايات الشكر والعرفان لقائدنا ورائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين المفدى الذي وقف حياته للحفاظ على وحدتنا الوطنية نواة الوحدة الوطنية الكبرى التي تتطلع شعوبنا الى تحقيقها.

اللجنة القانونية

ثم تلا السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية قرار اللجنة المتعلق بعدد من القوانين والمتضمن ما يلي.

• الموافقة على القانون المؤقت رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٧ قانون معدل لقانون ادارة املاك الدولة كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التاليا عليه.

المادة (٢):
شطب هذه المادة ويستعاض عنها بالنص التالي:

المادة (٢) - يلغى تعريف عبارة «أملاك الدولة» الواردة في المادة «٢» من القانون الأصلي ويستعاض عنه بالتعريف التالي:
تعني عبارة «املاك الدولة» الأموال غير المنقولة المسجلة باسم خزينة المملكة الأردنية الهاشمية او التي ستسجل باسمها وفقا لاحكام التشريعات المعمول بها).

المادة (٣) - تضاف كلمة «والبيئة» بعد عبارة «وزارة الشؤون البلدية والقروية» الواردة فيها.

المادة (٦) - الموافقة على هذه المادة واضافة التعديل التالي اليها:
تعدل المادة «٨» من القانون الأصلي على النحو التالي:

أولا: بالغاء مطلعها والاستعاضة عنه بما يلي:
« مع مراعاة احكام الفقرة «ج» من هذه المادة يجري تفويض وتأجير املاك الدولة وفقا للأولويات التالية:

ثانيا: باضافة الفقرة «ج» التالية اليها:

ج - «لمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير تأجير املاك الدولة لغايات زراعية لاي شخص اخر من غير المنصوص عليهم في هذه المادة سواء كان شخصا طبيعيا او معنويا وذلك بالشروط والبدلات التي يقررها بغض النظر عما ورد في أي تشريع اخر.

٢ - رفض القانون المؤقت رقم «٩» لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون ادارة املاك الدولة بسبب أن ما ورد فيه قد أدخل في القانون المؤقت رقم «٣٥» لسنة ١٩٧٧ قانون معدل لقانون ادارة أملاك الدولة.

٣ - الموافقة على القانون المؤقت رقم «١٦» لسنة ١٩٨١ قانون معدل لقانون ادارة املاك الدولة كما ورد من الحكومة.

• عاطي ابو العز:

ثم تحدث النائب السيد عاطي ابو العز فاقترح ان يتم تأجيل النظر في قانون سلطة اقليم العقبة، فوافق المجلس على ذلك.

وتضمن قرار اللجنة الموافقة على القانون المؤقت رقم «٤٦» لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية:

المادة (٢) - يلغى نص هذه المادة ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة (٢) - بالغاء كلمتي «وزارة» و «وزير» الواردتين في المادة «٢» من القانون الأصلي مع التعريف المخصص لكل منهما والاستعاضة عنهما بما يلي:

تعني لفظة «وزارة» وزارة التنمية الاجتماعية، تعني لفظة «وزير» وزير التنمية الاجتماعية. تعني عبارة «الشؤون الاجتماعية والعمل» أينما وردت في هذا القانون «التنمية الاجتماعية».

المادة (٣):
يلغى نص هذه المادة ويعاد الترقيم بدونها.

المادة (٤) - شطب هذه المادة والاستعاضة عنها بما يلي:

المادة (٤): تعدل الفقرة «٢» من المادة «٩» من القانون الأصلي بالغاء عبارة «قبل تنسيب من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وتصريح من الوزير وتصديق مجلس الوزراء» والاستعاضة عنها بعبارة «الا بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير».

المواد ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢:
شطب هذه المادة ويعاد الترقيم بدونها.

المادة (١١):
- شطب هذه المادة والاستعاضة عنها بالنص التالي:

المادة (١١) - تعدل المادة «١٩» البند «٦» بشطب عبارة «على ان يحل وزير التربية والتعليم اذا كانت الخدمة تعليمية، وان يحل وزير الصحة محل وزير الشؤون الاجتماعية اذا كانت الخدمة صحية» والاستعاضة عنها بعبارة «وان يحل وزير التربية والتعليم او وزير الصحة محل الوزير اذا كانت الخدمة تعليمية او صحية حسب مقتضى الحال.

كما تضمن القرار الموافقة على القانون المؤقت رقم «١٩» لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية كما ورد من الحكومة.

قرار المجلس:

ولدى طرح قرار اللجنة للتصويت وافق المجلس على هذه القوانين كما وردت من اللجنة.

قوانين العمل:

كما تلا السيد القضاه قرار اللجنة المتعلق بقوانين العمل والذي جاء فيه:

• الموافقة على القانون المؤقت رقم ٧ لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون العمل كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديل التالي عليه:

المادة «٣» المعدلة للمادة «٨٤»:

المادة «٨٤» الفقرة «أ»:
يستعاض عن عبارة «وله ان يستأنس» الواردة فيها بعبارة بعد الاستئناس.

• والموافقة على القانون المؤقت رقم «٣٦» لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون العمل كما ورد من الحكومة.

• والموافقة على القانون المؤقت رقم «١٨» لسنة ١٩٨٤ قانون معدل لقانون العمل كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية عليه:

المادة «٣» المعدلة للفقرة «٧» من المادة «١٣»:
شطب الفقرتين «ب، ج» الواردتين فيها والاستعاضة عنهما بما يلي:

ب - تستوفي الوزارة رسما سنويا قدره ثلاثون دينارا من العامل العربي، باستثناء العامل منهم في القطاع الزراعي فيستوفى منه عشرة دنانير، كما تستوفي الوزارة من العامل الأجنبي رسما سنويا لا يقل عن خمسين دينارا، ولا يزيد على مائة وخمسين دينارا، وفقا للفئات والمهن التي يحددها الوزير بقرار منه مقابل منح تصريح العمل او تجديده، وتعتبر الرسوم المستوفاه على هذا الوجه ايرادا للخزينة.

ج - يعاقب صاحب العمل او مدير المؤسسة حسب مقتضى الحال بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا، ولا تزيد على خمسة وسبعين دينارا عن كل شهر او الجزء من الشهر يستخدم خلاله اي عامل بصورة تخالف احكام هذا القانون، ويتم تسفير العامل من المملكة في هذه الحالة على نفقة صاحب العمل او مدير المؤسسة بقرار من الوزير يتم تنفيذه من قبل السلطات المختصة.

• والموافقة على مشروع قانون معدل لقانون العمل لسنة ١٩٨٦ كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية عليه:

المادة «٣» المعدلة للمادة «١٢»:

الفقره «د»:
تضاف كلمة «مخالفة» بعد عبارة «ثلاثمائة دينار عن الواردة فيها».

المادة «٤» - شطب هذه المادة، لأنها عدلت في القانون المؤقت رقم «١٨» لسنة ١٩٨٤.

• قانون خدمة العلم:

وتلا السيد القضاه ايضا قرار اللجنة الخاص بقوانين خدمة العلم والذي جاء فيه:

أ - الموافقة على القانون المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٧٦ قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية عليه:

المادة (١): - شطب كلمة (المؤقت) الواردة فيها.

المادة (٥) الفقره (أ):
تضاف العبارة التالية الى اخر هذه الفقرة (أو لدى اي جهة حكومية اخرى توافق عليها القيادة العامة).

المادة (٦) الفقرة (ب):
يلغى نص هذه الفقرة ويستعاض عنه بالنص التالي:

ب - اذا اقيمت أي دعوى لتصحيح اسم او سن أي مواطن ذكر لدى اي محكمة فعليها ابلاغ المديرية وادخالها كطرف مدعى عليه في تلك الدعوى ولو لم يطلب المدعي ذلك. كما يجب عليها عندما يطلب منها تحديد تاريخ ولادة أي اردني ذكر يدعي انه غير مكلف بخدمة العلم احالته الى اللجنه الطبية العسكرية المنصوص عليها في البند (٢) من الفقرة (أ) من هذه المادة قبل النظر في الطلب.

المادة (٨):
١ - يلغى نص الفقره (د) ويستعاض عنه بالنص التالي:
د - باقي الاولاد لوالدين او لوالد او لوالدة استشهد او مات لهما او لاحدهما ولدان اثناء قيامهما بالوظيفة الرسمية وكذلك باقي الاولاد لعائلة استشهد او مات لها والد وولد اثناء قيامهما بالوظيفة الرسمية.

٢ - تضاف الفقرة (هـ) التالية الى هذه المادة
هـ - الشقيق الوحيد لاخوة متخلفين عقليا او مصابين بعاهات دائمة تمنعهم من اعالة انفسهم.

المادة (٩) الفقرة (أ):
يلغى نص البندين ٣، ٤ من هذه الفقرة ويستعاض عنهما بالنص التالي:

٣ - لطلبة الكليات الجامعية التي لا تزيد مدة الدراسة فيها على اربع سنوات داخل المملكة او خارجها على ان ينتهي التأجيل اذا بلغ الطالب السادسة والعشرين من عمره او الى ان يحصل على الدرجة الجامعية الاولى ايهما اسبق، على انه يجوز السماح للطالب بالاستمرار في دراسته للحصول على الشهادة الجامعية الثانية (الماجستير) او الشهادة الجامعية الثالثة (الدكتوراه) شريطة ان ينتهي تأجيل خدمته في الحالة الاولى عند بلوغه السادسة والعشرين من العمر وفي الحالة الثانية عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر.

٤ - لطلبة الكليات الجامعية التي تبلغ مدة الدراسة فيها خمس سنوات فأكثر داخل المملكة او خارجها على ان ينتهي التأجيل اذا بلغ الطالب الثامنة والعشرين من عمره او الى ان يحصل على الدرجة الجامعية الاولى ايهما اسبق على انه يجوز السماح للطالب بالاستمرار في دراسته للحصول على الشهادة الجامعية الثانية (الماجستير) او الشهادة الجامعية الثالثة (الدكتوراه) شريطة ان ينتهي تأجيل خدمته في جميع الاحوال عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر.

المادة (١٠) الفقرة (أ):
شطب عبارة (وزارة التربية والتعليم) الواردة في هذه الفقرة ويستعاض عنها بالعبارة التالية (وزارتا التعليم العالي والتربية والتعليم كل حسب اختصاصها).

المادة (١٢):
١ - الفقرة (أ): تضاف عبارة (او ما يعادلها) بعد عبارة (الدراسة الثانوية العامة) الواردة فيها
٢ - الفقرة (د): شطب عبارة (وزارة التربية والتعليم) الواردة فيها ويستعاض عنها بعبارة (وزارة التعليم العالي)

المادة (١٤):
شطب هذه المادة ويستعاض عنها بالنص التالي:

المادة (٤):
لا تؤجل خدمة العلم لاي طالب الا وفقا للاحكام والشروط المنصوص عليها في المادة (٩) من هذا القانون.

المادة (١٩) الفقرة (أ):
يستعاض عن كلمة (رئيس) بكلمة (نقيب)
ويستعاض عن كلمة (زعيم) بكلمة (عميد)

المادة (٢٠) الفقرة (أ):
يستعاض عن عبارة (لعشر سنوات) الواردة في البندين (١، ٢) من هذه الفقرة بعبارة (لخمس سنوات)

المادة (٣٢):
شطب عبارة (ما لم يكن قد ادى الخدمة الفعلية او اجلت له او استثنى او اعفي منها) والاستعاضة عنها بالعبارة التالية (ما لم يكن قد ادى الخدمة الفعلية او اعفي او استثني منها او اجلت له لسبب غير الدراسة وفقا لاحكام هذا القانون)

المادة (٥٠):
يعتبر ما جاء فيها فقرة (أ) وتضاف الفقرة (ب) التالية اليها:

ب - اذا كانت عقوبة الحبس التي حكم بها لاول مرة على اي شخص لارتكابه ايا من الجرائم المنصوص عليها في المواد (٣٦ - ٤٢) من هذا القانون لمدة لا تزيد على ستة اشهر فللمجلس العسكري تحويل هذه العقوبة الى الحكم على ذلك الشخص بتمديد الخدمة المكلف بها بما يعادل مدة العقوبة المحكوم بها).

وتضمن القرار رفض القوانين والمشاريع التالية بسبب ان ما ورد فيها ادخل في صلب القانون المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٧٦ قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.

١ - قانون مؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.
٢ - قانون مؤقت رقم ٥ لسنة ١٩٨٣ قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.
٣ - مشروع قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٨٥.
٤ - مشروع قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٨٦.

المخالفات

وقد سجل كل من النائب الدكتور احمد الكوفحي والنائب فرح ابو جابر مخالفة على هذا القرار.

وقد تضمنت المخالفة المطالبة بشطب عبارة عند بلوغه الثامنة والعشرين من العمر والاستعاضة عنها بعبارة «في الحالة الثانية عند بلوغه الثلاثين من العمر».

وجاء في مبررات هذه المخالفة ما يلي.

لأن سن الثامنه والعشرين يناسب الطلبة المبدعين فقط وهؤلاء لا يشكلون الا نسبة ضئيلة من الطلبة الجامعيين.

• لان قطع الدراسة او تأجيلها غير مسموح به في الكثير من الجامعات.
• وليستفيد بلدنا بالتالي من كفاءات هي بأمس الحاجة اليها.

• قرار المجلس

ولدى طرح قرار اللجنة للتصويت وافق المجلس على هذه القوانين كما وردت من اللجنة القانونية.

• اللجنة المالية

ثم تلا السيد معروف رباع مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة المتضمن التوصية بالموافقة على اتفاقية قرض مشروع تطوير القوى العاملة بين الاردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير واتفاقية قرض بين الاردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع بنك تنمية المدن والقرى الثاني لسنة ١٩٨٦.

قرار المجلس

وقد جرت مناقشات مستفيضة حول توصية اللجنة باحالة مثل هذه القوانين المتعلقة بالاتفاقيات الى مجلس النواب قبل ابرامها.

وقد شارك في هذا الحوار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة النواب اوضح خلالها السيد الرفاعي ان التوقيع على هذه الاتفاقيات من قبل الوزير المفوض من قبل مجلس الوزراء واقرارها من مجلس الوزراء لا يعني انها ابرمت فابرام الاتفاقية لا يتم الا بعد موافقة مجلس الامة عليها ومرورها بكافة المراحل الدستورية.

وقد وافق المجلس على مشروعي القانون المتعلقة بالاتفاقيتين كما وردت من الحكومة.

اللجنة الادارية

ثم تلا الدكتور نزيه عمارين مقرر اللجنة الادارية قرار اللجنة المتعلق بشكوى تجار المواشي من نية امانة العاصمة ترحيلهم.

وقد استعرض القرار كافة الجوانب المتعلقة بمشكلة تجار المواشي.

رئيس الوزراء

ثم تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فاوضح انه نزولا عند رغبة المجلس فسيقوم باجراء الاتصالات اللازمة مع امانة العاصمة بهدف تأجيل ترحيل تجار المواشي لحين ايصال الشوارع والمياه الى موقع السوق الجديد بالقرب من سحاب.

لجنة شؤون الارض المحتلة

ثم تلا السيد محمد احمد الذويب مقرر لجنة شؤون الارض المحتلة قرار اللجنة المتعلق باوضاع المزارعين في الضفة الغربية.

وقد اوصت اللجنة في قرارها بالطلب من الحكومة السماح بادخال ٢٥ شاحنة جديدة للضفة الغربية لحساب الجمعيات الزراعية وليس للافراد ليتمكن المزارعون من نقل انتاجهم باسعار معقولة. وان تقوم اللجان الزراعية في الضفة الغربية بزيارات ميدانية للمزارعين هناك لمعرفة كمية الانتاج الزراعي قبل نضوج المحصول باسبوع على الاقل لتقديم تقرير للمعتمدين الزراعيين هناك لكي يتمكن المزارع من اخذ التصاريح في الوقت المحدد وتسويق انتاجه في الضفة الشرقية.

كما اوصت اللجنة بصرف عوائد المحروقات لكافة البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية وذلك من تاريخ ايقافها.

قرار المجلس

ولدى طرح القرار للتصويت وافق المجلس على التوصيات التي وردت من اللجنة.

رفع الجلسة

وثم قرر السيد عاكف الفايز رئيس المجلس رفع الجلسة الى موعد يحدد فيما بعد.

هكذا في الأصل



الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥-١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن
تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة التاسعة عشرة

مقدمة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسة البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، أو اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديرا من المركز لاهمية هذه الوثائق، فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر هذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.

قبل ثورة يوليو «تموز» ١٩٥٢ في مصر كانت بريطانيا قد وجدت من شبه المستحيل عليها ان تحرز اي تقدم نحو تحقيق اي شكل من اشكال الاستقلال للسودان. وكان من اسباب ذلك اصرار الملك فاروق على حقه في السيادة على السودان وهو الحق الذي طالب به من قبله والده الملك فؤاد في العشرينات.

كذلك كانت هناك مشكلة مياه النيل التي كانت تثير مخاوف تولي حكومة معادية لمصر السلطة في الخرطوم وبالتالي امكانية التأثير على عصب الحياة وشريانها بالنسبة لمصر وهو نهر النيل.

وكانت بريطانيا ترفض ان تتخلى عن السودان لاي عامل مصري. ولكن عندما بدأت تفكر في التخلي عن وجودها الاستعماري في افريقيا والسودان بدأ الملك فاروق ومستشاروه في استخدام قوتهم ونفوذهم تحت شروط الاتحاد الثنائي لعام ١٨٩٩ من اجل منع اي شكل من اشكال المستقبل السوداني اذا لم يكن في ذلك ضمان للمطالب والشروط المصرية. والواقع انه بربط طلب الاعتراف بالسيادة المصرية بقضية الانسحاب البريطاني من مصر في عهد فاروق، استطاع الملك فاروق ان يضمن لمدة سبع سنوات عدم احراز اي تقدم من جهة وبقاء القوات البريطانية من جهة اخرى في قواعدها للاستعانة بها في حالة تعرضه لخطر الاطاحة به.

ولكن عندما جاء عبدالناصر الى السلطة اثر ثورة عام ١٩٥٢ كان من اول ما فعله وبموافقة من مجلس قيادة الثورة هو التخلي عن المطالبة المصرية بالسيادة على السودان والتفاوض مع بريطانيا على انسحاب قواتها من مصر وتحقيق استقلال السودان كقضيتين منفصلتين تماما.

وكان انتوني ايدن كوزير خارجية في وزارة تشرتشل قد ابلغ مجلس العموم البريطاني ان الحاكم البريطاني العام في السودان سيبدأ اتخاذ خطوات للحكم الذاتي في الخرطوم. وقبل عبدالناصر طبعا لكي لا يظهر بمظهر الاستعماريين البريطانيين ضد حق السودانيين في تقرير المصير. وبعدئذ سيكون في وسعه ان يعمل من خلال ممثلي الشعب السوداني المنتخبين لكي يتوصل الى نوع من الصلات الدستورية الوثيقة. بالاضافة الى اتفاق على الاشتراك في مياه النيل. وبمثل هذه السياسة فان مصر ستصبح في مكانة افضل وتستطيع التأثير في السودان بدرجة افضل من المطالبة بحق السيادة الذي ربما كان يلائم الملك فاروق ولكنه لا مكان له في الثورة المصرية الجديدة.

وسارع السودانيون الى انتهاز الوضع الجديد ففي اكتوبر «تشرين الاول» عام ١٩٥٢ وصل زعماؤهم السياسيون الى القاهرة وتوصلوا الى اتفاق اعترفت مصر بموجبه بحق السودان في الاستقلال وقبل السودانيون الاقتراحات المصرية باشراف مفوضين دوليين على الانتخابات السودانية واقامة اوثق علاقات ممكنة مع مصر. وبعد ثلاثة اشهر وفي وجه معارضة شديدة من العناصر اليمينية في حزب المحافظين البريطاني وقعت مصر وبريطانيا ايضا الاتفاق الذي اعطى مصر لاول مرة منذ الاتحاد لعام ١٨٩٩ حقا مساويا للاشراف على التطورات السودانية. وبعدئذ جرت الانتخابات فادت الى فوز حزب الاتحاد الوطني المؤيد لمصر باغلبية كبيرة وتولي السلطة اسماعيل الازهري زعيم الاتحاديين كأول رئيس لوزراء السودان.

بدأ عبدالناصر يمارس ضغطا على الحكومة السودانية الجديدة في الخرطوم لكي تزداد اقترابا وثقة وصلات مع مصر، فارسل صلاح سالم الوزير المسؤول عن الشؤون السودانية الى الخرطوم لهذا الغرض الا ان صلاح سالم تجاوز صلاحياته الدستورية. اذ ان كل ما بذله من اجل ان يختار السودانيون نوعا من الصلة الدستورية مع مصر عندما يقررون مستقبلهم عاد بنتائج عكسية على القاهرة، ومع حلول ١٩٥٥ وجد عبدالناصر لخيبة امله ان اسماعيل الازهري اخذ يسعى نحو الاستقلال الكامل.

رحبت وزارة الخارجية البريطانية بذلك طبعا. ولكن البريطانيين ولا سيما الحاكم العام في الخرطوم كانوا قلقين من احتمال تحول السودان المستقل ليس نحو مصر بل نحو الاتحاد السوفياتي كما توضح البرقية التالية من الحاكم الى وزارة الخارجية:

برقية صادرة في ١١ كانون الثاني/ يناير ١٩٥٥
عن مكتب الحاكم البريطاني العام في الخرطوم
رقم جي جي / ٩٧ - ٨ - ١

«اعتقد ان داود مصيب في تفكيره بان اي نزعة من هذا القبيل ستكون نحو روسيا كحليف قوي بدلا من ان تكون نزعة الى انتهاج طريقة حياة شيوعية. وفي الوقت نفسه فان هذا سيعطي اثارة عظيمة للنشاط الشيوعي في السودان.

ولنا لا اريد ان اكون مثيرا للذعر خوفا من انتشار الشيوعية في السودان، كما انني لا اريد ان ابني المخاوف من النزعة للموالية لروسيا في السودان بناء على معادلة واحدة. ولكن من الغباء تجاهل هذه الامكانية في هذه الظروف التي وضع فيها السودانيون او التي يعتقد السودانيون انهم وضعوا فيها»

كذلك ظهرت اشارات على مشاعر القلق البريطانية خوفا من تسرع البرلمان السوداني المنتخب حديثا في عملية تقرير المصير والاستقلال كما يتضح من البرقية التالية التي ارسلها الحاكم العام الى وزارة الخارجية في ٢٨ شباط / فبراير عام ١٩٥٥:

«هناك دلائل على ان المعارضة وربما بتأمين من عناصر في حزب الاتحاد الوطني تدرس تقديم اقتراح الى البرلمان في المستقبل القريب بطلب الانسحاب الفوري للقوات. وقد يأخذ الاقتراح اما:

أ- شكل الطلب المباشر بوجود سحب القوات الاجنبية او

ب- تنفيذ طلب تنفيذ حق تقرير المصير بسرعة طبقا للمادة ٩ من الاتفاق».

ولكن اتضح فيما بعد ان هذه المخاوف لم يكن لها اساس وقد جاء تلخيص الوضع في مذكرة اعدها رئيس دائرة مصر والسودان في وزارة الخارجية ووكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جاء فيها ان حزب الاتحاد الوطني اعلن في الحادي والثلاثين من اذار/ مارس استقلال وسيادة السودان.

واشارت المذكرة الى ان بيان الاستقلال دعا الى تأسيس جمهورية مستقلة لها رئيسها الخاص وحكومتها الخاصة وبرلمانها المستقل وتمثيلها الدبلوماسي المستقل في الخارج.

وفي شهر نيسان «ابريل» وعلى الرغم من جو الشكوك وعدم اليقين عقدت محادثات في القاهرة لبحث مسألة مياه النيل. ومن البديهي ان الممثل السوداني سار على نهج الخط الذي وضعه رئيس وزراء السودان الذي كان بدوره قد رفض التأكيد على اتفاق عام ١٩٢٩ لمياه النيل على اساس ان هذا الاتفاق كان قد فرض على بلاده. وبعد يوم واحد فقط من المناقشات توقفت المحادثات. ولكن هذا لم يمنع صلاح سالم من الاستمرار في متابعة قضية مياه النيل مع الازهري مع مسألة الربط الدستوري بين مصر والسودان.

وفي هذا الصدد تقول رسالة من السفارة البريطانية في القاهرة الى وزارة الخارجية بتاريخ ٦ حزيران/ يوليو ١٩٥٥ رقم ٥٥/١٧/١٠٣٧:

«وصف صلاح سالم في معرض حديثه عن مياه النيل التفاهم الذي توصل اليه مع الازهري بانه اتفاق على المشاركة بنسبة خمسين الى خمسين بعد السماح بالتبخر. وسوف يعني هذا ان مصر ستأخذ في اسوان نفس كمية المياه مثل السودان في سنار. كذلك اقترح اعادة حساب القدرة الاستخدامية للسد العالي كل خمس سنوات وانها ستصل خلال الفترة الاولى الى ٨٠ مليارد متر مكعب «بدلا من ٨٥ مليارد».

واعرب صلاح سالم عن قلقه من احتمال اعتراض السودانيين على هذه المقترحات او عدم ادراكهم ان مصر لا تستطيع تقديم مثل هذا العرض على السودان مقرونا بالاتفاق على الاشتراك في تكاليف السد على النيل الازرق الا على اساس قدرة السد السنوية للتخزين».

«اما بالنسبة للسياسة فقد قال صلاح سالم ان المشكلة ليست مشكلة استقلال ضد الوحدة بين مصر والسودان وانما هي مسألة ترابط داخلي في السودان نفسه»

كيف خدع الإنجليز عبد الناصر في السودان؟!



اللواء محمد نجيب يوقع اتفاقية السودان

جمال عبدالناصر وسير انتوني ناتنغ وخلفهما سير همفري تريفليان.

«وفي هذه المرحلة اقترحت الحكومة البريطانية على مصر ان تعقد المحادثات في القاهرة لحل مشكلة تشكيل اللجنة الدولية التي ستشرف على تقرير المصير في السودان. فقد شعر ايدن بالثقة الكافية في الرأي العام السوداني ليرد على نقاده البرلمانيين الذين كانوا قد اعترضوا على الاتفاق المصري - البريطاني الخاص بالسودان في عام ١٩٥٣ واتهامهم له بانه باع السودانيين لعبدالناصر ومصر. ولكنه مع ذلك اراد المزيد من الضمانات ليحول دون اي تدخل مصري او ضغط من مصر فتقدم من هذا المنطلق باقتراح تشكيل لجنة اشراف دولية.

الا ان الشروط التي اقترحها ايدن لتشكيل اللجنة لم ترق لصلاح سالم لانها كانت تنطوي على اتاحة الفرصة للسودانيين لرفض العلاقة الدستورية مع مصر. وهكذا وضع صلاح سالم كل مستقبله السياسي في رهان للضغط عليهم من اجل تحقيق مثل هذه الصلة الدستورية.

ولكن ما ان جاء اواخر شهر اب اغسطس حتى عزل عبدالناصر صلاح سالم وبعد بعض التطورات على الساحة السودانية قرر الازهري ان يتوجه الى القاهرة لبذل جهد اخير مع عبدالناصر لاقناعه مع وزرائه بقبول الرغبة السودانية في الاستقلال التام. وقد اشارت البرقية التالية من الخرطوم الى وزارة الخارجية الى المحادثة التي جرت بين الازهري والحاكم البريطاني العام عشية مغادرته الخرطوم الى القاهرة.

البرقية بتاريخ ٢٢ ٧ ١٩٥٥ - سري ومكتوم
رقم ١٧٤ - من مكتب الحاكم العام الخرطوم
الى وزارة الخارجية - لندن

«سيغادر رئيس الوزراء السوداني يرافقه سبعة من الوزراء الخرطوم الى القاهرة هذا المساء. وخلال حديث طويل مع الازهري الليلة الماضية ظهرت النقاط الرئيسية التالية:

مع ان الزيارة قد تكون استجابة لدعوة مصرية لحضور احتفالات ٢٣ تموز يوليو فان الهدف الحقيقي منها هو بذل محاولة اخيرة لاقناع المصريين بان يكونوا معقولين بالنسبة للسودان. وسيكون الخط الرئيسي في الحديث هو ان السودان كله يريد الاستقلال ولكن السودانيين يريدون بالقدر نفسه ان يكونوا اصدقاء لمصر وهم لا يرون شيئا من التناقض في هاتين الفكرتين وهم مستعدون لضمان مصالح مصر المشروعة في السودان. فاذا كان هناك اي شيء يمكن فعله لاقناع المصريين بالتزام التعقل تجاه السودان فانني اقترح ان هذا هو الوقت لذلك. ولا اعتقد ان السودانيين سيحاولون ذلك مرة اخرى»

الا ان جهود الازهري في القاهرة فشلت.

وفي هذه الاثناء زارني حاكم السودان في وزارة الخارجية لبحث مشكلات معينة كانت تقلقه وتقلق السودانيين. وقد سجلت محادثاتنا تلك ومنها يتضح ان ما كان يثير قلقه هو مسألة مياه النيل والعملة لان السودانيين لم ينجحوا في التوصل الى شيء في مفاوضاتهم مع المصريين بشأن هاتين المسألتين. وقد طلب الازهري منا المشاركة في المفاوضات على امل المساعدة في حل المشكلة ولكن الحاكم العام ابلغه انه لا يؤيد الفكرة.

وقد دفع فشل مهمة الازهري في القاهرة هارولد ماكميلان الى اصدار تعليماته الى سير همفري تريفيليان سفيره في القاهرة لبحث مسألة السودان مع عبدالناصر وان يحصل منه على الموافقة على وقف الدعاية والضغط على المصريين في هذه المسألة.

«من الواضح من برقياتكم والادلة الاخرى ان المصريين يبذلون كل جهد للتدخل في السودان للتشهير بحكومة رئيس الوزراء السوداني وضمان اختيار السودانيين مثلما ترغب مصر. اريد منك ان تثير ذلك مع رئيس الوزراء المصري عندما تراه»

ورد همفري تريفليان بعد اجتماعه الى عبدالناصر بان عبدالناصر قال انه لا يوجد جو حر محايد داخل السودان وان الازهري كان يضمن من خلال سيطرته على الاذاعة وقمع المعارضة الصحفية بظهور وجهة النظر المعارضة لمصر فقط، ولهذا فان الحاكم العام بسماحه بذلك انما اهمل واجباته. من هنا كان من الطبيعي ان تقوم الصحافة والاذاعة المصرية بوضع وجهات النظر المصرية وعرضها، وهي وجهات نظر اعترف عبدالناصر كما يقول تريفليان بانها الوحدة بين مصر والسودان مع ان النهج المصري كان تخفيف الدعاية لذلك خلال الايام القليلة الاخيرة. واشار عبدالناصر الى ان البريطانيين كانوا يشنون حملة دعائية مثلما يشن المصريون ولكن الدعاية البريطانية كانت اذكى واخبث، ولكنه اكد ان الحكومة المصرية ستلتزم بالاتفاق.

وبعد ذلك اجتمع تريفليان الى صلاح سالم ولكن اتضح من وثائق الخارجية البريطانية ان الاختلاف بين مصر وبريطانيا كان شاسعا بشأن السودان. اذ ان عبدالناصر اشتكى من عدم موضوعية وحياد الحكم العام وسماحه للازهري بقمع المعارضة التي تؤيد الاتحاد المصري السوداني. كما واصلت الصحافة المصرية انتقاد تصرفات الازهري.

وخلال يومين من اجتماع همفري تريفليان الى عبدالناصر حصل تمرد في قوات الدفاع السودانيه في المقاطعات الجنوبية. واقترح صلاح سالم ارسال قوة مصرية - بريطانية من القوات التي كانت لا تزال في السودان الى الجنوب لقمع التمرد بقوة السلاح. ولكنه وجد انه تجاوز الحد في هذا المجال لان القاهرة ولندن لم تكونا راغبتين في استخدام القوة. وعندها قرر عبدالناصر ان صلاح سالم اصبح عبئا وانه لم يكن ناجحا في اسلوبه فعزله وتولى هو بنفسه مسؤولية الشؤون السودانية. وسرعان ما انهت الحكومة السودانية التمرد ووعد الحاكم العام بالنظر في شكاوى المتمردين.

وهكذا بدأ عبدالناصر ينهج طريقا اخر وهو الادراك بان خير سبيل مع السودان هو الانتظار والوقت لكسب الارضية التي ضاعت. وفي تلك المرحلة ابلغ الحاكم العام وزارة الخارجية ان مكانته تزداد صعوبة لاسيما بعد مغادرة الموظفين البريطانيين فانه سيكون دون مسؤولية او صلاحية للفترة الباقية على تقرير المصير. ولذا اقترح على سلطتي الحكم المشترك اعلان استقلال السودان باسرع وقت.

ونظرا لرد الفعل الذي اثارته صفقة الاسلحة التشيكية في بريطانيا فان الاقتراح كان في بريطانيا هو الافراج عن الازهري اعلان استقلال السودان وتعهد الحكومة البريطانية بتأييد الاعلان. ولكن تريفليان احتج على ذلك لان المصريين سيعرفون سلفا بالخطة لان لهم وكيلا في مكتب الازهري وسيتصرفون بعنف على ما سيرون انه خيانة بريطانية. والواقع ان اعتراضات تريفليان اثارت قلق ايدن وماكميلان.

وسرعان ما عرفت مصر بما كانت تنوي بريطانيا فعله. ولم يكن الازهري متحمسا للاقتراح البريطاني بالاستقلال المفاجيء كما ان عبدالناصر غضب من محاولة بريطانيا خداعه. فرفض بحث الشؤون السودانية مع تريفليان وامر اجهزة الاعلام المصرية بشن حرب دعائية ضد بريطانيا من جديد:

وهكذا وبعد رفض الازهري اقتراح بريطانيا اعلان الاستقلال امضى تريفليان الشهرين التاليين في بحث موضوع السودان مع زكريا محيي الدين الذي عينه عبدالناصر لمعالجة الامور السودانية. وتم التوصل الى اتفاق على صيغة حق تقرير المصير السوداني. وفي الوقت نفسه اكتمل انسحاب القوات البريطانية والمصرية وافترح السودان استئناف المحادثات مع مصر بشأن مشكلة مياه النيل. وبدا ان الهدوء احذ يعم السودان.

ومع ان هذا الاتفاق كان يمكن ان يحسن علاقات بريطانيا مع مصر فان العلاقات تدهورت لسوء الحظ بعد ان ارسلت بريطانيا تمبلر الى عمان لبحث حلف بغداد، وادرك عبدالناصر كذب بريطانيا عندما قالت ان تمبلر ذهب لبحث تزويد الاردن بالاسلحة فادرك ان بريطانيا تحاول خداعه من جديد اي مرتين خلال بضعة اسابيع.

وبعد ذلك بفترة قصيرة غادر الحاكم العام الخرطوم في اجازته ولكن ما ان غادر الى انجلترا حتى اعلن الازهري بموافقة البرلمان السوداني ان استقلال السودان اصبح حقيقة واقعة اعتبارا من تاريخ رسمي هو الاول من كانون الثاني ١٩٥٦.

يتبع الاربعاء




محمد كامل الحديدي — راما عليان — احلام الساعيد — رانيا ميشيل الدقم — نسرين الياس قاقيش — سعيد محمد يعقوب — لانا خازندار — وفاء ذيب

كلمة المحررة

تكريم المرأة في يوم عيدها..

قبل ايام حضرت حفلا قامت فيه جلالة الملكة نور بتوزيع الدروع على سيدات اردنيات حصلن على شهادة الدكتوراه في مواضيع علمية مختلفة..

لقد وزعت ثلاثة وعشرين درعا على سيدات تخصصن في الطب والفيزياء النووية والكيمياء والزراعة والهندسة وحصلن على شهاداتهن من عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٨٥ من جامعات مختلفة في بريطانيا وامريكا وروسيا والمانيا ومصر.

وقد سررت في الحفل ايما سرور، وانا ارى المرأة العربية في الاردن تصل الى هذه المرتبة من العلوم واعجبني في حفل التكريم امور كثيرة احببت ان اعرض لكم هنا بعضها واهمها.

فلقد اتفق جميع المتحدثين على التركيز على ان المرأة هنا وهي تتسلم جائزتها لاتنسى اطلاقا اختها في الضفة الغربية من النهر في فلسطين.. تلك المرأة التي حصلت على اعلى الشهادات او تلك التي لم تحصل فهي بصمودها هناك وصمود ابنائها على ارضهم، هي الجديرة دوما بالتكريم، فهي الاصل، وهي مدعاة الفخار والاعتزاز وهي الامل بالنصر.

ثم اتفقت كلمة السيدات المكرمات اللواتي حصلن على الدروع على شكرهن لاهلهن، الشكر العميق، فالاهل هم الاصل في تشجيع وتوفير الظروف الملائمة لاولادهم للوصول الى اعلى الدرجات العلمية.. ولقد زادت هذه الكلمات من تقديري لهن، اذ برغم كل السهر والتعب والدراسة المتواصلة والعرق الذي بذلنه للحصول على هذه الشهادات، لا زلن يعترفن بدور اهلهن في دعمهن المتواصل.

ولكنني رأيت ان اهم نقطة ذكرت في الحفل كانت تلك التي ذكرها نائب رئيس الجامعة الاردنية بان العلم والشهادات وحدها لا تبني المواطن المخلص لوطنه، وان على هؤلاء السيدات الحاصلات على اعلى الشهادات العلمية ان يترجمن شهاداتهن وعلمهن الى عمل نافع مخلص ينفعن به بنات جنسهن وابناء الوطن. فاعلى الشهادات لاتعني شيئا اذا علقتها المرأة في بيتها او مكتبها ولم تستفد من العلم وتسخره لصالح الانسانية.

وهذا الكلام ينطبق على المرأة والرجل فانا لا ارى فرقا بينكم عندما تكبرون ويصبح احدكم عالما في الذرة، او تصبح احداكن عالمة في الفضاء.. صحيح انني كنت سعيدة جدا وانا ارى واشارك في تكريم بنات جنسي لوصولهن الى هذه الدرجات العليا في العلم ذلك لان فرص تقدم المرأة اضعف من فرص تقدم الرجل ولكنني اكون سعيدة اكثر عندما اسمع بنجاح اي عربي يترجم علمه الى اختراعات واكتشافات تخدم الانسانية جمعا.

ماما روضه

قصيدة للاطفال

الطفلة والقطة

لي صاحب يدعى عمر — طفلته مثل القمر
ان غاب عنها تشتكي — وكم تسر ان حضر
تحبه.. يحبها — فهي الفؤاد والبصر
صغيرة تتبعه — عند الخروج بالنظر
كم مرة حدثني — عنها حديثا معتبر
يقول لو رأيتها — والقط قربها عبر
في وجهها ترجمة — صادقة عن الخطر
قد حبست انفاسها — حتى مضى عنها ومر
فيا له من مشهد — تلاحقت فيه الصور
حتى اتيناها انا — وامها على الاثر
فاستبشرت خيرا بنا — وزال عنها ما ظهر
لاذت بنا كأننا — كنا الخلاص المنتظر

جهاد الجيوسي

مختارات من الادب العربي

سليمان والهدهد

من شعر احمد شوقي

وقف الهدهد في با — ب سليمان بذله
قال يا مولاي كن لي — عيشتي صارت مملة
مت من حبة بر — احدثت في الصدر غلة
لامياه النيل ترويها — ولا امواه دجله
واذا دامت قليلا — قتلتني شر قتله

• • •

فاشار السيد العالي — الى من كان حوله
قد جنى الهدهد ذنبا — واتى في اللؤم فعله
تلك نار الاثم في الصدر — وذي الشكوى تعله
ما ارى الحبة الا — سرقت من بيت نمله
ان للظالم صدرا — يشتكي من غير عله

مسابقة الدستور رقم ١١٢

اين تقع؟

ساهم في اعداد هذه المسابقة الصديق: صالح حسن الكيلاني من الزرقاء

اين تقع كل من المدن التالية:

١ـ الاسكندرية
٢ـ اللاذقية
٣ـ مكناس
٤ـ طرابلس
٥ـ العقبة
٦ـ صنعاء
٧ـ مسقط
٨ـ ام درمان
٩ـ وهران
١٠ـ الخليل

يرجى ارسال الاجابات الى العنوان التالي:
جريدة الدستور ص.ب ٥٩١
مسابقة الدستور رقم ١١٢

امثال وحكم

- المتشائم يرى الشمس سوداء.
- من زرع الريح حصد العاصفة
- يوم لك ويوم عليك
- على الباغي تدور الدوائر
- من ترك الشهوات عاش حرا
- المرء حيث يضع نفسه

ماذا تعرف عن الوطاويط

الوطاويط هي الحيوانات اللبونة الوحيدة الطائرة ويبلغ عدد انواعها اكثر من ٤٥٠ نوعا وقد يبلغ اكبرها حجما حجم الثعلب بينما يقل حجم اصغرها عن حجم الفار وللوطاويط اجنحة من جلد رقيق وليس لها ريش وتستطيع ان تطير بسهولة مثل الطيور العادية الاخرى تسكن هذه الوطاويط في المناطق الدافئة والاستوائية وبصفة خاصة في جنوب اسيا وجزر المحيط الهادي وتختفي بالنهار وتخرج بالليل متسللة طلبا للرزق.

طعامها يختلف من الطبيعي الى الشاذ فهناك انواع تتغذى على الفواكه واخرى تعيش على الحشرات وثالثة تعيش على دم غيرها من الحيوانات ذات الدم الحار وعندما تنام تعلق ارجلها الخلفية الى سقوف المغارات.

من الصديقين رامي وروان محمد العبادي
ماحص

بمناسبة يوم العناية بالاسنان

مع اكتمال مرحلة النمو يصبح عدد الاسنان ٢٨ وقد يصل الى ٣٢ مع بزوغ اضراس العقل.

العناية اليومية بالاسنان تقلل من فرصة اصابة الاسنان والاضراس بالنخر «التسوس».

لمزيد من العناية يفضل زيارة طبيب الاسنان سنويا ولهذا فان النقاط التالية تساعد على بقاء الاسنان سليمة:

١ـ اختيار الطعام المناسب يعطيك القوة ويساعد على النمو ويحافظ على الفم والاسنان.

٢ـ غسل الفم والاسنان بعد كل وجبة لايقل اهمية عن غسل يديك.

٣ـ اذا اهملت المحافظة على نظافة اسنانك فانها تتعرض الى التلف وتسبب الرائحة المزعجة.

٤ـ اذا اهملت اللثة التي تحمي الاسنان فسوف ينهار السن من اساسه لهذا ينصح بما يلي:

- الوقاية والعناية المستمرة بالاسنان
- زيارة طبيب الاسنان
- استخدام فرشاة الاسنان بعد تناول الطعام والحلويات مباشرة.

من الصديق عمار نعيم القاضي ـ اربد

حكاية ابتسام

ابتسام طالبة مجتهدة ومتفوقة في دروسها محافظة على صلواتها مؤدبة جميلة.

جميع طالبات الصف لطيفات مع ابتسام وهي كذلك وكذلك المعلمات فهي تقدرهن وتحترمهن وهن كذلك.

اسأل دوما ابتسام: لماذا انت مجتهدة الى هذا الحد؟ انت ذكية ونحن اغبياء؟

فتجيب قائلة: لا انها ليست مسألة غباء او ذكاء فالله تعالى لم يخلق اغبياء بل خلق كل انسان يبدع في شيء خاص او يكون ماهرا بعمل من الاعمال.

فانا دوما عندما اغادر مدرستي اراجع دروسي القادمة لليوم التالي واحضرها واكمل دراستي اليومية فاتم واجبي على اتم وجه فهي اذن مسألة ممتعة ومفيدة، اليس كذلك؟

اجبتها نعم لقد فهمت الان. فالدراسة واجب بالفعل ولكنه ممتع ومفيد فلماذا لا نكون مثل ابتسام؟ نعم لنكن مثل ابتسام.

من الصديقة نجوى محمد امين




يزن قاقيش — ناتسي راسم فراج — رامي غالب الصايغ — زهور محمد الجيلاني — ★ آلاء شفيق — زيد جمال بيمون — يحيى احمد الرواد — رنا ونور قاقيش — حسان عبدالله العطيوي

الجمل الامريكي «اللاما»

تتكون اسرة الجمل الاميركي الذي يعيش في اميركا الجنوبية بالذات من اربعة اشقاء متشابهين

١ـ اللاما جياما
٢ـ اللاما الباكا
٣ـ اللاما جواناكو
٤ـ اللاما فيكونا

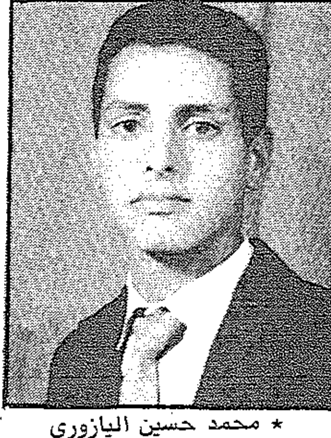
والاشقاء الاربعة ينحدرون من جد واحد وهو اللاما العملاق جد الجمال التي تعرف بجمال اسيا وافريقيا فالنظرية السائدة تقول ان قطعان اللاما العملاق هجرت موطنها الاصلي لدى حلول الجفاف به وذهب الكثير منها الى اسيا والبعض الى اميركا الجنوبية وعلى ان هذه الجمال تختلف عن جمالنا فهي بلا اسنمة وهي اصغر حجما من الجمال الاسيوية والافريقية كما انها تشبه الخراف اكثر من شبهها بالجمال وهي ذات سيقان واعناق طويلة واذنان قصيرتان ورؤوس صغيرة واسنانها كبيرة مدببة وتعيش على النباتات وحشائش المراعي.

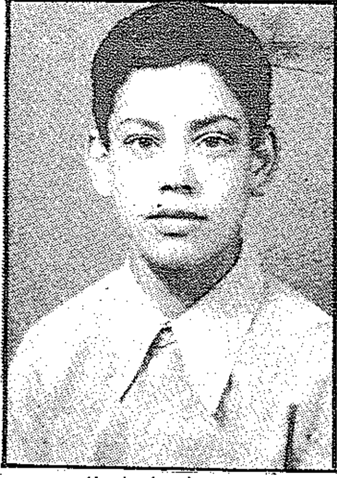
فالجمل الاميركي لايحقد ولا ينتقم ولا يقتل صاحبه اذا تملكه الغضب كما تفعل الجمال الاسيوية والافريقية وتنقسم الجمال الاميركية الاربعة الى فئتين الفئة الاليفة وهي اللاما والالباكا والفئة المتوحشة وهي الجواناكو والفيكونا.

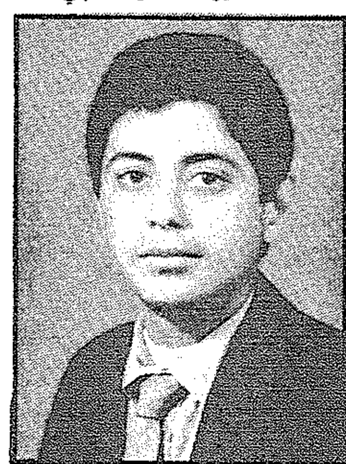
واما اللاما فهو اكبر تلك الجمال وقد يبلغ من الارتفاع ١٢٠ سم فهو اذن حيوان للاحمال والنقل وبالنسبة لليكونا فيدخل في اعداد الحيوانات المهددة بالانقراض وقد نجح الهنود الحمر في حماية الفيكونا من الانقراض لقد عرفوا قيمة فرائه وصوفه لاستعماله في صنع الملابس الفاخرة ـ ملابس العائلة المالكة ـ بصورة خاصة. ولكنهم عرفوا كيف يحافظون على الفايكونا ويعملون على تزايد وتكاثر اعدادها ذلك أن طريقتهم في صيد هذا الحيوان النادر تقتضي عدم صيده الا مرة واحدة كل ٤ سنوات ولا تذبح الا الذكور اما اناث الفيكونا فيطلق سراحها بعد صيدها وجز شعرها بعد دخول الاسبان الى اميركا الجنوبية اخذوا يصطادون هذا الحيون بلا هواده.

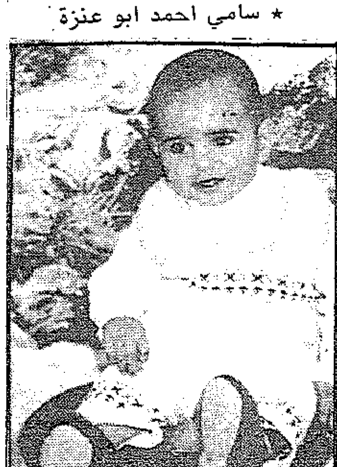
من الصديق محمد فتحي عابدين ـ الزرقاء


جاك خليل قاقيش


محمد يوسف ملحم


★ محمد حسين اليازوري


★ سمير اسماعيل ناجي


★ سامي احمد ابو عنزة


بلال سليمان السعود

رأفت عواد

الخنزير

الحلقة قبل الاخيرة

بقلم روضه الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر

في الغابة قامت المعركة بين الحصان والدب والحمار وباقي الحيوانات من جهة وبين الخنزير وعشيرته وكلابه وثعابينه من جهة اخرى وذلك ان الخنزير كان قد استولى على مساحات واسعة من ارض الغابة واعطاها لافراد عشيرته الذين جمعهم من كل مكان.

وكان الحمار قد قام بالاتصال مع اصدقائهم في مناطق اخرى من الغابة ليضمن تأييدهم ومساندتهم في حربهم ضد الخنزير ولكن الحمار ايضا كان يكن للاسد عظيم الحب والاحترام وقد عز عليه ان لا يطلعه على موعد المعركة وتفاصيلها فهو كبير الغابة وعظيمها

بالاضافة الى ان للاسد افضالا كثيرة عليه فقد امضى في عرينه اسبوعا كاملا من الراحة بعد اشتباكه مع الدب ثم هو يغدق عليه من فائض ما لديه ويعطيه كل ما يحتاج اليه ويرسل في طلب ابنائه لقضاء اجمل الاوقات في عرينه ولا يبخل عليهم بالتراب والحشيش واشعة الشمس كل ذلك لانه «اي الحمار» كان يوافقه في ارائه ومواقفه كلها فهو الذي وافق على قرار نتف ريش الحمام الذي افشى سر الخنزير وهو الذي وافق على خلع انياب الدب ومخالبه عندما هدد بضرب الخنزير واقتلاع جذوره فرأى الاسد ضرورة خلع انيابه ومخالبه لضمان استمرار امن الغابة واستقرارها، ولكن المشكلة في الغابة اخذت تتفاقم واعداد الخنازير اصبحت تتزايد بشكل كبير بحيث اخذت تهدد مصالح الحمار وابنائه الشخصية المباشرة وهو لايستطيع ان يترك زملاءه من حيوانات الغابة تواجه مصيرها لوحدها فقرر اعلام الاسد ببدء المعركة دون اذن من باقي الحيوانات.

في غمرة الاحتفالات بالنصر جاءت الوفود تهنىء الحصان وزملاءه وعزفت الموسيقى والقيت الاشعار وغنى المغنون وقدمت الدجاجات اجمل الرقصات ووزعت البقرة اشهى المأكولات ولكن حديثا خاصا كان يدور بين رئيس احد الوفود والحصان والنسر على مسمع من الحمار.

كيف علم الاسد بقيام المعركة الفاصلة؟ ما الذي دعاه لوقف الحرب قبل القضاء على العدو قضاء مبرما لماذا لم تستطيعوا الحفاظ على سركم الكبير وانهاء الظلم بايديكم لماذا تظل قوة الاسد هي المسيطرة على افراد الغابة والى متى يظل الظلم بين ظهرانيكم؟ والاهم الى متى تظل الخيانة تجد طريقها بين صفوفكم؟

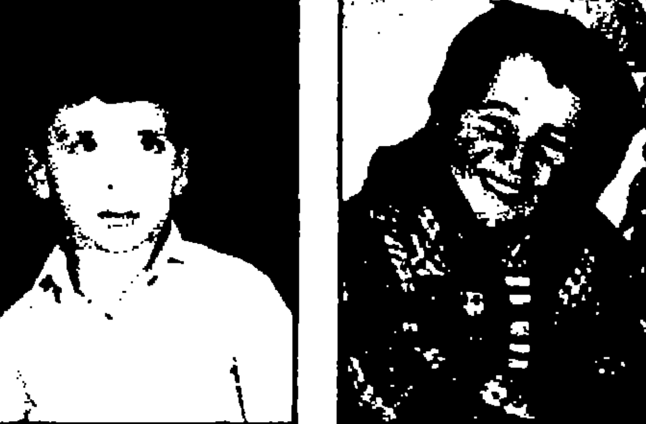
كان كلاما قاسيا ولكنه كان الحقيقة المرة الناصعة كبياض الشمس الحقيقة التي هزت أعماق كل الحيوانات وما ان انصرفت الوفود حتى اعلن الحصان انتهاء الاحتفالات والبدء بتحقيق كبير لمعرفة الواشي.

وقفت الحمامة بكل حماس وكانت اول المتحدثين فقالت: انا اعرف طريقة لمعرفة الحقيقة لاتخيب سمعتها من جدتي وقد كانت تقصها علي قبل النوم قالت لي جدتي ان الحيوانات عندما ارادت معرفة من اكل كل البرسيم الذي زرعوه سويا لاكله سويا وقفت قرب النهر في صف واحد واخذ كل حيوان يؤكد على قول الحقيقة او يقع في النهر وقد ابتدأت البطة فقالت ما عندها ولم تمت وجاء الحصان فصهل وقال ما عنده ثم قفز فلم يمت وجاء الخروف فماء وقال ما عنده وقفز فلم يمت وهكذا حتى جاء دور الحمار وكان هو الذي اكل كل البرسيم جاء مترنحا من كثرة الطعام والشراب وكان خائفا من ظهور الحقيقة فاقترب من النهر ونهق ثم قال ماعنده ثم قفز فوقع في النهر ميتا

كان الجميع ينصت للحمامة وهي تروي قصتها وكان الحمار بالذات يستمع بعصبية زائدة يريد ان يقوم ليضربها بحافره فيقضي عليها في الحال وكان الدب الجريح يستمع للقصة وهو متألم ليس من جراحه بل من عدم معرفته للخائن اللئيم.

اما الحصان فكان يستمع للقصة وهو يتفرس في وجوه جميع الحيوانات يريد ان يتعرف على الخائن من نظراته ولفتاته وحركاته وقد احس بعصبية الحمار فشك فيه الا انه ضبط اعصابه وقال: لا بأس بطريقتك ايتها الحمامة هيا نطبقها، فالنهر موجود ولكن الخنزير وعشيرته وكلابه يقفون عليه لقد جاء الخنزير يوما الى هذه الرقعة من الغابة وحيدا حزينا يريد المأوى ولو في كهف او مغارة ولكنه وبعد ان وجد المكان اكثر خضرة والماء اكثر عذوبة قرر استدعاء جميع الخنازير وسلح نفسه بالكلاب والثعابين ضد ابناء الغابة وها هو قد احتل موقعا على النهر فلا تستطيع الحيوانات تجاوزه فكيف سيعرفون الخائن؟

وقف الدب رغم جراحه وقال: مهما كان لابد ان نجد الوسيلة لمعرفة الحقيقة ساقف انا في هذه الجهة من النهر وادافع عنكم.






بيان عصام الصفدي — ماهر داود ماهر — لينا خليل قاقيش — هنري خليل قاقيش — عبدالجواد عودة ابوسنينه — زيد فضل محفوظ — عمر سليمان السعادده — محمد فضل محفوظ



باقة ورد

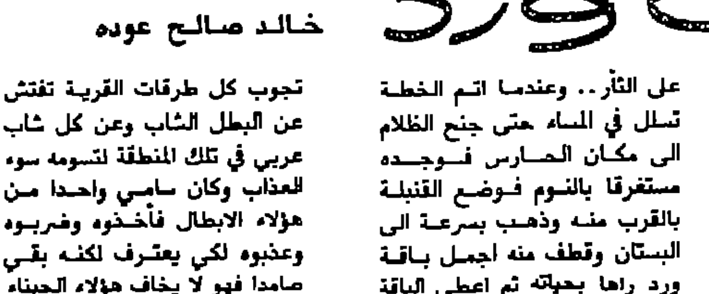
من الصديق
خالد صالح عوده

كانت سعاد تنتظر قدوم نهار الغد على احر من الجمر لتزور معلمتها المريضة وكانت لهذه المعلمة محبة خاصة في قلب سعاد لانها تذكر طلابها دائما بارضهم السليبة ووطنهم الحبيب فلسطين فتحكي لهم عن قصص البطولة لتثير في نفوسهم الحماس والوطنية وحب الوطن وعن الشهداء الابطال الذين يروون الارض بدمائهم الزكية.

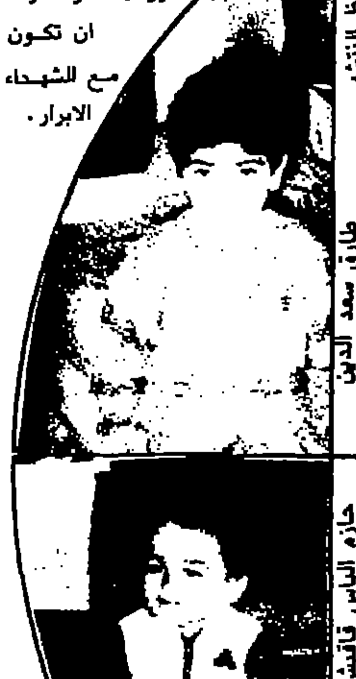
طلبت سعاد من اخيها سامي ان يحضر لها باقة ورد فقرر سامي ان يذهب الى ارض القرية القريبة من قريتهم والتي احتلها الصهاينة واقاموا فيها مستوطنة تشرف على قريتهم وهناك شاهد حارس المستوطنة الاسرائيلي فسأله بادب ان يعطيه بعض الزهور البرية ليهديها لمعلمته فما كان من الحارس المتغطرس الا ان ضربه واوقعه ارضا وقال له اذا عدت لهذه القرية فسوف اقطع رقبتك .. قبل سامي ارض القرية التي وقع عليها واقسم بترابها الطاهر على الثأر.

بعد ايام حضر سامي قنبلة يدوية بعد ان اتفق مع رفاق له على الثأر.. وعندما اتم الخطة تسلل في المساء حتى جنح الظلام الى مكان الحارس فوجده مستغرقا بالنوم فوضع القنبلة بالقرب منه وذهب بسرعة الى البستان وقطف منه اجمل باقة ورد راها بحياته ثم اعطى الباقة لاخته وهو فرح بها واثناء عودته لبيته سمع دوي القنبلة واصوات صفارات الانذار وسيارات الجيش تجوب كل طرقات القرية تفتش عن البطل الشاب وعن كل شاب عربي في تلك المنطقة لتسومه سوء العذاب وكان سامي واحدا من هؤلاء الابطال فأخذوه وضربوه وعذبوه لكي يعترف لكنه بقي صامدا فهو لا يخاف هؤلاء الجبناء

بعد ايام سأل اخته كيف حال معلمتك يا سعاد هل ذهبت اليها واعطيتها الزهور واعدت البسمة الى شفتيها . نظرت اخته اليه بحزن شديد وقالت لقد توفيت للسكينة قبل ان اراها لكنني ذهبت الى ضريحها ووضعت اكليلا من زهور ارضنا وقرأت الفاتحة على روحها ودعوت ان تكون مع الشهداء الابرار.







الطلقة الاولى

من الصديقه عقله نوف

عزيزي الطفل السعيد الذي تعيش في هذا الكون، والذي تعيش في هذا الوطن العزيز الذي يجب على كل منا ان يفديه بروحه وبدمه انني يا عزيزي الطفل اخاطب جميع اطفال هذا الوطن اطفال الاردن ايها الاطفال في ربوع هذا الوطن للعطاء اينما كنتم لود ان اسألكم ماذا تعرفون او ماذا تعني لكم عبارة «الطلقة الاولى»؟ هل تعلمون انها هي الطلقة التي اطلقها الشريف حسين بن علي رحمه الله من فناء بيته وانه بهذه الطلقة انطلقت الثورة العربية الكبرى التي جعلتك ايها الطفل تعيش في هذا الوطن حرا مستقلا واذا ما اردت ايها الطفل العزيز ان تثبت ما تقوله بانك تفدي وطنك بروحك فاقرأ وتابع متى استقل وطنك وتحرر من الاستعمار وعلى يد من تم ذلك" لتكون انسانا ذكيا وعندك روح الفداء للوطن وللشعب.

الارادة تتحدى الصعاب

في احدى البلاد عاش ولد اسمه مازن مع عائلته الفقيرة التي كان الاب فيها يعمل بكل جد حتى يأتي لاهله بالطعام وحتى يجمع المال من اجل تحقيق حلم يراوده الا وهو تعليم ابنه مازن لكن مازن كان ولدا لا يقرأ ولا يفهم من دروسه الا القليل منها وكان دائما مشاكسا مع من هم في مثل سنه من الاولاد الى ان اتى يوم كان مازن جالسا على الارض فاذا بنملة تحمل حبة قمح وكلما مشت قليلا سقطت منها حبة القمح فتحاول التقاطها وهكذا الى ان وصلت اخيرا الى بيتها فعاونتها رفيقاتها وادخلن القمح معها واخذ مازن يفكر في طريقة تمكنه من ان يرضي والده فعاد الى البيت واخذ بتجميع كتبه ومذكراته وحل واجباته المترتبة عليه وبعد ان انتهى من ذلك ذهب الى والده في الحقل واخذ يساعده فسر الوالد كثيرا وفي اليوم التالي رأى معلم مازن ان مازن قد تغير كثيرا واصبح ولدا نشيطا ولكنه وجد صعوبة في بادىء الامر في ان يجمع الرفاق من حوله لانهم خافوا ان يعود الى سابق عهده وينالهم منه الاذى والشتم ولكن بعد ان تأكد انه صدق فعله التم الاولاد من حوله

واصبح الجميع يحبونه وكبر مازن وكبر حلم والده معه الى ان تحقق حلم ابيه فقد تعلم مازن واصبح من الرجال العاملين واستطاع ان يريح والده بعد مشوار العمل والتعب الكبير.

من الصديق مصطفى محمد الخطيب

دعاء

اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها الفتن عني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتعصمني من كل سوء.

حكمة

اراد حاوي الافاعي ان يخفي عن زوجته مهنته وفي يوم من الايام كان يضع سلال الافاعي على السرير فوجدت زوجته السلال فقالت لنفسها انني لا اعلم ما في داخلها.. ففتحت السلال واذا بالافاعي تزحف على اولادها وهم نيام.. فلو اخبرها زوجها بمهنته لما حصل ذلك.

من الصديق عبداللطيف عدنان الخطيب

الابطال الصغار

تجمع الاطفال في بيت صديقهم محمد وكان لم يتجاوز الثالثة عشرة بعد وكان يتصف بالذكاء والشجاعة والجرأة.

اخذ محمد يكلم اصدقاءه عن العدو الغادر الذي يقتل الاطفال الابرياء والشيوخ والنساء والرجال وينهب البيوت ويحرقها.

ثم قال لهم: علينا يا اصدقائي ان ندافع عن بلدتنا ولو ضحينا بارواحنا لتبقى بلدتنا حرة لاتطيق الذل وقد دبرت خطة ثم تابع قائلا نختبيء حين قدوم الجنود الاعداء ثم نبدأ برمي الحجارة عليهم.

وانصرف كل واحد الى بيته لهذه المغامرة وفي اليوم التالي نفذت الخطة باحكام وقد كانت النتيجة تعطل سيارة يهودية وهرب عدد من الجنود لعدم قدرتهم على صد هجمات الحجارة من قبل الابطال الصغار ولكن طلقة غادرة من احدى البنادق التي كانت توجه الى الاطفال اصابت الصغير محمد فسقط شهيدا على الارض بعد ان ادى واجبه للقدس.

قال تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

من الصديقة سميه موسى بحيص

اقبح الاعمال

اقبح عمل الظافرين: الانتقام
اقبح عمل الواعدين: المخل
اقبح عمل القادرين: الظلم
اقبح عمل المؤمنين : الخيانة
اقبح عمل الاشراف: الكبر
اقبح عمل السلطان: الجور

من الصديق عياش ابوعواد

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٥

كانت الصورة المنشورة لحيوان الديناصور وهو حيوان ضخم عاش قبل ملايين السنين وثم انقرض.

وهناك فرضيات كثيرة وضعت لتفسير انقراض الديناصور من على سطح الارض منها نظرية تقول ان جسما سماويا ضرب الارض بعنف في نهاية الدور الكريتاسي قبل ٦٥ مليون سنة مما ادى الى صعود غبار كثيف الى الجو الذي حجب ضوء الشمس اشهرا عديدة مسببا بالتالي انخفاض درجة الحرارة وذبول النباتات وموت وانقراض انواع عديدة من الحيوانات بما فيها الديناصور.

وقد اكتشف ما بين عامي ١٩٠٩ـ١٩٢٢ هيكل عظمي له يعرض حاليا في متحف للعلوم الطبيعية في بنسيلفانيا.

ومن انواع الديناصورات «الاستيغوصور» «البروتوصور» «الديمترودون» «الراينكوصور» وغيرها ومعنى الديناصور «السحلية المرعبة».

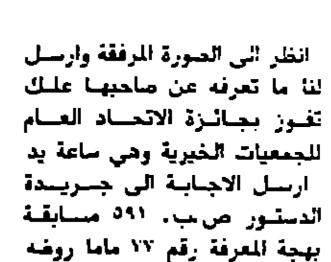
وباجراء القرعة فاز كل من:

١ـ مازن خالد كراسنه ـ الرمثا
٢ـ ميساء ابراهيم ابوعمري ـ عمان
٣ـ فاتن فريد سعيد ـ محافظة اربد

يرجى من الصديقة ميساء مراجعة جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتها اما الصديقان مازن وفاتن فيرجى منهما مراجعة وكيلي الدستور في الرمثا واربد لاستلام جائزتيهما وهما ساعة يد لكل منهما من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٧




انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عن صاحبها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي ساعة يد ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٧ ماما روضه

حل مسابقة الدستور رقم ١٤٠

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل يحمل الاجابات الصحيحة وهي «الخليفة المأمون بن هارون الرشيد»

وباجراء القرعة بين الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة فاز كل من:

١ـ ربى سميح السيعد ـ عمان
٢ـ فدوى ابراهيم حمد ـ الزرقاء
٣ـ اسامه عبدالسلام ـ السلط مدرسة البلقاء الابتدائية
٤ـ زياد الارناؤوط عمان
٥ـ احمد يوسف خليل يعقوب ـ الاشرفيه

يرجى من الاصدقاء ربى وزياد واحمد الحضور الى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة من بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الصديقين فدوى واسامه فيرجى منهما مراجعة وكيل الدستور في السلط والزرقاء في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال.

قصيدة للاطفال

الرسامة الصغيرة

شعر يوسف حمدان

سلوى الصغراء الحلوة — ترسم اشياء حلوة
ترسم شجرا وعصافيرا — ترسم نحلا وازاهيرا
وفراشات وتلونها — سلوى تهوى الرسم كثيرا

• • •

رسمت دارا بين الشجر — بلا حراس ولا اسوار
يلعب طفل في ساحتها — رسمت ذئبا خلف الدار
وحين سألنا قالت سلوى — هذي داري واخي ساري
ماذا يفعل هذا الذئب — فقالت هذا عدوي الضاري

• • •

سلوى ابنة سبع سنين — قالت لم تنس فلسطين
رسمت فوق حصان بطلا — يحمل سيف صلاح الدين
رسمت خارطة ودماء — يشربها شجر الزيتون
قالت شجر بلادي يحيى — بدمي لادمعي المحزون
ما اروعها الطفلة سلوى — حين تغني لفلسطين
وحين تعلمنا بالرسم — الثورة ضد المحتلين

• • •

وردة الذكية والبساط السحري

اعداد ورسوم: ريما الاويوبي هاشم

موقع ايطاليا بالنسبة لاوروبا

علم ايطاليا

لون العلم: احمر — ابيض — اخضر

(١) مدرج الكوليزيم

مدرج روماني شيد سنة ٨٠ م وهو مبنى ضخم يتسع لاكثر من ١٠٠ الف مشاهد وتبرهن الاثار الباقية من هذا المدرج على وجود حضارة رومانية عظيمة كانت موجودة في السابق.
يشبه هذا المدرج المدرج الروماني الموجود في ساحة امانة العاصمة في عمان.

(٢) برج بيزا المائل

يقع هذا البرج في مدينة تسكان بني في القرن الثاني عشر وقد مال برج بيزا حوالي ١٦ قدما على مر العصور وفي خلال الثلاث سنة الاخيرة انحرف البرج انحرافا واحدا اخرا وهو مهدد بالانهيار ما لم تتخذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على بقائه وهو يعتبر من عجائب الدنيا السبع.

(٣) دولة الفاتيكان

دولة الفاتيكان دولة مستقلة تقع في مدينة روما منذ سنة ١٩٢٩ يسكن فيها البابا وتبلغ مساحتها ٤٤ هكتارا بنى الفاتيكان مهندسون مهرة سنة ١٥٠٦ من بينهم مايكل انجلو ومن اهم معابدها كنيسة سان بيتر التي يبلغ ارتفاع قبتها ١٣٢ مترا. ويطل مبنى الفاتيكان على ساحة كبيرة تحيط بها الاعمدة على شكل دائري.

(٤) مدينة فينيسيا

تمتاز هذه المدينة الاثرية الجميلة بطابع خاص جدا فقد بنيت في القرن العاشر على مجموعة من الجزر الصغيرة وسط بحيرة فسيحة وتوجد فيها مباني جميلة اثرية والشيء الملفت للنظر في مدينة فينيسيا تلك الوسيلة التقليدية للتنقل وهي «الجندول» وهو قارب صغير ينقل الاشخاص من رصيف شارع مائي الى اخر.


اياد عصام الصفدي


رامي ورانيا حسين جودة


رمضان كامل الحديدي


زكي احمد ملك


بدر هاني زريقات


عيسى خليل قاقيش


بيتر ابراهيم قاقيش

بيترو واندرو ابراهيم

كلمة المحرر

«جيوتو» لم يخيب الامال

في الثالث عشر من شهر اذار الجاري كانت انظار العلماء والمشتغلين بالعلم في بريطانيا بخاصة ودول العالم بعامة تتجه صوب الصاروخ الذي اطلق عليه اسم «جيوتو» حيث من المنتظر ان تكون من مهمات هذا الصاروخ المهمة وهي الالتقاء بذنب المذنب هالي في مساء اليوم التالي ومحاولة التقاط مجموعة صور لنواة رأس المذنب بالاضافة الى التقاط مجموعة صور اخرى للمذنب.

وفي قاعدة الفضاء البريطانية جلس الجميع لحظة ترقب وانتظار يشوبها الحذر والتشاؤم تارة والتفاؤل تارة اخرى واينما ذهبت خلال تلك الفترة تجد الكل يتحدث عن هذا الحدث العلمي الكبير ومن خلال نظرة سريعة على الشارع العام البريطاني تلاحظ الاهتمام الكبير حتى من عامة الناس باخر التطورات العلمية والتقنية. وكنت في تلك الاثناء وانا في غمرة هذا الحدث العلمي اتمنى لو ان هذه الدرجة من الاهتمام مغروسة في نفوس ابناء الاقطار النامية.

والاهتمام بالامور العلمية لدى ابناء الدول المتقدمة مرده الى جملة عوامل واسباب ولعل من بينها ادراك هؤلاء وايمانهم بان لاتقدم حقيقي دون اساس علمي متين ولا حضارة حقيقية دون فكر علمي رصين وفاعل.

ويأتي يوم الرابع عشر من اذار وهو الموعد المرتقب للقاء بين جيوتو ومذنب هالي ومنذ الصباح بدأت محطات الاذاعة والتلفزيون تبث برامجها العلمية والمتخصصة والمبسطة التي تدور في مجملها حول ماهية المذنب والتطورات المرتقبة في هذا المجال واخر مشروعات الدراسة والبحث الجارية على الصعيدين: المحلي «البريطاني» والدولي. وفي تلك البرامج تم الالتقاء بعدد كبير من العلماء والمشتغلين بالعلم المعنيين مباشرة بهذا الموضوع وقد اكد هؤلاء في احاديثهم على ان جيوتو سيتوقف عن العمل لحظة اقترابه من المذنب او اختراق اي جزء منه وذلك بسبب التصادمات التي قد تحدث بين مكونات المذنب والقمر الصناعي الذي سيقوم بهذه المهمة. الا انهم في الوقت ذاته كانوا على درجة عالية من التفاؤل بان هذا الصاروخ سيحقق انجازا وسينظر اليه بمثابة انجاز كبير مهما كان بسيطا حتى قال البعض منهم يكفينا ان نحصل على بضعة صور وهذا ما حصل فعلا.

والانجاز العلمي من وجهة نظر الغالبية، لايقدر بثمن، والبحث العلمي ينطوي دائما على التجريب وبما ان مذنب هالي دخل طور التجريب فهو يستحق هذه المجازفة والتضحية وهو يستحق ان تصرف ملايين الدولارات في عملية بناء الصاروخ وتزويده بقمر صناعي وغيره من المعدات والاجهزة في سبيل الحصول على صور ومعلومات وبيانات تكشف عن كنه هذا الزائر.

وفي مساء الرابع عشر من اذار اعلن العلماء عن توقف «جيوتو» عن البث بعد ثانيتين فقط من اقترابه من المذنب وبذلك انتهت المهمة، وبعد ذلك قال البعض لقد فشل جيوتو في مهمته والبعض الاخر قال لا لم يفشل في هذه المهمة فقد استطاع الحصول على مجموعة من الصور النادرة للمذنب.

وبما اننا في صدد الحديث عن هذه المهمة العلمية الشاقة لابد من الذكر ان الاتحاد السوفياتي اطلق مركبة فضائية استطاعت هي الاخرى ان تلتقط مجموعتين من الصور لنواة رأس المذنب وذنبه قبل ان تتوقف اجهزة التصوير والتحليل والبث عن العمل. كذلك كان لليابانيين تجربة اخرى في هذا المجال الا ان التجربة اليابانية كانت اقل التجارب نجاحا حيث تقدمت التجربة السوفياتية تلتها البريطانية ومن ثم جاءت التجربة اليابانية في المرتبة الثالثة.

وقد يتساءل البعض وماذا ستعود علينا هذه المبالغ الطائلة التي صرفت في سبيل الحصول على مجموعة صور؟ والاجابة عن هذا السؤال بسيطة ان اي نشاط علمي لا يمكن النظر اليه على انه مشروع استثماري «بالمعنى الشائع في بلدان العالم النامية» ولا يمكن النظر الى المؤسسة العلمية التي تتبنى هذه المشروعات على انها مؤسسات استثمارية من هذا المفهوم الخاطىء. الا ان يمكن القول انها «مؤسسات استثمارية حضارية» لاتهدف الى تحقيق ارباح نقدية لانها تدرك الادراك التام ان المتاجرة بالعلم خاسرة ومن ينظر الى العلم من هذا المنظار هو بلا ادنى شك من الخاسرين.

وبدراسة متعمقة لواقع العلوم والتكنولوجيا في بلدان العالم المتخلفة نجد انها لم تدرك بعد اهمية الصرف على النشاطات العلمية وتوفير المقومات المادية للمؤسسات العلمية ودعمها بكافة الوسائل الممكنة وبغياب هذا العامل الرئيسي ستبقى المؤسسات العلمية في هذا الجزء من العالم متخلفة وهذا لا ينفي جملة عوامل اخرى تساهم في رسم صور التخلف وتحدد اطرها.

ولا يعني حديثي عن جيوتو انه المثال الوحيد، بل هناك الوف الامثلة الاخرى على سبيل المثال ـ ايضا ـ ماذا يمكن ان نقول في امر اجهزة ضخمة وعدد كبير من العلماء والمشتغلين بالعلم الذين مهمتهم فقط التصنت الى الكون ومحاولة دراسة النجوم والكواكب والمجرات.. الخ، وتصرف في سبيل ذلك ملايين الدولارات سنويا ومع ذلك فهذه المؤسسات ليست مطالبة بتقديم كشف الارباح والخسائر في نهاية السنة المالية وعوضا عن الربح النقدي قدمت انجازات علمية باهرة.

بقي ان نقول ان العلم اسمى من ان نتاجر به وكل ما نرجوه ان نسموا بالعلم عن هذه المكانة التي لا تليق به فالنظر الى العلم من هذا المنظار تسهم في الحفاظ على استمرارية سيرنا في خط التخلف الحضاري.

تيسير صبحي

ما الذي نراه في المرقب في نيسان؟

بقلم: د عبدالرحيم بدر

تصلني رسائل عديدة من الهواة الكرام، ومعظمها في هذه الايام عن مذنب هالي. واعتبر اني حين اكتب كل اسبوع تقريبا عن المذنب، فانى اقوم بالرد على رسائل الاستفسار هذه. ولهذا فأني لا اذكر اسماء السائلين.

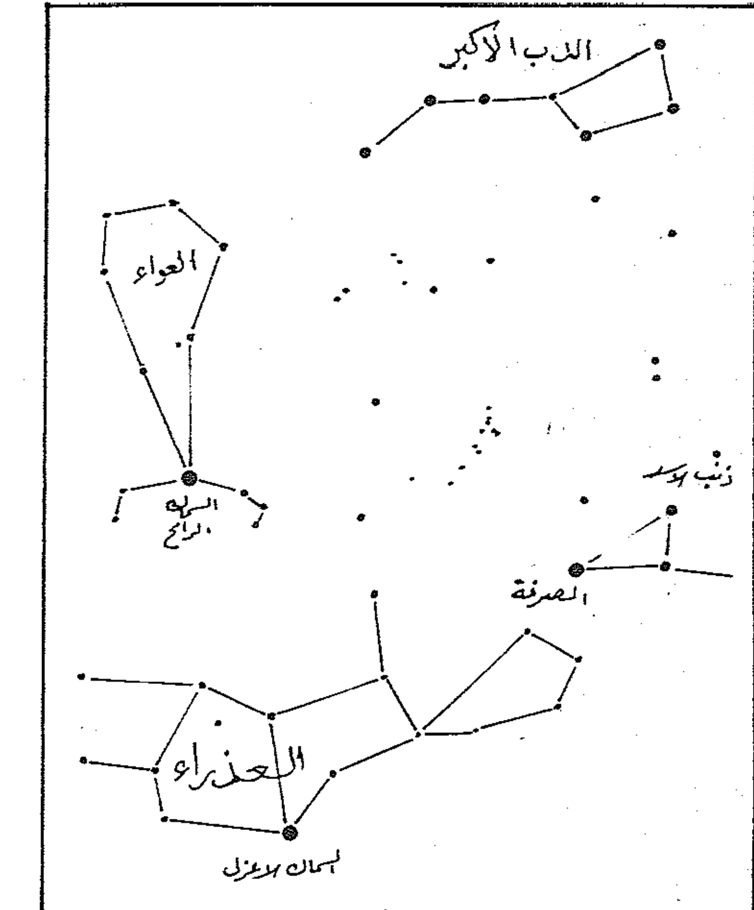
غير ان الاخ هاني محمد اسماعيل، من الوحدات يحتج علي حين يرسل اكثر من رسالة ولا اجيبه على اسئلته الخاصة التي لا علاقة لها بمذنب هالي. ومع ان اسئلته تحتاج الى ردود طويلة الا انني سأختار سؤالا منها، اعتقد ان فيه فائدة للقراء الهواة جميعهم.

وسؤاله هو ـ ما الذي يمكن ان نراه في هذا الشهر. وحيث اننا قد انتهينا عمليا من آذار فليس لي ان اتحدث الا عن نيسان.

نجوم نيسان

ونحن نعرف ان السماء تدور ظاهريا (واشدد على كلمة ظاهريا، لأن هذا هو ما نراه، بينما في الحقيقة ارضنا هي التي تدور وليس السماء)، ولذلك، فان جميع نجوم السماء تمر من فوق رؤوسنا مرة كل يوم. فأي النجوم او المجموعات النجومية هي التي سنركز عليها ونبدأ بالحديث عنها؟

الواقع ان الفلكيين اتفقوا على ان تكون نجوم السماء، اي تلك التي تطلع بعد غياب الشمس بحوالي ساعة او ساعتين من الزمن، هي نجوم ذلك الشهر. فاذا



قلنا نجوم شهر نيسان، فأننا نعني تلك التي تطلع في الساعة الثامنة مساء (تقريبا) في ذلك الشهر.

المجموعات النجومية.

وهي التي كان يسميها العرب الكوكبات. وهذه يجب على كل هاو ان يعرفها معرفة جيدة، ولولاها لما اهتدى الى ما يريد. ان معرفة المجموعات السماوية هي الفباء الفلك.

ونظرا لما هي عليه من اهمية، فأني ارى ان اقصر حديثي في مقالي هذا على المجموعات السماوية والنجوم. واذا استطعنا ان نعرفها جيدا نكون قد وضعنا حجرا من حجارة الاساس في دراسة الفلك.

الدب الاكبر دليلنا الاكبر

يجب بأي وسيلة من الوسائل ان تهتدي الى الدب الاكبر، لأننا عن طريقه سنهتدي الى عدد كبير من المجموعات. انه يتربع في وسط السماء، بنجومه السبعة المتألقة، التي تجعله من اجمل مجموعات السماء. هذه السبعة كانت العرب تسميها (بنات نعش الكبرى). والدب الاكبر بالطبع يحوي نجوما اكثر من هذه بكثير، لا داعي الى ان نشغل بالنا بها الان.

هذه النجوم السبعة تصطف في شكل خاص بها. اربعة منها تشكل مربعا (او على الاصح شبه منحرف) وثلاثة تمتد الى ناحية في خط ملتو. وهي بهذا الشكل تشبه المقلى ذا اليد المعوجة اكثر مما تشبه الدب. على أية حال، لنفرض ان المربع هو جسم الدب، فتكون النجوم الثلاثة الممتدة الى ناحية هي الذنب. وسيكون الذنب ملتويا، كما قلت.

مع التواءة الذنب وفي الاتجاه البعيد عن جسم الدب، مد خطا وهميا. ستجد انك قد وصلت الى نجم برتقالي لامع. هذا هو السماك الرامح. وهو نير مجموعة (العواء). سيلفت انتباهك هذا النجم البرتقالي البراق اذ يسيطر بلونه وتألقه على تلك المنطقة. لا تكثر كثيرا لاسم المجموعة. فقد رأى فيها الاقدمون راعيا للبقر يتبع الدب الاكبر. لكني ارى ان المجموعة تشبه طائرة الورق التي يلعب بها الفتيان، فيربطونها بخيط متين فتطير في الهواء.

والسماك الرامح سمته العرب في الجاهلية بهذا الاسم لسموكه وارتفاعه في السماء، وهو يبعد عنا ٣٦ سنة ضوئية.

والى الجنوب من السماك الرامح، بحوالي ثلاثين درجة تجد نجما اخر لماعا جدا، من القدر الاول ايضا، وانما ابيض اللون. هذا هو السماك الاعزل، نير مجموعة العذراء او برج العذراء. ان معظم النجوم الاخرى في مجموعة العذراء خافتة لا تكاد تراها الا في الليالي الدامسة الصافية.

والسماك الاعزل من النجوم الضخمة فهو يبعد ٢١١ سنة ضوئية، ولمعانه الحقيقي يبلغ ١٥٠٠ مرة من لمعان الشمس.

واذا رأيت في الشعر او النثر العربي كلمة السماكين، فانها تعني هذين النجمين ـ السماك الرامح البرتقالي والسماك الاعزل الابيض.

ولكي تتأكد من هذين النجمين، لاحظ ان الاسد يقع الى الغرب منهما. وهناك نجم لامع في ذنب الاسد سماه العرب (الصرفة). ان الصرفة مع السماك الرامح والسماك الاعزل يشكل مثلثا يكاد يكون متساوي الاضلاع. انظر الى هذا المثلث تعرف اين يقع الاسد بالنسبة لهذه المجموعات.

واذا عرفنا هذه المجموعات معرفة جيدة سيكون الحديث عن اي جرم في هذه النواحي مفهوما واضحا. وهذا ما إرجو ان افعله المرة القادمة، ان شاء الله.

مذنب هالي في عام ١٩١٠

يقول المرحوم جاد غاوي في مذكراته انه بينما كان يقطع صحرا كردفان في السودان في مدينة الدويم ـ عاصمة مقاطعة النيل الابيض ـ الى مدينة الابيض، في مساء يوم ١٠ ايار سنة ١٩١٠ اذا بنجم مذنب «هالي» يظهر في الربيع الاول من الليلة الصافية.

كان رأسه الصغير في الافق الجنوبي وذنبه المشعب يمتد من رأسه حتى الافق الشمالي وقد اضاء الصحراء بنوره الساطع مما جعل الليل نهارا. وقد قيل له في ذلك الوقت انه سيعود الى الظهور ثانية بعد سبعين عاما او اكثر.

مؤتمرات وندوات

الندوة التاسعة لعلوم الحياة

بدأت في الرابع والعشرين من شهر اذار الجاري اعمال الندوة التاسعة للجمعية السعودية لعلوم الحياة، وتستمر جلسات الندوة اربعة ايام.

وستناقش الندوة موضوعات عامة ومتخصصة من بينها الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان،

ومشكلات الانتاج الزراعي، وفسيولوجيا الاجهاد البيئي، واستراتيجيات التنمية والتصنيع الزراعي.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية السعودية لعلم الحياة تم تأسيسها عام ١٩٧٥، ومقرها جامعة الملك سعود،

حيث تقوم الجامعة بتحقيق رسالة الجمعية، وتدعمها ماديا ومعنويا،

وتهدف الجمعية الى تشجيع البحوث العلمية في جقول علوم الحياة بعامة وفي المجالات المتعلقة بالبيئة بخاصة،

والاسهام في نشر الثقافة والوعي العلمي في مجالات علوم الحياة من خلال اصدار كتيبات علمية مبسطة ونشرات دورية خاصة بالقارىء العادي، وتقديم الاستشارات العلمية.

ومن نشاطات الجمعية: جائزة الجمعية السعودية التي تمنح سنويا لاحسن بحث علمي في احدى موضوعات علوم الحياة، ويشترط في البحث المقدم ان يكون متفقا مع قواعد البحث العلمي ومناهجه، وان يتميز بالاصالة والا يكون قد سبق نشره او جزء منه باي شكل من الاشكال والا يكون جزءا من رسالة علمية لنيل درجة الماجستير او الدكتوراه والا يكون قد نال جائزة من قبل من اي مؤسسة علمية.

من فوائد أشعة الليزر

من الاسئلة المطروحة ما فوائد الليزر؟ والاجابة عن هذا السؤال في هذا المقال.

دخلت اشعة الليزر مجال الطب كوسيلة علاج لها درجة عالية من الاهمية ففي الجراحة حلت تلك الاشعة محل مبضع الجراح اذ ان اشعة الليزر هنا تتميز عن مبضع الجراح بميزتين اساسيتين هما: اولا ان أشعة الليزر تؤدي الى حدوث تخثرات دموية اثناء عملية القطع تفيد هذه التخثرات في قطع النزيف والثانية، ان جروح الليزر تكون اقل عرضة للاصابة بالالتهابات والتلوث بالاضافة الى ان اندمالها يكون سريعا.

وادق انواع الجراحة هي تلك التي تجري في الدماغ وقد ادى استعمال اشعة الليزر في هذا المجال إلى تجنب الكثير من الاخطاء التي تنجم عن استخدام المبضع العادي في العلميات الجراحية.

وفي امراض العيون تفيد اشعة الليزر في علاج بعض الامراض مثل مرض الماء الازرق في العين Glaucoma الذي يعد من الاسباب الرئيسية للاصابة بالعمى. حيث تنسد قنوات العين ولا تستطيع تصريف السوائل الموجودة في داخلها فتكون النتيجة ارتفاع ضغط الدم في العين ويزداد تدريجيا دون ان يعطي علامات انذار مسبقة تدل على وجوده الامر الذي يؤدي الى تزايد الضغط على العصب البصري مسببا تلفا تدريجيا فيه فتكون النهاية الاصابة بالعمى.

وفائدة اشعة الليزر في هذا المرض هي انها تعمل على فتح القنوات المسدودة لكي تسمح بتصريف السوائل المتحجرة داخل العين كما وتفيد اشعة الليزر في مداواة بعض حالات انفصال الشبكية في العين وبخاصة تلك التي تنجم عن الاصابة بالسكري وهناك عدة امراض في العين يجري تقييم نتائج اشعة الليزر في مكافحة وعلاج هذه الافات.

وفي امراض النساء والامراض البولية تستخدم اليوم اشعة الليزر بنجاح كبير في تدمير اورام الرحم وفي علاج حالات العقم الناجمة عن انسداد قناتي فالوب وذلك بازالة الالتصاقات حول هاتين القناتين فتنسد الطريق امام البويضة وبذلك تستطيع الوصول الى جوف الرحم وبالتالي حصول اللقاح.

في مجال الامراض البولية فان لاشعة الليزر فائدة جلى في تخثير الاورام السطحية الصغيرة في المثانة وكذلك تستخدم في علاج اورام وتضيقات الحالبين البوليين ويجري الان تقييم فائدة اشعة الليزر في ايقاف النزيف الذي يحصل في جراحة الكلية والمثانة.

وفي امراض الاذن والانف والحنجرة تعددت استعمالات اشعة الليزر فهي تستخدم بنجاح في علاج افات الحبال الصوتية الورمية وفي علاج التهابات الجيوب الانفية وفي عمليات زراعة غشاء طبلة الاذن.

وامتدت فعالية اشعة الليزر لتشتمل نواحي اخرى فهي تفيد في استئصال الاورام الجلدية وازالة الوشم والثاليل. وحديثا يجري تطبيق اشعة الليزر في ازالة الجلطات الشريانية وفي ازالة تضيقات القصبات هذه امثلة ليس الا على فوائد الليزر الكثيرة.

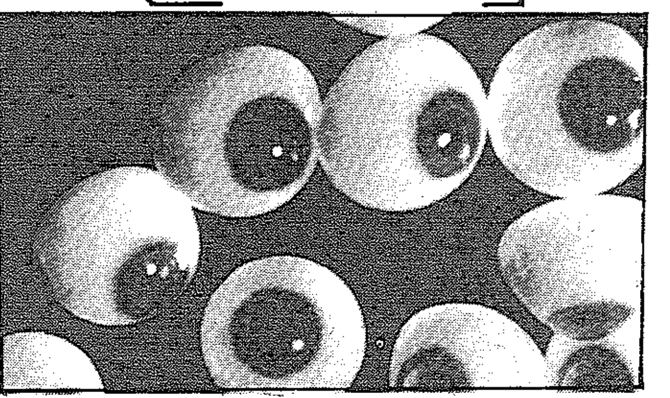
الاسبرين يمنع تجلط الدم

اجريت سلسلة من الاختبارات في كل من بريطانيا والولايات المتحدة على عدد من الاشخاص المصابين بنوبات قلبية لمعرفة اثر الاسبرين العادي ودوره في معالجة هذا النمط من الاصابات وقد دلت التجارب على ان تناول قرص من الاسبرين بشكل منتظم من الممكن ان يساعد في الحيلولة دون تكرار الاصابة وهذا يعني امكانية انقاذ حياة الاف الناس الذين هم في مرحلة منتصف العمر وحمايتهم من الاصابة الثانية بالنوبات القلبية التي قد تسفر عن احدى النتيجتين: الشلل او الوفاة ولكن ينبغي قبيل استخدام الاسبرين استشارة الطبيب المختص لتفادي ما قد ينجم من اضرار.

وتحاول الدراسات تقييم منافع الاسبرين وحتى الان يمكن القول ان الاسبرين يساعد على تقليل الاصابة بالنوبات القلبية بنسبة ٢٠٪، وهذه النتيجة مهمة جدا خاصة اذا عرفنا ان حوالي ثلث عدد المتوفين في اعمار تتراوح بين ٣٥ الى ٧٠ عاما.

والاسبرين يعمل على تقليل قدرة الدم على التخثر وذلك لان الاسبرين يحول دون حدوث تجلط الدم عند حدوث خلل في بناء الانسجة وبالتالي عدم ترسب الدم في الاوعية الدموية للقلب او الدماغ مما يسبب الوفاة.

العيون الصناعية



جرى مؤخرا تزويد مقاطعة تيغري في الحبشة بعدد من العيون الصناعية ذات درجة عالية من الكفاءة، وبنفس الوقت منخفضة الثمن. وهذه العيون الصناعية صنعت خصيصا بحيث توضع في محجر العين المفقودة، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة أن تكون مطابقة من حيث المواصفات والمقاييس ـ الشكل واللون ـ لمواصفات ومقاييس العين السليمة.

ان مرض العيون ـ الذي تفاقم بسبب سوء التغذية في أنحاء كثيرة من العالم، وبخاصة دول العالم النامي ـ وانتشار هذا المرض ادى الى تزايد الطلب على العيون الصناعية بشكل فاق كثيرا حجم العرض. وبما أن فقدان العين يؤثر على معنويات المريض، بالاضافة الى هذا امكانية انتقال المرض من العين المصابة الى العين السليمة، لذلك لا بد من ملء حجرة العين المصابة، وبذلك ينخفض الى حد بعيد جدا خطر العدوى. واذا لم يتم وضع عين صناعية فانه يلزم تخييط حجرة العين.

عوارض الادمان على الكمبيوتر



برز الى الوجود حديثا داء جديد هو داء الادمان على الكمبيوتر أو (الحاسوب) كما اتفقت على تسميته مجامع اللغة العربية. وأصبح هذا الداء يشكل خطرا كبيرا على صحة الاشخاص الشغوفين بالكمبيوتر.

ويقول الأطباء النفسانيون ان خطر هذا الداء لا يقل عن خطر الادمان على المخدرات. واكثر ما يصيب هذا الداء الأطفال والمراهقين، وبخاصة الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين سن ١٦ و ١٩ سنة.

ومن عوارض الاصابة بهذا الداء: الارهاق الجسدي، خفقان أو ارتجاف المعدة، عدم القدرة على التركيز، والشعور الدائم بالصداع. تلك هي الأعراض الاساسية في الحالات المعتدلة، وفي بعض الحالات يصاحب هذه الأعراض نوع من الأوهام والتخيلات والأحلام والكوابيس المخيفة.

ويقول الأطباء أن سبب هذه الأعراض يعود بالدرجة الأولى الى الارهاق الشديد الناجم عن التركيز العقلي لفترة طويلة.

ويقترح المتخصصون على الأهل ان يلجأوا الى الأطباء لطلب المشورة الطبية عند اكتشاف أعراض الادمان على الكمبيوتر لدى أطفالهم. وقد يقتصر العلاج على بعض الارشادات البسيطة في الحالات الخفيفة، غير أن الحالات الأكثر حدة وتعقيدا قد تستدعي ادخال المريض الى المستشفى للمعالجة من الادمان.

ويقول المتخصصون، ينبغي أن لا نسمح لأطفالنا بالجلوس أمام الكمبيوتر الا ساعة واحدة كل يوم.

المكتبة العلمية

التقييس

صدر عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس كتاب بعنوان «التقييس»، ويعنى هذا الكتاب بشؤون المواصفات والمقاييس والجودة. وبمراجعة فصول هذا الكتاب نجده صالحا لغايات الاعلام والتعريف العام والتدريس في كليات المجتمع والجامعات العربية، وبخاصة في الكليات العلمية.

وكتاب التقييس جاء حصيلة جهود عدة سنوات بلورتها قرارات المنظمة العربية المتوالية التي اجمعت على ضرورة تأليف كتاب في هذا المضمار المهم الذي يدخل كل مجال من مجالات حياتنا الصناعية والزراعية والتجارية، بل الاقتصادية بكافة جوانبها.

ومع ان هذا الكتاب اعد خصيصا لغايات التدريس؛ فلم تتخذ حتى الان الاجراءات العملية لتدريسه في الجامعات والمعاهد العربية. واقتصر الامر على الكتب والملاحظات التشجيعية. فعلم القياس علم قائم بذاته، ويعتبر من عوامل النهضة الصناعية، وقد ادخل هذا العلم في برامج الجامعات والمعاهد التكنولوجية العليا في بلدان صناعية متعددة.

ومنهجية العمل في هذا الكتاب تجسدت في التمهيد للمادة العلمية بتاريخ موجز لبعض نشاطات التقييس، الى جانب عرض جوانب التقييس وطرح بعض التساؤلات حولها، ثم اعتماد التجربة العلمية اساسا للاجابة عن تلك التساؤلات. اضف الى ذلك كله انه تم تصنيف موضوعات التقييس تصنيفا يعطي الدارس أو القارىء مجالا لفهم الموضوعات بصورة تدريجية ومتسقة. وينتهي الكتاب بعرض مصطلحات التقييس الأساسية (مواصفات، مقاييس، جودة) باللغات العربية والانكليزية والفرنسية؛ وذلك للمساعدة في توضيح الكثير من المصطلحات الواردة في مختلف الفصول الاخرى التي اشتملها الكتاب.

وقد ساهم في اعداد هذا الكتاب نخبة من المتخصصين في علم القياس، وهم: الدكتور عدنان حسين عوني، والمهندس الشيخ احمد اسماعيل، والمهندس كمال سنبلي، والفيزيائي عساف حداد، والمهندس الشيخ احمد اسماعيل، والمهندس كمال سنبلي،

والفيزيائي عساف حداد، والمهندس حسان السعودي، والدكتور منيف حجازي، والدكتور ظافر الصواف، والسيد محمود اتيم. وقام بمراجعة الكتاب لغة ومصطلحات الدكتور ابراهيم السامرائي.

ويؤكد الدكتور مهدي حنوش رئيس اللجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس على أهمية القياس، وعلى ضرورة نشر الوعي القياسي وغرسه في نفوس الدارسين في كافة الحقول والنشاطات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، على امل ان يكون نقطة البداية لتحسين وتطوير نشاطات التقييس في الاقطار العربية.

ومادة الكتاب موزعة على ثمانية فصول هي: أهداف ومجالات التقييس، هيئات التقييس الوطنية، التقييس في المصنع، علم القياس (المترولوجيا)، الجودة، المواطن والتقييس، المعلومات، وتعاريف مصطلحات التقييس الأساسية.

نظرات في الثقافة والأدب

للدكتور كامل السوافيري

مع: قدري حافظ طوقان

العالم والاديب في ذكراه الخامسة عشرة

في السادس والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٧١ لبى العالم الأديب الاستاذ قدري حافظ طوقان نداء ربه بعد حياة حافلة بجلائل الأعمال، وجهود موفقه في خدمة امته وعروبته واسلامه، وتراث العرب والمسلمين.

وانطوت بموته صفحة مشرقة من صفحات الكفاح، وخبت شعلة مضيئة طالما انارت الطريق امام السالكين في دياجير الحياة.

وقدري طوقان علم من ابرز اعلام فلسطين الذين قامت على جهودهم – مع نفر من الاعلام – دعائم النهضة الثقافية والعلمية والتربوية في فلسطين – قبل المأساة وبعدها – ومن اعظم بناة العلم والمعرفة في مدينة نابلس بادارته الموفقة لكلية النجاح، وبذله كل ما في وسعه للنهوض بها، وتنشئة افضل جيل من الشبان.

ولكلية النجاح مكانة سامية بين معاهد فلسطين الوطنية اذ كانت تلقن طلابها دروس الكفاح، وتغرس في قلوبهم حب الوطن وتشعل في نفوسهم الاعتزاز بدينهم وامتهم وتاريخهم. وتولى التدريس فيها اساطين العلم والأدب والثقافة نذكر منهم الشاعر الثائر الباحث اللغوي المعروف محمد العدناني والبحاثة انيس الخوري المقدسي، والأديب اللامع المشهور عمر فروخ، وابراهيم طوقان شاعر فلسطين. وقد تولى قدري منصب مدير كلية النجاح سنة ١٩٥٠ فأعلى قواعدها ونظم مناهجها، وانشأ بها معهدا للمعلمين، واعتزازا بهذا المنصب وتقديرا لما له من شأن، تمسك به على الرغم من كثرة اعماله، وتعدد مسؤولياته، وجسامة الأعباء الملقاة على كاهله. تمسك به منذ سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٧١ حيث وافته منيته لأنه كان يرى فيه عملا وطنيا جليلا، ورسالة قومية مقدسة، يؤديها لامته وبلاده وتراث آبائه واجداده.

وقد لمع قدري في افق العالم، وتألق في سماء الفكر، واضاء في ميدان الأدب، وجاوزت شهرته حدود فلسطين الى اقطار الوطن العربي اولا، والاقطار الاوروبية ثانيا – فاختير – اعترافا بفضله وعلمه – عضوا في المجامع اللغوية والجمعيات العلمية العربية والاجنبية، وزار عددا من الاقطار العربية تلبية لدعوات جامعاتها وحيآتها الثقافية، وحضر الكثير من المؤتمرات العلمية، والقى طائفة من محاضراته وبحوثه ذات القيمة العلمية الغالية.

كتب المقالات في العلم والأدب والسياسة والتربية والاجتماع والاخلاق، والقومية والوطنية ونشرها في المجلات العلمية والادبية التي كانت تصدر في عواصم العالم العربي في الثلاثينات. وكان اول كاتب من ابناء فلسطين نشرت مقالاته وكلماته في مجلة الرسالة التي انشأها في القاهرة الاستاذ الجليل أحمد حسن الزيات الذي كان يزن كل كلمة ينشرها في الرسالة بميزانه الدقيق دون محاباة او غرض ومن استعراضنا لاعداد الرسالة في السنة الاولى وجدنا اسم قدري طوقان يتلألأ الى جوار اسماء العباقرة الأفذاذ أحمد حسن الزيات وطه حسين وأحمد امين، وعبدالوهاب عزام. ووجدناه يكتب مقالته الاولى في الرسالة عن «البيروني» في العدد الرابع من المجلة الصادرة في اول اذار سنة ١٩٣٣، ويكتب مقالته الثانية عن «موسى بن شاكر وبنية الثلاثة» في العدد الخامس الصادر في ١٥ اذار من السنة نفسها. وتوالت بحوثه ومقالاته وكلماته بعد ذلك في العلوم والرياضة والفيزياء والفلك في مجلة الرسالة ومجلة المقتطف.

ومن بحوثه القيمة في تلك الحقبة من الزمن بحثه عن «الاثر العلمي للحضارة الاسلامية واعظم علمائها» وقد نشره بعد ذلك في كتابه «نواح مجيدة من الثقافة العربية» وكان البحث هدية مجلة المقتطف التي وزعتها على قرائها في العالم العربي سنة ١٩٣٦ مع بحوث لثلاثة علماء آخرين.

وكما والى الفقيد نشر بحوثه ومقالاته، تابع اذاعة احاديثه في مختلف جوانب الثقافة وميادين المعرفة من الاذاعة الفلسطينية في القدس التي انشأتها حكومة الانتداب، ومن اذاعة الشرق الادنى، ومن غيرهما من الاذاعات، ويتضمن كتابه «بين العلم والأدب» الذي نشرته المكتبة العلمية في القدس سنة ١٩٤٦ طائفة من البحوث التي نشرها، والأحاديث التي اذاعها.

وقد كان قدري طوقان عالما من علماء الرياضة الأفذاذ، خبيرا بقوانينها الدقيقة ومصطلحاتها وقواعدها، وبصيرا بعلم الفلك والمجموعة الشمسية، وانتظام دورتها ومحاورها وافلاكها.

كان قدري طوقان عبقرية فذة، ونابغة من نوابغ العصر الحديث الذي لا يجود بهم الدهر الا في القليل النادر وقد خلف ثروة من الدراسات والبحوث والمؤلفات التي جمع فيها بين العلم والأدب والعلوم والرياضة والفلك وقد اربت آثاره المطبوعة على العشرين وتوزعت على جوانب مختلفة من الثقافة نقف منها عند مجالين مع المجالات التي اتجهت اليها جهوده وهما جهوده في مجال تراث العرب العلمي وجهوده في مجال تبسيط العلوم.

اولا – جهوده في مجال تراث العرب العلمي

وجه قدري طوقان عناية بالغة بالتعريف بتراث العرب العلمي في ميادينه المختلفة وبخاصة في الرياضيات والفلك، وبعث هذا التراث بعد نفض غبار الزمن المتراكم عنه، واشعال جذوة الفخر والاعتزاز به بين الناشئين من ابنائنا، ودعانا بقوة الى ان نصل حاضرنا في العلم بماضينا الزاهر فيه وقد كان لآبائنا واجدادنا في هذا المضمار فضل عظيم أشاد به الأنصار والخصوم، ونوهوا بقيمته في وقت كان الظلام يرخي سدوله على اقطار الدنيا ويلفها ببرودته القاتمة السوداء.

ومن كتبه في هذا المجال تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك الذي اصدرته مجلة المقتطف سنة ١٩٤١، واعادت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية طباعته في طبعة مزيدة ومنقحة سنة ١٩٥٤، وكتاباه «الكون العجيب» و «العيون في العلم» اللذان نشرتهما دائرة المعارف في القاهرة في سلسلة اقرا وكان ترتيب الأول الحادي عشر، وترتيب الثاني الخامس والسبعين، والكتاب الرابع «الاسلوب العلمي عند العرب» والخامس «اثر العرب في تقدم علم الفلك» والسادس «الروح العلمية عند العرب والمسلمين».

وبعد كتاب تراث العرب العلمي درة متوهجة من درر قدري يعلي من شأنه، ويرفع من مكانته بين اساطين العلم في العصر الحديث الذي قل فيه من يتخصص في العلوم والرياضيات والفلك من العلماء العرب والمسلمين. واقتطف منه بعض الفقرات التي اوردها في مقدمة طبعته الاولى حيث يقول:

١ – «هناك اناس يضربون على نغمة جديدة اقتبسوها عن الجاحدين لفضل العرب والاسلام تدور حول قولهم ان العرب لم يكونوا الا نقلة للعلوم، ومن الغريب ان يكون الرد عليهم من العالم الامريكي الدكتور (سارطون) الذي قال: ان العرب كانوا اعظم معلمين في العالم في القرون الثلاثة: الثامن والحادي عشر والثاني عشر للميلاد».

٢ – اليس من العيب الفاضح الا يعرف الناشيء العربي ان الحوارزمي من كبار رياضي العالم، وانه اول من وضع علم الجبر بشكل مستقل عن علم الحساب، وبوبه، ورتبه، وزاد عليه زيادات هامة تعد اساسا لكثير من بحوثه، ولقد جمع العرب بين الجبر والهندسة، وطبقوا الهندسة على المنطق».

٣ – «اليس غريبا الا يعرف كثيرا ان العرب هم الذين هذبوا الأرقام الهندسية التي نستعملها الآن، والتي وصلت الى الغرب بوساطة الكتب العربية، وليس المهم هنا تهذيب العرب للارقام بل المهم ايجاد طريقة جديدة لها. طريقة الاحصاء العشري، واستعمال الصفر للغاية التي نستعملها الان، ووضع علامة الفاصلة للكسر العشري.

٤ – «اليس من المؤسف حقا الا يعرف الناشيء العربي ان اجداده تبنوا الكيمياء وابدعوا في الابتكار فيها، وسبقوا الغربيين في الالتجاء الى التجربة ليتحققوا من صحة بعض النظريات، واليهم يرجع الفضل في استحضار كثير من المركبات والحوامض التي تقوم عليها الصناعة الحديثة».

٥ – «لولا العرب لما كان علم المثلثات على ما هو عليه الان فاليهم يرجع الفضل في وضعه بشكل مستقل عن الفلك».

ومن الموضوعات التي تناولها كتاب تراث العرب العلمي: مأثر العرب في الحساب والجبر والهندسة والمثلثات والفلك، وطريقتهم في استخراج محيط الارض، وتراجم للعلماء العرب الذين عاشوا منذ القرن التاسع الى القرن السابع عشر الميلادي.

وقد احتفى العلماء والدارسون بكتاب تراث العرب العلمي حفاوة بالغة واضفوا عليه وعلى مؤلفه هالة من الاعجاب والتقدير، وبحسبي ان اسجل بعض العبارات التي قدم بها الدكتور علي مصطفى مشرفة الطبعة الأولى منه في ديسمبر سنة ١٩٤١ حيث يقول:

«قرأت الكتاب فوجدته قد جمع بين الدقة والعلمية، واللذة الفكرية فهو يصلح مرجعا للمتخصص في تاريخ العلوم العربية، كما يصلح لمطالعة كل من يطلب المتعة في القراءة، واني اهيب بكل ناطق بالضاد ان يقرأ هذا الكتاب.

ثانيا – جهوده في مجال تبسيط العلوم

المحنا آنفا الى كتاب قدري بين العلم والادب الذي استهل مقدمته بسطور اعرب فيها عن الدافع الذي حدا به الى تأليفه وهو خدمة العرب فاذا كتب عن عالم غربي كان تبيان مآثره حافزا الى اتباع خطاه، واذا بحث في التراث العربي كان القصد انعاش روح الاعتزاز في نفوس العرب.

وفي هذا الكتاب جمع المؤلف بين العلم والادب، وكتب كلماته بأسلوب حرص فيه على دقة العلم، واناقة الادب، وجمال التعبير، وتبسيط المعلومات وتيسيرها امام الدارسين ليستسيغوها بعد ان يبعد عنها جفاف العلم.

وفي الكتاب مقالات وكلمات عن فضل الصفر على المدنية، وغرائب الاعداد وعجائب المعادلات، وبيت الابرة، والأدب والرياضيات، والملاحة عند العرب، ونيوتن امير العلم، وماكسويل، واقتطف فقرات من احدى كلماته التي خطها براعة تحت عنوان من هو المثقف حيث يقول: «يخطيء من يظن ان المثقف هو من يحمل شهادة من احدى الجامعات، او من قطع شوطا في ميادين العلم والفن، واذا رجعنا الى قواميس اللغة وجدنا في القاموس المحيط، ومختار الصحاح، ثقفه ثقفا، غلبة في الحذق، وثقف الرمح اي قومه، وثقف الولد بتشديد القاف علمه وهذبه: المثقف هو المستقيم السائر على طريق الصواب، ولن يعرف انسان هذا الطريق الا اذا ادرك بجلاء انه لم يخلق عبثا بل ليؤدي رسالات نفسه ووطنه. وخالقه».

لقد صاغ قدري بحوثه وكلماته صياغة جيدة بدت فيها اجادته لقواعد اللغة العربية نحوها وصرفها، وضوابط اعرابها، ووجوه دلالة كلماتها، ومن قراءتنا لطائفة من كتبه اتضح لنا انه كان على دراية واسعة باللغة العربية واساليبها، وطرائق تعبيرها وانه كان ممن يملكون القدرة على التعبير بالاسلوب المشرق والبيان الناصع، وان اداءه كان يرتفع الى درجة عالية توحي للقارئ انه قرأ روائع الأدب العربي وعيونه، وتذوق روعة تلك الاساليب وما فيها من سحر وفتنة.

وبقيت كلمة عن جهود الفقيد في المجالات الوطنية والقومية وقد اصدر فيها كتابيه «بعد النكبة» الذي نشرته دار العلم للملايين في بيروت سنة ١٩٥٠ وكتابه «وعي المستقبل» الذي نشرته الدار نفسها سنة ١٩٥٣.

لقد قدم قدري لكتابه بعد النكبة بهذه الكلمات «يتناول هذا الكتاب كارثة فلسطين وعواملها واسبابها والاساليب التي اتبعها العرب في سائر ديارهم في الكفاح ومقاومة الاستعمار والصهيونية تلك الاساليب التي جعلت هزيمة العرب اجمعين في فلسطين نتيجة حتمية لها».

كما يتناول الكتاب الاركان التي يجب ان تقوم عليها مناهج التربية، والخطوط العريضة التي يتحتم ان تسير عليها برامج التعليم في البلاد العربية، وغاية ما يرجوه المؤلف ان يخرج القارئ العربي من كتابه وقد ادرك انه لا خلاص للعرب الا بالعلم واساليبه، ولا كيان لهم الا اذا سايروا الحضارة في زحفها، وسلموا زمام امورهم لعقليات علمية تقدر اهمية العلم والتنظيم والرقم.

*****

وبعد فلعلنا نكون قد سلطنا الاضواء على لمحات من حياة العالم الأديب قدري حافظ طوقان الذي كان مضرب المثل في نبوغه وعلمه وادبه، والذي استطاع بجده وتحصيله ان يلمع في الرابعة والعشرين من عمره، وينشر المقالات ابتداء من سنة ١٩٣٣ وما بعدها في ارقى المجالات الادبية في مصر والعالم العربي فيستهوي القلوب ويسترعي الانظار، وسلام عليه في الخالدين.

علي الفزاع يخرج من جزيرة الضباب

بقلم: د. يحيى جبر

في ديوانه الصادر مؤخرا في عمان «الخروج من جزيرة الضباب» اطل علي الفزاع على القارئ العربي في الاردن شاعرا مجيدا ومتمردا عنيدا حيث يبدو ان الرجل قد عزم على الخروج من قيود لا ندري هو ام غيره الذي كبله بها، ففي قصائده تلمح شخصية قاست ردحا من قيود تقليدية لمجتمع يحتم على افراده ان يتحفظوا على مكنون صدورهم، ولا سيما ما ارتبط من ذلك بعاطفة ووجدان، الامر الذي حدا بكثيرين الى تغليف مشاعرهم وعواطفهم وحبسها خلف جدار سميك عال من الصمت والترقب والرجاء، ولكن، وتحت ظروف معينة لابد لمن تلح عليه احاسيسه للرهفة، ويتمتع بقدرة على التعبير وملكة ابداعية – لابد له من البوح تماما كالقنبلة الموقوتة.

ويبدو ان صاحبنا قد صمم على ان يحمل صمامة الفجر ويقد درع الليل ويهتك ستر الضباب ليقول للناس اني قد تمكنت اخيرا من رؤية الشمس، وزايلني الخوف ورهبوت التقاليد، وقد يقال هنا ما الذي منع الفزاع من البوح من قبل هؤلاء هم الشعراء في كل زمان يتفلتون من القيود ويصارحون الناس بمشاعرهم في غزل اكثر الماحا وتصريحا من غزل الفزاع، بل ربما ذهبوا الى ابعد مما ذهب فاستوجبوا القتل والطرد.

ولكن الذي نراه ان عليا الفزاع يختلف عنهم في شخصه والظروف التي تحيط به فكأنا بالرجل كان يجد في نفسه ما يحول دون البوح سواء كان ذلك ترفعا او احتراما للناس ولمشاعرهم لاسيما ان الرجل ربما كان غارقا في هواه وهم يجهلون ذلك منه، او يرتفعون به فوقه لو كان في الحب عيب يمس بالمرء ان يستتر منه.

لقد انطلق الفزاع هاتكا ستر الصمت رافضا كل القيود التي الزم نفسه بها كرها او طواعية فجاءت افكاره نابعة – فيما يبدو – من تجارب شخصية بعبارة صريحة، فيها تتناغم حرارة الاشواق مع تطلعات نفس متلهفة للحب الصادق فهب علينا مثل نسمة صيف جاءت بها قصيدته الاولى حيث يقول:

وحيدا في زوايا الحزن
اطرق بابك المختوم بالسحر
واسكب روحي الولهى

عذابات من النجوى
على عتباتك الخضراء
في بيت من الشعر

ولم يفت الفزاع وهو على هذا القدر من التوثب ان يجد لعباراته صورا من الموروث الشعبي يوشيها بها كالباب المرصود او المختوم بالسحر ويذكرنا هذا المقطع من شعر علي بمقطع يشبهه للدكتور وليد قصاب من قصيدة له في ديوانه «رحلة بحار» يقول فيه:

ساترك فيك اذا غربت
تذكارا من الشعر

وتذكاري اعز علي لو تدري
اعز علي من عمري
ومن يهديك تذكارا
بمثل غلاوة العمر"

ان للطالع في اشعار الفزاع بالرغم من صغرها وقلة عددها – ذلك ان الشعر لا يقاس بكمه – ليجد فيها حلاوة ونكهة خاصة حيث انتهج اسلوبا لا يغادر النفس الا وقد نقش فيها نقشا.. ذلك لرقتها وعذوبة الفاظها، فقد كان الشاعر موفقا في نسج عباراته ولختار لها من الصور ما يوضحها ويقربها من النفس. ان القارئ لا يمل التجوال في قصائده لما هي عليه من صدق في التعبير ودقة في المعنى ورهافة حس. يقول الفزاع في عيني متيمته:

على عينيك احلامي ابعثرها
اعملها واطويها
وازرعها مواعيدا على دربي
باحزاني بدمع العين اورويها
واحضن رعشة الاشواق في قلبي
بحق مكامن الاسرار فيها!

ان عبارات مهده لتنطق بمعاناة روح مثقلة بالعواطف المحمومة ولا يمكن ان تكون نتيجة الوهم والخيال وان حاول الفزاع توريتها

والحد من جموحها الا انها جاءت كفلق الصبح في دلالتها.

ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان شعر علي الفزاع لجمل من اعماق بعض اولئك الذين لمعوا في سماء الشعر والادب حديثا، وقد يقف المطالع في ديوانه على بعض الاخطاء اللغوية، لا نشك في انها كانت نتيجة خلل فني او سهو.

ولن كان لنا ان نناقش الفزاع في بعض خصوصياته. ذلك بان نسأله لماذا تأخر في نشر هذه القصائد التي يبدو انها كانت قصائد مناسبات او رسائل – وابن عطاؤه من عام ٧٧ «حيث كانت اخرى قصائد الديوان» الى يومنا هذا؟ هل توقف المد والعطاء لسبب ما؟ كأن يكون الدافع – مثلا – قد انقطع؟.

لقد كان الفزاع متمردا حتى على نفسه التي يبدو انها كانت تنازعه الامر فانتصر عليها وفي ذلك يقول:

احبك قد زرعت حروفها سرا
وذنبا في قرار الروح يوجعني
ويمطرني باحزاني
الخفيها** محال
آه ذاب القلب من صمتي
وكتماني

ترى هل كان احتجابه مكابرة يرقى بها فوق العذابات؟

آه كم اهواك
لكنني الف اكابر
لاهثا عاد شراعي
بعدما ودع عينيك وسار
مزقته الريح
والموج تعرى في طريقي

ما اروع ان ينطلق المرء من ضبابه ويفتح عينيه على الجانب المشرق من الحياة، ان الفزاع في هذا الديوان غيره اليوم فقصائده تعود الى عشرة اعوام قد خلت فهل صحيح انه ما زال يعاني مثلما كان عليه انذاك والا فاين هي اشعاره الجميلة؟

هل اكتفى بالخروج من الضباب؟ هل كان ذلك غنيته؟ هل يعود الفزاع الى جزيرة الضباب؟ ام ان خروجه منها كان حلما، فهو ما يزال فيها؟ يبدو ان الضباب ليس شرا كله.

•• علي الفزاع •

حياك الله وبياك..

بقلم الدكتور سميح ابومغلي

تسمع مثل هذه العبارة كثيرا، ويلقانا بها اكثر من وجه باسم بشوش في اكثر من مناسبة.

ونعرف بالطبع ان الكلمة الاولى من عائلة التحيات ولكننا نشك بالكلمة الثانية، وبعفوية وتلقائية نعتبرها مرادفة للاولى او قريبة من معناها.

ولقد كثر في كلام العرب اتباع الكلمة بكلمة اخرى على وزنها ورويها كقولهم: هذا الامر حسن بسن، وان فلانا شيطان ليطان وكلوا واشربوا هنيئا مريئا.

وسمى اللغويون الكلمة الثانية «تابعة» وتباينت اراؤهم في هذه الكلمة التابعة وفي معناها، وفي جواز مجيئها منفردة وحدها. فبعضهم جعل للتابعة معنى وبعضهم انكر ان يكون لها معنى.

فاللغوي ابن سيدة المتوفى سنة ٤٥٨ هـ قال في الجزء الثاني من معجمه «المخصص صفحة ٢٨»: الاتباع على ضربين، فضرب يكون فيه الثاني بمعنى الاول فيؤتى به توكيدا لان لفظه مخالف للفظ الاول وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الاول.

فمن الاتباع قولهم: عطشان نطشان، فنطشان مأخوذ من قولهم، ما به نطش، اي ما به حركة، فمعناه عطشان قلق.

ويقولون: شيطان ليطان، مأخوذ من قوله: لاط حبه بقلبي اي لصق.

ويقولون: هنيئا مريئا، وهو من قولهم: هنأني الطعام ومرأني، ويقولون: ضال تال، فالتال الذي يتل صاحبه اي يصرعه، كأنه يغويه فيلقيه في هلكة لاينجو منها.

وينقل السيوطي عن كتاب الجمهرة لابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ امثلة يتضح منها ان الثاني في الاتباع يكون له معنى، مثل: قبيح شقيح، من شقح البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر. ومثل: شحيح بحيح: من البحة، وهي خشونة وغلظ في الصوت او شحيح نحيح: من نح، اي تردد صوته في جوفه. ومثل: غريض لريض، اي حسن.

واما حياك الله وبياك، فبياك معناها اضحكك او قربك.

وكذلك جاء في امالي القالي «الجزء الثالث صفحة ٢٠٨»: الاتباع على ضربين، فضرب يكون فيه الثاني بمعنى الاول فيؤتى به توكيدا وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الاول ثم يذكر امثلة شبيهة بما اورده ابن سيده، مما اشرنا اليه بعاليه.

اما ابوالطيب اللغوي المتوفى سنة ٣٥١هـ فيعرف الاتباع بان تأتي اللفظة الثانية لتقوي الكلام وتشده سواء اكان لها معنى في نفسها ام ليس لها معنى وسواء اوجدت واو العطف بين الكلمتين ام لم توجد، ولا يمكن افرادها في رأيه.

قال ابن الاعرابي: سألت العرب اي شيء معنى شيطان ليطان؟ قالوا: شيء نشد به كلامنا ونقويه.

ويؤكد ابوالبقاء اللغوي في كتابه «الكليات صفحة ١١»: ان الثاني لا يكون مستعملا بانفراد في كلام العرب كما يؤكد ان الاتباع على وجهين: الاول ان يكون له معنى كما هو في هنيئا مريئا والثاني الا يكون له معنى بل يضم التابع للمتبوع لتزيين الكلام وتقويته نحو حسن بسن.

ثم يسوق ابن فارس في كتابه امثلة كثيرة للاتباع وللزاوجة وقد رتبها على حروف المعجم.

دار نشر عربية جديدة في لندن

تهتم بنشر انتاج المولفين العرب

لندن – الدستور –

«رياض الريس ومشاركوه المحدودة» شركة تعمل من لندن في حقل الصحافة والنشر والاعلام منذ اكثر من عشر سنوات، وخاضت غمار تجارب صحافية عديدة في اوروبا وشاركت بالكتابة في الصحافة العربية في كل مكان وركزت خلال السنوات الماضية على العمل في حقل العلاقات العامة والاستشارات الاعلامية.

استنادا الى هذه الخبرة الاعلامية الواسعة، قررت الشركة مؤخرا خوض عمار مشروع رائد خلال ١٩٨٦ بتأسيس دار نشر عربية تعني بنشر الكتب السياسية بالدرجة الاولى، وهي الكتب التي يضعها مؤلفون عرب فقط والتي تتناول القضايا المعاصرة والتاريخ والدراسات ذات العلاقة بالاحداث الجارية، الى جانب ما يعده الكتاب العربي من المذكرات والمؤلفات السياسية بتفرعاتها العديدة. وقد صرح مدير الشركة الصحافي المعروف رياض الريس بان هذه الكتب ستصدر بشكل انيق وعملي معا، يوازي الكتب المماثلة التي تصدر عن دور النشر في العواصم الاوروبية، على ان يجري بيعها بسعر معقول ومناسب لكل قارئ في العالم العربي، والكتب المرجح نشرها، هي الكتب الداعية الى وحدة الأمة العربية والداعمة للوجود القومي العربي والعاملة بالكلمة والرأي الى اسقاط كل اشكال التشرذم في الوطن العربي والمعتمدة على البحث العلمي والمعلومات الصحيحة والقائمة بتنوع الآراء والمنفتحة على كل التيارات الحضارية في العالم».

والهدف من تنفيذ هذا المشروع هو قيام دار نشر عربية تعنى بالكتاب والكاتب معا، في جو من حرية التعبير عن الرأي مهما كانت اتجاهاته السياسية او ميوله العقائدية. ففي الوطن العربي اليوم ازمة يعاني منها كل من يمسك قلما او يرفع صوتا او يطلق رأيا، لا تحتاج الى تحديد اكثر من التذكير بانها ازمة حرية الفكر والرأي والاجتهاد والتحليل والتعليق بجميع صوره واشكاله.

والامل بان تصبح الكتب التي ستصدرها الشركة على مر السنوات منابر ومراجع لكل الاقلام والاصوات، لعل ذلك يفتح افاقا جديدة للمثقفين في الوطن العربي وهم على ابواب القرن الحادي والعشرين.

ومؤسسة «رياض الريس ومشاركوه المحدودة» تدعو جميع الكتاب والصحافيين والمثقفين والسياسيين في العالم العربي الى المساهمة بأفكارهم واقتراحاتهم وكتاباتهم في هذا المشروع، لمخاطبة العقل العربي بلغة يفهمها ويقتنع بها عبر فتح نوافذ جديدة للجيل العربي الجديد المتفجر بالطاقات القادر على التعبير.

كما ترحب الشركة بكل مخطوطة او فكرة يمكن ان تولد كتابا. وفي المرحلة الاولى من هذا المشروع سيتم التركيز على الكتاب السياسي، تتلوها فيما بعد مرحلة نشر الرواية والقصة والنقد الادبي والشعر.

في الوقت نفسه ستولي الشركة عناية خاصة بكتب التراث، لا عن طريق نشر او طبع المعروف والمتداول منها، بل التركيز على نشر الجديد والحري، بنصوص كاملة او مقتطفات، مع تدقيق كامل فيها وتحليل نقدي لها.

وتأمل الشركة ان تدفع الى المكتبات العربية والاجنبية في خريف ١٩٨٦، ما لا يقل عن عشرة كتب متنوعة دفعة واحدة، على ان توالي نشر ما لا يقل عن عشرة كتب اخرى تباعا كل عام.

وقد قال السيد الريس ان الشركة تتطلع بشغف الى الآراء والمقترحات والنصوص والمخطوطات التي تأمل ان تضعها في سبيل النشر، وهي على اقتناع تام بانها في مشروعها هذا تتيح فرصة قد تكون فريدة لكل من القارئ والكاتب. وستتاح عن طريق الصحافة والاتصال الشخصي الاعلام عما يستجد عندها في موضوع النشر، مع الاعلان خلال مستقبل قريب عن مواعيد اصدار هذه الكتب وعناوينها خلال هذا العام.

وللمزيد من المعلومات بمكن للكتاب العرب الاتصال بالشركة على العنوان التالي:

RIAD EL-RAYYES AND ASSOCIATED LTD
4 SLOANE STREET
LONDON SWIX 9LA
TELEPHONE: 01-245 1905
TELEX 266997 RAYYES G.

أخبار ثقافية

• ذات مساء في المدينة

عن مطبعة الامان في عمان، صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الاولى للقاص محمد خليل بعنوان «ذات مساء في المدينة» تقع المجموعة في ستين صفحة من القطع المتوسط وتشتمل على عشر قصص قصيرة هي: البحر، السجين ٨٣، التجاوز، كرنفال النجوم، عتابات، لحزان قاطمة، رحيل الاصدقاء، الذبابة، ذات مساء في المدينة، الطريق.

الكاتب العربي

عن الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في دمشق صدر مؤخرا العدد الرابع عشر من مجلة الكاتب العربي وقد تضمن ملفا خاصا بالادب في القطر العراقي بالاضافة الى قصة للقاص ابراهيم العبسي ودراسة للناقد سليمان الازرعي حول قصص هاشم غرايبة.

الطليعة الادبية

وعن دائرة الشؤون الثقافية والنشر في بغداد صدر مؤخرا العدد الثالث للسنة الثانية عشرة من مجلة الطليعة الادبية المعنية بادب الشباب في العراق والوطن العربي وقد تضمن هذا العدد ثلاث مواد من الاردن ومن بينها دراسة حول قصص كل من ابراهيم العبسي ويوسف ضمره وقاسم توفيق واحمد عودة للناقد يوسف يوسف وقصة قصيرة للقاص محمد عارف مشه بعنوان البحث عن ورسالة الاردن للزميل محمد المشايخ ويذكر ان رئيس تحرير هذه المجلة هو الروائي العربي خضير عبدالامير وسكرتيرة تحريرها هي القاصة ميسلون هادي.

قراءات شعرية في المفرق

بدعوة من مجمع النقابات المهنية في المفرق اقيمت مساء يوم الاربعاء الماضي امسية شعرية في قاعة المجمع قدم فيها الشاعران عبدالرحيم عمر وابراهيم نصرالله عددا من قصائدهما الجديدة.

عرسان يبيع السوس

ومن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب موجه للاطفال من تأليف الدكتور شحاده علي الناظور وهو يقع في ١٦ صفحة من القطع الكبير وقد رافقت الكتابة القصصية رسومات للفنان عبدالفتاح ناجي

محاولة للخروج من اللون

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا اربعة كتب للكاتب الفلسطيني شاكر النابلسي وهي:

- الزمن المالح
- قطار التسوية
- محاولة للخروج من اللون الابيض
- رغيف النار والحنطة

في النحو العربي

صدر مؤخرا في عمان كتاب بعنوان في النحو العربي من تأليف الكاتب عبدالرحيم رضوان وهو يقع في ١٣٠ صفحة من القطع الكبير وسبق ان تقدم به الكاتب لنيل الماجستير من جامعة اليرموك.

عمر أبو زيد
شاعر من القافلة المنسية

بقلم محمد ابوصوفه

هنالك طائفة من الشعراء لم يساعدهم الحظ ولم ينصفهم التاريخ فظل شعرهم حبيسا بين القراطيس ومدونا على الورق لم ير النور فطواه الزمن بين جنباته وفي خضم احداثه الكبار.

ومن هؤلاء شاعرنا اليوم .. فمن هو اذن؟

انه الشاعر عمر عبدالفتاح ابوزيد ولد في قرية بيت شيث على الساحل الفلسطيني من قضاء الرملة البيضاء اكمل دراسته الابتدائية في مدارس فلسطين ثم انتقل بعدها الى الازهر الشريف حيث نال الشهادة الاهلية للغرباء عام ١٩٢٦ ومن اساتذته الذين ربطتهم اواصر الصداقة الاستاذ الاكبر محمود شلتوت رحمه الله.

وبعدها عاد عمر الى وطنه الاصلي ليعمل مدرسا في مدارسها لمادة اللغة العربية والتربية الاسلامية.

وحينما وقعت كارثة فلسطين اجبر على ترك بلده الاصلي واللجوء الى مدينة نابلس ومن ثم الى مدينة بيت لحم حيث لم يطل به العهد حتى مات عام ١٩٦٧ وكان ممن رفضوا بطاقة المؤن ولسان حاله يردد «ان فلسطين لا تعوض ببطاقة وكالة الغوث».

ان عمر شاعر مطبوع تمتاز الفاظه بالمتانة وعباراته سهلة وديباجته مشرقة كما تتميز موسيقاه بالايقاع فتدخل القلب والنفس دون استئذان لقد قال الشعر في جميع اغراض الشعر المديح والوصف والرثاء والهجاء وتبلغ قصائده في مجموعها اكثر من ديوان.

ها هو يخاطب العيد وهو بعيد عن وطنه:

العيد مذ كان تلقاه بلا كمد … هفا له القلب لما شاع تغريد
فيه السرور من صحب وتابعه … واليوم شؤم وتقتير وتنكيد
الاهل عنا غراب البين فرقهم … قل لي بربك كيف الحال يا عيد
تمر بالناس تلقاهم كما قتر … تغلي نفوسهم والوجه عربيد
هل تذكرون ليافا او ضواحيها … في روضها الارج تعطير وتوريد
اين العروبة من نيل واردنه … والرافدين وبردى منه تجريد
في بطن مكة او صنعاء من عرب … الغوث ياقوم تجييش وتجنيد
ان العروبة لا خل يماثلهم … فيهم اباء وتسديد وتشييد

وفي عام ١٩٣٩ نظم الشاعر قصيدة حيا فيها جلالة الملك عبدالله بن الحسين قال فيها:

الكون يبسم واللسان يرحب … والقلب في صعد بحبك ملهب
سرت البشاره مثل برق لامح … وعلى الغصون بلابل تتجاوب
هذه الطيور تلاحقت اسرابها … فرحي لطلعة شمسكم تترقب
جاؤوك تترى فتية مختارة … والشمس منها قابس تتلهب
كالشمس حيطت بالبدور ونورها … اسجى عليها نورها لا يغرب
فرحي بطلعة هاشمي نفحة … الغيث بشبهه اذا يتصبب
غيث من البحر المليء بجوهر … النطق في حكم تعاد وتطلب
الشمس تلمس نورها في وجهه … والبدر بسمة ثغره لاتعجبوا
سارت مع الركب المبارك اهله … ملك ترفرف والجناح مقرب
افضى عليك الله جل جلاله … نورا تكاد الشمس فيه تحجب
واليمن والاقبال بعد جلالة … والعلم والاسعاد، شيء اطوب
في السلم امن شيدت اركانه … في الحرب قسورة تصول مجرب
في كفكم يوم الكريهة فيصل … منه العدا مكلومة تتهرب
اين الحسين سليل بيت نبوة … السؤدد العالي وانت لها اب

الى ان يقول:

الناس ترقب اوبة لديارها … والرأس مرفوع وانت المطلب
ما هدهم ثقل السلاح تلاحقت … اسراب جيشك زائرا لا يغلب
كالاسد تزار هيجت في غابها … نشوى من النصر الذي لا يسلب

وفي نطاق الاخوة والوفاء ترى شاعرنا يرثي صديقا له قضى نحبه وهو في ميعة الصبا وريعان الشباب:

الموت حوم فوق الصدق والادب … وصبح الاهل والاصحاب في الدرب
حتى اتى قدر في غير ما سبب … والنجم يأفل حين الرشد والطلب
قدر يصرفه المولى وينشئه … كالزهر يعصفه قيض بلا سحب
تمضي الليالي يسر الناس خيرها … حتى تفاجئهم بالكره عن كثب
يعيش في الناس اسعاد حواشيهم … ويخطف الموت ازهارا من النجب
كالصقر حلق لم يأبه لفاجعة … لم يدر ان جلال الموت في السحب
قد كنت فينا رضى الخلق مندفعا … واليوم رحب بطن الارض بالادب
لاغرو ان رحبت في الارض مضجعة … فالارض مزرعة للماء والذهب
زين الشباب جميل قد غدا صعدا … لطاعة الله قد لباه في الطلب
ويح الحياة فما ينفك طالعها … حتى ترينا من الاحداث بالعجب
تجود بالشؤم والاحداث حادية … ويخطف الصقر والابوام في الخرب
وتنزع السيف في غمد لتغمسه … بذي الجواد ويبقى الحر للتعب

الكأس الأخيرة

بقلم: انصاف قلعجي

قالت بصوت تسرب اليه بعض النعاس من عينيها:

- ما اسمك ايها الغريب.

يأتي صوتها من واد سحيق. تسند رأسها على ركبتي. اربت على شعرها الاجعد وكنت قد تناولت لتوي قدح الويسكي السابع.

- اسمي، كما تشائين

- وماذا يلقبونك؟

- زبالة

قامت تترنح تحدث نفسها وهي تغادر الغرفة

- اسم لا بأس به

وتركتني احدق في التلفاز، لوحدي

لم تكن تدري انني احدق في وجه المرأة الاخرى.

حين اطفأت نور الغرفة هذه الليلة، وبينما كنت اعبر الصالة المظلمة لانفتح على عالمي الليلي عالم سوسن واحضانها الدافئة، شعور غامض سريع انقض علي ولعنني من كل النواحي، احسست بعينين تحدقان في الظلمة، تتبعان خطواتي. شددت كتبي حول صدري وحين فتحت الباب الخارجي اندلق نور القمر وتفجرت العينان بصوت دافىء لم الحظه منذ دهر.

- اين يا عمر؟

لاول مرة ادرك ان لامي صوتا. لاول مرة تنشق حقول الصمت التي بيننا ويخرج شذى ينتشر فوق الحقول وينغمس في ضوء القمر

اترك الباب نصف مفتوح اتأمل وجهها، ما اجمل هذا الوجه هل يمكن ان يكون هذا وجه امي. هل حقا انا املك اما كباقي خلق الله.

داريت ضعفي وقد بدأ ينكسر التفت اليها

- انت تعرفين انني ادرس عند صديقي وامتحانات الجامعة قد اقتربت.

وسقط صمت طويل تدحرج دوى صداه في رأسي وفي اذني هل كان علي ان اخبرها بالحقيقة. هل كان علي ان اخبرها هل كان علي ان اقول لها انني التجىء لسوسن تدفئني بعطرها وجسدها وتمنحني الامان هل كان يهمها؟ لا ادري.

كنت ارى حنانك يتدفق على رجل واحد، مقعد، يقبع في هذه الزاوية، ساهما يحمل هموم كل البشر وكانت لمسة الحنان حين تقدمين له كل ليلة قدح الويسكي لم يكن يتكلم، كانت عيناه تفيضان بالشكر والامتنان، يأخذ يدك بين يديه يحضنها لدقائق عديدة ثم ينحني ويقبلها كنت تدركين بان هذا القدح هو دواؤه وضحيت لاجله ان تعملي خادمة في بيوت الاغنياء.

لم اسمعهما ابدا تتحدثان وانما هذه الدفقات المعطاءة هي كل الحديث الذي اذكره كان فلاحا عظيما عظم الارض التي كان يزرعها وكنت رفيقة مزروعاته رغم فارق السن الكبير بينكما.. وكل من راكما سويا ظنه والدك. وحفظت وده ايتها الود كل الود حتى حين ضاعت الارض وضاع شبابه واقعده الزمن وتمنيت بالا تمدي يدك لاحد.

تعود سوسن للصالة يتطاير من حولها قميص نومها الاخضر الشفاف يشف عن ساقين بيضاوين.

- اما زال الزفت مفتوحا؟

تنظر للشاشة الصغيرة وانظر حيث تنظر فاذا خطوط بيضاء مضيئة هي كل ما تبقى من سهرة المساء.

- ياللا قوم نام

ساهما، مطفأ مهدودا امد يدي اداعب ساقها

- اعطني قدحا

تشهق تضرب صدرها بكفها

- يا رجل رح تنسطل

- وحياة ابوك كمان

ورميت برأسي للخلف غائبا في المرأة الاخرى

(وحين رحل ابي تسرب الحزن من كل الابواب من كل الشبابيك، من كل الثقوب المرمية في السماء والارض، وما كنت ادرك كيف يكون الحزن الا من خلالها، كان الحزن قد التم وتجسد في امرأة طويلة منتصبة العود شامخة هي امي: لم تذرف دمعة، انما كانت تحدق كل مساء في الزاوية التي كان يقتعدها كنت اشعر بان خيوط محبة وظلال عشق تتناثر من يديها ووجهها - لعلها كانت تراه امامها - هل كانت تبتسم لا ادري، وحين كانت تحس بوجودي، سرعان ما تلملم خيوطها تحضنها وتنظر الي ساهمة، ماذا يا عمر، هل تريد شيئا.

تلك كانت صلاتها.

كم، وكم كنت وحيدا نشأت صامتا مثلهما ارقب حبهما واحسني وحيدا قابعا في غرفتي تراهما نسيا ان لهما وحيدا هو انا نسياني. نسيا انني لا اريد الا حنانا وحبا كحبهما.

وحين انهيت الثانوية شعرت بان الفرح شيء غريب انقض عليها كانها كانت بشوق لان تفرح، هي تفرح، هي تحس بوجودي، هي تصر ان ادخل الجامعة، وانا.. من انا، تساوت الامور عندي سيان عندي الجامعة وخارجها كنت احس بعبث الاشياء، لم اعرف لي هدفا ارتسمه، اتبع خطاه، لم اعرف ماذا احب وماذا اكره كنت اتخبط في حلقة مفرغة، ادور فيها وتدور بي).

صوت سوسن يأتي مبحوحا من الداخل:

- اطفىء النور وتعال اغوص في المقعد

وانهيت السنة الاولى بنجاح في كلية الاداب وعرفت سوسن عن طريق الزملاء، اخذت ارتاد بيتها كانت حنونا تعطف على البلهاء امثالي من الشباب الضائعين لمتني كما لمت غيري. وكانت بعمر امي.

اتساءل، هل استطاعت سوسن ان تعطيني ما اريد وتملأ الحلقة المفرغة حتى الجوف.

ما زالت عينا امي تحدقان في الظلام تتساءل الى اين يا عمر

- يقولون بانك تقضي لياليك عند.. وسكتت انسللت للخارج اتجرع القدح تلو القدح ابحث عن نفسي. هل استطاعت سوسن ان تملأ القدح الوحيد الذي لم ارتشفه في عمري.

مع الكأس العاشرة اهز رأسي بالنفي. اتناول سترتي ارميها على كتفي تبحث رجلي عن الحذاء، احاول ان اتماسك لئلا اقع اطل برأسي على غرفة النوم فتنة خضراء، بيضاء مدلوقة على الفراش.

- تصبحين على خير

اصفق الباب خلفي اسمع شتائمها.

تتناوبني الارصفة يرميني الليل لليل. تسقط السترة انحني لاتناولها اقع. يرتطم رأسي بعمود الكهرباء، احمل رأسي واقف اعاود السير عبر الازقة. اين باب دارنا. يقولون: نعم اذكر انه ثاني بيت في اول شارع على اليمين عند مدخل المخيم امامه فسحة كبيرة ولكي تصل لهذه الفسحة لابد وان تنزل درجات كثيرة كثيرة كيف استطيع ان انزل درجات كثيرة اجلس في اعلى درجة وابدأ بالنزول على مؤخرتي.

اعبر الساحة، مؤخرتي تؤلمني ما زال الباب مفتوحا والقمر ونوره مطروحان من العتبة للداخل اجرجر نفسي ادخل اقف برهة كما تركتها انها متكئة على ذراعها اليمنى مغمضة العينين. انسل وارتمي عند قدميها ادفن رأسي في حضنها بين لحظات الغفو احس بيدها تمسح شعري ورقبتي وتملأ كأسا ما امتلأت قط ثم اغفو.

من هو الشاعر الحقيقي صاحب قصيدة لا تكذبي..

بقلم ابراهيم الصعيدي

لااجد مبررا واحدا لصمت الادباء المصريين عن الحديث في قضية تعد من اخطر القضايا التي تمس ادبنا العربي المعاصر.

والقضية بدأت بما كتبه الاستاذ جورج ابراهيم الخوري رئيس تحرير مجلة الشبكة ناقلا ما كشفه الشيخ جابر العلي في احد مجالسه الادبية في الكويت من ان اغنية لاتكذبي التي لحنها وغناها الموسيقار محمد عبدالوهاب وغناها ايضا كل من عبدالحليم حافظ ونجاة الصغيرة هي في الاصل للاديب والفيلسوف الكبير عباس محمود العقاد وكان قد نظمها عتابا للممثلة مديحة يسري تلك الفتاة التي خانت حبه وحبت غيره وهي في عمر اولاده وان كامل الشناوي قد نسبها الى نفسه باذن سري منه.

ومع ان واحدا من مصر لم ينبر للرد او التصحيح او التأكيد الا ان الاديب اللبناني مروان نجار انتفض هو للرد في عدد الشبكة رقم ١٥٦١ الصادر في ٣ شباط الماضي ونفى ان تكون هذه القصيدة للاستاذ عباس محمود العقاد وقال ما نصه «راجع كافة قصائد العقاد تجدها كلها خليلية العمود صحيحة لاتشكو من اختلاس او زحاف او اهتزاز في وزنها الشعري وقد حرص العقاد على العمود الخليلي الى حد جعله يتسامح مع نفسه في اخطاء لغوية «سوء اختيار احرف الجر في تعدية الافعال مثلا» انقاذا للوزن الشعري.

امام هذه العمودية الحريصة والصريحة وهذا الاصرار على جعل الوزن قبل الخيال وقبل الانجراف العاطفي في السبك الشعري لماذا يراد للعقاد في قصيدة واحدة لاتحمل اسمه اصلا ان يخالف ماضيه ويكسر اسلوبه ويناقض نهجه فينظم هذا السيل الجارف من الاحساس وكأنه صار شاعرا اخر غير صاحب قصائده المتبقية مع الاستخفاف بالخليل

ماذا اقول لادمع سفحتها
اشواقي اليك
ماذا اقول لاضلع مزقتها خوفا
عليك

ان الالف في ضمير «ها» المتصل بفعل سفحت هي في المقطع الشعري مجتزأ الكامل في تنوع اجتزائي ليس له سابق عند العقاد حرف الالف هذا يشكل ضعفا عروضيا «متفاعلن صارت متفاعلين» لا نجد له مثيلا في اي بيت نظمه او ارتضاه العقاد.

اما عند كامل الشناوي فنجد هذا الاتجاه الى التنويع في الايقاع وتغليب الدفق العاطفي على السبك العروضي فالعقل والذوق والمنطق والمعطيات الواقعية المتوفرة تميل كلها الى اعتبار القصيدة لصاحبها المعروف.

الى هنا انتهى كلام الاديب اللبناني مروان نجار وللسبب السالف الذكر نفي ان تكون قصيدة لاتكذبي للعقاد بل لصاحبها المعروف كامل الشناوي

والراي عندي ان السبب الذي ذكره الاستاذ مروان نجار لايشفي غليلا للسببين التاليين:

اولا ان حافظ محمود نقيب الصحفيين المصريين الاسبق وصديق كل من العقاد والشناوي قال في كتابه عمالقة الصحافة من ١٠١ ما نصه «لقد كان فتيان الحي يتهمون كامل الشناوي بانه ينسب شعر غيره لنفسه» وان صح هذا الاتهام فلا نستبعد ان تكون قصيدة لاتكذبي للعقاد ونسبها كامل الشناوي لنفسه.

ثانيا الكل يعرف ان تجاهات العقاد الفكرية في الشعر والتي لا ينكرها احد هي ان تكون القصيدة وحدة موضوعية كالمسرحية والسيمفونية والقصة والكتاب لا مجرد ابيات مرصوصة تعتمد على بلاغة الشاعر واحسب ان هذه الاتجاهات منطبقة على قصيدة لاتكذبي فلا نستبعد مرة اخرى ان يكون العقاد فعلا هو صاحب القصيدة.

غير ان هناك بعض الاعتبارات تجعلني لا اقطع بان قصيدة لاتكذبي للعقاد من هذه الاعتبارات لا استطيع ان اتصور العقاد ينزل عن كبريائه واستعلائه لفتاة هي مديحة يسري التي كانت في عمر ابنته في ذلك الوقت ويعاتبها عتابا يذوب الى درجة الرقة ويقول لها لاتكذبي اني رأيتكما معا عيناك في عينيه شفتاك في شفتيه

ويقول لها ايضا

ماذا اقول لادمع سفحتها
اشواقي اليك
ماذا اقول لاضلع مزقتها خوفا
عليك

لقد كان العقاد يرى ان عظمة المتنبي تخنقها تبعيته للامراء فهل يسمح العقاد نفسه لعظمته ان تخنقها بتبعيته لفتاة لقد كان الناس يرون في العقاد كبرياء متعجرفة وكان من مظاهر كبريائه نقده العنيف لشعر امير الشعراء حتى لقد كاد الشاعر الناشىء العقاد في سنة ١٩٠٧ ان يقول عن امير الشعراء احمد شوقي انه ليس شاعرا على الاطلاق.

لكل ما سبق اجد نفسي ضائعا في متاهات التخمين تائها في افاق الشك مبددا في عتمات الجهل الامر جد محير ومبهم لكن الذين يستطيعون تبديد هذا الشك والايهام موجودون هم الشيخ جابر العلي فليقل لنا كيف عرف ان قصيدة لاتكذبي للعقاد وان كامل الشناوي نسبها لنفسه وايضا الموسيقار محمد عبدالوهاب الذي لحن الاغنية ثم نجاة الصغيرة وايضا الفنانة مديحة يسري التي قيل ان القصيدة نظمت كعتاب لها وايضا الاستاذ حافظ محمود وعموما نرجو من ادباء مصر ايضاح الامور

التجديد في الأدب العربي

بقلم: محمد المشايخ

في الوقت الذي يتطلع فيه المبدعون في الوطن العربي الى الفرص التي تسنح لهم للتعبير عن مواقفهم من الاحداث التي تشهدها الساحة العربية على مختلف مستوياتها، وفي الوقت الذي نجدهم فيه يضحون بالكثير من العطاء المادي والمعنوي لكي يرتقوا بانتاجهم الى المرتبة الاولى في النضج والاكتمال الجمالي والفني: نجد بعض الاشخاص الذين يطالبون بتوقف عملية الابداع هذه، او على الاقل التخفيف من سرعتها تمهيدا لمراجعة الذات ولغربلة ما يتم طرحه في الساحة الثقافية.

ومع ذلك، نجد كلا من هذين التيارين المتضادين لا يتوقف ولا يعطي الاخر فرصة للمساومة، فعلى صعيد القصة القصيرة نرى بعض النقاد والقاصين الذين ما زالوا يؤمنون بايجابية التجريب، اي ان القصة القصيرة في الوطن العربي، لم تجد قاصا واحد استطاع استغلال مواهبه وتجاربه لكي يصل الى قصة قصيرة مكتملة موضوعيا وفنيا، وانه لابد لقاصينا من التجريب لكي يحاولوا الوصول الى مثل هذه القصة.. وينسى هؤلاء ان الاستعلاء في الادب مرفوض وان النظر الى الادباء من الاعلى غير وارد على الاطلاق وان قائمة القاصين كبيرة وكفيلة بالغاء صبغة التجريب التي ما زال بعض النقاد يلصقها بمبدعيها العرب.

هذا على صعيد القصة وهنالك اتهامات اخرى على صعيد الرواية والشعر وادب الاطفال والتراث الشعبي وغيرها من الاجناس الادبية والفنية واذا كانت هذه الاتهامات مرفوضة اصلا لان اصحابها غير مبدعين اطلاقا ولا يعترفون بانتاج عمالقة الابداع في الوطن العربي ولان المطابع العربية تخرج الى النور يوميا الكثير مما سطرته انامل الساهرين على الادب والفكر والفن العربي، هذا الكثير الذي يسهل غربلته واخراج القليل الجيد منه والكفيل بالدفاع عن نفسه ورد التهم الموجهة له ولغيره.

واذا كانت كثرة الاسماء الجديدة وكثرة الانتاج الذي تقدمه وكثرة الظروف التي تحول دون تحقيق اللقاء بين المبدع والمتلقي في الوطن العربي، فان ذلك لا ينقص اطلاقا من حق المبدعين، طالما بقي انتاجهم معلقا على رفوف المكتبات العامة والخاصة وطالما بقي معظم القراء مشغولين بامورهم الخاصة وعلى رأسها السعي من اجل تأمين لقمة العيش الكريم، فان الجديد في ادبنا العربي المعاصر، والقادر على الدفاع عن نفسه، بحاجة الى قراء متفرغين وبحاجة الى مثقفين يمتلكون القدرة على التضحية بجزء من وقتهم ومالهم، لكي يصلوا اليه بعد عناء البحث عنه بغض النظر عن المكان الذي يتواجد فيه وبغض النظر عن اسم المبدع طالما انه استطاع ان يعبر بصدق وجمال عن وقع الوجود على وجدانه.

قرأت لك: هل تذكرين؟

ديوان شعر للدكتور باقر سماكة

بقلم عطاالله محمد ابوزياد

قال المتنبي «وخير جليس في الزمان كتاب»، وذلك الكتاب حين يكون ديوان شعر، فانه يكون اقرب الى القلب واكثر اثارة للوجدان، لان الشعر فيض الشعور ومعرض العواطف. وديوان «هل تذكرين» للدكتور الشاعر باقر سماكة هو الدوحة التي سنقف في ظلالها ونشتم عبيرها الفواح.

يقع هذا الديوان الانيق في مئة صفحة من القطع الصغير وقد كتب بخط اليد للفنان كريم حسين وقد صدر عن مطبعة اوفست الوسام في بغداد عام ١٩٧٧ - الطبعة الاولى - وقد زين الديوان بالعديد من اللوحات المعبرة خلال قصائده.

اما الشاعر الدكتور باقر سماكه، فهو استاذ اكاديمي وشاعر عراقي معروف صدرت للشاعر مجموعات شعرية عديدة، وكتبت عن شعره دراسات في المجلات العربية ومنها في رسائل جامعية وقد ترجمت مختارات من شعره الى اللغات الاجنبية، الاسبانية والالمانية والروسية والاوزبكية.

وقد اسهم بتمثيل العراق بمهرجانات عالمية مثل مهرجان ابن سينا، ومهرجان الرصافي، وانتخب اكثر من مرة لعضوية الهيئة الادارية لاتحاد الادباء العراقيين.

قدم للديوان الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري وقد جاء في تلك المقدمة: «هل تذكرين؟ نسمات ندية عطرة يتنفس بها سحر حلو من اسحار الربيع، ورعشات اوتار محكمة تنطلق بها يد موسيقية متمكنة صناع ولمسات بارعة يجريها رسام موهوب على صورة واخرى من صور الحب والتعاطف والتناجي كل ذلك يتمازج وينساب ويتشابك في هذه الاضمامة الجميلة من اشعار هذا الديوان وهي عطاء سمح من قريحة معطاء ونفس ناعم متناغم من انفاس شاعر يجري الشعر في فنه مجرى الدم في تامور القلب ويدب فيها مدب الروح في قفص الجسد ولهذا فانك لامس فيه روعة الصدق ورقة البراءة وعذوبة الوقع وقوة التأثير.

***

مع الديوان

قصائد الديوان صيغت على اوزان الشعر العمودي الذي يلتزم بعروض الخليل ولم يحتو على اية قصيدة من الشعر الحر الذي انطلق اول ما انطلق من ارض العراق على يدي السياب ونازك الملائكة في «اغلب الروايات» وقد امتازت قصائد الديوان برشاقة التعبير وخفة القوافي وباسلوب جزل متحضر يعف عن الوحشي من الالفاظ والغريب في الاخيلة ويصل الى البلاغة من اوسع الابواب بما يشبه السهل الممتنع. يقول في قصيدة يا شعر:

يا شعر يا دنيا الخيال النائي … يا كوكبا فيه تشع سمائي
يا شعر يا هزج الرعاة ونغمة … الناي الطروب وجلوة الندماء
يا شعر يا الق الصباح وخفقة … القلب المشوق وبسمة العذراء
يا واحة اما تلظى مهمه … بهجيره، مخضلة الانداء
ياشعر من دنياك وحي خواطري … ولانت انت بسعادتي وشقائي

فهو كما نرى يبتكر التعبير الانيق ولا يتوكأ على تشبيهات القدماء من الشعراء ويجتر استعاداتهم وافكارهم، ولا يتعمد المحسنات البديعية الا ما جاء عفو الخاطر مثل: الطباق العفوي في «الواحة والمهمة» و «سعادتي وشقائي» والابيات تعكس وجهة نظر الشاعر في الشعر عامة وفي شعره بوجه خاص ولنستمع لما يقول عن لغة العيون:

للصمت اعجاز البيان وفعله … كالسحر بز بلاغة البلغاء
ان العيون اذا تحدث صمتها … خرست لديها السن الفصحاء

الشاعر والغربة

كأن الشعور بالغربة ملازم للكثيرين من الشعراء فواحدهم يحس دائما انه غريب حتى وهو في وطنه وبين اهله وذويه وكأن التمايز في الاحساس والشعور واختلاف الانفعال في الاحداث يجعل الشاعر انسانا مختلفا يحس بالغربة عن الناس من حوله يقول الشاعر في قصيدة «سام»

انست بوحدتي وسئمت حتى … معاشرتي لاصحابي واهلي
فلو اني استطعت هجرت روحي … ولو اني قدرت سحقت ظلي

فالوحدة نسك الشعراء وبها يستنزلون الهامهم الشعري ولكن الشاعر قد بالغ كثيرا في سأمه من الناس حتى وصل الى التمني المستحيل فهو يود ان يهجر روحه حينا ويود لو استطاع ان يسحق ظله من فوق سطح هذه الدنيا وفي قصيدة صمت الغروب يقول الشاعر:

لاشيء غير الذكريات وانها زاد الغريب
كلا ولا غير الحنين وغير اطياف الكروب
وهواجس الماضي البعيد يثيرها صمت الغروب
ونقيق ضفدعة سرى في وحشة الليل الرهيب

وفي قصيدة الحب والغربة يتضافر لحن البحر الطويل مع قافية الهاء المضمومة ليعطيان بعدا نفسيا عميقا يخرج من نفس الشاعر المتألمة كتنهيدة اسى:

غريب عليه الحب ارسى فاضناه … كأن الهوى دون المحبين يهواه
ففي كل يوم يتقي سهم اعين … جديدا به يسراه تدمي ويمناه
انا المغرم الهيمان يا اهل فاعلوا … ومن هده الحب العنيف وارداه
فقولوا محب مات «يرحمه الله»

***

الشاعر والمرأة

تنتظم قصائد الديوان في سلك وجداني رفيع المستوى ينبض بالحنين ويموج بالعاطفة ويعكس انين الشاعر وذكرياته وهواه في ابيات رقيقة يقول في قصيدة ذكريات لا ترحم:

بيني وبينك حالت الاقدار … فهفا الفؤاد وطاف بي تذكار
والذكريات السالفات تهزني … ومن التذكر غصة وأوار

ويصف الحب انه قدر مكتوب فوق القلب ومحال السلو ولو زالت الجبال الراسخات:

اتظنين ان قلبي سالي … لا وعينيك والليالي الخوالي
قدر انت خط فوق فؤادي … كيف يسلو الفؤاد الف مجال
قد تزول الجبال الا غرام … هو اقوى من راسخات الجبال

وفي قصيدة الوهم المعاد يصف سخاء عينيه بالدموع وخداع الوهم له مرة تلو مرة في انفعال هادىء:

الفكر بعدك للهواجس مرتع … ارست عليه دجنة لاتقلع
والذكريات السالفات تهزني … شوقا اليك فتستجيب الادمع
ابدا تقربك الظنون لخاطري … فاحس والوهم المعاود يخدع

ومن اجمل مواضيع الشاعر احاديثه عن مكالماته في التلفون فهو يصف صوت الحبيبة بأرق الاوصاف واحلاها:

صوتها انت ام بيادر فل … قد تندت بعطره الاسلاك
فاطلت مشارف البيت تستاف … عبيرا وحدق الشباك
صوتها انت ام مزامير داود … تغني فتطرب الاملاك

وفي قصيدة «شاعرتي» يعبر عن افكاره في العشق والعشاق:

لتحترق الدنيا وتطفأ نجومها … اذا وصم العشاق عرف معقد
فالعن ما يدمي الاحاسيس اننا … عبيد تقاليد بهن نصفد
تمرد عشاق فازهر دربهم … لاروع شيء في الحياة التمرد

***

مع الشعراء الاخرين

يشتمل الديوان على قصيدتين قيلتا في شاعرين كبيرين الاولى في الشاعر نزار قباني وكان الشاعر قد دعا صديقه لاحياء امسية شعرية في قاعة كلية التربية في جامعة بغداد فقدمه بهذه القصيدة وهي بعنوان «حيات النهود»

حسب القوافي البكر انت نزارها … وكفى رياض الحب انت هزارها
بغداد قد خفت اليك طروبة … وحنا عليك بورده اذارها
قم ردد السحر الحلال فكلنا … اذن وانت على الهوى قيثارها

وفي قصيدة «شفاه ورضاب» يتحدث عن الاخطل الصغير فيقول:

شاعر الحب والهوى والشباب … والشفاه الريا بحلو الرضاب
اي شعر هذا الذي صار نجوى … كل قيثارة وكل رباب
والفراشات حائمات عليه … يتزاحمن كالغواني الكعاب

اراء حول الديوان

قال عنه نزار قباني انه شعر قادر ان يمشي على قدميه و «الاخطل الصغير» قال: انه شعر فيه مرارة هي منتهى الحلاوة، اما «عزيز بك اباظه» فقال عنه: عندما اسمع هذا الشعر كأني اصغي الى شلال ساحر وكثيرون من الادباء والشعراء لهم فيه اراء واني اضيف الى تلك الاقوال خلاصة قراءة متأنية وهي ان الديوان جدير بالقراءة وهو بوح صدر شاعر متمكن وتغريد بلبل على غصن الحياة يتغنى او ينوح ولكنه مبدع متميز في كلا الحالين وما دام الشاعر يفتح قلبه مشرعا لتنساب اماله والامه حرة طليقة فان الشعر يستحق ان يستمع اليه لانه سيكون تسجيلا صادقا لحالة انسانية متفردة.

قمر الاحزان

شعر: مازن شديد

مكتوب ان يزهر فينا
ان يرتسم على اعيننا
ان يتفتح في كل زوايا الدرب
كنبات بري صلب
مكتوب ان يصبح غيما في الاحداق
ان يسقط مطرا في الاعماق
يبلل جدران القلب.

***

مكتوب ان يهطل فينا طول الليل
يعرش فوق نوافذنا
يتوهج فوق اصابعنا
ويحول فينا الفرحة ويل
اه يا قمر الاحزان
وشمس الاكوان
من اين تسللت الينا
من اغراك لتسكن فينا
تسبح في دمنا كالنار
تطلع منتصبا كالاشجار
تكبر تتمدد في اضلعنا
وتبدل شكل ملامحنا
وتفيض علينا طوفان

***

سيدنا الحزن
وانت السيف البتار
وانت مراسيم الاقدار
من علمك تدوم فوق منازلنا
كيف ولجت حنايانا
وتسلقت الينا الاسوار

***

مكتوب
ان الفرحة خاتمنا المفقود بقاع البحر
مكتوب
ان نبقى نبحث عنه جميعا طول العمر
مكتوب
ان يبقى طعم الفرحة مر
مكتوب
ان الحزن على اللوحة مكتوب
والصبر على اللوحة محسوب
فاصول اللوحة
ان يبقى دمنا الاحمر
مسفوحا في كل غروب

خلود

شعر عبدالفتاح المنيعي

اتيتك يقطر الاعياء من جسدي
دما شعثا ومستعرا من الكمد
غبار الموت يطحنني ويعصف
في اعصار الحياة يفيض من كبدي
تميد الارض وهي تمور من غضب
من الهول الذي ما دار في خلد
لاجلك انت يا وطني صرعت
الموت حتى طار اكليلا من الزبد
ومحمولا على كف الهوى والنار
جئتك حاملا قلبي على جلدي
تجدفني رياح الشوق وهي غد
اليك فجئت والدنيا يدا بيد
طلائعنا الجياد الحمر سابحة
وطوفان الضياء لعرسك الابدي
تفر جحافل الظلماء من هلع
امام الفتح من بلد الى بلد
بنور الصبح ـ اقسم ـ فيك منتصرا
وبالتاريخ فيك الناصع الامد
يمينا بعد هذا اليوم لن افنى
ولن يحيا خشاش الارض من جسدي
انا جيل من الاشواق عائدة
اليك انا وانت الخلد للابد

نافذة ... على الادب

في الخطابة عند الهنود الحمر

بقلم: د. نبيل الشريف

لعل الهنود الحمر هم من اكثر من تعرض لصنوف مختلفة من الاضطهاد والعذاب ومحو الهوية من بين شعوب الارض، فلم يكتف الرجل الابيض بمصادرة حقوقهم في ارضهم وموطنهم بل تجاوز ذلك كله الى حد محاولة القضاء على انتمائهم الوطني وهويتهم القومية المميزة.

ولكننا نظلم الهنود الحمر كثيرا لو اننا ركزنا فقط على جانب الانهزام والتراجع الحضاري او البدائية التي يحاول الرجل الابيض الصاقها بهم فقد كان للهنود الحمر اصحاب حضارة كانت تضرب بجذورها في اعماق الارض ولعل صمود بعض شواهد هذه الحضارة في وجه الهجمة الكبيرة التي تعرضوا لها يعد بحد ذاته دليلا على اصالة تلك الامم وماضيها العريق.

ويعد فن الخطابة من الفنون المميزة التي ما تزال ماثلة امام اعيننا من تراث الهنود الحمر الحضاري فقد كانت البلاغة او القدرة على تحريك المشاعر عن طريق الخطابة من اولى المتطلبات التي تؤهل صاحبها لزعامة القبيلة الهندية حتى قبل الاقدام او الشجاعة في الحرب ولما كانت القرارات السياسية التي اتخذتها كثيرا من القبائل الهندية كان يوافق عليها باجماع رأي جميع افراد القبيلة فان قدرة الزعيم على عرض وجهة نظره بطريقه مقنعة كانت تعد من القدرات الهامة جدا لتسيير امور القبيلة فالخطابة البلاغية المؤثرة اذا كانت من اهم اسلحة زعيم القبيلة الهندية.

وما تزال بعض الخطب الهامة التي القاها زعماء القبائل الهندية اما محرضين على القتال او لدى استسلامهم متوفرة في بعض المصادر ويجدر القول بان نسبة هذه المصادر الى قائليها قد يعتريها بعض الشك اذ ان بعض هذه الخطب جاءت من اكثر من مصدر، ولذا فيمكن اعتبار نسبتها الى اصحابها امرا موثوقا به، وقد دارت معظم هذه الخطب حول مضمون الفخر بالانتماء للارض او للقبيلة وان الاستسلام لم يحدث الا بعد ان بذلت القبيلة ما في وسعها للذود عن شرفها وكرامة شعبها وكما يسود بعض هذه الخطب ايمان قدري بان الرجل الابيض سيشرب يوما ما من نفس الكأس التي سقاها للهنود الحمر.

ومن الخطب البليغة التي تعد نموذجا هاما على قدرة الهندي الاحمر البلاغية تلك الخطبة التي القاها الزعيم الهندي المسمى الصقر الاسود لدى وقوعه في اسر القائد الابيض الجنرال ستريت في معركة باد اكس سنة ١٨٣٢ للميلاد. وقد شارك في المعركة مع الصقر الاسود كل من ابراهام لنكولن وجيفرسون ديفز. وكان هدف هذه المعركة سلب اراضي قبيلتي «السوك» و «الفوكس» وتهجيرهم الى الغرب. وقد تميزت هذه المعركة بالدموية للفرطة والتخلي عن جميع اخلاقيات الحرب من قبل المحاربين البيض. وفي النهاية، وقف الصقر الاسود امام الجنرال ستريت والقى خطبة ما تزال الى اليوم تثير الاعجاب بثبات ذلك الزعيم وشجاعته حتى في الاسر. وها نحن نقدم فيما يلي ترجمة لبعض ما ورد في تلك الخطبة.

بدأ الصقر الاسود خطبته بالقول: هانذا وقعت في الاسر مع نفر من شجعان قبيلتي ولا اكتمك ايها الجنرال بان قلبي بنفطر الما واسى فقد كنت امل ان اهزمك وان يطول صمودي وان ازعجك اكثر مما فعلت قبل ان استسلم. ولقد حاولت جاهدا ان اقودك الى كمين ولكن اتجهت الريح عكس ما ابتغي. ولقد قاتلنا بشدة وبسالة ولكن بنادقكم كانت محكمة التصويب، وكان الرصاص يتطاير حولنا مثل طيور هائجة، وكان يئز حول اذاننا ويصفر كما تصفر الريح.

ولقد تساقط الشجعان من ابناء قبيلتي من حولي ورأيت نهايتي وقد انفت. وفي الصباح كانت الشمس تشرق بهية زاهية، اما في الليل فقد كانت تختفي في سحائب سود فتبدو مثل كرة ملتهبة من النار، وكانت تلك اخر شمس تغرب على الصقر الاسود وقبيلته، فهو الان اسير الرجل الابيض، وباستطاعتهم ان يفعلوا به ما شاءوا، ولكنه يستطيع ان يحتمل كافة صنوف التعذيب، فهو اسير ولكنه ليس جبانا.

انني اعتز لكوني هنديا احمر، ولم افعل في حياتي شيئا يمكن ان يخجل منه اي هندي احمر. لقد قاتلت الرجل الابيض ببسالة انتصارا لاهلي وقبيلتي. لقد جاء البيض سنة بعد سنة ليخدعوا الهنود الحمر ويسرقوا ارضهم. اتعلمون لماذا قررنا حمل السلاح والدخول في الحرب؟ احسب ان كل رجل ابيض يعرف السبب الذي من اجله نحارب. ان من حق الرجل الابيض ان يخجل مما اقترفت يداه بحق هذه الشعوب فالهنود الحمر لايخدعون احدا. واذا كان الرجل الابيض قد استمرئ اطلاق الشتائم بحق الهنود الحمر، فان قبائلنا الهندية الحمراء لا تكذب ولا تسرق بل لو وجد هندي احمر واحد وفيه من الصفات المذمولة ما في اي رجل ابيض فان هذا الهندي لن يستطيع العيش في مجتمعنا، بل سيقتل ويلقى به حطاما للذئاب الكاسرة.

ان الرجال البيض معلمون سيئون فاشكالهم زائفة وافعالهم زائفة. وهم يضحكون للهندي الاحمر بغرض خداعه، ويمدون اياديهم ليصافحونه فيكسبون ثقته ليسهل عليهم من بعد تنفيذ مخططاتهم بحقه لقد طلبنا منهم ان يدعونا وشأننا وان يبتعدوا عنا الا انهم لاحقونا في كل مكان، واختبئوا لنا في كل شعب وطريق واندسوا في اوساطنا كحية رقطاء. فلم يعد لنا امان في اوطاننا، وعشنا في خطر مقيم، حتى اننا اصبحنا نتصرف كالرجل الابيض، فصار منا من ينافق ويكذب واصبحنا متكلمين لا فاعلين.

وما كان منا الا ان طلبنا العون من الروح العظمى، وذهبنا الى الاب الاكبر في واشنطن الذي منحنا وعودا لانهاية لها ولكن شيئا من تلك الوعود لم ينفذ وبقينا على ما نحن عليه، وازداد الوضع سوءا، ولم تعد الغزلان تسرح في غاباتنا كما كانت تفعل في السابق، واختفت السناجب والقنادس وجفت الينابيع، ولم يجد اهلنا طعاما يقيم اودهم.

ولم يكن امامنا الا التشاور لايجاد حل لذلك الوضع فتنادينا لعقد مجلس للقبيلة، وجلسنا نتبادل الرأي حول نار كبيرة اوقدناها. فصعدت ارواح ابائنا واجدادنا وامرتنا بالانتقام لما حل بنا او بالموت. فصرخنا صرخة الحرب، ودقت طبول المعركة وقد شحذت مدانا، وامتلأ صدر الصقر الاسود فخرا واعتزازا وهو يقود رجاله للذود عن شرف امتهم. وانا في الواقع قانع بما قدمت وقدم رجالي من اعمال مجيدة، وساذهب لعالم الارواح قانعا مرتاح البال. فقد قدمت كل ما باستطاعتي في سبيل شعبي وامتي وانا اعلم ان ارواح اجدادي ستهب لملاقاة روحي عندما تصعد هي الاخرى الى العالم الفوقي.

اود ان تعلموا يا سادة بان الصقر الاسود هندي احمر مخلص لوطنه وارضه وانا اتفطر حزنا على مصير زوجتي واطفالي واصدقائي، ولكني لا ابالي بما قد يفعل بي الرجل الابيض. فانا لا اهتم الا بشعبي ومصير الهنود الحمر. وانا اعلم علم اليقين بانهم سيلقون سوء المصير على يد الرجل الابيض. وهذا فقط هو ما يملأ فؤادي حزنا.

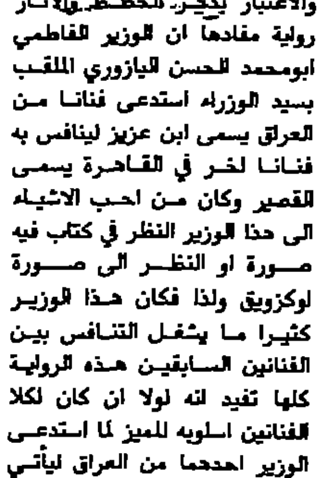
اعلم جيدا بان الرجل الابيض لا يبرع فروة الرأس، ولكن ما يفعله اشد ضراوة وقسوة من ذلك انه يسمم القلب. فلا يصبح نقيا طاهرا بعد اتصاله به. اعلم جيدا بان رجالي الشجعان الذين وقعوا مثلي في اسر الرجل الابيض سيحتفظون بفروات رؤوسهم بعد ان امتلك الرجل الابيض حريتهم ومصيرهم. ولكني اعلم ايضا ان هؤلاء الرجال سيصبحون بعد سني قصيرة من مخالطة الرجل الابيض اسوأ حالا منه. وستصبح قرانا مثل مستوطنات الرجل الابيض يرتادها رجال الامن باعداد تفوق اعداد السكان انفسهم، وذلك بحجة الحفاظ على الامن.

وداعا يا ابناء قبيلتي، فلقد حاولت ان انقذكم وان اعيد لكم حقوقكم ولم تنقصني الشجاعة او يعوزني الاقدام لتحقيق تلك المهمة ولكني وقعت اسيرا ولذا فان مهمتي ستتوقف، ولا استطيع ان اقدم المزيد، فقد اقتربت نهايتي، واوشكت شمسي على المغيب ولن تشرق بعد ذلك ابدا، فوداعا لا لقاء بعده.

الفنان .. في العصور الاسلامية "٢"



بقلم: الدكتور
محمود ابراهيم حسين



في حديثنا الماضي تناولنا الفنان في العصور الاسلامية دوره ـ وتكوينه ونحن اليوم بصدد استكمال هذا الحديث عن شخصية الفنان واسلوبه المميز ذلك ان هناك امور تجعل المشاهد لا يستطيع تمييز العمل الفني لفنان بعينه عن عمل اخر لفنان اخر لان هناك صفات جوهرية عامة تميز الفن الاسلامي، وبالتالي فان كل فنان يعمل وفقا لهذه المميزات العامة فالصفة الاولى التي تميز هذا الفن عن غيره من الفنون السابقة عليه هو اتقان العمل الفني والمبالغة في اجادته وكما اشرنا ان عقيدة هذا الفنان الدينية كانت هي الدافع الرئيسي وراء اتقانه العمل وكذلك المبالغة في هذا الاتقان فاذا كان الدين الاسلامي قد وجه النظر لاهمية ممارسة العمل فانه اعتبر اتقان العمل نوعا من العبادة وبذلك نتطلع الى هذا الفن في كل مكان فنجده متميزا بهذه الصفة ذلك ان نظرة ولحدة الى تلك الزخارف الدقيقة التي تملأ جوانب وحوائط قبة الصخرة او نظرة الى زخارف مسجد قرطبة او اثارها الرائعة التي وصفها يوما احد الشعراء بقوله:

دع عنك حضرة بغداد وبهجتها
ولاتعظم بلاد الفرس والصين
فما على الارض قط مثل قرطبة

وللمشاهد ان يظل مندهشا متعجبا اذا ما وقف امام واجهة مدرسة السلطان حسن بالقاهرة او تطلع الى التناسق المعماري والزخرفي في قصر عمره كل هذا يدل على مبالغة الفنان في اتقان العمل الى درجة تجعل بعض المؤرخين امثال سيد امير علي الذي قال «ومن الصعوبة بمكان ان نوفي الان هذا العمل الذي سمي بعمل الجن حقه من الوصف والابداع».

والصفة الثانية التي اشترك فيها كل فنان في العصور الاسلامية هي عدم العناية بمحاكاة الطبيعة وحقيقة ان قلة من الفنانين تلك التي اهتمت بمحاكاة الطبيعة فالفنان في العصور الاسلامية كان يرغب دائما في ان يكون له تصوره الخاص وعالمه ولهذا فهو دائم التحوير والتجريد لمظاهر الطبيعة من جبال واشجار وانهار فنجد ان الذي رسم تكوينات الفسيفساء في المسجد الاموي بدمشق نقل البيئة المحيطة بنهر بردى الذي يخترق المدينة ولكنه نقلها برؤية خاصة به هو فقد رسم لنا قناطر المياه وحليات السباق واشجار السرو العالية في كل مكان حول النهر ولكن بشيء من التحوير وبعيدا عن نقل الطبيعة كما هي.

ومن الصفات التي اشترك فيها الفنانون المسلمون جميعا عدم العناية بالمنحوتات اي التماثيل وكذلك قلة الصور الجدارية ذلك ان المصادر التاريخية اوردت اشارات الى وجود هذه المنحوتات وخاصة من الخشب في بلاط خمارويه بن احمد بن طولون حيث كانت هذه التماثيل الخشبية تنحني اذا ما دخل خمارويه الى الغرفة ثم تعود فتقف اذا ما خرج اما قلة الصور الجدارية فهو امر ملموس لدى الفنان المسلم بصفة عامة وربما كان هذا مقصودا فالفنان الذي رسم روائع الصور الجدارية في قصر عمره او في قاعة الحريم بالقصر العباسي بسامرا كلها تعطينا اشارات الى قدرة هذا الفنان على انتاج مثل هذه اللوحات للصورة وربما ركز هذا الفنان قدرته في مجالات الزخرفة الدقيقة حتى ابتكر الفنان المسلم زخارف «الارابيسك» والتي ارتبطت به ونقلها عنه الفنان في غرب العالم وشرقه.

ان نظرة ولحدة فاحصة الى منتجات عصر النهضة الاوروبية تجعلنا نشعر بعظمة وشخصية الفنان في العصور الاسلامية وكيف نقل عنه الفنان الاوروبي خاصة في مجال زخارف الارابيسك كما

تفوق الفنان المسلم في توضيح المخطوطات بالرسوم والصور وخاصة في تلك الفترة العباسية التي بدأت معها اضخم حركة ترجمة في التاريخ وكان للفنان دوره البارز المميز في نقل الرسوم التوضيحية المصاحبة للنصوص المكتوبة وكنا نسمع ان بعض الخلفاء كان يعطي ميزان الترجمة مثيله من الذهب ولا بد وان الفنان كان يعامل ايضا بنفس الروح من قبل الخلفاء العباسيين ذلك ان قراءة كتابا في الطب او الهندسة او الصيدلة دون رسومه التوضيحية لاتفيد القارىء شيئا ولا شك انه رغم هذه الصفات العامة فان كل فنان في العصور الاسلامية كان له شخصيته واسلوبه الفني الذي حرص كل الحرص على ابرازه واظهاره بوضوح ويذكر المقريزي صاحب كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار رواية مفادها ان الوزير الفاطمي ابومحمد الحسن اليازوري الملقب بسيد الوزراء استدعى فنانا من العراق يسمى ابن عزيز لينافس به فنانا لخر في القاهرة يسمى القصير وكان من احب الاشياء الى هذا الوزير النظر في كتاب فيه صورة او النظر الى صورة لوكزويق ولذا فكان هذا الوزير كثيرا ما يشغل التنافس بين الفنانين السابقين هذه الرواية كلها تفيد انه لولا ان كان لكلا الفنانين اسلوبه المميز لما استدعى الوزير احدهما من العراق ليأتي اليه في مصر والنقطة الثانية ان الفنان كان يتحرك في كل مكان دون قيود فالعلاقة بين الدولة الفاطمية والدولة العباسية لم تكن ودية ومع ذلك يأتي ذلك الفنان من العراق الى مصر وقد روى المقريزي ايضا في كتابه وعند حديثه عن مجموعة من الفنانين الفاطميين في مصر عرفوا باسم «بنو المعلم» ان مجموعة من الفنانين يعرفوا باسم «البصريون» قد عملوا الى جوارهم في بناء وتزويق مسجد للسيدة تغريد ام الخليفة العزيز بالله الفاطمي» وهذا يدل على ان كلا المجموعتين قد تميزت باسلوب خاص وبالتالي ورغبة من راعية الفن وهي ام الخليفة العزيز رغبة منها في ان يحمل المسجد مميزات متنوعة فاستدعت هؤلاء البصريين للعمل في عمارة وتزويق هذا المسجد. كما ان الفنان جعفر البصري من الفنانين الذين لتوا من البصرة للعمل في القاهرة الفاطمية وبالتالي فان اسلوبه المميز هو الذي دفع به الى العمل في هذا المكان البعيد عن مكان ميلاده.

ويبدو ان تفرد الفنان باسلوبه وحرصه على تميز انتاجه الفني كان صفة تميزه في العصور الاسلامية فعلى سبيل المثال نجد الفنان سلطان محمد الذي عمل تحت رعاية الشاه طهماسب فيما بين سنتي ١٥٢٤ـ١٥٧٦ كان من الفنانين المهرة اصحاب الاسلوب المميز فكان يضع تصميمات زخرفية للسجاجيد وكذلك للاواني الفخارية والخزفية ومما يروى من هذا للفنان انه كان يستطيع ان يرسم الاشياء العجيبة التي يسمعها في محادثاته مع الناس ولمهارة هذا الفنان استدعاه سليمان القانوني للعمل في تركيا وخصص له حجرة للرسم وكانت له فقط من بين مبان السراي وخصص له معاش يومي.

ومما يشير الى حرص الفنان على تفرده باسلوب مميز توقيعه وامضاءه باسلوب معين فهو يوقع بصيغة تظهر شخصيته على سبيل المثال «المعلم» «بنو المعلم» «الدهان» «النقاش» «شيخ الصنعة» «محمد سياة قلم» اي محمد صاحب القلم «الريشة» الجميل وكل الاساليب السابقة في التوقيع تعطينا احساسا بحرص هذا الفنان على الاشارة الى انه صاحب اسلوب مميز ينفرد به هذا ويشير بعض المؤرخين الى تميز فنانا او مجموعة من الفنانين باسلوب مميز كاشارة المقريزي الى بنو المعلم على انهم من اساطين الفن في عهدهم او اشارة المؤرخ الايراني دوست محمد الى الفنان احمد موسى على انه الذي رفع الحجاب عن فن التصوير في عصره او اشارة بابر قيصر الهند بان الفنان بهزاد هو اعظم المصورين على الاطلاق بل اشار الكثير من المؤرخين الى ان الشاه اسماعيل الصفوي قد حرص اشد الحرص على اخفاء المصور بهزاد عند خروجه للحرب مع السلطان العثماني وعندما عاد من الحرب كان اول ما استفسر عنه هو هذا الفنان.

ولقد حملت لنا كتب المؤرخين الكثير من الاشارات الى مشاهير الفنانين في العصور الاسلامية وبالتالي اصبح لدينا معلومات كثيرة عن هؤلاء الفنانين فمنهم على سبيل المثال بنو المعلم وهم من فناني العصر الفاطمي بمصر ولقد ذكرهم المقريزي وقال عنهم انهم شيوخ الفنان الكتامي ووصف عملهم الفني الذي انجزوه وهو عبارة عن صورة لستارة مدرجة على احدى القناطر وهذه الستارة كانت ذات الوان مختلفة.

ومن الفنانين المشهورين ايضا يحيى بن محمود بن يحيى الواسطي الذي يعد انتاجه الفني مثلا رائعا لاسلوب الفن الاسلامي في بغداد ومن اشهر منجزاته الفنية تزويق مخطوط من مقامات الحريري محفوظ الان بالمكتبة الاهلية بباريس ويعتبر انتاج هذا الفنان اصدق تعبير عن مجتمع بغداد حاضرة الدولة العباسية والواسطي كما يتضح من اسمه ينحدر من مدينة واسط وهي تقع ما بين البصرة والكوفة ومن مميزات هذا الفنان العبقري انه استطاع اعطائنا فكرة عن الحياة اليومية دون اظهار الابعاد والاعماق ومن اشهر الفنانين المسلمين الفنان الايراني بهزاد الذي لا نعلم الكثير عن حياته والذي اشتغل في هراة وتبريز وبرع في التعبير عن الحالات النفسية المختلفة وفي رسم العمائر والمناظر الطبيعية والحقيقة ان لهذا الفنان دورا بارزا في ابراز شخصية الرسامين والفنان التالي هو حسن بن عربشاه النقاش الذي عاش في مدينة قشان في بداية القرن الثالث عشر واسمه حسن بن عربشاه وتلقب بالنقاش وعلى ما يبدو انه كان من امهر فناني عصره وهو الامر الذي ادى بالامراء وحكام عصره ان يعهدوا اليه بامر تزويق محراب مسجد ميدان وهذا المحراب موجود الان بمتحف برلين ويعتبر محمد سياه قلم من الفنانين القلائل الذين عبر عن الحياة اليومية للبدو في ترحالهم ورقصهم واحتفالاتهم وحروبهم وهكذا نرى ان كل فنان كان يحاول ان يبرز انتاجه من خلال خصائص ذاتية ومميزات شخصية. وحتى وهو يعتز بشخصيته ويبرز ذاتيته كان لا ينسى دائما ان يتقرب باعماله الفنية الى الله منها هو احد الفنانين الذين عملوا بزخرفة قبة مسجد ابي العلا «ابي علي» يختم اعماله بقوله «انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الخواجا نور الدين علي بن المرحوم محمد بن القنيش غفر الله لهم لسيدنا ومولانا الشيخ حسين ابا علي نفعنا الله ببركاته والمسلمين في الدنيا والاخرة» وفي نفس المسجد نجد الفنان الذي قام بنجارة لخشاب المنبر يكتب على مقدمته «نجارة العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه الكريم علي بن طنين بمقام سيدي حسين ابوعلي نفعنا الله».

القصة القصيرة.. ذلك الفن المغبون "٦"

■ للناقد توماس غاليسون ■ ترجمة: هانيا العايد

ماذا يمكننا ان نفعل حتى تجد القصة القصيرة اعتبارها الذي تستحق؟ يمكننا محاولة التخلص من النظرات والاتجاهات التزمتية التي طالما رافقت مسيرتها ويمكننا ان نتعامل معها ونعالجها كفن جديد الاكتشاف، يمكننا ان نحاول الاتفاق على مسمى موحد لهذا النوع من الكتابة مثل «الادب المتخيل القصير» او «القصة القصيرة». ذلك ان اطلاق مسميات مثل الحدوثة النثرية الاسكتش، الخ، عليها وبالرغم من كون هذه الاسماء مناسبة احيانا، الا انها تزيد من الارتباك وخلط الامور، وتبعث على الحيرة، وتحدد النظر اليها، واعتبارها كنوع ثانوي او مستوى ادنى من انواع الكتابة. كما ان اطلاق اسماء شتى على القصة القصيرة جعلها تبدو وكأنها لا اسم لها، كما ان توجه الاساتذة والمشرفين على مناهج تدريسها على نحو اقليمي محدود اضر بالقصة القصيرة نفسها ولا يدرس الطلاب في معظم الاحيان الا قصصا امريكية وانجليزية قصيرة، ولكن القصة القصيرة لم تكن ابداعا امريكا او انجليزيا فقط، انها فن عالمي، غربي وشرقي. ولذلك ينبغي ادخال كتب القصة القصيرة العالميين في مناهج تدريسها وكما يقول «موريس بيبي»: ما ان ترجم «زولا ومان وبروست وكافكا» حتى اصبحوا ادباء في الانجليزية والامريكية، واذا ما قبلت هذه الفلسفة فان حيوية وتنوع ومكانة القصة القصيرة ستزداد تلقائيا واوتوماتيكيا.

هنا ـ وضمن طرق عديدة ـ طريقة يستطيع معها القارىء استيعاب وتقدير فن قديم بشكل اكبر، وذلك بان يطبق النقد السلبي الذي ذكرناه سابقا «وحدة التأثير، المعادلات او التراكيب» وخلاف ذلك على بعض القصص القصيرة الحديثة، ويستطيع المرء العودة الى قصة «تشيخوف» الشهير «غوزبارير ـ تريباس» التي كتبت عام ١٨٩٨، كنموذج للقصة القصيرة المحدثة والقديمة سويا ذات الطول المتعارف عليه وهو ٥٠٠٠ كلمة وقد يصاب الكثيرون من قراء هذه القصة بخيبة امل ومثل شديدين لكثرة الكلمات وقلة الحركة والاحداث حتى انهم قد يضعونها جانبا قبل ان يبدأوا بقراءتها حقا بينما يقوم القارىء الجيد الاكثر صبرا، بمحاولة فهم وتقدير اسلوب وعالم «تشيخوف» قبل ان يبدأ بتقييمها واصدار الاحكام عليها او توجيه الانتقادات لها ذلك ان «تشيخوف» درج على سرد وكتابة قصصه باسلوب تلقائي وعادي بحيث يبدأ وكأنه يشعر بالملل هو ايضا في حين ان قصة «همنجوي» ـ القتلان ـ تبدو ولو ظاهريا وكأن الاحداث فيها تتحرك بسرعة شديدة وهذا ما اعتدنا عليه نحن «الامريكيون» بينما يصر «تشيخوف» على ان يدعنا نجلس على كرسي هزاز فارغ الصبر.

فلدى دراسة قصته القصيرة انفة الذكر نرى ان لا نهاية لها فهو لا يقدم اية حلول حيث تعتمد على تحليل القارىء ورؤيته لاسلوب الكاتب الشاعري، ولجوئه للايحاء والايماء والتلميح انه يقدم لنا ما فيه الكفاية من الاجزاء اللازمة لبناء صلب متكامل ذي معنى ومغزى.

يمكننا اللجوء لقصة تشيخوف هذه في مواجهة الاتهامات التي تكال للقصة القصيرة في العادة، دعونا اولا نتصدى لما تركه «بو» لنا حول وحدة المضمون، هناك تراكم في المعاني التي وصفها تشيخوف في قصته هذه طبقة اثر اخرى، وهناك الكثير من المتناقضات التي تغلق هذه المعاني فاذا كانت القصة القصيرة تحمل في طياتها وحدة المضمون التي ذكرها «بو» فان القارىء لن يكون مضطرا لاعادة قراءة القصة.

ثم نريد ان نتصدى لقضية آلية التراكيب والمعادلات، فهذه القصة تبدو غير فنية وغير الية وغير مخطط لها كاي قصة اخرى وبنفس النسق، وتبدو انها عبر ذات اتجاه محدد ولكنها تؤدي الى جميع الاتجاهات ليس لها بداية ولا وسط ولا نهاية انها مجرد حلقة معلقة ويظهر تشيخوف هنا مدى ليونة ومرونة القصة القصيرة.

كما ان ادعاء «مارك شورر» بان القصة القصيرة هي كشف وامعن وان الرواية هي تطور وتنام لا ينطبق على قصة تشيخوف ايضا، فهذه القصة تعالج التعبير «حتى التعبير الذي يطرأ على القارىء ايضا» كما انها توحي باستمرارية الحياة وتلاحم واندماج الماضي بالحاضر والمستقبل، لتبيان ان المضمون فامامنا في تحديق وتمعن حاذق.

كما ان الادعاء بان القصة القصيرة ما هي الا فن مجتزأ لاينطبق على قصة تشيخوف ايضا، فقد جاء الجزء ليكمل الكل فيها لابل حتى ان النسبة التجريبية التي اعتمدها تشيخوف والتي تعرضت للنقد دوما قد جاء لتنسجم وتحتدم الايقاع الذي اراده تشيخوف نفسه، ومع اسلوبه في رؤية الحياة.

فقد كان تشيخوف يرى الحياة على اناه ليست محكومة ببدايات واواسط ونهايات مرتبة ومشاكل الانسانية ومعاناتها لا تجد حلولها بطريقة مرسومة سلفا ومخطط لها من قبل ولذا فانها تستمر وتتواصل ولذا فقد اراد تشيخوف لقصته المحتزأة والخالية من الحبكة ان تتماسك وتنسجم مع ايقاع الحياة ونبضها كما ان الشخصيات التي يعتبرها النقاد مسطحة غير معقدة في القصص القصيرة تتعاضد وتتلاحم لتخلق مزيجا من المشاعر والامزجة والخوف والمعاناة والتعادل الغامض تلك المواصفات التي تطبع الروح الروسية.

«يتبع»

برعاية سمو الامير حسن ولي العهد

منتخبنا الوطني ينافس ضيفه الصيني ويخسر ٣/٥

متابعة محمد غنام.

رعى سمو الامير حسن ولي العهد رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو، اللقاء الدولي بين منتخبنا الوطني ومنتخب تايوان، الذي جرى امس بينهما وانتهى لصالح الفريق الضيف بالجنسين، فقد فاز بالرجال ٣/٥، والانسات ٢ صفر.

وحضر اللقاء المهندس هشام الشراري وزير الشباب ومنصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات، محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، عيسى عابد الريموني نائب رئيس الاتحاد، ورئيس بعثة الصين.

الفريق الضيف، قدم عروضا جيدة، واتسم اداء بعض لاعبيه بالحركات السريعة الخاطفة الهجومية والدفاعية وظهر جليا فارق الخبرة الميدانية بين الفريقين، ويضم منتخب تايوان بعض اللاعبين الذين شاركوا في بطولة كوريا.

اما منتخبنا فقد وقف ندا قويا، ولعب بعض افراده بحماس منقطع النظير ونال طارق اللبابيدي، سامر كمال، توفيق راجي اعجاب الحضور، وصفق لهم بحرارة اثر حركاتهم السريعة، التي وقف خصمهم عاجزا عن مجاراتها.

سمو الامير حسن يتابع اللقاءات

نتائج لقاءات الرجال

وزن الزعنفة

فاز جانغ سان على احسان سميح بالنقاط، ووقف احسان سميح لمنافسه ندا قويا، وتمكن من معادلته في الجولة الاولى ولكن خصمه بطل العالم في وزنه تمكن من خطف النقطتين، في الجولتين الثانية والثالثة، وقدم الصيني حركات ابداعية رائعة.

وزن الذبابه

فاز لي تشين جنغ على محمد دغش واللقاء كان لصالح الصيني بجميع الجولات.

وزن الديك:

فاز طارق اللبابيدي على شيه تشين، وكان اجمل النزلات ونزل اللبابيدي مهاجما منذ بداية اللقاء وخطف نقطة الجولة الاولى وتعادل في الجولة الثانية والافضلية كانت للبابيدي وانهى الجولة الثالثة لصالحه بشن الهجمات المتلاحقة على منافسه.

وزن الريشه

فاز سامر باسم كمال على لي كوان وتمكن سامر من الفوز باللقاء في الجولة الثالثة التي شهدت تفوقا واضحا له على خصمه، وتعادل مع منافسه في الجولة الثانية، ودانت الافضلية له في الجولة الاولى.

وزن الخفيف

فاز هوانغ كو على خليل يوسف

وزن خفيف الوسط

فاز هوانغ هو، على ماهر زعيتر، وكان زعيتر يقف بالمرصاد للهجوم الصيني، ورسم حركات في الجولة الثالثة الا ان الصيني خطف الجولة الثانية لصالحه.

وزن المتوسط

فاز وانغ حسنتغ على نبيل كريشان، وتمكن كريشان من التعادل مع نظيره في الجولة الاولى، وخسر الجولتين الثانية والثالثة.

وزن الثقيل

فاز توفيق راجي على تشو تشاين هانج، راجي افتتح الفوز لمنتخبنا الوطني ولعب بحيويه ونشاط وخاصة في الجولة الثالثة وتمكن من اسقاط الواقي عن منافسه بحركه جميلة.

لقاء الانسات

وانتهى لقاء الانسات لصالح منتخب تايوان فقد فازت تشين جين على لينا الامين بوزن الزعنفه فيما انسحبت غادة العبسي امام هو جو في الجولة الثانية.

عرض رائع لانسات الصين

وشمل برنامج اللقاء على عرض جميل قدمه منتخب انسات تايوان.

اليوم

بطولة المملكة المفتوحة لرفع الاثقال وكمال الاجسام

يستضيف مركز الشباب الاجتماعي في البقعه اليوم فعاليات بطولتي المملكة في رفع الاثقال وكمال الاجسام للناشئين.

والبطولة مفتوحه وتقام باشراف الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام ويرعى اللقاءات السيد نمر عبدالحال.

وستبدأ تصفيات الكمال الجسماني في الساعة التاسعة من صباح اليوم اما بطولة رفع الاثقال فستبدأ في الساعه الثالثه عصرا.

ومن المتوقع ان تكون قد اجريت مساء امس عمليتا الوزن والفحص الطبي للابطال المشاركين.

فوز سلطة الطيران على صالحية العابد كرويا

جرت يوم امس مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي سلطة الطيران المدني ونادي صالحية العابد اسفرت عن فوز فريق سلطة الطيران بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الطيران بهدف مقابل لا شيء.

دوري الاولى لكرة السلة

ماذا يعد عمان لفريق الاهلي الوصيف؟ الارثوذكسي يلاقي الحسين استعدادا للنهائي

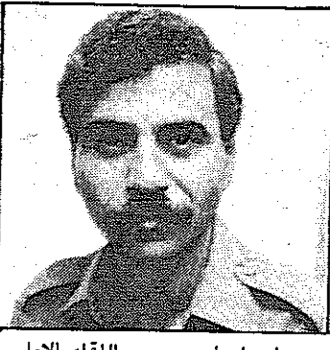
ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة سيقام اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف مباراتين الاولى بين فريق عمان الذي يحتل المركز الثالث وفريق الاهلي الوصيف والثانية وتقام الساعة السادسة بين فريق الارثوذكسي - حامل لواء اللعبة منذ عام ١٩٧٦ وللان وبين فريق الحسين اربد الذي قدم عروضا جيدة امام الاهلي واليومنتمن ومركز اربد بعد عودة نجمه البحيري وستقام المباراتين في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

عمان × الاهلي:

- فريق عمان وما يعده من تخطيط والعاب سيكون بمواجهة الدفاع الضاغط ورجل لرجل الذي ينهجه فريق الاهلي الذي ربما سيكون من الصعب عليه اللجوء لدفاع رجل لرجل الضاغط مع وجود سمير نصار كصانع العاب ذكي يستطيع الافلات من دفاع لاعبين واذا ما لجأ الاهلي الى دفاع المنطقة فان الكفة ستكون متساوية نظرا لاقتراب نسبة الطول بين الفريقين وان كان نهج الاهلي في الهجوم يعتبر النقطة الثمينة لرفع رصيده امام فريق عمان الذي فاز في مباراته الاخيرة على مركز الحسين برصيد قليل وبواقع ٥٢/٦٨، يقوم بادارة اللقاء السادة: الدولي اسماعيل حرب، غالب بلعاوي - للساحة وللطاولة رشيد، هيجاء، نشأت، مضر.



- مضر المجذوب - اللقاء الثاني.



- اسماعيل حرب - اللقاء الاول

الارثوذكسي × الحسين اربد:

اللقاء الثاني سيحاول فريق الحسين اربد ان يقف ندا قويا للارثوذكسي كما فعلها امام الاهلي حيث فاز على الاهلي بالشوط الاول ٣٩/٤٠ وان كان قد خسر في نهايتها ٥٧/٨١.

الارثوذكسي سيحاول في ختام مبارياته امام الحسين اربد ان ينهي مبارياته برصيد جيد وذلك استعدادا للقاء القمة مع الاهلي يوم الاربعاء ٩ نيسان القادم.

اللقاء سيكون فرصة لفريق الحسين اربد للوقوف على مستواه الحقيقي بعد عودة البحيري لصفوفه وهو بالمثل فرصة للارثوذكسي لمعرفة الثغرات في صفوفه هجوما ودفاعا.

يقوم بادارة اللقاء السادة: الدوليان مضر المجذوب، ورشيد منصور للساحة ونشأت، اسماعيل، شركس، انمار للطاولة.

دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

اليوم مباراتان اقواها الارثوذكسي والقوقازي

تستأنف الساعة العاشرة صباح اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب المباريات الباقية من دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد لموسم ١٩٨٥ وسيكون اللقاء الاول بين فريق نادي عمان الذي يحتل المركز الثالث مؤقتا وله اربع مباريات وفريق السلط الذي يحتل المركز الثاني وبقي له مباراة واحدة مع العربي.

اما اللقاء الثاني فسيكون طرفاه فريق النادي القوقازي الذي يحتل المركز قبل الأخير برصيد ٤ نقاط وفريق النادي الارثوذكسي الذي يحتل المركز الاخير بدون نقاط وكلاهما يحاول جاهدا الفوز في لقاء اليوم للفوز.

عمان × السلط:

فريق السلط يحتل المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة وهو يسعى جاهدا في لقاء اليوم للفوز لأن ذلك يعطيه دفعة قوية للقائه القادم مع العربي.

الفريق يعتمد على مهيار في السقوط

- حسين مهيار - يقود السلط.

وغبون وشنيور وعدد من اللاعبين الشباب في خطوطه الخلفية وقد خسر بمرحلة الذهاب بفارق بسيط مع عمان بواقع ٢١-٢٣

- فريق عمان يسعى لملاحقة العربي الذي يحتل مقدمة الدوري وهو يحتل المركز الثالث حيث لم يلعب سوى ٨ مباريات ولم يخسر سوى مع العربي وفوزه اليوم يعطيه دفعة قوية لمنافسة العربي بقوة على صدارة الدوري.

وسيغيب عن صفوف فريق عمان مازن طبلت بسبب الاصابة.

وسيقوم بادارة اللقاء السادة: يوسف أحمد، خالد حرب، احمد حمدان، عبد العزيز ابو خديجة.

الارثوذكسي × القوقازي:

لقاء الارثوذكسي والقوقازي سيحمل في طياته اكثر من تساؤل وسيكون طابع الاثارة والحماس الصفة الغالبة على اللقاء فالارثوذكسي يلعب للفوز ولا بديل فهو بدون نقاط ومعرض للهبوط وفوزه اليوم واللقاء القادم مع الاهلي ربما يساعدانه على اقامة لقاء فاصل بينه وبين القوقازي وهو امر صعب تحقيقه.

اما القوقازي فان تعادله يقضي على امال الارثوذكسي بالبقاء ويعيده الى الدرجة الثانية بعد ثماني سنوات من صعوده.

يقوم بادارة اللقاء السادة: رمزي عريفج، جسن ابو عقل، سمير خضر، ايوب الجيوسي.

رسالة دمشق الرياضية

اليوم تخوض منتخباتنا بكرة الطاولة لقاءاتها الودية مع المنتخبات السورية

دمشق - من عصام الفقير موفد رابطة الاعلام الرياضي:

ما أن وصلت المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة الى مدينة درعا حتى كان في استقبالها السيد بديع فتال عضو الاتحاد السوري لكرة الطاولة ورئيس لجنة الحكام المركزية والسيد رئيس الاتحاد الرياضي العام في درعا والقى السيد بديع فتال كلمة رحب فيها بالوفد الاردني لكرة الطاولة وأشاد فيها بالتعاون المستمر بين الاتحاد السوري والاردني ورد السيد اسماعيل الهموز بكلمة جوابية دعا فيها الى مزيد من اللقاءات الرياضية لتوثيق العلاقات بين اللاعبين الاردنيين والسوريين.

واستقبل السيد حيدر حامد رئيس الاتحاد السوري لكرة الطاولة الوفد الأردني وأقام حفل غداء على شرفه.

وفي المساء قام المنتخبان الأردني والسوري بتدريب مشترك تمهيدا للقاءات التي ستجري بينهما اليوم الجمعة وغدا السبت.

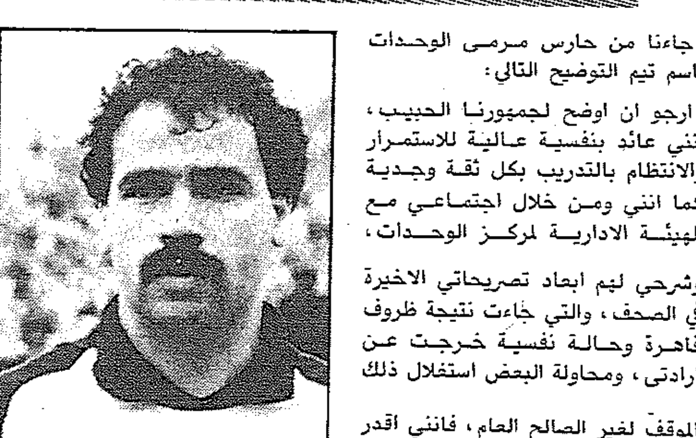
ومن المنتظر ان يلتقي يوم غد السبت في الساعة السادسة مساء الفريقان في اللقاء الرسمي الأول وتحت رعاية السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام.

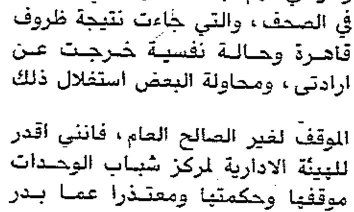
هذا واتاحت لجنة الاستقبال المجال للوفد الأردني للتدرب صباح ومساء امس كما سيتدرب المنتخب الأردني صباح اليوم بصالة الفيحاء استعدادا للقاء اليوم.

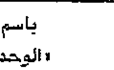
ومن ناحية اخرى وصل مدينة دمشق عدد من المواطنين الأردنيين المهتمين بلعبة كرة الطاولة لتشجيع الفرق الأردنية اثناء مقابلتها للفرق السورية التي تمتلك سبعة مدربين صينيين وعلم ان المنتخب السوري يتكون من اللاعبين جمال خياطة، جمال ريشة وعماد القباني ومجموعة من الناشئين السوريين وسيمثل الفريق الأردني مروان ضياء عبد العزيز رضا وزياد ابو كركي وعمار الكردي ويمثل منتخب الانسات مها السمهوري، جاكلين الدقم ولبنى حواش. اما الناشئون فهم كايد كلبونة، امجد ابو خاص، رامي باكير، طارق العيسوي.

توضيح من باسم تيم

حارس مرمى الوحدات







باسم تيم
«الوحدات»

جاءنا من حارس مرمى الوحدات باسم تيم التوضيح التالي:

ارجو ان اوضح لجمهورنا الحبيب، انني عائد بنفسية عالية للاستمرار والانتظام بالتدريب بكل ثقة وجدية كما انني ومن خلال اجتماعي مع الهيئة الادارية لمركز الوحدات،

وشرحي لهم ابعاد تصريحاتي الاخيرة في الصحف، والتي جاءت نتيجة ظروف قاهرة وحالة نفسية خرجت عن ارادتي، ومحاولة البعض استغلال ذلك الموقف لغير الصالح العام، فانني اقدر للهيئة الادارية لمركز شباب الوحدات موقفها وحكمتها ومعتذرا عما بدر مني بدون قصد.

اليوم.. ختام بطولة المملكة لألعاب القوى

وجوه جديدة.. تنافس شديد في اليوم الاول امتثال دعاس تحطم رقم الاردن لسباق ٤٠٠م

متابعة محمد قدري حسن

• يتوج المهندس هشام الشراري وزير الشباب اليوم الجمعة ابطال وبطلات مسابقات بطولة المملكة المفتوحة لألعاب القوى التي تختتم مساء اليوم على مضمار وميدان ستاد عمان الدولي ويشارك فيها اكثر من (٣٥٠) متسابقا ومتسابقة.

وكان التنافس قد احتدم على مدار امس بين كافة المتسابقين والمتسابقات للظفر بالمراكز الاولى للمسابقات النهائية والتمهيدية التي افرزت بعض الوجوه الجديدة التي ينتظرها مستقبل طيب بمزيد من الرعاية والاهتمام كالمتسابقة الصاعدة لبيبه عايد التي ظفرت بسباق عشرة الاف متر الذي يقام لأول مرة، والمتسابقة مها حرز الله التي ظفرت بسباق ٨٠٠م، والمتسابقة نارين احمد بطلة ١٠٠م حواجز، والمتسابق خالد هنداوي بطل القرص، والمتسابقة سوسن عبويني بطلة دفع الجلة.وثانية القرص، والمتسابقة بمسه الغزاوي بطلة القرص، كما برز بطل الوثب الطويل فيصل سليم. وبطل الزانة باسم حميد وبطلة الوثب العالي اعتماد نعيم، وبرز بطل السباق ١٥٠٠م رجال واستعادت رنا فضه الثقة بفوزها ببطولتي الوثب الطويل وبنتائجها المشجعة في مسابقة الخماسي، مثلما استعاد عدنان ابو لاوي الروح والثقة.

رقم اردني جديد لامتثال

وتوجت المتسابقة المتألقة امتثال دعاس مسابقات اليوم الأول برقم اردني جديد يبشر بالخير ويؤكد حسن استعدادها للمشاركة في الالعاب الاسيوية بسيؤول والدوره المدرسية بتونس حيث ظفرت بسباق ٤٠٠م نهائي قاطعة المسافة بزمن قدره ١,٠٠,٢١ دقيقة ناسخة الرقم السابق المسجل باسم المتسابقة امنه عوده منذ عام ١٩٨٣ في بطولة اسيا وقدره ١,٠٢,٨ دقيقة.

واعربت امتثال دعاس للدستور عن سعادتها بالرقم الجديد وتمنت ان تحطم اليوم غالبية الارقام الاردنية.

تتويج ابطال وبطلات الامس

وفي ختام مسابقات اليوم قام السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء الاتحاد وعدد من الشخصيات الرياضية بتتويج الفائزين والفائزات بمسابقات الامس.

وستبدأ مسابقات الفترة الصباحيه لهذا اليوم - الجمعة - العاشرة صباحا وتستأنف في الثالثة بعد الظهر واكدت لجنة الحكام على كافة الحكام الحضور الساعة التاسعة وعلى كافة المتسابقين والمتسابقات الحضور قبل نصف ساعة على الاقل من بداية المسابقات.

نتائج الامس

وتاليا نتائج مسابقات الامس

مسابقات الرجال

١١٠م حواجز

١ - حسن رزق - الاردنية ١٧,٣٨ ثانية
٢ - حسن جادالله - الاستقلال
٣ - عدنان المومني - اليرموك

١٠٠٠٠م

١ - احمد الهمشري - الاستقلال - ٣,٢,٢٤,٤٠ دقيقة
٢ - علي عوض - الحسين - المفرق
٣ - خليفه عيسى - العربي

القفز بالزانة

١ - باسم حميد - عمان ٣,٣٠م
٢ - عبدالسلام سرسك - الحسين / المفرق
٣ - احمد كساسبه - اليرموك

رمي القرص

١ - خالد الهنداوي - اليرموك ٣٣,٢٠م
٢ - منير عبدالفتاح - اليرموك
٣ - عمار النسعة - الاستقلال

رمي الرمح

١ - هاني سليمان - الاستقلال - ٥٣,٢٤م
٢ - عيسى سمرين - الاستقلال
٣ - سليمان معيوف - الحسين/ المفرق

٨٠٠م

١ - قاسم خويله - اليرموك ٢,٠,٦٠ دقيقة
٢ - ابراهيم الشاويش الاستقلال
٣ - حمدان النمر - الاستقلال

الوثب الطويل

١ - فيصل سليم - الاردنية ٦,٤٥
٢ - عماد ابو دلو اليرموك
٣ - محمد ادم الاستقلال

الوثب الثلاثي

١ - محمد ادم - الاستقلال ١٣,٧٧م
٢ - عماد ابو دلو - اليرموك
٣ - احمد عبيد - عمان.

دفع الجلة

١ - احمد موسى - اربد الاولى ١٢,١٨م
٢ - عدنان ابو لاوي - الاردنية
٣ - محمد طاهر - الاولمبي

١٥٠٠م

١ - ابراهيم شاويش - الاستقلال - ٤,١٧,٢٤ دقيقة
٢ - بسام محمد - الحسين - المفرق
٣ - نور الدين محمد - الاستقلال

٤٠٠م حواجز

١ - حسن جامع - المجتمع العربي ٥٧,٦٥ ث
٢ - سليمان فايز - اليرموك
٣ - عزام الخطيب - الاستقلال

٤ × ١٠٠م

١ - جامعة اليرموك - ٤٤,٥٤ث
٢ - الكلية العربية
٣ - نادي الحسين - المفرق

السباعي

١٠٠م

١ - عدنان ابو لاوي - الاردنية ١١,٣٩ ث
٢ - ضرار مصطفى - اليرموك
٣ - عزام الخطيب - الاستقلال

الوثب الطويل

١ - عدنان ابو لاوي الاردنية ٦,١٧م
٢ - ضرار مصطفى - اليرموك
٣ - عزام الخطيب - الاستقلال -

دفع الجلة

١ - عدنان ابو لاوي - الاردنية - ١٠,٩٦م
٢ - خالد هنداوي اليرموك
٣ - ضرار مصطفى - اليرموك

مسابقات الانسات

١٠٠م حواجز

١ - نارين احمد - عمان الثانية ٢٤,٣ ث

الوثب الطويل

١ - منتهى محمد - الاستقلال ٤,٨٦م
٢ - كفاح عبدالله - عمان الثانية
٣ - رايحه عبابنه - اليرموك

١٠٠٠٠م

١ - لبيبه عايد - الحسين/ المفرق - ٤٦,٥٤,٢٥ د
٢ - سهام العبادي - الاردنية
٣ - دلال عيد - الحسين/ المفرق

دفع الجلة

١ - سوسن زكي - اليرموك ١,٨٣م
٢ - رنا الحسيني - الاردنية
٣ - سميره الصحوب - اليرموك

رمي القرص

١ - بسمه الغزاوي - اليرموك - ٢٢,٢٠م
٢ - سوسن زكي - اليرموك
٣ - اعتدال سليمان - عمان الثانية

٢٠٠م

١ - امتثال دعاس - الاردنية ٢٦,٧٨ث
٢ - انتصار عثمان - عمان
٣ - عاليه المطري - الاستقلال

٤٠٠ م

١ - امتثال دعاس - الاردنية ١,٠٠,٢١ د (رقم اردني جديد)
٢ - انتصار عثمان - عمان
٣ - خديجة المطري - الاستقلال.

٨٠٠ م

١ - مها حرز الله - نادي عمان - ٢,٣٢,٣٣ د (رقم شخصي جديد)
٢ - امنه عودة (عمان الثانية)
٣ - حياة التميمي - عمان الثانية

الوثب العالي

١ - اعتماد نعيم - الاستقلال - ١,٤١ م.
٢ - ايمان احمد - عمان الثانية
٣ - نارين احمد - عمان الثانية

١٥٠٠م

١ - امنة عودة - عمان الثانية ٥,٢٩,١٩ د
٢ - سهام العبادي - الاردنية
٣ - هديل العبادي - عمان الثانية

٤ × ١٠٠ م

١ - نادي الاستقلال - ٥٦,٦٤
٢ - مديرية عمان الثانية
٣ - الكلية العربية

الخماسي

١٠٠م:

١ - رنا فضه - الكلية العربية - ١٥,٥٧ ث
٢ - هالة خصاونة - اليرموك
٣ - أمل عبد الحميد - عمان الثانية

الوثب الطويل

١ - رنا فضة - الكلية العربية ٤,١٨ م
٢ - هالة خصاونة - اليرموك
٣ - امل عبد الحميد - عمان الثانية

مسابقات اليوم

الفترة الصباحية

دقيقة	ساعة	المسابقة	الدور	الجنس
٠٠	١٠	١١٠ م حواجز	نهائي	ذكور
٠٠	١٠	رمي رمح	سباعي	ذكور
٠٠	١٠	وثب عالي	خماسي	نساء
١٠	١٠	١٠٠ متر	نهائي	نساء
١٥	١٠	٤٠٠ متر	نهائي	ذكور
٢٠	١٠	٤٠٠ متر	نهائي	نساء
٢٥	١٠	٥٠٠٠ متر	نهائي	ذكور
٤٥	١٠	٣٠٠٠ متر	نهائي	نساء
٤٥	١٠	رمي رمح	نهائي	نساء
٤٥	١٠	وثب عالي	سباعي	ذكور
٤٥	١٠	دفع جلة	خماسي	نساء
٠٠	١١	٤×١٠٠م تتابع	نهائي	ذكور
٥	١١	١٠ كم مشي		ذكور
١٠	١١	٤×٤٠٠ م تتابع	تصفيات	ذكور
١٥	١١	١٠٠ متر	نصف نهائي	ذكور

الفترة المسائية

دقيقة	ساعة	المسابقة	الدور	الجنس
٠٠	٣	٤٠٠ م حواجز	نهائي	ذكور
٠٠	٣	وثب عالي	نهائي	ذكور
١٠	٣	١٥٠٠ متر	سباعي	ذكور
١٥	٣	٨٠٠ متر	خماسي	نساء
٢٠	٣	١٠٠ متر	نهائي	ذكور
٢٥	٣	٢٠٠ متر	نهائي	نساء
٣٠	٣	٣٠٠٠ م موانع	نهائي	ذكور
٤٥	٣	١٥٠٠ متر	نهائي	ذكور
٥٠	٣	٤×٤٠٠ م تتابع	نهائي	ذكور
٥٥	٣	٤×٤٠٠م تتابع	نهائي	نساء
٠٠	٤	٢٠٠ متر	نهائي	ذكور
٢٠	٤	ختام البطولة	وتوزيع	الجوائز

دورة الخليج الثامنة

قطر تعادل العراق في الدقائق الاخيرة

المنامه - ق. ن. أ - حقق المنتخب القطري بتعادله مساء امس في مباراته امام العراق على ملعب ستاد البحرين الوطني ضمن منافسات اليوم السابع لدورة كأس الخليج العربي الثامنة المركز الثاني في البطولة.

وكانت المباراة قد بدأت بداية سريعة مع الحذر نسبيا وسعى الفريقان منذ البداية لانتزاع الفوز لمواصلة المنافسة على كأس الدورة وتصدرها وكان واضحا انهما يسعيان للحاق بمنتخب الكويت الذي جمع اربع نقاط من فوزين والبحرين الذي حصل على ثلاث نقاط من فوزه على المنتخب السعودي وتعادله مع المنتخب العراقي.

وكانت اول هجمة للمنتخب القطري في الدقيقة ٦ من الشوط الاول حينما وصلت الكرة الى اللاعب عبدالله مبارك داخل منطقة الجزاء استطاع مدافع العراق جميل صالح من تشتيتها وبدأ اللعب بعد ذلك يأخذ طابع الهدوء، ويستمر على هذا الحال لعدة دقائق بعدها نشط الفريقان وتبادلا الهجمات. وصمد خط ظهر المنتخب العراقي امام الهجمات المتلاحقة للمنتخب القطري، ومن ورائه حارس مرماه الذي تصدى للعديد من الكرات للمنتخب القطري.

وفي هجمة خطرة للمنتخب القطري في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول وصلت الكرة من هجمة منظمة الى اللاعب علي زيد الذي توغل بها داخل منطقة الجزاء وهيأها لنفسه ليسددها وتمر امام المرمى العراقي خارج الملعب من الجهة اليمنى.

ولاحت للفريقين اكثر من فرصة للتسجيل في هذا الشوط وخاصة للمنتخب القطري، الا ان المهاجمين لم يوفقوا في استغلالها.

اما الشوط الثاني فقد بدأ بداية نشطة، من قبل الفريقين حيث زاد المنتخب القطري من هجماته على مرمى المنتخب العراقي في حين مال المنتخب العراقي الى الدفاع وخاصة في منتصف هذا الشوط معتمدا على الكرات المرتدة في الهجوم.

وفي الدقيقة ١٣ سجل المنتخب العراقي هدفه عندما وصلت الكرة من هجمة منظمة الى اللاعب رحيم حميد الذي استطاع ان يراوغ بها مبارك عنبر ظهير المنتخب القطري ويمررها بينية الى اللاعب حبيب جعفر الذي سددها على يمين يونس احمد حارس مرمى المنتخب القطري.

بعد ذلك نشط المنتخب القطري واستطاع من احدى هجماته في الدقيقة ٣٨ ان يسجل هدف التعادل حينما وصلت الكرة الى اللاعب عادل خميس داخل منطقة الجزاء ويهيأها لنفسه ويسددها على يمين حارس المرمى العراقي.

وبدأ اللعب بعد ذلك يأخذ جانب الحذر من كلا الفريقين حتى نهاية المباراة.

ومن المقرر ان تقام اليوم الجمعة مباراتان ضمن منافسات اليوم الثامن للدورة حيث يلتقي في الرابعة عصرا منتخبا السعودية وسلطنة عمان وفي السادسة يلتقي منتخبا الامارات والكويت.

مباريات دولية ودية

فوز انجلترا واسبانيا واسكتلندا واليونان

باريس - فاز منتخب انجلترا على منتخب الاتحاد السوفياتي ١ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما يوم الاربعاء في تقليس بجمهورية جورجيا السوفياتية وقد سجل هدف منتخب انجلترا اللاعب وادلي في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من اللاعب بيردسلي واقيمت هذه المباراة في اطار الاستعداد لبطولة كأس العالم القادمة في المكسيك وتلك هي المرة الالوى التي يتعرض فيها فريق سوفياتي للهزيمة على ارضه منذ عام ١٩٧٩.

وفي قادس - اسبانيا فاز منتخب اسبانيا على منتخب بولندا ٣ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما يوم الاربعاء في قادس - اسبانيا وقد كشف منتخب اسبانيا هجومه خلال الشوط الاول واحتسبت لصالحه اربع ضربات ركنية الى ان جاءت الدقيقة ٢٠ ليسجل ميشيل الهدف الاول للفريق الاسباني وبعد ذلك بشعشر دقائق احرز اللاعب كالديري الهدف الثاني من تمريرة للاعب بوتراجينو بينما كان لاعبو بولندا يحتجون على الحكم الفرنسي لعدم احتسابه ضربة جزاء لصالحهم.

وفي اوديا - ايطاليا - فاز منتخب ايطاليا على منتخب النمسا ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما يوم الاربعاء في اودينا ايطاليا وكانت المباراة متوسطة المستوى وقد بدأ الفريق النمساوي بالتسجيل في الدقيقة السادسة من بداية المباراة بضربة رأس للاعب بولستر وحاول الايطاليون الهجوم بقيادة روسي والتوبللي غير ان الدفاع النمساوي احبط جميع محاولاتهم ويذكر في هذا الصدد ان باولو روسي العائد بعد غيبة عام قد خرج في الدقيقة ٢٥ من المباراة اثر اصابته في ركبته

وفي باريس فاز منتخب فرنسا على منتخب الارجنتين ٢ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في باريس في اطار الاستعداد لبطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم

وفي بلفاست تعادل منتخب ايرلندا الشمالية مع منتخب الدانمراك ١/١ وقد نجح الفريق الدانمركي قبل نهاية المباراة بعشر دقائق من انتزاع التعادل

وفي جلاسجو فاز منتخب اسكوتلندا على منتخب رومانيا ٣ صفر بجدارة في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول الاربعاء

وفي دبلن فاز منتخب ويلز على منتخب ايرلندا ١ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء الماضي في دبلن وسجل هدف منتخب ويلز اللاعب رش في الدقيقة ١٧.

وفي اثينا فاز منتخب اليونان على منتخب المانيا الشرقية ٢ صفر وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف.



وزير الثقافة افتتح اسبوع الفيلم السوفياتي
الممثلة الروسية «ايلينا سيبلاكوفا» تشارك في النقاش

افتتح مساء امس، تحت رعاية معالي وزير الثقافة السيد محمد الخطيب اسبوع الفيلم السوفياتي الذي يقيمه النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع السفارة السوفياتية بعمان ووزارة الثقافة وبحضور ضيفة النادي الممثلة السوفياتية ايلينا سيبلاكوفا، وذلك بعرض فيلم الافتتاح «انشودة جندي» للمخرج جريجوري تشوخراي وحضر حفل الافتتاح السيد مدير دائرة المطبوعات والنشر وعدد كبير من السفراء والمدعوين بالاضافة الى اعضاء النادي السينمائي الاردني واصدقائهم وعدد كبير من الاخوة المواطنين وفي بداية الافتتاح قدم رئيس النادي السينمائي الاردني الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة للاخوة الحضور، الضيفة التي عبرت عن سعادتها لمشاركتها في هذا الاحتفال وعن سعادتها لزيارة الاردن واضاف رئيس النادي في حديثه عن الفيلم قائلا في هذا الفيلم، يحس المشاهدة لأول مرة بانسان عادي، وما تخلفه الحرب على نفسيته مع تأثير كبير على عواطفه، ان الجندي (اليوشا) كان يمكن له ان يكون مواطنا يساعد على اقامة حياته البسيطة العادية بالزراعة ولكن الحرب تأتي ويكون استشهاده لتمكث والدته بانتظار طويل.. وعلى ما يقوله النقاد من ان السينما السوفياتية كثيرا ما تلجأ الى الافلام الحربية وهذا ناتج عما قدمه الشعب السوفياتي من تضحيات كبيرة. ولذلك كان هذا الفيلم معبرا عن طبيعة هذه الحرب واعتبر واحدا من كلاسيكيات السينما العالمية.

ثم تحدثت ايضا الممثلة ايلينا تسيبلاكوفا وقالت انني سعيدة جدا بوجودي بينكم وامل سماع وجهة نظركم بهذا العمل السينمائي الهام واكد بأنه عمل فني رفيع ويمس قلوب الكثير من مشاهديه وهذا طبيعي كون موضوع الحرب يشغل مركزا هاما في السينما السوفياتية لأنه لا توجد عائلة هناك، دون ان يكون لها فقيد او اكثر، عدا عن المقعدين من جراء تلك الحرب، ثم فتح باب النقاش للاخوة الحضور، وتحدث السيد ابراهيم ابو هليل، وقال، الفيلم السوفياتي يعالج مواقف دفاعية اكثر منها هجومية، دون بطولة فردية مقارنة مع الافلام الاخرى.

واجابت الضيفة، نعم يمكن اعتبار هذا الفيلم نموذجا للفيلم الحربي ولا تصور افلامنا عملية تصوير القتل والانتقام ونحن غير معنيين ببطولة الفرد وان كانت ثمة مشاهد توحي بذلك فانها تعطي معاني انسانية بلغة سينمائية من المخرج. اما الفنان التشكيلي منير دراز فتساءل عن مشهد البداية وعلاقته بالمثالية والواقعية فردت الضيفة بقولها هذا يعود الى دور المخرج السينمائي في تناول دور الراوي وتحدث السيد عبدالجواد صالح فقال ان الفيلم يغرس في النفس الانسانية حب الدفاع عن الوطن وفي نفس الوقت كراهية هذه الحرب اما السيد انور قمصيه فاشار الى ان مسيرة البطل في الفيلم تظهر علاقة المرأة اكثر من الرجل في الحرب.

وتحدث السيد محمد سعيد مضية، فقال ان بطل الفيلم (اليوشا) نموذج لجيل شاب دافع عن الوطن من خلال الجبهة وانسانيته العالية التي تجلت في احداث الفيلم الذي يختلف عن الافلام الحربية الاخرى كما اعتادت السينما العالمية تصويرها بسفك من الدم والانتقام. وخاصة في مشاهد القطار المشتعل وامام الجنرال في ساحة المعركة.

واشار السيد يوسف عيسى الى ايقاع الفيلم السريع مقارنة مع الافلام السوفياتية الاخرى وتحريك الكاميرا الموفقة.

واجابت الضيفة، المخرج في الفيلم هو الذي يحدد طبيعة الكادر اما بخصوص الايقاع الكثير من المحترمين يفضلون الايقاع السريع وهذا برأيي يعود الى طبيعة الفيلم.

وتحدث ايضا السيد حسين جيديين عن تشابه فيلم الطلقة ٤١ مع فيلم الليلة من حيث اداء الواجب وتقديمه على النفس في سبيل الوطن.

وهنا ختم النقاش وشكر السيد رئيس النادي الضيفة على حضورها ومشاركتها في نقاش الفيلم والاخوة الحضور ودعاهم الى عروض النادي في سينما الاوبرا مساء كل يوم من ايام هذا الاسبوع.

الممثلة السوفياتية ايلينا سيبلاكوفا

على هامش مهرجان السينما السوفياتية في النادي السينمائي
اليوم.. «اندريه روبلوف» في سينما اوبرا

اليوم الجمعة يستمر مهرجان السينما السوفياتية الذي يقيمه النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون وبحضور ضيفة النادي الممثلة السينمائية يلينا سيبلاكوفا وذلك في سينما الاوبرا يوميا الساعة الثامنة مساء حيث ستستمر افلام المهرجان في الاوبرا حتى يوم الثلاثاء القادم. وفيلم الليلة سيكون للفيلم الشهير اندريه روبلوف للمخرج اندريه تاركوفسكي ويلي العرض مناقشة يديرها رئيس النادي السينمائي حسان ابوغنيمة وبحضور ضيفة النادي والاعضاء وضيوفهم الكرام.

وفيما يلي وجهة نظر عن الفيلم وعن المخرج من كتاب (نماذج من سينما مختلفة) يعتبر فيلم «اندريه روبلوف» لعد ابرز الافلام السوفياتية والعالمية ويحكي الفيلم قصة اندريه روبلوف صانع الأيقونات الشهير في روسيا القيصرية الذي يقوم برحلة في ارجاء روسيا ويشاهد ويتعلم الكثير من ظروف بلاده وتقاليد شعبه وغرائب حياتهم مما لم يكن يعرفه من قبل اثناء عزلته في ديره البعيد المعزول عن المناطق المدنية واثناء الرحلة يمر باحداث كثيرة تعطيه فيما بعد الحافز الاساسي لعمله الفني وتؤطر مسيرته الفنية كصانع ايقونات، من هذه الاحداث لقاؤه بالجماهير الفقيرة التي تتعرض للغزو الخارجي ومهرج مخبول، وجماعات وثنية عارية، ثم رؤيته الاقطاعيين يقلعون عيون بعض البنائين لكي لا يبنوا قصورا جميلة لغيرهم من الامراء، صبي يحاول ان يضع ناقوسا كبيرا من المعدن لكنيسة جديدة دون ان يعرف سر الخلطة المعدنية المناسبة لكنه في النهاية يتمكن بصموده من تحقيق تلك المعجزة.

وينقذ موقف الصبي روبلوف من صمته الطويل الذي ارتضاه لنفسه منذ امد بعيد، ولم تستطع الكثير من الاحداث المفاجأة ان تنتبه عن هذا الصمت الاحادثة هذا الصبي التي تؤثر في نفسه وتجعله يأتي اليه قائلا: هيا ستصنع انت الاجراس وسأرسم الايقونات وسنبني معا الكثير مما نحلم به اهمية هذا الفيلم الروسي تكمن في انه يأتي بصورة متميزة عن غيره من النوعيات الفيلمية الروسية وقد لاقى الفيلم الصعوبات الكثيرة لعرضه في الاتحاد السوفياتي وطالت هذه الظروف ثلاث سنوات قبل ان تسمح الرقابة بعرضه نظرا للعديد من المشاهد الاباحية والعنيفة التي تضمنها والتي وضعها المخرج لتعطي دلالة واضحة وواقعية عن ذلك العصر الفيلم يحكي سيرة حياة فنان الايقونات الروسي الشهير روبلوف ولكننا هنا نتعرف على مسيرة الحياة هذه بقالب لم تعهده بافلام قلت عن حياة فنانين اخرين، فنحن هنا لا نرى مشهدا واحدا لروبلوف يرسم وانما نرى الاحداث الاجتماعية والتاريخية والسياسية والحربية والدينية التي اثرت بروبلوف وجعلته يشق طريقه كفنان بعد ان علمته الكثير، كما نرى ايضا العديد من الصفات الانسانية التي اثرت به ايضا بكافة اشكالها السلبية الايجابية فهو يلتقي بالحسد والخوف.

ويتعرف على خيانة الامراء لشعبهم وروحهم الاستغلالية وهموم شعبه الفقير واحلامه كما يتعرف ايضا على الطموح الذي ليس له حدود واطلاله المستقبل المنشود في صورة ذلك الصبي الذي حلم بصنع المغامرة المستحيلة ونجح في تحقيقها.

المنيرفا.. والنيرفانا.. ومجال التعالي
رحلة أصولية عبر عوالم اوفيميا رزق (٢)

عوالم الفنانة اوفيميا رزق وان اتسعت فانها اتجاه فردي يجسد الظاهرة الفنية ـ المدرسة كجزء منها. علينا ان نبحث عن الاسس النظرية للمدرسة.. عن الجهد العقلي للبحث النظري للاميرة.. هذا الجهد الذي وحد مجموعة من الفنانات ضمن المسار الفكري الفلسفي الجمالي في الفن. المنظور الفكري هو منهجية الرؤية او المقترب المنهجي اذا اضفنا عامل العلاقات المتزامنة ـ للرؤية لدى الجماعة.

والاسس النظرية خطان... الخط الفلسفي الروحي.. والخط الفني الجمالي..

الخط الفلسفي: هذا الخط يتجه اتجاها اصوليا الى الجذور التكوينية الاصلية.. الى الفلسفة الاولى.. فلسفة ما بعد الطبيعة. ما الانسان، ما العالم، ما الكون، ما مغزى الوجود.. وينفرط عقد الاسئلة.

تبدأ المعرفة طريقها في العقل البشري من الاحساسات البسيطة ثم تليها مرحلة الذاكرة ثم تليها مرحلة الخبرة الحسية ثم تليها مرحلة التعقل..

لاحظ بالمقارنة مع تدرج المعرفة في الانسان الطفل.. الصبي.. الشاب. الخ وفي المرحلة الاخيرة تكون المعرفة قد وصلت الى الناحية النظرية.

عمر الانسان على هذا الكوكب يقدر بملايين السنين، ولكن بالتحديد سنة ٥٠٠ ق.م كانت المرحلة النظرية او مرحلة التعقل.. ظهر في العالم دفعة واحدة، في ان واحد و في اليونان هرقليطس وبارمنيدس ومباذوقليس.. وفي الهند والصين بوذا وكونفوشيوس.. وفي فلسطين ايليا ومزقيال .. الانبياء. وبعد ذلك بقليل كان سقراط وافلاطون وارسطو .. وكانت الفلسفة بمعناها الشامل.

عند الوصول الى مرحلة التعقل.. عندما نقف على عتبات الفلسفة.. توجد ثلاثة نماذج رئيسية لحالات العقلنة. وكل واحدة منها لها مفهوم مختلف عن نظام الكون.

• النموذج الشرق اسيوي: كل العقائد الشرق اسيوية ارتكزت على التركيز الروحي والتأمل المطلق وهذا يتم عن طريق اليوغا الاستنارة .. وهي تبدأ بالتركيز الفكري بتخليص الفكر من الاوهام التي يبثها فيه العالم الخارجي. وبعد امتلاك سيطرة الفكر يمكن اللجوء الى التأمل بحيث يمتص الفكر الى مدينة العالم الخارجي.. يصبح في فراغ.. تتحرر الروح من الاهواء وتنطلق نحو المطلق. نوجز ذلك بسيطرة تامة على الجسد.. ثم على الفكر.. ثم انصهار بين الكائن والكون الكلي، لتصبح علاقة توحد متمثلة في انت هو ايضا.

المعتقدات البراهمية تنطلق من الروح الفردية اتمان والروح الكلية برهمان. وارتباط الاتمان بالبرهمن ارتباطا وثيقا، يجعل الاتمان كمنبثق من البرهمان يطمح الى العودة اليه.. ولكنه بخضوعه لقانون الكارما وهو المحاسبة على جميع الاعمال وتطبق على جميع الحيوات المتتابعة في التناسخ.. لذلك تعتقل الكارما الاتمان في جسد من لحم ودم، وتفرض عليه الديمومة اللامتناهية للولادة والموت والى الابد. هذه الجبرية الكارمية تجعل الاتمان الممثل للذات الموجودة داخل كل مخلوق ـ لا كمفهوم نفسي غربي بل كمفهوم ما ورائي ـ تواق الى الارتباط بالبرهمان كروح عامة حيث تختفي التعددية.. كمستحقة لوعد الخلاص.

المعتقدات السامكية: توجد مادة بدائية خالدة تتاثر بتأثير الكارما الى عدد غير محدد من النفوس غير المادية لاحظ الاعمال الحديثة لمعرض الفنانة اوفيميا.

ونميز لدى الانسان بين جسدين: جسد يتحلل عند الموت.. جسد مادي كثيف.. وجسد غير مرئي.. غير محسوس يشارك المادة في خلودها ويرافقها من تجسد الى اخر. والجسد المادي هو الخاضع للجبرية الكارمية.. اما النفس الغير مرئي فلا تخضع لقانون الكارما.

المعتقد البوذي: البوذية تقول بطبيعة منشطة بواسطة قوة جوهرية تنسجم مع الكل الكوني.. يرفض كل مفهوم عن الذات او عن الجوهر.. يوجد لدينا ظمأ الى الوجود ظمأ مرافق للجسد المادي وهو لا يرتوي.. وغياب الذات والاستمرارية تبدعان مقدما كل امتلاك دائم ونهائي.. يبحث عن خلاص شخص خاص.. يطرد كل رغبة من قلبه.. وبالطريق الوسط البعيد عن الملذات والبعيد عن تعذيب الذات، يصل الى صفاء النظرة.. للمعرفة.. للاشراق.. للنيرفانا. عندما يتخلى الانسان وينزع فكرة انا موجود.. يقف على ذاته المقهورة، يكون قد كسب معركته مع العالم.. يلتقي على ارضية المجد اسمه تقوا اني قد غلبت العالم. عندما ينتصر على ذاته يعيش في سلام.. والسلام هو الصفاء.. هو المعرفة الماورائية.. هو الاشراق.. هو الوقوف على عتبات النيرفانا الابدية.

• نموذج الدين السامي، وهو نموذج الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام.. وهي قائمة على ثنائية الخالق والمخلوق.. والخالق ازلي ابدي لا يدرك وجوده الا بالايمان الميتافيزيقي.. وتفسير الكون والخليقة مرتبط بالكتب السماوية الثلاث التي نزلت على الرسل. واعتقد انهم بغنى عن التعريف.

• النموذج الاغريقي اليوناني: كانت هناك محاولات لمعرفة الوجود واصل كل كائن حي.. اما اكسامنيس فيقول ان الهواء هو اصل الوجود لانه اخف العناصر كلها.. اما هرقليطس فيقول ان النار هي اصل الوجود.. والصيرورة والتغير المستمر للظواهر.. ورد عليه برمنيدس بفكرة الثبات عدم التغير، وان الفكر والوجود متلازمان فالوجود هو الفكرة والفكرة هي اصل الوجود. وتطورت الافكار عند امباذ وقليس فكان الوجود يتكون من العناصر



اوفيميا رزق

الاربعة: الماء والهواء والنار والأرض.. اذا تجمعت وجد الوجود واذا انحلت انعدم الوجود.

تلك التفسيرات لاصل الكون او الوجود هي المحاولات الاغريقية لمعرفة ما وراء الطبيعة، وبوصول افلاطون ومن بعده تلميذه ارسطو اتخذ التفكير الصبغة العلمية لدراسة منهجية.. لمعرفة دقة شاملة بالسبب الاول او الموجد الحقيقي لهذا الكون، وهو علم الحكمة ويبحث في الوجود النقي غير المرئي ببناء ذهني مجرد.

كان الفلاسفة مشغولين بلعبة البناء المعماري للذهن.. وكانت الميتافيزيقا متعة ذهنية للحكماء وطالبي الحكمة. وتصدوا لتفسير عام للكون.. وانخلعت الصفات الانسانية على الالهة.. وكانت الالهة تعيش معهم فوق جبال الاوليمب يحضره رب الارباب زيوس. وكانت منيرفا الهه الحكمة ترسل اشعتها لتغمر الحكماء ومتأملي المطلق.

الخط الفني الجمالي: علينا ان نتتبع رحلة التصوير المعاصر لنقف على ذلك التنوع الهائل والمعقد نوعا ما بالنسبة للمشاهد.. وحتى تتعرف على الجانب الاخر الفني في مدرسة الاميرة. نعود الى افلاطون ونظرية المحاكاة البسيطة وترجمة ما تراه العين كمراة.. ثم تطوير ذلك عند تلميذه ارسطو الى محاكاة الجوهر والمنهج الانتقائي للذي تراه العين.. وتلخيص التجربة مما هو مرئي. كان ذلك قبل الميلاد وفي القرن الرابع عشر بدأ المنهج التجريبي في فن التصوير مع جوتو ونقل ما ترك.. ثم خضع هذا المنهج للشكوك العلمية بالسؤال ما الذي تراه العين.. اصبح انشاء صورة يستند الى قوانين المنظور.

ان ما شاهدته وما ستشاهده في فن التصوير معتمد على نوعين.. نوع يعالج مساحة اللوحة ذات البعدين بشكل ذي بعدين.. والثاني يعالج المساحة ذات البعدين بشكل ذو ثلاثة ابعاد.. لدينا المساحة المكونة من طول وعرض وهو يضيف البعد الثالث.. بعد الوهم بالعمق، ثم استعصى عنه مرة اخرى في مدارسه الحديثة عندما اكتشف ان هناك معالجات اخرى.

قفز الفنان الغربي فرحا بلعبة العمق في مدارس عده من النيوكلاسيكيه الى الرومانتيكية الى الواقعية الى التأثرية.. ثم اكتشف خيبة امله في العقلانية. النيوكلاسيكية كانت بالمطالبة بالعودة الى التراث الاغريقي واليوناني والاقتباس من الميثيولوجيا وحياة الاساطير ـ دفيد وانجلر

والرومانتيكية بدأت مع الادب كفن عاطفي روائي وسلم الالوان الذهبية الاحمر والاصفر ومشتقاتها ونمثل عن دجيركوا وديلاكروا. والواقعيه بدأت عند كوربيه عندما خرج من المرسم على عبر عادة السابقين لتسجيل الاحداث كما هي في الطبيعة، مستخدما سلم الالوان الفضية الازرق والاصفر ومشتقاتها. بعد ذلك قفز كلود مونيه قفزة اخرى لم يعد الخروج فقط الى الحياة.. بل التصوير لانعكاسات الاضواء وتأثير ضوء الشمس، وكانت التأثيرية استعاضوا عن الالوان الاساسية الازرق والاصفر والاحمر بالوان الطيف الشمسي السبعة.. بذلك ثاروا على العرف الاكاديمي بوحدة تدرج اللون، معتمدين على النهج العلمي عند نيوتن.. ثم تحولت ضربات الفرشاة للحصول على تأثير الانعكاسات الضوئية الى نقاط بالوان صريحة.

من النيوكلاسيكية حتى التأثيرية وتاريخ الفن متعلق باهداف افلاطون وارسطو ونظرية المحاكاة.. من عصر النهضة الى العصر الحديث وعظمة الفن الغربي لا تتعدى التقاليد الاكاديمية المتعلقة بالمنظور والظل والضوء. ان تلك العظمة متعلقة بوقاحة بخلق الوهم داخل اللوحة.. البعد الثالث ـ الفن العربي الاكاديمي تلقى عدة ضربات.. ظهور الصورة الفوتوغرافية قضى على كل التقاليد الاكاديمية.. ثم تطور المواصلات وسهولة الاتصال كشفت للفنان العربي ان هناك اكثر من طريقة لتحقيق الواقع في اللوحة.. كان غزو النموذج الشرق اسيوي، لم يكن همه ما تراه العين او ماذا تراه العين، كان يرغب بفن يتماشى مع قيمه الروحية العالية.. لا يمكن لانسان يبحث في التناغم الكوني والتركيز الروحي والتأمل المطلق كمعتقد، ان يشغل بأمور فيزيائية.. الفن دائما يبحث عن مرتكز ينطلق منه، مرتبط ارتباط عضوي بحضارته.. انعكاس لروح اي امة.

يتبع

المجابهة الاميركية الليبية في خليج سرت

كرامي يربط بين تلازم "العربدة" الاميركية والاسرائيلية في سرت والجنوب

بيروت - رويتر - ربط السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني بين العربدة في خليج سرت والعربدة على المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني معتبرا ذلك من المؤشرات على ان العدوان هو طبيعة عند بعض الشعوب التي لا تريد المحافظة على حقوق الدول كبيرها وصغيرها.

وكان السيد كرامي يتحدث الى الصحفيين اثر استقباله السيد يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي لدى لبنان والذي قال السيد كرامي انه نقل اليه رسالة حول موقف الاتحاد السوفياتي مما يجري في خليج سرت.

وقال السيد كرامي: نستنكر بالواقع الاعتداءات التي تحصل على المياه الاقليمية وفي خليج سرت من قبل الاسطول السادس الاميركي وهذا ما يجمع عليه العالم لاننا جميعا مع المواثيق والشرائع الدولية التي تمنع اية دولة كبيرة ان تجوز لنفسها الاعتداء على الدول الصغيرة.

واضاف يقول: لذلك نحن مع ليبيا في هذه الظروف التي تتعرض لها ونحن ننتظر من مجلس الامن الدولي ومن الدول المحبة للسلام في جميع العالم ان يكون موقفها مؤيدا لما تقوم به ليبيا في الدفاع عن نفسها وعن مياهها.

وحول الغارة الجوية الاسرائيلية على مناطق قرب صيدا قبل ظهر امس قال السيد كرامي فيما يتعلق بالعربدة الاسرائيلية واعتداءاتها بين الحين والاخر على الجنوب وعلى غيره من الارجاء اللبنانية فهذا لا نستغربه فهي تحاول استغلال كل فرصة وكل ظرف وخاصة عندما يكون ذلك اتيا من اميركا بالذات.

وقال السيد كرامي ان هذا التلازم بين العربدة في خليج سرت والعربدة على المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني هو من المؤشرات على ان العدوان هو طبيعة عند بعض الشعوب التي لا تريد المحافظة على حقوق الدول كبيرها وصغيرها.

ومضى السيد كرامي يقول لكن كل هذا لن يؤثر على موقفنا بل اننا ماضون في سياستنا وفي طريقنا دفاعا عن سيادتنا وحتى يتم الجلاء الكامل عن ارضنا الطاهرة.

الامارات والسودان تنددان باميركا

دول عدم الانحياز تؤكد مساندتها التامة لليبيا

عواصم - وكالات - ادانت الامارات العربية المتحدة الهجوم العسكري الاميركي على ليبيا.

وقال بيان رسمي نشرته وكالة انباء الامارات «وام» تدين الامارات هذا العدوان والانتهاك الصارخ لسيادة واستقلال ووحدة الاراضي الليبية.

وقال البيان ان الامارات تؤكد تضامنها مع ليبيا وتعرب عن املها بانتهاء هذا التصعيد الذي يهدد امن الدول العربية وامن البحر المتوسط.

وادان السودان وهو حليف افريقي للولايات المتحدة امس العدوان الاميركي الاجرامي على ليبيا وتعهد بمساندة ليبيا.

وقال بيان لمجلس الوزراء السوداني اذاعته وكالة السودان الرسمية للانباء ان السودان يتابع بقلق بالغ الاستفزازات الاميركية لليبيا وعواقبها من اشتباكات عسكرية في خليج سرت المتنازع عليه.

واعربت دول عدم الانحياز اول امس عن قلقها الشديد ازاء التصاعد الخطير للاعمال العدوانية ضد ليبيا وطالبت بوقف المناورات العسكرية الاميركية في البحر المتوسط.

واكدت دول عدم الانحياز في تقرير اعتمده مكتب التنسيق الذي اجتمع في الولايات المتحدة ان الاعمال العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا تمثل تهديدا خطيرا ليس بالنسبة لامن المنطقة فحسب بل بالنسبة للسلام والاستقرار الدوليين ايضا.

واعربت دول عدم الانحياز عن مساندتها التامة لليبيا في كفاحها من اجل حماية استقلالها واستقرارها وسيادتها وسلامة اراضيها.

انفجار بمحطة انتظار للجنود الاسرائيليين وحريق يدمر عمارة بالقدس المحتلة

عمان - بترا - دمرت عبوة ناسفة امس محطة انتظار الجنود الاسرائيليين في منطقة «نحشون» الواقعة بين القدس وتل ابيب.

ولم يشر الراديو الاسرائيلي الى الخسائر التي نجمت عن العبوة الا انه قال ان القوات الاسرائيلية طوقت المكان وبدأت عمليات تمشيط بحثا عن عبوات اخرى في المنطقة.

ودمر حريق هائل صباح امس احدى العمارات في شارع رفلن بمدينة القدس المحتلة قبل عام ١٩٤٨.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الحريق امتد الى عمارة اخرى مجاورة وان السلطات تمكنت من اخلاء العمارتين من ساكنيهما فيما هرعت سيارات الاطفاء الاسرائيلية لاخماده كما لم يدل الراديو الاسرائيلي بأي تفصيلات عن سبب شبوب الحريق ولا أي شيء عن طبيعة العمارة التي التهمها.

واعلنت قوات الثورة الفلسطينية في بيان لها من تونس امس مسؤوليتها عن تدمير نادي كوزموس في حي (غيلات شفعا) في القدس المحتلة يرتاده افراد المخابرات الاسرائيلية ومركزا للتحقيق في مستعمرة كريات جت شمالي تل ابيب بواسطة قنابل موقوته زرعت في هذه الاماكن يوم امس.

من جهة اخرى قام مستوطنون اسرائيليون بتشجيع من السلطات الاحتلال بعمليات جرف وتسوية اراض تابعة لقرية حوسان غرب بيت لحم.

وأفادت انباء الوطن المحتل ان المستوطنين يعتزمون اقامة مستعمرة جديدة بالمنطقة في موقع جبل الخمسة.

في ختام مؤتمرها الثامن

منظمة المدن العربية تحيي المقاومة اللبنانية وتدعو ايران للاستجابة لنداءات السلام

الرياض - ق.ن.أ - دعت منظمة المدن العربية ايران الى الاستجابة لنداءات السلام التي نادى بها مؤتمر القمة الاسلامي والهيئات الدولية والتي كان العراق سباقا للاستجابة اليها.

جاء ذلك في بيان اصدره المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية في ختام اعماله بالرياض امس.

كما قرر المؤتمر ارسال برقية الى امين عام هيئة الأمم المتحدة حول الاجراءات القمعية التعسفية التي يمارسها العدو الاسرائيلي ضد المدن الفلسطينية المحتلة.

ودعا المؤتمر الامانة العامة لمنظمة المدن العربية الى التدخل السريع لتوفير المساعدات المادية الممكنة من المدن الشقيقة والمنظمات العالمية في حالة تعرض أي مدينة عربية لكارثة طبيعية وكذلك ضرورة اطلاع الامانة العامة الدول الاجنبية المشاركة في اعمال المؤتمر على الاوضاع التي تمر بها المدن العربية التي تعرضت وما تزال تتعرض للعدوان والتدمير مثل مدينة القنيطرة السورية ومدن جنوب لبنان وغيرها وبصورة خاصة عند ترتيب زيارة رئيس بلديتي هيروشيما وناغازاكي للمدن العربية.

ووجه المؤتمر تحية اكبار للشعب اللبناني ورجال المقاومة اللبنانية الوطنية ودعا المدن العربية الاعضاء للمسارعة الى مساعدة المدن اللبنانية بالمعدات والاليات اللازمة للتغلب على المصاعب التي تواجهها باعتبار ان هذا العمل واجب قومي.

وقد تم تشكيل لجنتين للمتابعة احداهما للمشرق العربي تضم مدن الرياض وابوظبي والكويت والدوحة والاخرى للمغرب العربي وتضم الرياض وتونس والامانة العامة لتنسيق هذا العمل.

وقد تم انتخاب اعضاء المكتب الدائم للمنظمة ومن بين اعضائه القدس، واربد وحلحول وعمان.

وقد رحب المؤتمر بدعوة امين مدينة الرباط لعقد اجتماعات المؤتمر التاسع للمنظمة بالرباط على ان يحدد موعده في وقت لاحق.

مسيرة شعبية في دمشق تضامنا مع ليبيا واستنكارا للعدوان

دمشق - وكالات - شهدت دمشق امس مسيرة شعبية تضامنا مع ليبيا وضد العدوان العسكري الاميركي على هذا البلد العربي.

واشترك في هذه المسيرة التي طافت الشوارع الرئيسية في دمشق الالوف من الطلبة والعمال والحرفيين والمنظمات الشعبية.

هذا وشددت الحراسة على مبنى السفارة الاميركية في دمشق منذ الساعات الاولى من صباح امس وقطعت الطرق المؤدية اليها.

والقى الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث كلمة في ختام المسيرة اكد فيها وقوف سوريا الى جانب ليبيا في مواجهة العدوان الاميركي المسلح.

واستدعت وزارة الخارجية السورية امس سفراء كل من الهند ويوغوسلافيا وافغانستان وايران واندونيسيا واليونان وقبرص وايطاليا واسبانيا وفيتنام وباكستان وكوبا والارجنتين وايطاليا وذلك لاطلاعهم على خطورة وابعاد العدوان الاميركي ضد ليبيا واثره على الامن والسلم الدوليين.

واشار مصدر رسمي سوري الى ان الوزارة اكدت للسفراء ان سوريا تعتبر العدوان عدوانا مباشرا عليها وعلى الأمة العربية وتهديدا خطيرا لجميع الشعوب المحبة للحرية والسلام.. كما ان الحكومة السورية قررت دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الحالة الخطيرة الناجمة عن هذا العدوان ولاتخاذ الاجراءات الكفيلة بردعه.

الحلفاء الاوروبيون امتنعوا عن تأييد علني لأميركا

بروكسل - حلف شمال الاطلنطي - أ.ف.ب - امتنع الحلفاء اعضاء حلف شمال الاطلنطي عن ابداء اي تأييد علني للولايات المتحدة ازاء المواجهات العسكرية مع ليبيا في خليج سرت، معربين عن قلقهم من الانعكاسات المحتملة لهذا المسلك بالنسبة للاستقرار في البحر المتوسط والعلاقات بين الشرق والغرب.

وقد عقد الممثلون الدائمون للدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي اجتماعهم الاسبوعي اول امس في بروكسل وخصص لبحث نتائج هذه المواجهات.

واكتفى متحدث باسم الحلف بقوله (ان الحلفاء يتابعون الموقف باهتمام شديد ويجرون مشاورات وثيقة فيما بينهم).

وذكرت مصادر مطلعة ان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي وخاصة المطلة على البحر المتوسط ابدت شكوكا ازاء فعالية الاستخدام المكثف للقوة العسكرية دون ان تشكك في سلامة مبدأ حرية التنقل في المياه الدولية في البحر المتوسط وهو المبدأ الذي تستند اليه الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الايطالية التي توجد في اراضيها قواعد تابعة لحلف شمال الاطلنطي في صقلية قد اثارت بحماس مسألة فعالية الاستخدام المكثف للقوة العسكرية.

وبالفعل فان المبادرة الاميركية تأتي مخالفة لسياسة ثابتة لدول حلف شمال الاطلنطي المطلة على البحر المتوسط «اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا» بالرغم من نداءات الحلفاء الخفية المسبقة من اجل التعقل.

وتتمثل هذه السياسة في ابقاء التوتر في البحر المتوسط الذي يربط اوروبا بشمال افريقيا والمنطقة المتوترة في الشرق الاوسط في ادنى صورة ممكنة.

ويخشى الدبلوماسيون في دول حلف شمال الاطلنطي نتائج التصرف الاميركي على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

ويعتقد الجميع دون ان يصرحوا بذلك ان هذا التصرف الاميركي كان مخططا له بعناية.

وتأتي المواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا في الوقت الذي لم يحدد فيه اي موعد للقاء القادم بين الرئيسين ريغان وغورباتشوف بالرغم من ان هذا اللقاء تقرر عقده هذا العام باتفاق الزعيمين.

تدمير سيارتين تابعتين لسفارة واشنطن في اثينا

القواعد الاميركية في اليونان والعدوان على ليبيا يتصدران مباحثات شولتز - باباندريو

اثينا - وكالات - تجاهل امس المسؤولون الاميركيون موجة جديدة من الاحتجاجات المعادية للولايات المتحدة في اليونان في الوقت الذي اجرى فيه السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مباحثات مهمة مع رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي اندرياس باباندريو.

وقال مسؤول كبير للصحفيين اننا مشغولون بعملية حل تدريجي للمشاكل هنا، ولن تتبدد المشاكل بين يوم وليلة.

وقد اتهم الحزب الاشتراكي اليوناني الذي يرأسه السيد باباندريو واشنطن بمحاولة خلق ابادة كاملة عن طريق الاعتداءات التي قامت بها سفنها الحربية ضد القوات الليبية في خليج سرت المتنازع عليه في البحر المتوسط.

وقال المسؤولون الاميركيون ان توجيه ادانة للعدوان الاميركي ضد ليبيا من قبل الحزب لا الحكومة التي كثيرا ما ساندت طرابلس في الماضي يعتبر خطوة ايجابية.

وكان عشرات الالوف من الاشخاص قد تظاهروا الليلة قبل الماضية في ميدان بوسط اثينا احتجاجا على العدوان الاميركي ضد ليبيا وعلى وجود قواعد اميركية في اليونان، ويحتل الموضوعان مكانة مهمة في جدول اعمال مباحثات السيد شولتز.

غير ان مسؤولي الحزب الاشتراكي اليوناني اكدوا ان الحزب لم يصدر امرا الى مؤيديه بالتظاهر، وقال احد مصادر الحزب لرويتر ان الامر ترك لضمير الشعب.

ووجود القواعد الاميركية في اليونان هو احد الموضوعات الرئيسية في جدول اعمال المباحثات وكذلك الاشتباك بين الولايات المتحدة وليبيا والمشكلة القبرصية والعلاقات الشائكة بين اليونان وتركيا وهما عضوان في حلف شمال الاطلسي، وكان السيد شولتز قد زار تركيا في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وكان شولتز قد قال في جولته الاوروبية التي يزور خلالها اربع دول والتي ستنتهي في ايطاليا انه يريد ان يعرف قريبا هل السيد باباندريو على استعداد للتفاوض بشأن اتفاق جديد حول استمرار وجود القواعد عندما ينتهي الاتفاق الحالي عام ١٩٨٨.

وقال شولتز انه لن يحاول الحصول على تعهد الان من السيد باباندريو وقال مسؤولون اميركيون امس انهم يستبعدون اجابة محددة خلال هذه الزيارة.

واشار المسؤولون فيما يبدو الى ان السيد شولتز قرر ان ممارسة ضغط للحصول على اجابة فورية سيأتي بنتائج عكسية

وعلى صعيد آخر، دمرت سيارتان تابعتان للسفارة الاميركية في اثينا نتيجة القاء قنابل عليهما ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن الهجومين.

وذكرت الشرطة اليونانية ان ثلاثة اشخاص قاموا امس الأول بالقاء ثلاث زجاجات حارقة على وزارة الامن العام اليونانية دون ان تسفر الاعتداءات عن سقوط ضحايا او خسائر مادية.

برقيتان الى الرئيسين العراقي والايراني

عمان - الدستور - بعث المشاركون في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران برقيتين الى الرئيسين العراقي والايراني.

وقالت البرقية الموجهة الى الرئيس صدام حسين اننا نتابع باهتمام بالغ نضالكم العادل في سبيل السلام الذي يتمثل اولا بصد العدوان ليس عن ارض وشعب العراق فقط بل عن الامة العربية وطنا ومواطنين.

وطالب المشاركون في البرقية الموجهة الى الرئيس الايراني بايقاف العدوان على الاراضي العراقية والانسحاب الفوري من اراضيه والاستجابة لنداءات السلام التي تكفل حق الجميع بالسيادة الوطنية على اراضيهم وضمان استقلالهم الوطني.

الاردن يستضيف مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية في نيسان

اسلام اباد - ق.ن.أ - ذكر السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المنظمة على علم تام بالاوضاع المتردية التي تعاني منها الاقليات الاسلامية في العالم.

وقال في تصريحات للصحفيين قبل توجهه الى كراتشي امس ان المنظمة شكلت لجنة للتحقيق في المشاكل التي تعاني منها الاقلية التركية في بلغاريا.

كما تجري اتصالات مع كبار المسؤولين في الحكومة الفلبينية بشأن المشاكل التي تواجه المسلمين في الفلبين مؤكدا ضرورة التزام الحكومة الفلبينية وزعماء المسلمين الفلبينيين بالاتفاق الذي كان قد تم التوصل اليه بينهما.

واكد بير زاده استعداد المنظمة لبحث الاشتباكات الليبية الاميركية التي حدثت مؤخرا شريطة ان يتم تقديم طلب اليه بذلك على ان يكون مدعوما باغلبية الثلثين من اعضاء المنظمة.

وردا على سؤال قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان مؤتمر وزراء اعلام الدول الاعضاء في المنظمة سينعقد في الفترة من ١٦ الى ٢٨ نيسان القادم في الاردن لبحث الاجراءات الخاصة بمواجهة تحديات الدعاية المعادية للاسلام وتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة.

واختتم بير زاده تصريحاته بالقول ان المنظمة تبذل قصارى جهدها لانهاء الحرب العراقية الايرانية وان لجنة المساعي الاسلامية ستعقد اجتماعها القادم في اوائل ايار القادم لاستعراض تطورات هذه الحرب.

تاتشر: اميركا قد تسعى لاحياء اتفاقيات كامب ديفيد

لندن - رويتر - قالت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس ان انهيار مساعي السلام الاخيرة في الشرق الاوسط قد يدفع الولايات المتحدة الى محاولة احياء عملية كامب ديفيد.

وردا على اسئلة في البرلمان قالت انه لا تلوح اي مفاوضات جديدة في الافق في الوقت الراهن.

ومن المقرر ان تقوم السيدة تاتشر بزيارة لاسرائيل في ايار القادم وهي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء بريطاني لاسرائيل.

انهيار محادثات مجلس الشيوخ حول مساعدة متمردي نيكاراغوا

واشنطن - رويتر - يستعد مجلس الشيوخ للتصويت على طلب الرئيس ريغان لتقديم معونة قيمتها ١٠٠ مليون دولار للمتمردين في نيكاراغوا بعد انهيار المحادثات التي كانت تهدف الى ايجاد حل وسط بين الاعضاء من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ.

وقد انفضت المحادثات امس بين اغلبية الجمهوريين واقلية الديمقراطيين وسط اتهامات من الاعضاء الديمقراطيين بأن البيت الأبيض قد شدد موقفه و نسف اتفاقا ممكنا.

وقال الزعماء الديمقراطيون ان البيت الابيض رفض مطلب الديمقراطيين الخاص بأن تقوم الولايات المتحدة باجراء محادثات سلام مباشرة مع حكومة نيكاراغوا الساندينية اليسارية.

ولكن الجمهوريين قالوا ان الخلاف ثار عندما اصر الديمقراطيون على ان يصوت الكونغرس مرة ثانية في وقت لاحق من هذا العام على مشروع المعونة لثوار كونترا الذين يحاولون الاطاحة بالحكومة الساندينية.

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه المحادثات امس الاول كانت طائرات الهليكوبتر الاميركية تنقل قوات هندوراس الى الحدود مع نيكاراغوا. ونفى لاريس سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض انباء افادت بأن القتال قد توقف في المناطق النائية من هندوراس.

بن جديد وغورباتشوف يوقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي

موسكو - رويتر - وقع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف امس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين على المدى الطويل.

استنكار دولي لمنع اسرائيل فلسطينيين من حضور مؤتمر جنيف

الأمم المتحدة - و.ا.ع - اعربت لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة عن قلقها العميق ازاء رفض السلطات الصهيونية السماح لشخصيتين فلسطينيتين في الارض المحتلة حضور اجتماع دولي. جاء ذلك في رسالة بعثها اوسكار اورماس اوليفا القائم باعمال اللجنة الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار حول منع سلطات العدو السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية (فاهية الاسرة في الضفة الغربية المحتلة والسيد حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية في قطاع غزة من حضور مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في مقر الامم المتحدة في جنيف في السادس من الشهر الحالي وباشراف المنظمة الدولية.

وأكد على ان هذا الرفض غير قائم على اجراءات امنية كما ادعت سلطات العدو الصهيوني وأنما استهدف منع الشخصيتين الفلسطينيتين من التحدث على نطاق دولي واسع بخصوص الظروف التي يعيشها المواطنون العرب في الارض المحتلة.

وناشد اوليفا الامين العام للامم المتحدة بذل اقصى جهوده لضمان عدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل ومنع الشخصيات الفلسطينية من المشاركة في المحافل الدولية.

وأشار الى ان هذه الاجراءات العنصرية تعتبر انتهاكا خارقا لحق حرية التنقل والسفر الى الخارج التي تنص عليها القوانين الدولية.

المطالبة بربط الوطن العربي بشبكة طرق برية

القاهرة - بترا - طالب الاتحاد العربي للنقل البري في ختام اجتماعات جمعيته العمومية امس بضرورة التوسع في ربط الدول العربية بشبكة من الخطوط البرية لتحقيق التطور الاقتصادي وتسهيل حركة المواصلات بين مختلف الدول العربية.

واشاد اعضاء الجمعية العمومية لاتحاد النقل البري العربي بالجهود التي بذلت وادت الى تجهيز ميناثي العقبة ونويبع في فترة وجيزه لم تستغرق اربعة اشهر وذلك بالتعاون بين الاردن ومصر.

وكانت اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد النقل البري العربي قد بدأت يوم الاثنين الماضي.

برقيات

• موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية على وجه السرعة امس في رسالة من ثلاثة سطور من روما نبأ وقف المناورات الاميركية في خليج سرت امام سواحل ليبيا.

• الجزائر - اكدت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس ان اي شيء يصيب ليبيا لا بد وان يشعر به الجزائريون.. فالمرء يعرف الاصدقاء والاخوة في اللحظات الحرجة. ولقد اقامت الجزائر الدليل عل هذه الصداقة.

• بانكوك - قررت تايلند تأجيل سفر نحو مائة تايلاندي كان من المقرر ان يسافروا الى ليبيا هذا الاسبوع بسبب الحرب الاميركية الليبية في خليج سرت.

• بون - عزز البوليس الالماني الغربي حراسته حول المنشآت الاميركية وسفاراتي الولايات المتحدة وليبيا في بون خشية وقوع اعمال عنف بسبب التوتر السائد في خليج سيرت.

• روما - استأنفت شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» امس رحلاتها الجوية مع ليبيا بعد ان اوقفت رحلاتها الى طرابلس اول امس.

• الرباط - قال حزب المعارضة المغربي «حزب التقدم والاشتراكية» في رسالة تضامن مع ليبيا بان العدوان الاميركي على الاراضي الليبية يستهدف ايضا المغرب المرتبط بليبيا بمعاهدة الاتحاد العربي الافريقي.

• واشنطن - قال السناتور مارك هاتفيلد في اعنف انتقاد لادارة ريغان ان اميركا تلعب لعبة خطرة هي لعبة التحدي والتحدي المضاعف.

واضاف: انه لا يتعين على واشنطن ان تخوض مواجهات غير ضرورية.

غالي يؤكد انتماء الجولان لسوريا.. والقدس للضفة

القاهرة - أ.ف.ب - اكد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انتماء الجولان لسوريا والقدس للضفة الغربية؛ مشيرا الى استمرار اسرائيل في تشويه معالم الاراضي العربية المحتلة.

فقد ادلى بطرس غالي بحديث نشرته امس في القاهرة صحيفة «جورنال ديجبيت» الناطقة باللغة الفرنسية بمناسبة مرور سبع سنوات على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية قال فيه ان اقدام اسرائيل على ضم القدس والجولان هو سبب وقف المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

منظمة التحرير تدعو لاستئناف العلاقات الطيبة مع سوريا

براغ - رويتر - دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الى استئناف العلاقات الطيبة مع سوريا في النضال ضد اسرائيل.

وقال بيان للمنظمة في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان منظمة التحرير - دفعت غاليا ثمن الافتقار الى التضامن العربي وفرقة قوى خط المواجهة العربية في فلسطين وسوريا ولبنان.

واعربت المنظمة عن - استعدادها المخلص والقوي - لاعادة هذه الوحدة. وقالت منظمة التحرير انها - تؤيد اعادة اقامة الوحدة النضالية بين المنظمة وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

واضافت قولها ان العلاقات بين هذه الجماعات عكرتها - خلافات جانبية عابرة.

وقال البيان: لنمضي كلنا بقلوب صافية ونوايا مخلصة تجاه موقف موحد في مواجهة العدو.

هجوم بالديناميت على السفارة الاميركية في بوليفيا

لاباز - بوليفيا - رويتر - قالت مصادر البوليس ان اصبع ديناميت انفجر فوق سطح السفارة الاميركية في لاباز امس مما ادى الى تحطيم النوافذ ولكنه لم يتسبب في وقوع ضحايا.

وقال شهود عيان ان عمود دخان اسود تصاعد في الهواء بعد الانفجار.

وقالت مصادر البوليس ان فحص سطح السفارة كشف عن بقايا اصبع ديناميت صغير يبدو ان مهاجمين لم تعرف هويتهم القوا به من مبنى مكاتب مرتفع مجاور للسفارة.

ابعاد متظاهرين عن سفارة بلجيكا في طرابلس

طرابلس - رويتر - قامت الشرطة امس بابعاد ليبيين نظموا احتجاجا مناهضا للولايات المتحدة في طرابلس لوحوا خلاله برايات خضراء امام السفارة البلجيكية التي تتولى رعاية المصالح الامريكية في ليبيا.

وقضى المتظاهرون ٤ دقائق خارج السفارة قبل ان تنصحهم الشرطة بالابتعاد.

الفيلالي وعبدالمجيد في روما لبحث الاوضاع في المنطقة

روما - وكالات - بحث وزيرا خارجية ايطاليا والمغرب امس في مشكلات البحر المتوسط والشرق الاوسط التي سلطت المواجهات العسكرية الليبية - الاميركية الاضواء عليها.

واطلع وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي نظيره الايطالي جوليو اندريوتي على نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي بحث في الحرب الليبية الاميركية.

وقال البيان ان الوزيرين تبادلا وجهات النظر في مشكلات البحر المتوسط والشرق الاوسط التي تضفي عليها الاحداث الاخيرة اهمية خاصة والحاحا.

ووصل امس الى روما الدكتور، عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر في زيارة قصيرة لايطاليا ضمن جولة له حاليا يقوم بها في عدد من الدول الاوروبية.

ويلتقي الدكتور عبدالمجيد خلال الزيارة مع زميله الايطالي جوليو اندريوتي ورئيس الوزراء بتينو كراكسي.

(الجمهورية): ليس للقذافي ان يتوقع تأييدا عربيا جادا

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس انه يمكن للعقيد معمر القذافي ان يتوقع المزيد من - الهجمات - الاميركية ولكنه ليس عليه ان يتوقع تأييدا جادا من دول عربية اخرى.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة يقول ان روح التطرف والعنف والهيمنة المسيطرة على بعض الدوائر في الادارة الاميركية اليوم لن تتردد في توجيه ضربة مباشرة، لكل من يناوىء سياستها، وان خليج سرت لن يكون الحلقة الاخيرة في العدوان الاميركي.

ومضت الصحيفة تقول موجهة حديثها للعقيد القذافي: تخطىء لو تظن ان العالم العربي الذي وقف متفرجا على غزو دولة عربية (لبنان)، سيخرج اليوم بشعوبه ودوله وجيوشه وحكوماته زاحفا في اتجاه سرت يرد العدوان

ضياء الحق: تطورات ايجابية في الموقف السوفياتي في افغانستان

... - ق ن أ - اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق بأن هناك تطورات ايجابية ظهرت في مواقف الاتحاد السوفياتي للمساهمة في التوصل الى تسوية سلمية للازمة الافغانية.

وقال الرئيس الباكستاني في حديث لصحيفة «لوموند» المسائية الفرنسية نشر امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اعلن وللمرة الاولى امام المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي في الشهر الماضي عن استعداده لسحب قواته من الاراضي الافغانية.. مشيرا الى ان غورباتشوف المح الى وجود اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان حول جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من هناك.

واكد الرئيس ضياء الحق بأن بلاده تدعو الى منح الشعب الافغاني الحق في اختيار نوعية الحكومة التي يريدها وتسوية خلافاته بالطرق التي يراها هو مناسبة.

ودعا الرئيس الباكستاني الى اشراك وسيط الامم المتحدة حول افغانستان في اية جهود سياسية لانهاء الازمة الافغانية وتحقيق تسوية سلمية جادة في تلك المنطقة من العالم.

وقال بأن هناك اتفاقا بين الباكستان وافغانستان من خلال المفاوضات غير المباشرة الجارية بينهما في جنيف في اطار الامم المتحدة بشان ان تضمن اية تسوية سلمية للازمة الافغانية بقاء افغانستان دولة مستقلة ومحايدة.. مشيرا الى ان بلاده تقدمت بمقترحات لايجاد تسوية للقضية الافغانية على هذا الاساس.. وان وسيط الامم المتحدة نقل مقترحات باكستانية في هذا المجال لكابول.

مجلس النواب

لما حصة محافظة القدس فهي ٢٦ نائبا منها عشرة نواب لمدينة القدس ولقضاء اريحا وثمانية نواب للواء رام الله وثمانية لقضاء بيت لحم.

ومحافظة اربد ٢٣ نائبا ثمانية منهم لمدينة اربد واثنان لكل من لواء عجلون ولواء جرش ولواء بني كنانة وواحد لكل من مخيم اربد ومخيم الحصن ومخيم جرش ومخيم سوف ولواء الرمثا ولواء الاغوار الشمالية ولواء الكورة.

ومحافظة نابلس ٢٤ نائبا منهم ١٠ نائبا لمدينة نابلس والقضاء وستة نواب للواء جنين وستة لقضاء طولكرم.

ومحافظة الخليل عشرة نواب.

ومحافظة البلقاء ثمانية نواب منهم اربعة نواب لمدينة السلط وناحية زي وثلاثة لباقي محافظة البلقاء باستثناء زي ومدينة السلط وواحد لمخيم البقعة.

ومحافظة الكرك تسعة نواب منهم اربعة لمحافظة الكرك واربعة للواء المزار الجنوبية ولواء القصر وواحد لقضاء عي وقضاء الصافي.

ومحافظة معان خمسة نواب منهم اثنان لمحافظة معان باستثناء بدو الجنوب وواحد للواء العقبة وواحد لقضاء الشوبك وواحد لوادي موسى. «سحاب والموقر والجيزة» ومخيم الطالبية، وقضاء ناعور وقضاء ذيبان.

ومحافظة الزرقاء ستة نواب منهم اربعة نواب للزرقاء وواحد لمخيم الزرقاء واخر لمخيم حطين.

ومحافظة المفرق باستثناء بدو الشمال اثنان.

ومحافظة الطفيلة ثلاثة نواب

ونائبان لكل من بدو الشمال وبدول الوسط وبدو الجنوب.

وبعد اقرار القانون تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فشكر السادة اعضاء اللجنة القانونية للجهود التي بذلت في مناقشة هذا القانون والنظرة الواعية والمسؤولية التي اتسمت بها مناقشات اللجنة.

ووصف مشروع القانون بأنه نقطة تحول هامة في تطور حياتنا الدستورية النيابية وانه جاء تعبيرا عن الاحداث والتطورات والمستجدات التي شهدتها المملكة منذ صدور القانون الحالي قبل ربع قرن.

واكد السيد الرفاعي ان الحكومة تعبر عن تفهمها وتقديرها العميق للتعديلات التي ادخلتها اللجنة القانونية على مشروع القانون والجدول المرفق به، وتعتبر هذه التعديلات ايجابية وقيمة.

وكان المجلس قد عقد جلسة صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء تليت خلالها الارادة الملكية السامية بتمديد الدورة العادية لمجلس الامة مدة شهرين.

واستمع المجلس خلال جلسته الى ردود الحكومة على اقتراحات عدد من السادة النواب وناقش قرارات اللجان القانونية والمالية والادارية وشؤون الارض المحتلة.

الاوبيك

وقال ان الاقتراح الاندونيسي الاول يقضي بخفض انتاج كل دولة بنسبة ١٤،١ في المئة. ويقضي الاقتراح الثاني بخفض الانتاج بنسبة ١٤ في المئة لكن الدكتور سوبروتو لم يذكر كيف سيتقاسم اعضاء اوبيك تخفيضات الانتاج.

وقال الوزير الاندونيسي ان اوبيك اتفقت على السعي الى العودة تدريجيا الى السعر السابق «٢٨ دولارا للبرميل» بخفض الانتاج لكنه لم يقل متى يمكن في اعتقاده تحقيق ذلك.

واضاف قوله ان الاجتماع الوزاري وافق ايضا على انه يجب ان يكون الحد الاقصى لاجمالي انتاج اوبيك في الربع الثاني من هذا العام ما بين ١٤ و ١٤،٥ مليون برميل في اليوم.

في جنيف قالت امانة منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «جات» ان هبوط اسعار النفط سيقلل نفقات شراء النفط للدول المستوردة ويجب ان يحسن التجارة الدولية، لكن هذا وحده لن يعود بالاقتصاد العالمي الى ما كان عليه من ازدهار في المدة بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٣. وقالت «جات» في تقريرها السنوي لعام ١٩٨٥ عن التجارة والتنمية الاقتصادية في العالم ان الدول المستوردة يمكنها بعد انخفاض نفقات شرائها للنفط ان تقلل تكاليف الانتاج وتنشط الاستثمار لكن هبوط الاسعار سيضر كثيرا بمصدري النفط ولاسيما الدول النامية المدينة التي سيزداد ما تلقاه من صعوبات في الوفاء بالديون. وقال التقرير انه في عشرة من مصدري النفط العشرين الرئيسيين بلغ نصيب البترول ٩٠ في المئة من اجمالي الصادرات عام ١٩٨٤. والعشرة هم السعودية وايران والامارات العربية وفنزويلا وليبيا والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر وانغولا.

في غضون ذلك انخفضت اسعار بترول بحر الشمال بسرعة امس في سوق لندن الذي تميز بانخفاض نشاطه عشية الاعياد. كما انخفض سعر البترول الخام «برانت» لاول مرة ليصل الى اقل من ١٣ دولارا للبرميل تسليم شهر ايار.

ووصل سعر البرميل بالكاد قبيل ظهر امس الى ١١،٦٠ دولارا مقابل ١٢،١٠ في الليلة قبل الماضية. وكان قد ارتفع في الاسبوع الماضي الى ما يربو على ١٥،٢٠ دولار على امل التوصل الى اتفاق داخل منظمة اوبيك.

ويأتي تراجع سعر الخام امس رغم ما اعلن امس الاول عن خفض جديد للمخزون من المنتجات البترولية في الولايات المتحدة.

مهاجمة

من جهة اخرى اسقطت وسائل الدفاع الجوي العراقية امس طائرة ايرانية من طراز اف٤ في جبهة الفيلق السابع.

وذكر مصدر عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين حاولتا اختراق حدود العراق الدولية في جبهة الفيلق السابع فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي واسقطت احداهما وشوهد طيارها يقفز بمظلته امام احدى الوحدات الامامية العراقية.

وفي قواطع العمليات نفذت طائرات القوة الجوية العراقية امس ٢٣٣ مهمة قتالية فيما نفذت الطائرات السمتية ٣٣ طلعة على مواضع وتجمعات القوات الايرانية.

وقال البيان العسكري العراقي امس ان الرتلين الرشيد والشمالي في جبهة الفيلق السابع كبدت القوات الايرانية خسائر جسيمة من خلال القصف المستمر على الخانق الضيق في منطقة الفاو الذي توجد فيه القوات الايرانية بشتى صنوف الاسلحة.

وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينتي مندلي وخانقين في القاطع الاوسط وقصبة دربندخان في القاطع الشمالي بالمدفعية البعيدة المدى.

غورباتشوف

ومشاكل القارة الافريقية والمسائل الدولية التي تهم الطرفين.

ووصف الزعيم السوفياتي هذه المباحثات التي بدأت امس الاول بانها تجري في جو من الثقة المشتركة والتفاهم المتبادل فيما اعرب الرئيس الجزائري عن امله في ان تسفر هذه المباحثات الى رفع علاقات التعاون المتعددة بين البلدين لمرحلة اكثر تطورا.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد وصل الى هنا يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام على رأس وفد رفيع.

المهندســـون

وما زال التنافس محصورا بين ثلاثة مرشحين لمركز النقيب يشكلون ثلاث قوائم: وهم

القائمة الخضراء

وتضم المهندس صبحي القحماوي - نقيبا وسمير السلطي - نائبا وعضوية السادة: باسل الريماوي، احمد الصغير، امين عفانة طعمة الدقم سميح المومني.

القائمة الخضراء الثانية

وتضم المهندس سمير حباشنة - نقيبا والدكتور محمد زيتون - نائبا للنقيب وعضوية السادة:

ثابت غيث، عبد الرحمن ابو زنينة، والدكتور سمير جريس الصناع، خالد العطعوط، محمود الطبيش

القائمة المهنية

وتضم طارق التل - نقيبا وعصام نمر نائبا للنقيب.

وعضوية السادة: سالم العكور، سمير ابو ناعمة، الدكتور سمير حباب، مريم بشير، عبد المجيد ابو رمان.

وستناقش الهيئة العامة في الجلسة التي تعقدها برئاسة المهندس غسان قمحاوي التقرير السنوي لمجلس النقابة والرزميزانية النقابة وصندوق التقاعد

لجنــة بلــديــة

ابو حسان، محمد فالح الحجيله، خالد احمد خالد، عبدالجبار العجوري، عواد محمد زيدان، حسين علي شباط، سعيد عيسى محمد، عبدالله سليمان الدرويبي، حمود فالح الوادي.

موجة مظاهرات

وقال ان الطيار نجا من الموت باستخدام مقعد النجاة.

واثار الحادث موجة من المظاهرات الصاخبة المعادية لفرنسا في الشوارع، عمد خلالها المتظاهرون الى القاء الحجارة على سيارات الاوروبيين الذين لجأوا الى سفاراتهم وبيوتهم فيما تدخلت قوات الامن لفض المظاهرات بالقوة.

وناشد رئيس جمهورية افريقيا الوسطى اندريه كولينجبا الشعب الاخلاد للهدوء. واذاع راديو بانغوي رسالة مواساة وتعاطف من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وتقلع الطائرات الحربية الفرنسية يوميا في طلعات من مطار بانغوي لتقوم بتعزيز القوات الموالية للرئيس التشادي حسين حبري ضد خصومه.

البيان الختامي

وبحث المجلس الوضع في الجنوب الافريقي وحركات التحرير الافريقية واصدر قرارا يجدد تأكيد الموقف العربي الثابت والمبدئي من قضايا التحرير الافريقية ومن الاجراءات القمعية التي يمارسها النظام العنصري ضد المواطنين الوطنيين في جنوب افريقيا واحتلاله غير الشرعي لناميبيا.

وشجب المجلس مواقف بعض الدول الغربية التي تتساهل مع السياسات العنصرية الاستعمارية لنظام جنوب افريقيا وترفض فرض العقوبات عليه. وحث المجلس الدول الاعضاء على تكثيف مساعيها لدى هذه الدول من اجل تبديل هذا الموقف.

وحث المجلس المجتمع الدولي على بذل اقصى الجهود من اجل انجاح المؤتمر الدولي لفرض العقوبات على جنوب افريقيا ودعا الدول العربية والامانة العامة الى المساهمة بفعالية في هذا المؤتمر الذي سيعقد في باريس خلال العام الحالي.

واكد المجلس تضامن الدول العربية مع دول المواجهة الافريقية وندد بموقف الولايات المتحدة الداعم لحركة «يونيتا» التي تحرضها وتساعدها جنوب افريقيا لزعزعة الاستقرار في انغولا.

وعبر المجلس عن ارتياحه الى قرار الدورة الاخيرة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق باعادة العلاقات بين ساحل العاج والكيان الصهيوني ودعا الى طرح الموضوع على المؤتمر الوزاري العربي الافريقي المرتقب.

وتبنى المجلس توصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان في دورتها السادسة والتي ابرزها تكليف الامانة العامة بوضع مشروع لاتفاقية عربية لتنظيم وضع اللاجئين يتبلور من خلالها منظور عربي لاوضاع اللاجئين يستمد خصائصه المتميزة من تراث الامة العربية الروحي والثقافي.

وقرر المجلس الموافقة على برنامج العمل الخاص بلجنة توحيد التشريعات العربية المكلفة باعداد مشروع قانون للمعاملات المالية العربي الموحد ودعوتها لمواصلة جهودها باعتبار ان هذا التوحيد يشكل اللبنة الاساسية في صرح العمل العربي المشترك.

انسحاب

بأن مناورات الاسطول السادس قد انتهت الساعة «١١» بتوقيت غرينتش امس. الا ان وزارة الدفاع الاميركية قالت انه لا يمكنها على الفور تأكيد نبأ انتهاء هذه المناورات، وفي وقت لاحق اعلن كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في مؤتمر صحفي اختتام اسبوع المناورات في خليج سرت وحوله.

وذهب واينبرغر الى القول: لقد كانت عملية ناجحة بكل المعاني واود ان اهنىء الاميرال مزالك كلسو ورجاله في الاسطول السادس على عملياتهم التي قال انها اتسمت بضبط النفس وكانت ملائمة.

وكان مقررا لهذه المناورات اصلا ان تنتهي يوم اول نيسان القادم.

وكانت محطة لاسلكي بحرية اسبانية قد نقلت عن رسالة التقطتها من ناقلة نفط لبنانية ان سفنا حربية اميركية بدأت مغادرة خليج سرت والسماح للسفن المدنية بدخول المياه المتنازع عليها.

وذكرت الرسالة ان السفن الاميركية تبحر على ما يبدو الى وجهة غير معلومة.

وصرح روبرت سيمز المتحدث باسم البنتاغون انه تقرر انهاء المناورات بعد الهدوء الذي ساد المنطقة خلال اليومين الماضيين.

وقال مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الاميركية «لن نذهب بعيدا».

وذكر مسؤولون ان حاملات الطائرات الثلاث «اميركا وكورال سي وساراتوغا» ستبقى في وسط البحر المتوسط بضعة ايام اخرى ومعها السفن المرافقة لها وعددها ٢٧ سفينة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان ليبيا تعتزم اجراء مناورات في البحر المتوسط بعيدا عن الاسطول السادس الاميركي «على بعد ١٠٠ ميل شمالي السواحل الليبية في شمال غربي خليج سرت».

وقالت الصحيفة ان ليبيا اخطرت وكلاء البواخر في جميع انحاء العالم باجراء هذه المناورات.

مواجهه دبلوماسية

وقد شهد مجلس الأمن مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مع بدء مناقشة المواجهة العسكرية الليبية - الأميركية في خليج سرت.

وطالب الاتحاد السوفياتي بادانة جازمة للأعمال العدوانية الاميركية. ووصف بعض الدبلوماسيين الكلمة التي القاها يوري دوبرينين السفير السوفياتي الجديد في الامم المتحدة بأنها شديدة اللهجة.

ووصف دوبرينين الهجوم الأميركي على زوارق ومنشآت رادار ليبية بانه اعتداء متعمد يعد من قبيل اعمال قطع الطريق ومثالا على سياسة سافرة لارهاب الدولة.

وأشار الى اعتزام واشنطن القيام بهجمات اخرى ضد ليبيا وبحث وسائل القضاء على القيادة الليبية علنا.

وقال: ان أميركا نفذت عدوانا مسلحا مستخدمة اسطولا كاملا من السفن الحربية منها ثلاث حاملات طائرات على متنها مئات الطائرات.

وادعت الولايات المتحدة في ردها انه من حقها اطلاق النار على اهداف ليبية. كما ادعت انه بدخولها خليج سرت تدافع عن حرية الملاحة لجميع الدول.

وقد انعقد اجتماع المجلس تلبية لطلب الاتحاد السوفياتي ومالطا. وقال السفير المالطي جورج اجيوس ان مجلس الامن يمكنه ان يذعن لما هو في الواقع حالة حرب تنذر باحتواء منطقة البحر الابيض المتوسط كلها.

مشروع قرار

وقد اعد الوفد السوفياتي مشروع قرار يقضي بأن يستنكر مجلس الامن العدوان المسلح الاميركي ضد ليبيا الذي يمثل انتهاكا سافرا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي ويطالب بوقف الاعمال العدوانية ضد السلامة الاقليمية وسيادة ليبيا واستقلالها السياسي.

كما يقضي مشروع القرار السوفياتي بانسحاب القوات الأميركية فورا من المنطقة، ويؤكد حق ليبيا في الحصول على تعويض مناسب عن الخسارة في الارواح والاضرار المادية التي نتجت عن هذا العدوان.

ويرجح ان يختتم المجلس للمناقشة فجر اليوم في حالة لمكان الاتفاق على صيغة قرار، في حين يلاحظ دبلوماسيون ان مشروع القرار السوفياتي اذا عرض على المجلس في صورته الراهنة .. فانه سيصطدم بالفيتو الاميركي.

مخاوف أميركا

مع نشوب المواجهة الأميركية - الليبية، اخذت واشنطن في الحديث عن تعزيز وسائل دفاعها في مختلف انحاء العالم لمواجهة اعمال انتقامية محتملة.

وقد تزامن هذا الحديث مع الذرائع والحجج التي تسوقها اميركا لتبرير عدوانها على ليبيا.

ومن ضمن ما تقوله اميركا ان عملاء ليبيين يراقبون المنشآت الاميركية في الخارج. وقد حث مسؤولون في ادارة ريغان الكونغرس على التعجيل بالبت في خطة تتضمن تخصيص مبلغ ٤،٣ مليار دولار لتعزيز الامن في السفارات الاميركية.

ووصف ديفيد ميلدز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي في جلسة للكونغرس بعض السفارات بأنها اهداف سهلة.

وقال: ان ليبيا كثفت مراقبتها لمنشآت اميركية في اكثر من دولتين او ثلاث دول في الاشهر الاخيرة، لكنه لم يحدد الدول التي اشار اليها. وذكر فيلدرز ان السفارات الاميركية في حالة تأهب عالية للغاية.

وادعى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تشارلز ريدمان ان عمليات المراقبة الليبية بدأت قبل الاشتباكات البحرية في خليج سرت وانه وجهت تحذيرات الى السفارات والحكومات الصديقة، ونصح المسافرون الأميركيون بان يأخذوا حذرهم.

بــــرقيتـــا

والتسهيلات الممتازة التي قدمتها حكومتكم الرشيده لجميع المشاركين في الندوة لبلغ الاثر في الاسهام بانجاح اعمال هذه الندوة التي حرصت ان تكون موضوعية في طرح ومناقشة جميع القضايا التي من شانها الاسهام في وقف هذه الحرب واحلال السلام بين العراق وايران حقنا للدماء وتوفيرا للطاقات لصالح البلدين والانسانية جمعاء.

متمنين لجلالتكم موفور الصحه والعافية ولشعبكم الامين دوام التقدم والنجاح وللاردن العزه والسؤدد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما رفع المشاركون برقية شكر مماثله الى سمو الامير حسن ولي العهد هذا نصها:

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم.

يسعد المشاركين في الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران وفي ختام اعمال ندوتهم ان يتقدموا من سموكم باسمى ايات الشكر والتقدير على مشاركتكم في حفل افتتاح الندوة مندوبا عن حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم كما كان للكلمة السامية التى تفضلتم بتوجيهها دور اساسي وبارز في توجيه اعمال للندوه لما تضمنته من مرتكزات قوميه ووطنية ومبادىء انسانية وما سجلته من مواقف مشرفه تميز بها موقف الاردن من الحرب العراقية الايرانية.

حفظ الله سموكم ومتعكم بالصحه والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

رأي الدستور

المبادىء الثابتة التي حكمت وستظل تحكم علاقة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بعضها ببعض.

ولعل التأكيد على مبدأ المناصفة فيما يتعلق بتوزيع مقاعد المجلس بين نواب الضفتين، يعد ترجمة حية لتمسك الشعب الاردني بالوحدة الدستورية القائمة بين الضفتين منذ عام ١٩٥٠.

وهكذا يكون القانون الجديد قد اضاف مدماكا جديدا لصرح الوحدة، ووثق من عرى الالفة بين ابناء الضفتين، وعمق مفهوم الحياة البرلمانية التي اختارها الاردن نهجا للحكم.

اننا اذ نحيي حكومة السيد زيد الرفاعي ومجلس النواب على ما بذلوا من جهد في اخراج قانون الانتخاب الجديد الى حيز الوجود، لنرجو ان يكون هذا الانجاز نقطة تحول بارزة في تاريخ اردننا الحديث، تتعزز بها الحياة البرلمانية في بلدنا، وتقوى بها مسيرة الخير والتقدم التي يرعاها جلالة الحسين.

الحسين

تشكيلاتها التي تضم عناصر من مختلف وحدات الامن العام.. يشكلون في تناسق وانسجام.. رموزا لمكونات الجهاز الامني من الشرطة الميدانية وشرطة البادية وحرس الحدود ولواء الامن العام.. وعناصر الشرطة النسائية.. وقد الف بين قلوبهم الايمان الراسخ بتحقيق امن الوطن وبناء قدرته وحماية تماسكه واستقراره.

وان هذه الافواج من ابناء الوطن التي تفيض وعيا وحماسا وتتسلح بالعلم والمعرفة.. وتتحلى بالاخلاق الحميدة وبالمثل والقيم الاصيلة والسلوك والانضباط العسكري لتنضم الى ميدان العزة والشرف ميدان العمل والجهد والبذل والعطاء من اجل وطن واحد مزدهر واساس امن مستقر.

وانه لمما يبعث السعادة في النفس.. ان نرى من بين جموع الخريجين افراد شرطة البادية وحرس الحدود ممن ورثوا ارادة الرجال المخلصين الذين ما كلت عزائمهم يوما.. في الذود عن كرامة الوطن والامة.. وكانوا في نشأتهم الاولى.. من مكونات جيشنا العربي الباسل مع تأسيس مملكتنا الفتية في عهد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.. وهم الذين ظلوا على العهد ثابتين.. فكانوا العزوة والسند.. والحماة الاوائل لديارنا الغالية.

ايها الاخوة الخريجون..

لقد اثبتت قطاعات الامن العام بمختلف فروعها ورتبها.. قدرتها الفائقة.. على تحمل المسؤولية واداء الواجب.. مما جعلها تحظى بثقتنا وتقديرنا واعتزازنا بدورها الايجابي البناء في اشاعة الامن والطمأنينة والاستقرار في ربوع الاردن الذي تمكن بفضل ذلك من بناء نهضته وتقدمه وانجاز رخائه وازدهاره.. فها هي عناصر لواء الامن العام تشكل الرديف لقواتنا المسلحة الباسلة والحصن الامني المنيع.. فتتولى الى جانب وحدات الشرطة الاخرى المنتشرة في ارجاء المملكة.. مسؤولية الحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية.. لتمكين القوات المسلحة من التفرغ لدورها الوطني والقومي.. في حماية الوطن والذود عن ترابه الطهور.

وكما اثبت الانسان الاردني جدارته في كل ميدان.. فان المرأة الاردنية قد اثبتت جدارة مماثلة وها هي اليوم تقوم بدورها الفاعل في سلك الشرطة النسائية.. وتتبوأ المراكز الرفيعة.. مؤكدة قدرتها وفعاليتها في خدمة المجتمع.. مما جعلها مثلا يحتذى به في دول المنطقة كافة.

وقد انتهجت قواتنا الشرطية في عملها مبدأ التعاون والمشاركة على خير وجه.. فكرست جهدها لخدمة الشعب والتعاون معه في معركة البناء والنماء.. وتحقيق المشاركة بين اجهزة الدولة والمواطنين مما حقق لمسيرتنا الاردنية سبل التطور والتقدم والنجاح.

ان سواعدكم القوية ايها الاخوة - وهممكم العالية.. تبعث في نفسي وفي نفس كل واحد من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة الثقة والامل والرجاء.. فانتم العيون الساهرة الذين نذرتم انفسكم للحفاظ على امن واستقرار مجتمعنا العصري وحمايته من كل خطر يتهدد الوطن والمواطن.. واقدمتم على تحمل المسؤوليات الجسام في ارساء قيم الفضيلة والخير.. وصون المجتمع من كل عبث وانحراف.. فكنتم بذلك القدوة والمثل في الرجولة والشهامة والانضباط.

ايها الاخوة الاعزاء.

لقد غمرتني السعادة بما سمعته مؤخرا لدى زيارتي لمديرية الامن العام.. عن البدء باتخاذ الاجراءات الشاملة لتطوير جهاز الامن العام.. استجابة لما دعونا اليه من ضرورة الارتفاع بهذه المؤسسة الهامة والمؤثرة في حياتنا اليومية.. المتطورة والمتغيرة والتي تتطلب من هذا الجهاز تجديد نفسه وتحديث اجراءاته ومعداته وتطوير خدماته توخيا لتحقيق نقلة نوعية تصل به الى اعلى المستويات التي وصل اليها الاخرون.. وانه بالعزم والتصميم.. وتوفير القدرات والامكانات المطلوبة يمكن الوفاء بالمسؤوليات الجسام والتصدي لها بكفاءة عالية.. وقد وعدت وما زلت.. بدعم هذه المؤسسة الحيوية.. وتوفير احتياجاتها بكل الامكانات المتاحة كي تصل الى مستوى طموحاتنا وتطلعاتنا في شتى الميادين وتسهم في بناء الوطن وخدمة الامة.

ولعله من حسن الطالع ان تمثل افواج الخريجين في ظل التوجه الجديد الذي شرع في تنفيذه وبذلك تخطو خطواتها الاولى على طريق تطوير وتحديث الخدمة الشرطية.. ليكون لها فضل السبق والريادة كانموذج تم اعداده اعدادا خاصا لتحمل مسؤوليات وتبعات على درجة كبيرة من الاهمية.

فالاعداد والتدريب الجيد هما صمام الامان الذي يضمن التوصل الى اهلية عالية في تحمل المسؤولية واداء الواجب.. والامل معقود على معاهد الامن التدريبية.. وكلية العلوم الشرطية في جامعة مؤتة لاعداد وتهيئة اجيال المستقبل من حملة الرسالة.. حماة الامن والامان.

ايها الاخوة الخريجون..

انكم ستخرجون اليوم الى ميدان العمل والواجب.. ميدان الرسالة والاقتداء.. ميدان التعاون والتعاضد.. فتعاونوا مع اخوانكم ممن سبقوكم الى هذا الميدان، واستفيدوا من خبراتهم وتجاربهم التي اكتسبوها وكرسوا جهدكم لخدمة ابناء وطنكم.. وكونوا كما عهدناكم دائما مثالا في الخلق والانضباط والتحلي بالفضائل والمثل العليا.. وحافظوا على القوانين والانظمة المرعية.. واطيعوا اوامر رؤسائكم ونفذوا تعليماتهم لما فيه خير الوطن والمواطن.. واعملوا على تحقيق سيادة القانون.. وحققوا العدالة للجميع.. فالكل متساوون امام القانون.. ولا تأخذكم في الحق لومة لائم.. وفقكم الله وسدد على طريق الخير والفلاح خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الاحتفال قد بدىء بالسلام الملكي وتفقد جلالته طابور الخريجين وقدمت خريجات معهد الاميرة سمية لتدريب الشرطة النسائية عرضا للتشكيلات العسكرية وحركات السلاح.

كما قدم خريجو مدرسة تدريب شرطة البادية وحرس الحدود عرضا اخر للتشكيلات العسكرية وحركات السلاح وقدم خريجو مدرسة تدريب الشرطة عرضا مماثلا.

ثم تقدم الطابور بالمسير البطيء والعادي وبهيئة الاستعراض الى الامام.

والقى الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام كلمة قال فيها:

يشرفنا ان نحتفل اليوم تحت الرعاية الملكية السامية بتخريج افواج جديدة من منتسبي جهاز الامن العام الذين تم اعدادهم في عدد المدارس للانضمام الى زملائهم من العاملين الذين سيقومون في نيل هذا الشرف الكبير.

واكد حرص جهاز الامن العام على توفير فرص الاعداد والتأهيل اللازمة لمنتسبيه للانتقال الى مواقع العمل والمسؤولية مزودين بالمهارات الاساسية المطلوبة والعزم للاحاطة وللثقة الملكية الغالية التي تجسد هامات العاملين في ملابس الشرف والرجولة المتمسكين بتقاليد الخدمة والانضباط العسكري الذين سخروا انفسهم للحفاظ على امن واستقرار الوطن والمواطن الملتفين حول راية الثورة العربية الكبرى المؤمنين بالمبادىء السامية والتي يرفع لواءها جلالة الحسين لمجد ورفعة الوطن والامة ولبعث الكبرياء القومي في ضمير العروبة ولاستعادة سيرة الاولين من اجل حياة افضل ومستقبل زاهر للاجيال القادمة.

وقال مدير الامن العام... ان الخريجين امضوا الفترة المعتمدة لاعدادهم واجتازوا البرنامج التدريبي المقرر لهم بكفاءة عالية وينهضون اليوم لمزاولة اعمالهم في وحدات الشرطة ويحدوهم شرف رعايتكم التي طالما تطلعوا اليها واني متكون حافزا لهم للارتفاع الى مستوى هذا الشرف العظيم بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل والالتزام المطلق برسالة الشرطة التي يدينون لها بالوفاء والعرفان.

وأكد معاهدة هؤلاء الرجال الذين يصلون الليل بالنهار.. للسهر على خدمة المواطن والتفاعل معه والاستجابة الكاملة للفكر الجديد الذي امر جلالته بوضعه موضع التنفيذ وبما يكفل ان يكون هذا الفكر هو الدافع والمحرك لخطوات المستقبل.

كما اكد ان تكون هذه الافواج ثمرة لتوجيهات جلالة الحسين واولى الخطوات نحو تحقيق درجة الطموح المنشود الذي يحاول من جلالته جهاز الامن العام الارتقاء الى مستوى دعم جلالته المستمر للنهوض بمؤسسة الامن العام الى اعلى مستوى ينبغي بهذا البلد وما وصل اليه من مكانة رفيعة في شتى المجالات.

ثم قام جلالته بتوزيع الجوائز على اوائل الخريجين من الدورات المختلفة.. وانشد الخريجون نشيد القسم.

واختتم الاحتفال بالسلام الملكي حيث هتف الخريجون ثلاث تحيات لجلالة الملك الحسين.

وقدمت موسيقات الامن العام عرضا شيقا نال اعجاب الحضور كما قدم افراد الشرطة المتخصصون والخريجون من مدرسة تدريب الشرطة ومدرسة تدريب شرطة البادية وحرس الحدود ومعهد الاميرة سمية لتدريب الشرطة النسائية عرضا رياضيا تضمن تمارين مختلفة تمثلت في التكتيك المدني والتايكواندو ومارس الجودو وقدم خريجو شرطة البادية عروضا وفقرات رياضية في الطعن والتكتيك المدني والقتال بالايدي.

وتلقى الخريجون على مدى ٢٠ اسبوعا منهاجا تدريبيا تضمن مواد شرطية تتعلق بالواجبات العامة والتحقيقات الجنائية واصول المخابرة.

كما تضمنت مواد تدريب عسكرية من مشاة واسلحة ولياقة بدنية ومواد قانونية مثل قانون العقوبات واصول المحاكمات الجزائية ومجموعة قوانين خصوصية ومواد دينية وثقافية وعلوم مساعدة من الاسعافات الاولية.

وحضر الاحتفال جلالة الملكة نور وسمو الاميرة سمية والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزير الداخلية وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني ومحافظا العاصمة والزرقاء واعضاء الهيئات الرسمية ورجال السلك الدبلوماسي والملحقون العسكريون ومديرو الدوائر والمؤسسات وذوو الخريجين وجمع غفير من المدعوين.

الرفـــاعــــي

كما اننا نعتمد في استيرادنا للنفط على خط الانابيب الذي يوصل النفط من منا بعه في المملكة العربية السعودية الشقيقة الى مصفاة البترول وليس بالامكان وضع تسعيرة جديدة لمشتقات النفط لان انخفاض سعر النفط الخام العالمي لم ينعكس علينا حتى الان اضافة الى ان الدول العربية الشقيقة باستثناء المملكة العربية السعودية لم تدفع التزاماتها للاردن هذا العام نتيجة لانخفاض اسعار النفط الامر الذي اثر بشكل سلبي ومباشر على السيوله النقديه لهذه الدول الشقيقة.

وقال ان الحكومة كانت تدعم المحروقات ومشتقات النفط بمبلغ ٤٠ مليون دينار سنويا عندما كان سعر النفط مرتفعا ولم نقم بزيادة اسعار المحروقات النفطية وفقا لكلفة النفط المستورد الحقيقية.

واكد السيد الرفاعي في ختام رده حرص الحكومة بتوجيه من جلالة الملك الحسين على كل ما يعود بالخير والفائدة على المواطنين.

غـــــارات

واطلقت الطائرات الاسرائيلية التي استمرت في هجومها لمدة ٢٥ دقيقة وسط نيران شديدة من المقاومات الارضية عشرات البالونات الحرارية لابعاد الصواريخ المضادة للطائرات.

وقد القت هذه الطائرات في عدوانها الجديدة عدة قنابل من زنة الالف رطل على احدى ضواحي مخيم عين الحلوة حيث دمرت نتيجة لذلك ثلاث بنايات. بينما دمرت بناية وعدد من المنازل في الميتومية.

واحدثت احدى القنابل حفرة ضخمة بعمق عشرة امتار وعرض ٢٥ مترا خارج مبنى سكني يملكه رجل اعمال لبناني. وقال احد السكان ربما كانت الاهداف الاخرى عسكرية لكن هذا المبنى مبنى مدني.

وذكرت مصادر المستشفيات ان معظم الاصابات وقع عندما عادت الطائرات الاسرائيلية للاغارة في الموجة الثانية على مخيم المية ومية حيث قصفت المناطق التي كانت فرق الانقاذ تقوم فيها بنقل جرحى الغارة الاولى.

وفي احد مستشفيات صيدا تجمع اقارب فتى فلسطيني عمره ١٥ سنة حوله. وكان الفتى قد اصيب بجروح في يده نتيجة احدى الشظايا.

وقال الفتى الذي ذكر انه مقاتل منذ ست سنوات «كنت اقوم بشراء طعام عندما انفجرت قنبلة على بعد حوالي كيلومتر فاصابت شظاياها يدي».

ومضى يقول: لقد تعودت على هذه الهجمات الى درجة انها لم تعد تثير غضبي. انا مريض الان لكن الاخرين سينتقمون لنا.

وجاء هذا العدوان الجوي الاسرائيلي على المخيمات الفلسطينية وهو الثاني هذه السنة بعد ساعتين من اطلاق صواريخ كاتيوشا على مستعمرة كريات شمونة من جنوب لبنان واعلنت حركة فتح مسؤوليتها عن هذه العملية في بيان لها صدر بعد ظهر امس في صيدا.

وأدى انفجار بعض الصواريخ في مستعمرة كريات شمونة الى اصابة اربعة اسرائيليين بجروح واحداث حرائق في بعض مباني المستعمرة وتدمير الشبكة الكهربائية فيها وفقا لاعتراف متحدث عسكري اسرائيلي.

وكانت الرقابة العسكرية الاسرائيلية قد اخرت اذاعة نبأ قصف المستعمرة عدة ساعات الى ما بعد الاعلان عن العدوان الجوي على المخيمات الفلسطينية بضواحي صيدا.

وفي بيروت ندد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بالغارة الجوية وربط بينها وبين المناورات التي يجريها سلاح البحرية الاميركي في خليج سرت تجاه الساحل الليبي.

وقال في تصريح اذاعه راديو بيروت الحكومي ان هذا التلازم بين العربدة في خليج سرت والعربدة على المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني هو من المؤشرات على ان العدوان هو طبيعة عند بعض الشعوب التي لا تريد المحافظة على حقوق الدول كبيرها وصغيرها.

اخبار من الوطن المحتل

ازدياد عدد الاعمال المسلحة في الضفة خلال العام الماضي

ذكر راديو اسرائيل ان عدد الاعمال المسلحة التي وقعت في الضفة الغربية خلال العام الماضي ازداد بصورة ملموسة الا ان عدد المظاهرات وحوادث رشق الحجارة قد انخفض.

واضاف انه خلال نفس الفترة ازداد عدد التنظيمات المسلحة التي اكتشفتها القوات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان احد اسباب تقليص عدد حوادث رشق الحجارة والمظاهرات هو الاجراءات الصارمة التي يتخذها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

قوات الامن تستخدم العيارات النارية والغاز لتفريق مظاهرة طلابية في جامعة بيت لحم

تظاهر طلبة جامعة بيت لحم داخل الحرم الجامعي وذلك بمناسبة قرب الذكرى العاشرة ليوم الارض.

وقد قامت قوات الامن اثر ذلك بوضع حواجز على المداخل المؤدية الى الجامعة واطلقت عيارات نارية في الهواء واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق الطلبة الذين قاموابرشق قوات الامن بالحجارة.

وقد رفعت السلطات العسكرية الحصار عن الجامعة في حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر وغادر الطلبة الحرم الجامعي الى منازلهم.

من ناحية اخرى تعرضت السيارات الاسرائيلية التي كانت تمر قرب بيت ساحور الى الرشق بالحجارة وقد تدخلت قوات الامن واعتقلت عددا من الشبان.

انتخاب ثلاثة اعضاء جدد في مجلس امناء جامعة بير زيت

انتخب مجلس امناء جامعة بير زيت ثلاثة اعضاء جدد في مجلس الامناء وهم المهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة الغربية والدكتور درويش نزال ومالك الحاج ابراهيم اضافة الى الاعضاء السابقين وهم:

الدكتور محمد سعدي الفقيه رئيس المجلس وابراهيم عبدالهادي والدكتور الفرد طوباسي والدكتور انطون ترزي والدكتور حنا ناصر والدكتور حيدر عبدالشافي والدكتور خالد الدرزي والمهندس رزق خوري وربما ترزي وساميه خوري وزهير الريس وسبا عرفات وعبدالجواد صالح وفؤاد الزرو.

«مبام» يؤيد قرارات المجالس المحلية العربية بشأن يوم الارض

صرح لطيف دوري مركز الشؤون في حزب مبام خلال المقابلة التي اذاعتها الاذاعة الاسرائيلية بأن حزب مبام يؤيد القرارات التي اتخذتها

بالاجماع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي فيما يتعلق باحتفالات الذكرى العاشرة ليوم الارض التي سيشترك فيها مثل ما فعل في السنوات الماضية.

واضاف دوري انه يعارض قرار القائمة التقدمية للسلام الذي دعا الى اعلان الاضراب العام مما سيؤدي الى شق وحدة الصف والاخلال بهذه الذكرى التاريخية.

مجلس بلدية بيت لحم يصدر عدداً من رخص البناء والحرف والصناعات

عقد مجلس بلدية بيت لحم جلسة اتخذ خلالها عدة قرارات منها اصدار عدد من رخص البناء ورخص حرف وصناعات.

دعوة الهيئة العامة لاتحاد نقابات العمال في القطاع للاجتماع

اجتمعت اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في قطاع غزة وقررت دعوة الهيئة العامة للانعقاد واجراء انتخابات جديدة.

رشق باص اسرائيلي بالحجارة قرب قلنديا

ذكر راديو اسرائيل ان سيارة باص تابعة لشركة ايغد تعرضت للرشق بالحجارة بينما كانت في طريقها من القدس الى شيلو قرب مخيم قلنديا، الى الشمال من القدس.

وقد تحطمت عدة نوافذ في سيارة الباص ولم يصب احد بأذى.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية بالقرب من مخيم بلاطة في مشارف نابلس.

هيئة ادارية جديدة لنادي جبل المكبر

جرت انتخابات نادي جبل المكبر وفاز كل من التالية اسماؤهم:

حسين ابو العمل - رئيسا
الحاج علي القنبر - امينا للسر
محمد حسين منصور - امينا للصندوق.
امين محمد سرور - مشرفا ثقافيا.
محمد حسين علان - مشرفا اجتماعيا
علي ابو احمد علان - مشرفا رياضيا
فيصل خلايلة ومطر شقيرات وعبد اللطيف جعابيص - اعضاء.

قرار بالزام محام مضرب بدفع ضريبة دخل

اصدرت المحكمة المركزية في القدس حكما مؤيدالقرار دائرة ضريبة الدخل بالزام المحامي هاشم عيسى بدفع ضرائب عن مخصصات شهرية تدعى الدائرة بأنه يتلقاها شهريا من نقابة المحامين في عمان بسبب اضرابه منذ العام ١٩٦٧ عن ممارسة مهنة المحاماة ومقاطعة المحاكم.

وقدرت الدائرة دخل المحامي عيسى من هذه الضرائب عن العامين ٨٧ و ٧٩ بنحو ٩ الاف دولار.

وقد اعترفت المحكمة في قرارها بأن المحامي عيسى لا يعمل ولكنها ذكرت بأن تقدير دائرة الدخل «معقول»!

وكانت محكمة العدل العليا قد اصدرت حكما مشابها في دعوى مماثلة اقامتها قبل عدة سنوات دائرة الدخل ضد المحامي جريس صبري.

اصحاب المحلات التجارية في المنطقة الصناعية بالبيرة يشكون من الضرائب

اجتمع اصحاب المحلات التجارية والصناعية في المنطقة الصناعية في البيرة مع ابراهيم الفار رئيس غرفة تجارة رام الله واللواء وشرحوا له المشاكل التي يعانون منها من جراء الضرائب الباهظة المفروضة عليهم.

وقد وعد الفار بعرض مشاكلهم على المسؤولين والعمل على حلها.

في ذمة الله

بيت جالا: آمنه اسماعيل النجار (ام الطاهر)........ ٦٥ عاما
بيت جالا: مريم عبد الاحد حنا سفر........ ٨٥ عاما
الخليل - دورا: الحاج عامر يونس عامر عمرو (ابو يوسف)........ ٦٥ عاما
غزة: صالح محمد عطية قلجة (ابو محمد)........ ٦٤ عاما
نابلس: الحاج طاهر جمال الافغاني........ ٨٠ عاما
جنين - يعبد: الشيخ عيسى محمد الفول........ ٥٥ عاما
جنين - يعبد: يوسف شحادة (محمد) ابو كحيل........ ٦٨ عاما
القدس: الحاج عبدالعزيز فارس الجابي (ابو منذر)........
طولكرم - بلعا: الحاج توفيق محمود ابوحلوة........ ٧٥ عاما
طولكرم - بلعا: مريم احمد سمارة جلاد (ام محمد)........ ٧٠ عاما
نحالين: عبدالمجيد محمد مصطفى شكارنه (ابو جميل)........ ٨٩ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

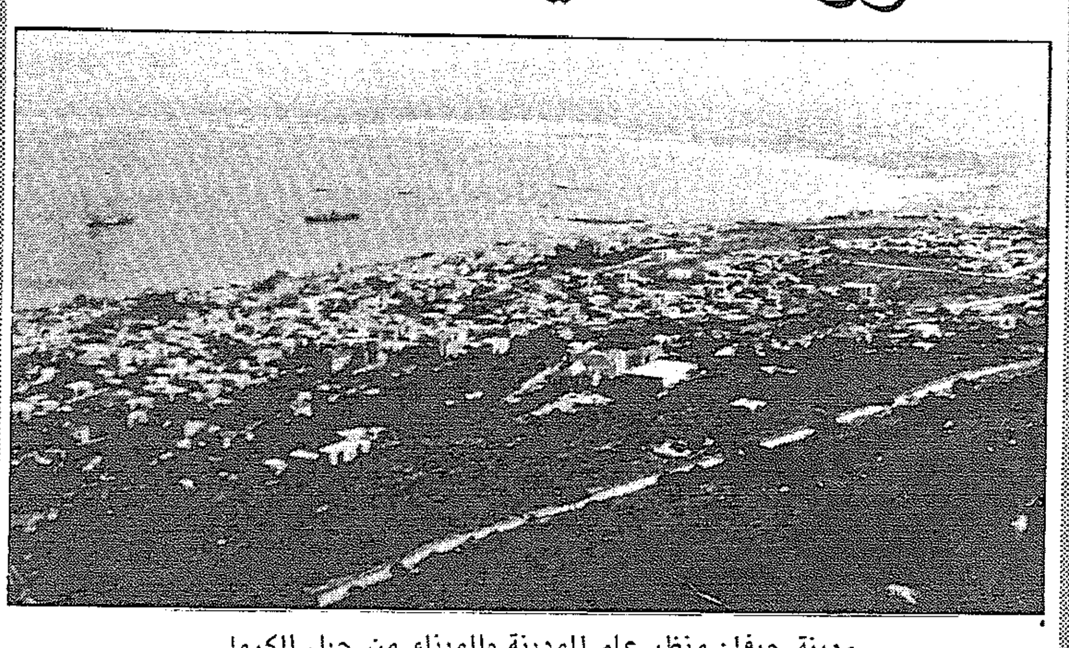
قبل الشتات (تاريخ فلسطين المصور)

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤخرا كتابا موسوعيا باللغة الانجليزية بعنوان «قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٩٤٨» ويحتوي الكتاب على المئات من الصور التاريخية النادرة لفلسطين قبل قيام اسرائيل. والتي تثبت عمق الجذور التي تربط شعب فلسطين بوطنه.

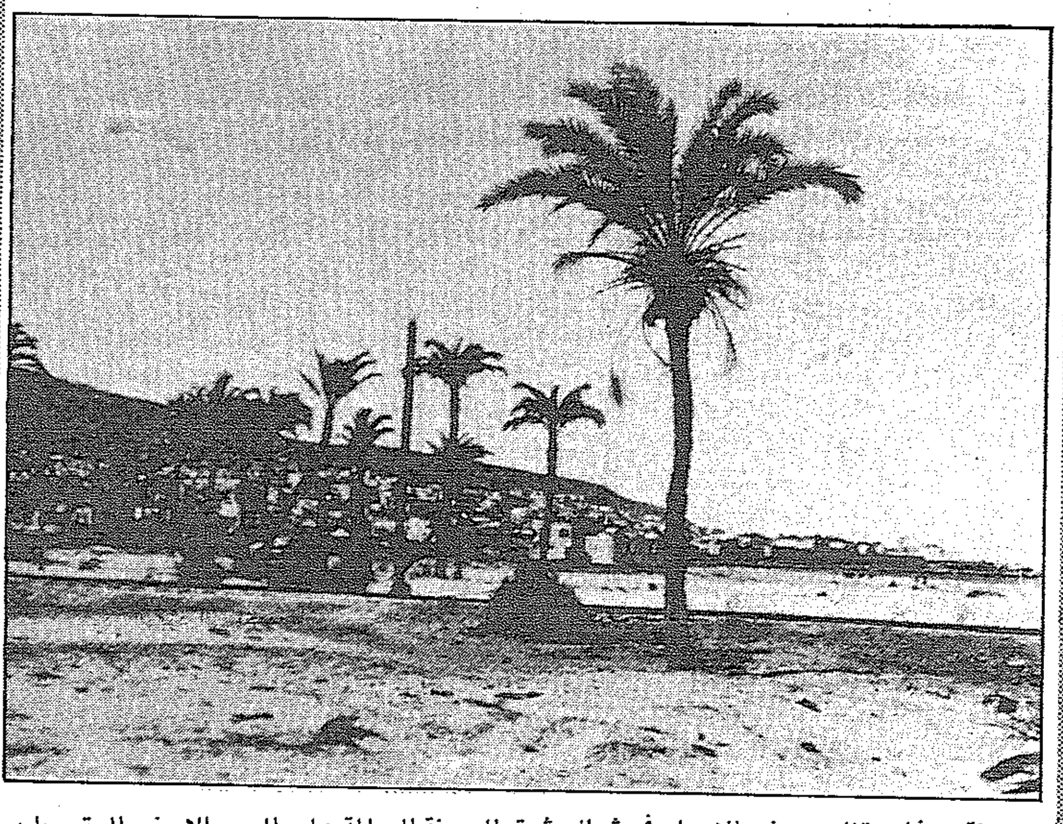
وقد رأت (الدستور) ان تنشر بعض هذه الصور بالتتابع في هذا الركن تلبية لحنين الشعب الفلسطيني لبلاده، ودفعا لمزاعم الصهيونية التي تدعي «انها استوطنت ارضا بلا شعب».

وقد قام بترجمة النصوص عن الانجليزية الزميل الاستاذ احمد عمرو.

صور من مدينة حيفا



مدينة حيفا: منظر عام للمدينة والميناء من جبل الكرمل.



مدينة حيفا: وتظهر بعض الاحياء في شمال شرق المدينة المطلة على البحر الابيض المتوسط، حيث تقف اشجار النخيل بكبرياء.

اسرائيل تواصل مساعيها لاستئناف علاقاتها مع دول افريقية

ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل تواصل مساعيها لدى بعض الدول الافريقية من اجل اعادة علاقاتها الدبلوماسية معها.

وذكرت المصادر نفسها ان دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية توجه مؤخرا الى احدى العواصم الاوروبية في مهمة تتعلق باقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودولة افريقيا. واضافت هذه المصادر التي لم توضح مع ذلك اسم هذه العاصمة الاوروبية او الدولة الافريقية المعنية ان كيمحي لم يشترك لهذا الغرض في المفاوضات التي جرت مع الوفد المصري بشأن نزاع طابا مؤخرا في اسرائيل.

واشارت المصادر نفسها الى ان بناد افيتال المسؤول عن الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية قام قبل ايام بزيارة لجزيرة موريشيوش لبحث المسألة نفسها مع سلطات هذه الدولة.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية التعقيب على هذه الانباء.

وجدير بالذكر ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي كان قد التقى في سويسرا بموبوتو سيسي سيكو رئيس زائير الذي اعاد علاقاته مع اسرائيل مثلما فعلت ليبيريا.

الكنيست يرفض تعديل قانون (من هو اليهودي..؟)

رفض الكنيست الاسرائيلي باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٤٧ وامتناع اثنين عن التصويت الاقتراح الذي تقدم به افنير شاكي نائب الحزب الوطني الديني بادخال تعديلات على (قانون العودة)

ويتيح قانون العودة وهو احد القوانين الاساسية في اسرائيل لاي يهودي الهجرة لاسرائيل ليصبح تلقائيا مواطنا اسرائيليا، والتعديل المقترح هو ان ينص القانون على ان يعتبر يهوديا اي شخص ولد من ام يهودية او اعتنق اليهودية وفقا لتعاليم الديانة اليهودية. وهذا النص يستبعد اكثر من مليون امريكي يدعون انهم ينتمون لليهودية الليبرالية فضلا عن عدد كبير من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ومن دول اوروبا الشرقية.

وقد وافق ٢٩ نائبا فقط من كتلة الليكود على اقتراح الاحزاب الدينية من مجموع ١١٠ نواب كانوا موجودين في الكنيست لدى التصويت (جدير بالذكر ان الكنيست يضم ١٢٠ نائبا)

وقال شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في معرض تعقيبه على نتيجة التصويت: ان الظرف يدعو الى وحدة الشعب اليهودي لا الى تمزقه.

طرد الضابط المسؤول عن الجنديين الاسرائيليين المخطوفين

ذكرت صحيفة على همشمار ان الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية قد اقال في نهاية الاسبوع الماضي ضابطا في الجيش الاسرائيلي من منصبه وذلك على ارضية مسؤوليته عن قافلة السيارات التي اختطف منها اثنين من جنود الجيش الاسرائيلي قبل شهر.

وذكرت الصحيفة ان الضابط برتبة وكيل وحيث عمل كمدرب في جيش جنوب لبنان ولحتى الان نقل من عمله الى مكان اخر ولا يعرف ما اذا كان سيستمر في الخدمة بالجيش.

واضافت الصحيفة انه في نهاية التحقيقيات في قيادة المنطقة الشمالية فان الجنرال اور قال ان الضابط لم يتصرف بشكل ملائم على الرغم من الكمين الدموي وكثافة النيران التي اطلقها مسلحو حزب الله ولم يتصرف كما تدرب جنود الجيش الاسرائيلي اي «مهاجمة منفذي العملية الذين مكثوا بعض الوقت في المكان وامطروا القوة بصليات اسلحة رشاشة».

الكشف عن تفاصيل مقتل واعتقال شخصين في مخيم بلاطة

كشفت السلطات الاسرائيلية عن اعتقال احد الاشخاص من مخيم بلاطة قرب نابلس ومقتل اخر في اعقاب مطاردتهما من قبل دورية عسكرية اسرائيلية.

وقال قائد الدورية انه كان يقوم بدورية عسكرية بين مخيمي عسكر وبلاطة وسمعنا اطلاق نار بالقرب من بلاطة وتوجهنا الى المكان لنعرف ماذا حصل وفي الشارع الرئيسي وعند الساعة التاسعة والنصف مساء رأينا شخصيت يركضان فطلبنا منهما الوقوف الا انهما لم ينصاعا لذلك وعندها اطلقنا النار باتجاهيما مما ادى الى مقتل احدهما ويدعى محمد دويكات اما الشخص الذي تم اعتقاله فيدعى عبدالحكيم سرحان.

وقال القائد العسكري لمنطقة نابلس ان هذين الشخصين قاما بعدة اعمال في نصف السنة الاخيرة من رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية والزجاجات الحارقة باتجاه موقع للجيش في منطقة مخيم بلاطة ومحاولتهما الاخيرة حيث كانا ينويان اشعال النار في سيارات او باصات في المنطقة حيث ضبط بحوزتهما غالون بنزين ولفافات من القماش وكبريت للاشعال ما عثر على سكين بحوزة الشاب الذي قتل.

في ذمة الله

رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يعقوب سلطي ابراهيم ايوب
«ابو جورج»

الى المسجى في عيوننا والمدفون في قلوبنا، والدنا لم نعرف الحنان الا بك ولم نر الحب الا من عيونك، ولم نشعر بالحياة الا بوجودك، بكينا لفراقك وبكينا لذكرى حنانك، احببناك حيا وزاد حبنا لك بعد مماتك، ومن شدة حبنا لك تمنينا الموت حتى نبقى بجوارك.

مرت اربعين يوما على فراقك وكانت ايام حزن يعتصرنا الما وتقطر حسره، لقد مرت الاربعين يوما كانها دهر، ففي لحظة خيال ننتظر عودتك ولكن الواقع المر يقول انك لن تعود. وتمر الساعات والايام علينا مثقلة بالهموم والاحزان بعد غيابك عنا ويوم فراقك كان فجعة كبيرة لنا، لقد تركت فراغا كبيرا في حياتنا. بصماتك ما تزال في كل ركن من اركان البيت نراك هنا وهناك فنهم بالحديث معك ولكن خيالك ينساب عنا كانسياب المياه في النهر.

واذا جاء الليل نراك في احلامنا فنعيش معك احلى لحظات حياتنا فيطلع الفجر ليبدد السعادة وتطلع الشمس لتذيب فرحة لقائنا بك يا من كنت زينة حياتنا ما زالت رائحتك الزكية في فراشك الى الان وطيفك الجميل لم يغب لحظة عن خيالنا ولن تغيب، كيف لا وانت الاب الحنون الغالي ويا صاحب الرأي والكلمة الصائبة، وما علينا الان الا ان ندعو الرب ان يغفر لك ويدخلك جنانه العطره. وهل نستطيع رد القضاء، رحماك ربنا انت اعلم به وبنا فكن له المؤنس في الوحشة والحبيب في الوحده والنور في الظلمة فانت الرحمن الرحيم.

زوجتك واولادك

نعي فاضل

ال زنانيري في ضفتي المملكة والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شكري الياس زنانيري
«ابو الياس»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم امس الخميس الواقع في ١٩٨٦/٣/٢٧ وسيتم الاعلان عن تشييع الجثمان ومراسيم الدفن بعد وصول الاهل من المهجر. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

اربد - عشائر العزام في قم - اربد وناحية الوسطية والاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

سائد نصير العزام

ابن الملازم الاول نصير احمد باير العزام

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٨٦.٣.٢٦ اثر نوبة قلبية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل والد المرحوم في بلدة قم.

نعي فاضل

عموم ال الخطيب في كفر سوم والزرقاء وخارج المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى احمد الخطيب

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في كفرسوم الحي الشمالي.

نعي فاضله

ينعى اهالي بيت نبالا ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة عائشة بدر سلامه
(ام جميل)

زوجة الحاج يوسف كنعان التي وافتها المنية صباح يوم الخميس ١٩٨٦/٣/٢٧ تقبل التعازي في منزل الفقيده في الهاشمي الشمالي.

شكر على تعاز

الشيخ محمد ابو خرمه وعموم عشيرة ابو خرمه يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

خليل سليمان ابو خرمه
«ابو خالد»

الذي وافته المنية في القاهرة اثر نوبة قلبية حادة عن عمر ناهز الخمسون عاما ويخصون بالشكر السادة الوجهاء وشيوخ العشائر وسعادة السفير الاردني بالقاهرة وكافة العاملين في السفارة لما قدموه من مساعدة، راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

ينعى ال الشريف بالضفتين المرحومه الحاجه:

رسيله خليل عبدالمحسن الشريف

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس عن عمر يناهز (٦٠) عاما اثر نوبة قلبية.

وتقبل التعازي في منزل شقيقها فايز خليل الشريف الكائن في جبل عمان خلف الكلية العلمية الاسلامية دخلة فندق شبرد وذلك يومي الجمعة والسبت.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ينعى ال كتانة وبيروتي وخوري فقيدتهم الغالية

سلمى اميل بيروتي

زوجة المرحوم الياس انطون كتانه

ووالدة ايلين كتانه خوري التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/٢٧.

ستقام الجنازة في كنيسة المقبرة في ام الحيران يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦.٣.٢٨، في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عبدون ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨، ٢٩، ٣٠/١٩٨٦/٣ من الساعة العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء.

ملاحظة: الرجاء لمن يرغب بارسال اكاليل الزهور الاستعاضة عن ذلك بالتبرع لمؤسسة دار السلام عند باب الكنيسة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعي ال نعمة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم:

سامي حبيب نعمة
«ابو سمير»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة مساء يوم الاربعاء ١٩٨٦/٣/٢٦ عن عمر يناهز الثامنة والستون عاما قضاها بالعمل والعطاء.

هذا وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير بعد مراسم الجنازة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس - العبدلي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/٢٩.

تقبل التعازي للرجال والسيدات ايام الأحد والاثنين والثلاثاء في منزل الفقيد - جبل اللويبدة - شارع كلية الشريعة.

شكر على تعازي

اربد - زمال - عشيرة العقايلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغاليةالمرحومة:

مريم محمد سالم دراوشة

والدة ضيف الله محمود عقايلة

سواء من اشترك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.

سائلين الله تعالى ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه.

«طوبى لمن قبلته واخترته يا رب»

نعي فاضل

بقلوب دامية واعين دامعة ينعى ال دردس وجوعانه ونحاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ولبنان والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

ميشيل الياس دردس
«أبو الياس»

والد الياس ولينا وساميه وليلى

الذي اختطفته يد المنون وهو في قمة العطاء فجر امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٣ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

هذا وسيعلن عن موعد الدفن في الصحف المحلية في حينه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل اللويبدة قرب كلية تراسانطة.

انا لله وانا اليه راجعون

عن الشرق الأوسط

توزيع جوائز الأوسكار السينمائية

أفضل عرض عضلات

محمود كحيل

L'EXPRESS الاكسبرس

فرنسا.. بين ذهولها.. ومساعيها لاطلاق سراح مواطنيها المختطفين في بيروت..!

فرنسا المذهولة، العاجزة، المهانة بدأت تتقبل - وحتى في مواقع الدولة العليا - انها في حالة حرب. ومن المسلم به ان هذه الحرب لا تهدد فرنسا في أراضيها أو في حياتها الاعتيادية، لكنها حرب تستهدف فرنسا بتكتم وذلك عبر العنف الذي يمارس ضد مواطنيها والاساءة الموجهة الى مكانتها.

ففي طهران قرر الخميني انتهاز الحملة الانتخابية التي شهدتها فرنسا من أجل الانتقام من الحكومة الاشتراكية التي يضعها في لائحة (المفسدين في الارض). ومن أجل الوصول الى غاياته فانه يمتلك يدا مسلحة في بيروت: جماعة حزب الله الذين يبلغ عددهم ٦٠٠ مسلح في العاصمة اللبنانية وحوالي ٩٠٠ اخرين في منطقة البقاع اللبناني.

وعلى الأغلب فان حزب الله لا يشكل منظمة ذات تركيبة خاصة به وانما هو اتجاه او تيار ينساب نحوه اللبنانيون الشيعة الذين ينتمون الى اقل طبقات المجتمع اللبناني حظا.

وقد ظهر حزب الله الى حيز الوجود في شهر حزيران سنة ١٩٨٢ وذلك مع وصول المتطوعين من رجال حرس الثورة الايرانية الذين قدموا الى لبنان من أجل دفع المجتاحين الاسرائيليين على أعقابهم.

وقد اختار حزب الله بادىء الأمر مدينة بعلبك كمقر لقيادته، لكنه تسرب شيئا فشيئا لكي يستقر في ضواحي بيروت الجنوبية. أما الرجل القوي في الحزب فهو الشيخ محمد حسين فضل الله، الذي يعتبر ممثلا شخصيا للخميني في لبنان.

وشكلت الجالية الفرنسية في لبنان - ويبلغ تعدادها حوالي ٦ الاف شخص يحمل ثمانون في المئة منهم الجنسية المزدوجة - هدفا مختارا للعمليات الارهابية.



فريق التلفزيون - القناة الثانية - الذى اختطف مؤخرا.

وقد سيطرت مأساة الرهائن الفرنسيين الثمانية طيلة الأسابيع الأخيرة التي سبقت الانتخابات التشريعية الفرنسية، وها هي تشكل بعد تلك الانتخابات محورا رئيسيا لنشاطات الحكومة الفرنسية الجديدة التي بدأت تعيد تنظيم أجهزة مكافحة الارهاب.

والمعروف ان مصير حلقات المفاوضات التي خاضتها الحكومة الفرنسية السابقة مع مختلف الفرقاء المعنيين آلت الى الفشل. وكان اخر تلك الحلقات محاولات الدكتور الفرنسي اللبناني الاصل، رضا رعد والذي لقي معارضة وزير الخارجية الفرنسية السابق رولاند دوماس نتيجة صلاته مع حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي كان أحد أقطاب المعارضة الرئيسية حتى السادس عشر من الشهر الحالي.

ان ارشيف الجمهورية الفرنسية وحده سيكون القادر يوما ما على كشف خفايا المبادرات التي قامت بها الديبلوماسية السرية الفرنسية بصدد قضية الرهائن الفرنسيين في لبنان.

من ناحية أخرى يتساءل بعض المراقبين فيما اذا كان بمقدور الرئيس الفرنسي ميتران اتباع سياسة أخرى بالنسبة لتعامله مع قضية الرهائن. ويتساءل اخرون عن السياسة التي ستتبعها الحكومة الفرنسية المحافظة الجديدة؟

كبار موظفي الدولة الفرنسية الذين بحثوا قضية الرهائن في الأيام الأخيرة الماضية تطرقوا الى ذكر (الحل السوفياتي): فمن أجل مواجهة اختطاف ٤ من الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم في شهر أيلول - سبتمبر - الماضي، حصلت موسكو على موافقة اصدقائها الدروز والشيوعيين والسوريين على احتجاز ٢٠ شخصا من أعضاء حزب الله والمباشرة بتصفيتهم. ولم تنتظر موسكو طويلا لترى اطلاق سراح دبلوماسييها المحتجزين.

غير أنه بالاضافة الى كونه من الصعب على فرنسا القبول باتباع خطوات السوفيات في مواجهة ازمة الرهائن فان فرنسا لا تمتلك عملاء او حلفاء قادرين على القيام بذلك على أحسن وجه.

ومن المفارقات القاسية، ان القائم بالأعمال السوفياتي في بيروت يصرح بأنه يعتقد (بأن على الحكومة الفرنسية ان تضاعف مجهوداتها من اجل تحرير الرهائن)، وفي الأيام الأخيرة وخلال لقاء بين الدبلوماسيين الفرنسيين والدبلوماسيين السوفيات، صرح أحد هؤلاء الاخيرين قائلا: (في موضوع الرهائن باستطاعة فرنسا ان تتعلم الكثير من تجربتنا نحن).

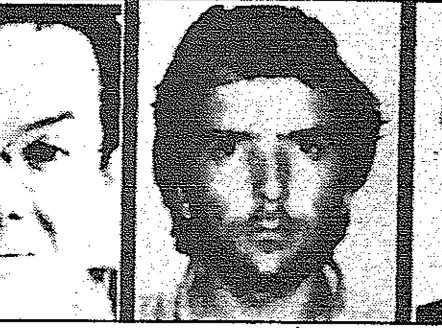
وفي ظل غياب السلطة التي تمارس الوسائل السوفياتية النشطة والسريعة التنفيذ، فان الوسائل البريطانية او الاميركية التي تنم عن الرفض الرسمي لكل مفاوضات او تنازلات في الوقت الذي تضاعف فيه الاتصالات في سرية تامة ربما تشكل حلا افضل.

من المؤكد ان ذلك يفترض ان تتمتع الحكومة بصمت وصبر عائلات الرهائن بشكل خاص والرأي العام بشكل عام.

ولا بد ان نذكر نتيجة استطلاع اجرته في شهر شباط الماضي مؤسسة (ماركت اند ابونيون ريسيرتش انترناشيونال) لحساب مجلة نيويورك تايمز، اشار الى انه على عكس البريطانيين والألمان فان الفرنسيين يعتقدون بأن الارهاب القادم من خارج فرنسا يهددهم أكثر من الارهاب الداخلي.









الفرنسيون الأربعة المختطفون.. في لبنان.

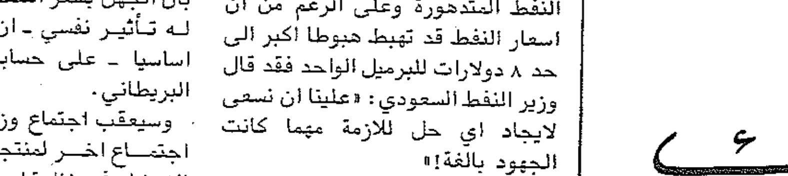
THE TIMES التايمز

اليماني يبدي استعداده لمقابلة تاتشر.. لتحديد كميات انتاج النفط من بحر الشمال



احمد زكي اليماني

مارغريت تاتشر



بقلم: ديفيد يونغ

شنت منظمة البلدان المصدرة للنفط «الاوبيك» هجوما جديدا على بريطانيا لرفضها التعاون في استقطاع كمية انتاج النفط من بحر الشمال لتخفيف الضغوط على اسعار النفط العالمي. وقد اقترحت بعض البلدان في منظمة الاوبيك ان يقوم الشيخ احمد زكي اليماني - وزير النفط السعودي - بمقابلة السيدة مارغريت تاتشر - رئيسة وزراء بريطانيا - لاقناعها بأن هبوط اسعار النفط ضار ايضا بها وباعضاء منظمة الاوبيك الثلاثة عشر.

وذكر ان الشيخ اليماني قال في جنيف أنه على استعداد لمقابلة اي من القادة في سبيل البحث عن حل لأزمة اسعار النفط المتدهورة وعلى الرغم من ان اسعار النفط قد تهبط هبوطا اكبر الى حد ٨ دولارات للبرميل الواحد فقد قال وزير النفط السعودي: «علينا ان نسعى لايجاد اي حل للازمة مهما كانت الجهود بالغة!»

ويبدو ان الاجتماع بين الشيخ اليماني - واضع السياسة لمنظمة الاوبيك في الآونة الاخيرة - والسيدة مارغريت تاتشر - سيكون على اساس غير رسمي وستقبل بريطانيا به اذا تعهدت منظمة الاوبيك بقبول ان لا تقوم الحكومة البريطانية باملاء كمية الانتاج النفطي على الشركات المنتجة له في بحر الشمال.

وسياسة الحكومة البريطانية هي ان تكون شروط انتاج كمية النفط من بحر الشمال عائدة الى متطلبات السوق الحرة العالمية، رغم ان منظمة الاوبيك ما تزال تعتبر التزام وزير الطاقة السابق - ينغل لوسون - في شهر اذار - مارس عام ١٩٨٣ بتحديد انتاج بحر الشمال في حدود ٣ر٢ مليون برميل يوميا، بدلا من رفعه حاليا الى ٧ر٢ مليون برميل في اليوم الواحد.

لقد جعلت منظمة الاوبيك موعد اجتماعها في جنيف يتزامن مع موعد مناقشة موازنة السيد لوسون لتأكدها بأن الجهل بسعر النفط العالمي سيكون له تأثير نفسي - ان لم يكن تأثيرا اساسيا - على حسابات وزير الطاقة البريطاني.

وسيعقب اجتماع وزراء دول الاوبيك اجتماع اخر لمنتجي النفط غير الاعضاء في منظمة اوبيك مثل المكسيك وماليسيا وعمان ومصر. وقد تنضم الى هذه الدول الهند ايضا.

واقترحت النرويج ان تحضر الاجتماع غير انها عادت فشجبت اقتراحها بعد ان مارست الولايات المتحدة عليها بعض الضغوط.

ولم تدع بريطانيا الى الاجتماع لأن منظمة الاوبيك لم ترغب في خلق وضع قد يقود الى صدام مكشوف.

غير ان ضرورة تعاون بريطانيا مع منظمة الاوبيك لوقف تدهور اسعار النفط قد اكده ايضا الدكتور مانع سعيد العتيبة - وزير النفط في اتحاد دول الامارات العربية، وهو يشترك مع الشيخ اليماني في زعامة الفئة في الاوبيك التي ابدت استعدادها لخفض اسعار النفط لتضمن اتفاقا في كمية الانتاج الخاضع لسياسة منظمة الاوبيك. قال الدكتور العتيبة: «نحن اذا لم نتعاون معا فسيهبط السعر الى ما دون العشرة دولارات للبرميل الواحد، وهناك شعور يدعو دول الاوبيك الى عقد اتفاق جديد حول كميات الانتاج النفطي، وبعد ان يتم الاتفاق الجديد ويخضع الاعضاء لاحكامه ستقوم الدول غير الاعضاء في المنظمة بالاستجابة الى تلك الاحكام»

وذكر رئيس المنظمة - السنيور ارتورو غريسانتي - وزير النفط الفنزويلي - انه يتوقع ان تناقش منظمة الاوبيك في اليومين القادمين المستوى الذي يرغب الاعضاء الوصول اليه في تحديد حصص انتاجهم. وتقدمت دولة الكويت باقتراح مفاده ان يقبل كل بلد استقطاعا في حصته - الكوتا - التي تم الاتفاق عليها في لندن في اذار - مارس ١٩٨٣ كما تقبل بالتقيد تقييدا مطلقا بكمية هذه الحصة. وقال غريسانتي ايضا: «نحن نعلم ان عددا كبيرا من البلدان المنتجة للنفط خارج منظمة اوبيك قلقة جدا من انخفاض اسعار النفط، ونعلم ايضا، بأن هذه الدول على استعداد للعمل لاسترداد الاستقرار في الاسعار الى السوق»

Herald Tribune الهيرالد تريبيون



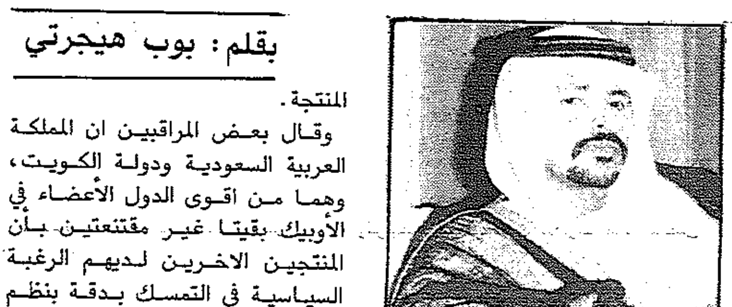
الخلافات السياسية تهدد اتفاق منظمة اوبيك





الشيخ عبدالعزيز بن خليفة.





د. مانع سعيد العتيبة.

بقلم: بوب هيجرتي

أخذت المنازعات السياسية وعدم الثقة تهدد بخطر اعاقة المحاولة التي تبذلها البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) للاتفاق على استراتيجية للمنظمة من شأنها تدعيم اسعار النفط.

وقالت مصادر الوفود الى اجتماعات منظمة الأوبيك في جنيف انه بعد انقضاء خمسة أيام من المحادثات المضطربة والمترددة، أخذت بعض الوفود تبدي مخاوفها من انهيار المحادثات وارفضاض الاجتماع دون ان يتمكن المشاركون من تحقيق الانسجام واقرار اتفاق له شأنه.

لكن بامكان الوزراء ان يوافقوا فقط على خطة تطالب بتخفيض نسبة ٢٠ في المائة من انتاج خمس دول ليست أعضاء في الأوبيك مع انها تحضر المحادثات.

وقال أحد المشاركين في الاجتماع: طالما ان اوبيك نفسها لم تتفق فيما بينها على تخفيض معين في انتاجها الشخصي، فان الوفود تقر بأن البلدان غير الأعضاء في أوبيك لن ترحب بمثل هذا الاقتراح.

أما الدول غير الأعضاء في الأوبيك وتحضر الاجتماع فهي المكسيك، مصر، عمان، ماليزيا وانجولا. وهذه البلدان مجتمعة تنتج قرابة ٤,٥ مليون برميل يوميا.

وفي الوقت نفسه فان الحرب الدائرة منذ ست سنوات بين ايران والعراق وكلاهما عضو في أوبيك عادت لتبرز يوم الخميس الماضي اثناء الاجتماعات كمصدر رئيسي للحدة والقسوة.

وقال أحد كبار المندوبين (ان الخلاف سياسي) ولذلك فهو لا يعلق امالا على فرص تحقيق اتفاق بين اعضاء منظمة أوبيك حتى لو ان ١٣ عضوا هم اعضاء الأوبيك يشتركون في الشعور بالقلق تجاه هبوط سعر النفط بنسبة ٥٠ في المائة منذ شهر نوفمبر، تشرين الثاني الماضي.

وتحاول أوبيك الاتفاق على معدل انتاج جديد مكبوح في محاولة لدفع الاسعار عاليا، وهي تواجه نزاعاتها واختلافاتها المعهودة في محاولتها تحديد الحصص لكل عضو من اعضائها.

وكان نظام الحصص القديم ينفذ بدقة، مع انه ليس بصورة رسمية، لكن تم التخلي عنه في شهر ديسمبر، كانون الأول الماضي حينما لم يستطع الأعضاء الاتفاق حول هذا الموضوع.

وكان العراق قد طلب يوم الخميس اعطاءه حصة لا تقل عن ١٣ في المائة من اجمالي انتاج الأوبيك بدلا من ٧,٥ في المائة المخصصة له حسب نظام الحصص القديم، لكن ايران اصرت على الحصول على مزيد من حصة الانتاج لقاء كل زيادة على حصة عدوتها العراق، وبذلك اصبح الاتفاق بعيدا.

كما بدا الاعضاء الاخرون يقاومون التخفيض. فحينما سئل وزير النفط القطري، الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني عما اذا كانت حكومته ستقبل بالتخفيض، رد قائلا: (لا سبيل الى ذلك، لأننا عانينا الكثير).

ومع ذلك فان الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة اصر على ضرورة تنخفيض حصص انتاج كافة الدول المنتجة.

وقال بعض المراقبين ان المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، وهما من اقوى الدول الأعضاء في الأوبيك بقيتا غير مقتنعتين بأن المنتجين الاخرين لديهم الرغبة السياسية في التمسك بدقة بنظم وقوانين الانتاج الجديدة.

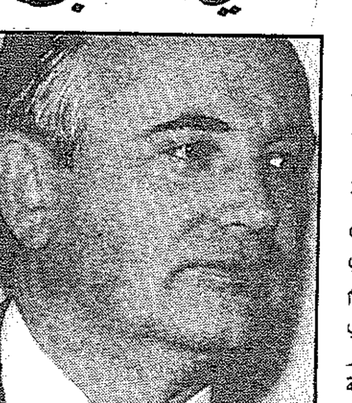
وهناك موضوع اخر حاسم، هو ان مستوى الانتاج السعودي، منذ الاصل كان يشكل ربع انتاج الأوبيك.

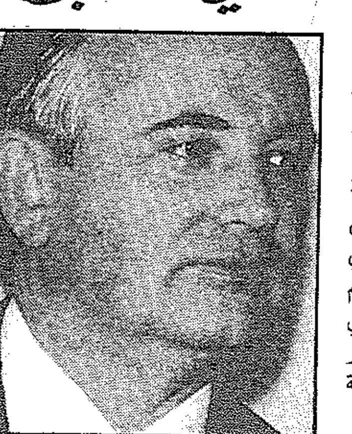
ويقول بول ماكدونالد، وهو مراقب سعودي مخضرم في شركة شيرسون ليمان بروذرس، في العاصمة البريطانية لندن، انه سيكون (مندهشا جدا، لا بل وسيصعق)، اذا ما وافقت المملكة العربية السعودية على تخفيض انتاجها الى ما دون اربعة ملايين برميل يوميا.

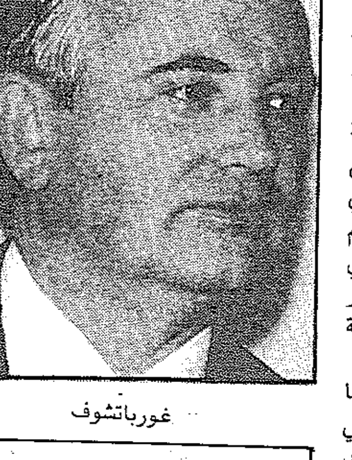
والمعروف ان انتاج السعودية في الوقت الحاضر يقدر بنحو ٤,٤ مليون برميل في اليوم.

Agence France Presse وكالة الانباء الفرنسية

اضواء على مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السابع عشر



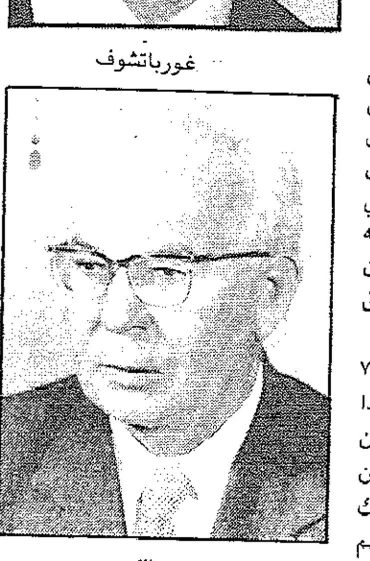




غورباتشوف







هوساك.

بعد أكثر من سبعة عشر عاما من سحق - ربيع براغ - ما زالت كلمة - اصلاح - مستبعدة من المصطلحات الرسمية في تشيكوسلوفاكيا.

ويسود الاعتقاد في العاصمة التشيكوسلوفاكية بأن المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي بدأ أعماله يوم الأحد في براغ ومن المقرر ان ينتهي يوم الجمعة سيدخل في اطار الاستمرارية الصارمة للمؤتمرات الثلاثة السابقة في عهد - التطبيع.

ويرى المراقبون في براغ انه بينما شرع الحزب الشيوعي السوفيتي بزعامة ميخائيل غورباتشوف في تجديد جذري لكوادر الحزب خلال مؤتمره السابع والعشرين فليس من المحتمل ان يقرر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي يتزعمه جوستاف هوساك منذ ابريل - نيسان - ١٩٦٩ أي تعديل هام للفريق الحاكم.

ويبدو أن استبدال هوساك (٧٣ عاما) على رأس الحزب ليس واردا في الوقت الراهن. كما أن التوازن التقليدي داخل الادارة بين المحافظين والعمليين من جهة والتشيك والسلوفاك من جهة أخرى لن يتم تعديله.

وقد ثبتت الهيئات المحلية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي التي اجتمعت قبل المؤتمر جميع المسؤولين في الحزب تقريبا في مناصبهم التي يشغلونها منذ السبعينات مما يدل على استمرارية الجهاز الحاكم.

وقد وصل وفد الحزب الشيوعي السوفيتي الى براغ برئاسة ميخائيل سولومنتسيف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة مراقبة الحزب في حين انه في عام ١٩٨١ حضر ليونيد بريجنيف بنفسه مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

ويذكر في هذا الصدد ان غورباتشوف وهوساك تقابلا في اجتماعات مطولة خلال الشهر الماضي في موسكو اثناء مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي وذكرت الصحف ان محادثاتهما اتسمت باتفاق تام في وجهات النظر.

ويسود الاعتقاد بأن المسائل الرئيسية على جدول أعمال هذا المؤتمر السابع تتركز على نزع السلاح بعد المقترحات السوفيتية الأخيرة والمشكلات الاقتصادية. وحتى اذا كان مستوى المعيشة في تشيكوسلوفاكيا أكثر ارتفاعا من مستوى المعيشة في بولندا ورومانيا والاتحاد السوفيتي فان سلطات براغ قلقة بشأن بطء التنمية المسجلة في عام ١٩٨٥ وبسبب الفارق المتزايد بين الاقتصاد التشيكوسلوفاكي واقتصاد الدول الغربية المتقدمة وبصفة خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة.

ورفض القادة التشيكوسلوفاكيون بصورة قاطعة تطورا على الطريقة المجرية التي وصفت بأنها انتهازية وأدخلوا في خطتهم الخمسية الثامنة - ١٩٩٠/١٩٨٦ - دعوة الى دعم الانضباط في العمل وتحسين نوعية المنتجات.

ومن المفروض ادخال مرونة على التخطيط المركزي الذي ما يزال ينظم الاقتصاد وذلك لتوفير هامش اكبر من المبادرة لمديري الشركات في مجال الاستثمارات وخطط الانتاج. وفي نفس الوقت من المقرر دعم سيطرة كوادر الحزب على ادارة الاقتصاد. واشار هوساك من جهة أخرى الى ضرورة تجديد هذه الكوادر التي انضم اكثر من نصفها الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بعد عام ١٩٧٠.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين السلطات والمنشقين في ميثاق ٧٧ حوالي الف شخص حسبما افاد المنضمون الى هذا الميثاق لا يبدو أن هناك أي انفراج متوقع. وقد استجوب البوليس مؤخرا اثنين من المتحدثين باسم هذه الحركة (ثلاثة متحدثين) وتم تهديدهم بملاحقتهم قضائيا اذا لم يضعوا حدا لأنشطتهم.





لقطات من حفل تخريج سرايا المستجدين من معاهد الامن العام التدريبية

مع الحياة والناس

عابر سبيل ...

امين شنار

كان عابر سبيل يغذ، الى مرضاة ربه، خطاه.. يخاف ان ترتهنه شهوات دنياه.. فهو في جد دائم وتوبة متجددة، يرى في الليل والنهار: (مراحل تمضي بالناس قدما، حتى تنتهي بهم الى اجالهم..) ويذكر من حوله بأن (يقدموا في كل خطوة زادا لما بين يديها، فان كل ما هو ات قريب، ولا يبغتنكم أمر معادكم..) ثم يفيء الى نفسه، يعاتبها: (اني لاقول لكم هذا، وما أعلم احدا اشد تضييعا لاخرته مني!). ذلك هو (داود الطائي) الذي يقول فيه (سفيان بن عيينة): كان ممن فقه ثم علم ثم عمل. ويقول فيه (عبدالله بن المبارك): (وهل الامر الا ما كان عليه داود؟). يشتد به خوفه ان ينقطع به الدرب.. وما اكثر ما كان يقول: اني ابادر خروج نفسي! ويحي! قد سبقني العابدون، وقطع بي!. ذلك انه يرى في كل لحظة تأتيه، امانة ينبغي ان يؤدي حقها باسم ربه.. ويقول: (ان اجل ما اوتيت، ايامك.. فانظر بم تحياها).. وكم كان يعجب لمن لا يحيون ما اوتوا من علم بامر معادهم.. يقول لهم: العلم الة العمل، فاذا افنى المرء عمره فيه، متى يعمل؟. وينأى بنفسه عن الجدل والمراء: (جالست العلماء سنة، وكانت المسألة تجيء وانا اشد شهوة للجواب فيها من الظمان الى الماء. فاكتفي بالتلقي..) كان همه ان يزداد خشيته، واقترابا..

قال له احد اصحابه: انك لرجل زاهد.. فقال: انما الزاهد من قدر، فترك..

واستوصاه رجل، فاوصاه: (اتق الله، وان كان لك والدان فبرهما، وصم عن شهوات دنياك، واجعل الفطر موتك، وارض باليسير من الدنيا مع سلامة في دينك.. وكفى باليقين زهدا، وبعبادة ربك – في كل ما تفعل – شغلا، واصحب الاتقياء فانهم ايسر الناس مؤونة عليك واكثرهم معونة لك، وليكن كاتبا يمينك وشمالك محدثيك، واذا استغرقك زخرف دنياك وشهواتها فمتى تحب لقاء ربك؟. وتذكر انه ما اخرج الله عبدا من ذل المعصية الى عز الطاعة الا اغناه وانسه وقربه.. واعلم ان كل نفس ترد الى همتها فمهموم بخير ومهموم بشر).

* * *

كان كثير الانفاق في السراء وفي الضراء. جيء يوما بطعام طيب ليفطر عليه، فمد يده اليه، واذا سائل يقف بالباب وينظر الى الطعام في لهفة، فقدمه اليه.. ولامه اهله في ذلك، فقال: اذا اكل هذا الجائع طعامي كان عندالله مذخورا. وقال لامه ذات يوم: اعدي طعاما، فاني اريد ان ادعو اخواني.. ففعلت، فدعا يتامى الحي ومساكينه، فاكلوا..

وأتوه مرة بألفي درهم ليستعين بها على حاجته، وقالوا له: هذا شيء جاءك به الله عز وجل، لم تطلبه ولم تستشرف اليه نفسك.. فقال: (انه لمن امثل ما يؤخذ).. واشاح عنه بوجهه.. قالوا: فما يمنعك منه؟ قال: لعل تركه ان يكون انجى!. وكان اذا سمع اناسا يخوضون في لهو لا نفع فيه، ذكرهم بمن لقي من تابعي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتابعيهم، وقال: اللهم غفرا! لقد كانوا يكرهون الفراغ والفضول.. ويسالونه: فيم لا يقبل على اطايب دنياه كما يفعلون؟ فيقول: اني لاستحيي من مولاي ان يراني اخطو خطوة التمس فيها شهوة نفسي.. يقولون، معجبين: لقد رضيت من دنياك باليسير.. فيقول: الا ادلكم على من رضي باقل مما رضيت به؟ من رضي بالدنيا عوضا عن الاخرة!.

ومن كلماته: لا عبادة لمن لا مروءة له. من خاف الوعيد قصر عليه البعيد. من اشتد حرصه على دنياه ضعف عمله. كل شيء يشغلك عن ربك هو عليك مشؤوم. يا ابن ادم! كيف تفرح ببلوغ ما تشتهي من لذاتك وانما بلغته بانقضاء اجلك، وقد سوفت بعملك في ابتغاء مرضاة ربك؟. لو املت ان اعيش شهرا لرأيتني قد اتيت عظيما.. انما يندم الذين انتهت اجالهم على ما خلفوا، ويفرحون بما قدموا..

* * *

رأوه مرة يقف مبهوتا على شاطىء بحر.. فسألوه عما به.. فقال: انني انظر الى الفلك كيف تجري في البحر مسخرات بأمر الله تعالى!. ويقول جار له: كان يترنم في السحر بشيء من القران، فارى ان جميع نعيم الدنيا في قراءته تلك الساعة!. واضاع يوما دريهمات كانت كل ما لديه، فاضطرب لحظة، ثم اقبل على نفسه يزجرها: لم تحزنين في هذه الدنيا على دريهمات، وانت تزعمين انك تريدين الجنة؟. ومما روى عن التابعين: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله، ومن كانت التقوى اكبر همه ردته نيته الى قبضة صالحة يلقى بها ربه.. واوصى (ابن السماك): احرص على ان لا يراك الله حيث نهاك.. واستحيي منه، في قربه منك وقدرته عليك. وعندما أتاه الاجل، قال فيه احد اصحابه: لقد نظر بعيني قلبه الى ما بين يديه، فالناس منه يعجبون، وهو منهم متعجب.. الزم نفسه الخشوع حتى قومها على التقوى. تجافى عن شهواتها وانما اراد كرامتها، واتعبها وانما اراد راحتها.. واظماها وانما اراد ريها.. وكان انس ما يكون اذا قام ليله مصليا وداعيا: اللهم هم مرضاتك ازال عني الهموم، وشوقي الى لقائك حال بيني وبين كل شهوة تحجبني عنك، فلك الحمد يا ارحم الراحمين. (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم).

البيان الختامي لمجلس الجامعة العربية

دعوة ايران للتفاوض وادانة العدوان على ليبيا اعتبار "٢١" آب من كل عام يوم المسجد الاقصى

تونس – واع – اختتم مجلس الجامعة، العربية بعد ظهر امس اعمال دورته العادية الخامسة والثمانين التي استمرت اربعة ايام.

واكد المجلس بشأن الحرب العراقية الايرانية وتصاعدها نتيجة. الهجوم الايراني الواسع الذي تعرض له العراق مؤخرا تضامن الدول العربية مع العراق في دفاعه المشروع عن اراضيه موضحا المخاطر التي ستهدد امن واستقرار منطقة الخليج العربي والامن والسلم الدوليين عموما.

وجدد المجلس دعوته لايران الى التفاوض والاستجابة الى المبادرات والقرارات الدولية الهادفة الى انهاء الحرب وفق الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين والتي اعلن العراق تكرارا استجابته الكاملة لها.

ونظر المجلس في الاعتداءات الاميركية الاخيرة على ليبيا واعلن استنكاره الشديد وتضامنه الكامل مع الشعب الليبي.

وطالب المجلس الولايات المتحدة بالوقف الفوري للعدوان وكافة العمليات العسكرية ضد ليبيا، واتخذ المجلس قرارا ببقائه في حالة انعقاد دائمة وطلب من الامين العام تقديم تقرير للمجلس عن اية تطورات مهمة لاتخاذ الاجراءات التي يقتضيها الموقف واستعرض المجلس التطورات المتلاحقة التي شهدتها الساحة الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي والتي تبين تواصل الاصرار الصهيوني على سد المنافذ امام جهود السلام ورفضها لاي حل يحقق السلام الشامل الذي يقوم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتثبيت الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبحث موضوع اقتحام اعضاء من البرلمان الصهيوني ساحة المسجد الاقصى وادان الاعمال الاستفزازية المتكررة التي تمارسها سلطات الاحتلال باعتبارها جريمة تهدد سلام وامن المنطقة.

واشاد المجلس بنضال وصمود الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة وتصديه للمحاولات الصهيونية الرامية الى تهويد مقدساته واعتبر المجلس يوم ٢١ من شهر اب من كل عام يوم المسجد الاقصى.

وقرر المجلس بشأن مشروع القمر الصهيوني، تسجيل الاعتراض القانوني عليه بسبب التداخل المترتب بين المشروع والقمر العربي وحث الادارات العربية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية على الاسراع في استكمال الدراسات الفنية والقانونية في ضوء المعطيات الجديدة التي قدمتها السلطات الصهيونية والمخالفة لبياناتها السابقة.

وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة العربية بمتابعة الموضوع واعادة عرض تطوراته في الدورة المقبلة السادسة والثمانين.

وعلى صعيد العلاقات الدولية عالج المجلس موضوع الحوار العربي الاوروبي وتطورات الموقف السياسي الاوروبي من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واكد في هذا المجال ضرورة التقيد بقرارات مؤتمرات القمة ومجالس الجامعة وخاصة ما يتعلق باستمرار عدم الفصل بين الجوانب السياسية والفنية للحوار العربي الاوروبي.

واوصى المجلس متابعة موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل والاستمرار بالاتصالات مع الجانب الاسباني بما يحقق المصلحة بالاضافة الى تأكيد ضرورة تمتع منظمة التحرير الفلسطينية بالحصانات الدبلوماسية الكاملة في مدريد.

وبحث العلاقات بين سري لانكا والكيان الصهيوني وما سجلته في الاونه الاخيرة من تطورات واتخذ قرارا بمواصلة بذل الجهود العربية ثنائيا مع الحكومة السري لانكية لوقف علاقاتها مع الكيان الصهيوني في مختلف المجالات ودراسة وضع العمالة السري لانكية في البلدان العربية وكذلك النظر في العلاقات الاقتصادية القائمة بين سري لانكا والدول العربية والعمل على تطبيق قوانين المقاطعة على جميع المؤسسات التجارية السري لانكية التي تتعامل مع اسرائيل.

واصدر المجلس قرارا في مجال العلاقات العربية الافريقية يعتمد توصيات الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي انعقدت في دمشق.

وكلف المجلس الامين العام باجراء مشاورات عاجلة لعقد اجتماع للجنة المتابعة لبحث وسائل انجاح عقد هذا الاجتماع قبل نهاية العام الحالي.

واعتمد في هذا الخصوص التوصيات التي تضمنتها نتائج اجتماع اللجنة المشكلة من المجلس لدراسة العلاقات العربية الافريقية.

وحث المجلس الدول العربية الاعضاء على المساهمة بفعالية في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث الاوضاع الاقتصادية في افريقيا المقرر عقدها نهاية شهر ايار ١٩٨٦.

البقية ص ٢١

اعتقال متسبب انفجار السيارة المفخخة

قصف مدفعي على محاور المتن الاعلى وهدوء حذر في بيروت والضاحية

بيروت – وكالات – ضربت قذائف المدفعية والرشاشات أمس ضواحي بيروت الشرقية كما شهدت بعض المحاور في المتن الأعلى اشتباكات متقطعة وأصاب القصف عدة بلدات في جبل كسروان وساحل المتن وذلك في تصاعد حاد لأعمال العنف والقتال الفئوي في لبنان.

وقطعت اذاعة صوت لبنان الكتائبية برامجها امس لتبث تحذيرات الى المواطنين للبقاء في المنازل والمخابيء فيما خلت الشوارع في بيروت الشرقية من المارة.

وذكرت الاذاعة ان مصادر القصف من مواقع ميليشيات جبهة الاتحاد الوطني في الجبال المشرفة على العاصمة.

وعلى محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل سيطر الهدوء الحذر عليها امس باستثناء بعض رصاص القنص والقذائف المحدودة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية انه تم اعتقال الشخص الذي تسبب في انفجار السيارة المفخخة في منطقة الاشرفية امس الأول بينما كان مختبئا في مدرسة مجاورة.

وأضافت المصادر ان الشخص الذي لم تكشف عن هويته ترك السيارة الملغومة في الشارع ولجأ الى المدرسة.

ويذكر ان الانفجار هز العاصمة وتسبب بمقتل ١٠ اشخاص واصابة نحو ٨٠ بجروح والحاق اضرار مادية جسيمة في الممتلكات.

في الجنوب اللبناني قصف رجال المقاومة اللبنانية فجر أمس موقعا لميليشيات العميل انطوان لحد في تلة طره واطلقوا ثلاثة صواريخ على موقع اخر في تلة سجد وفي بلدة العيشية.

وقالت الانباء ان العمليتين اسفرتا عن اصابة العديد من عناصر الميليشيات بجروح.

وافادت المعلومات ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية لدى مرور دورية تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني عند طريق بلدة عين ابل دون الاشارة الى وقوع اصابات.

وأضافت ان قوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات العميل لحد المتمركزة في جبل صافي قصفت الليلة قبل الماضية قرى جرجوع وجباع وعربصاليم وبلدة كفر ملكى اسفرت عن اصابة شخص بجروح والحاق اضرار مادية.

في ثالث قضية مهمة منذ اقصاء الرئيس السوداني السابق

محاكمة مساعدي نميري بتهمة التمرد واستغلال النفوذ والاثراء غير المشروع

الخرطوم – رويتر – مثل امام محكمة هنا امس اربعة من مساعدي الرئيس السوداني السابق جعفر نميري واعضاء في مجلس قيادة الثورة الذي قام بالانقلاب العسكري في ايار عام ١٩٦٩.

واتهم ممثل الادعاء محمد سعيد بدر كلا من ابو القاسم محمد ابراهيم وزين العابدين محمد احمد وخالد حسن عباس ومأمون عوض ابو زيد وكانوا ضباطا صغارا في الجيش في ذلك الوقت بالتمرد على السلطات الشرعية وتحريض اعضاء في القوات المسلحة على التمرد.

وكان نميري والاعضاء الاخرون في مجلس قيادة الثورة ومن بينهم احد المدنيين قد اطاحوا بديمقراطية برلمانية عام ١٩٦٩ بعد ان فقد السياسيون مكانتهم بسبب فشلهم في تحسين الاقتصاد وتسوية الحرب الاهلية المزمنة في جنوب السودان.

ويعيش نميري وابو القاسم هاشم وبابكر عوض الله وهو المدني الوحيد من اعضاء المجلس في المنفى في مصر الان وسيحاكمون غيابيا على الارجح في وقت لاحق.

وكان الاربعة الذين مثلوا للمحاكمة امس يشغلون مناصب كبيرة خلال حكم الرئيس السابق الذي امتد ١٦ عاما لكنهم نقلوا الى مناصب اقل قبيل الاطاحة بنميري في نيسان عام ١٩٨٥.

وقال السيد بدر ان المتهمين خانوا الجيش وحنثوا بقسمهم بالحفاظ على الدستور ونشروا الفساد خلال توليهم لمناصبهم.

ورد محامي الدفاع السيد عبد العزيز حكيم بانهم استولوا على السلطة لانقاذ البلاد من الفوضى السياسية الحزبية والصراع القبلي واخطار كبيرة اخرى كانت تواجه السودان في ذلك الوقت.

ويواجه اثنان منهم هما زين العابدين محمد احمد وابو القاسم محمد ابراهيم نائب الرئيس السابق تهما اضافية تتعلق باستغلال النفوذ والاثراء غير المشروع.

وكان مجلس قيادة الثورة قد تم حله عام ١٩٧٣ عندما ادخل نميري نظاما رئاسيا ونصب نفسه رئيسا للبلاد.

والمحاكمة التي بدأت امس هي ثالث قضية مهمة تقدم الى القضاء منذ اقصاء نميري عن السلطة.

وينتظر عمر الطيب نائب الرئيس السابق صدور الحكم عليه في قضية اليهود الاثيوبيين الذين نقلوا الى اسرائيل عبر السودان وحكم على وزير الدولة السابق لشؤون الرئاسة بهاء الدين ادريس بالسجن لمدة طويلة في اواخر العام الماضي لادانته بقائمة طويلة من تهم الفساد.

الكويت تؤكد الالتزام بالديمقراطية

الكويت – رويتر – ذكرت مصادر برلمانية امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي اعطى تأكيدات بالتزام الحكومة بالديمقراطية.

وقالت المصادر ان ولي العهد الكويتي نفى في محادثاته امس الاول مع رئيس مجلس الامة الكويتي ورؤساء لجان المجلس شائعات باحتمال حل المجلس او تحويله الى مجلس استشاري ووصف هذه الشائعات بأنها لا اساس لها من الصحة.

وفاة طفلة غرقا بقرية حمد

اربد – الدستور – توفيت الطفلة سمر محمود محمد البدور وتبلغ من العمر ٨ سنوات من قرية حمد يوم امس نتيجة غرقها في بركة ماء جنوب القرية. وقد تولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

هبوط مثير لليرة اللبنانية

بيروت – رويتر – شهد سعر صرف الليرة اللبنانية انخفاضا كبيرا مفاجئا خلال عمليات تجارية نشطة امس ووسط اجواء امنية متردية.

وجاء في نشرة مصرف لبنان – البنك المركزي – ان الدولار الاميركي سجل عند اقفال الاعمال امس ٢٢,٥٠ ليرة شراء و ٢٣ ليرة بيعا في مقابل ١٩,٣٥ ليرة للشراء و ١٩,٤٥ ليرة للبيع عند الاقفال امس الاول وهو سعر استقرت عليه الليرة معظم الشهر الحالي.

غورباتشوف وبن جديد يبحثان تطورات القضية الفلسطينية

موسكو – واع – استؤنفت هنا امس مباحثات القمة السوفياتية الجزائرية بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتدور المباحثات حول طائفة واسعة من قضايا العلاقات الثنائية المشتركة اضافة الى تبادل الاراء بشأن تطورات القضية الفلسطينية والموقف في البحر المتوسط والاوضاع في المنطقة العربية

البقية ص ٢١

تدابير امنية جزائرية تحسبا لعدوان اسرائيلي ضدها

الدوحة – ق. ن. أ – ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الجزائر اتخذت عددا من التدابير الامنية في اعقاب العدوان الاسرائيلي على تونس وفي ضوء معلومات تفيد بان العدو الاسرائيلي ينوي توجيه ضربة مماثلة ضد الاراضي الجزائرية.

وقالت صحيفة «الراية» القطرية ان الجزائر ناقشت هذا الموضوع مع جهات عربية منها منظمة التحرير الفلسطينية التي يوجد بعض من قواتها في الجزائر وليبيا وتونس بحكم الحدود المشتركة بينهم.

واضافت الصحيفة ان الجزائر ضمن استعداداتها هذه قامت بتوزيع القوات الفلسطينية الموجودة في الشرق الجزائري الى مناطق اخرى اكثر بعدا عن متناول الطيران الاسرائيلي الغرب او الجنوب كما قامت الجزائر بالاتصال بعدد من الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا لشراء رادارات حديثة تغطي جميع اراضيها حيث رسى اختيارها على رادار فرنسي متطور سيصل قريبا الى الجزائر.

واشارت الصحيفة ان الجزائر ضمن هذه التدابير قامت بانشاء غرفة عمليات عسكرية مع ليبيا لتبادل المعلومات ومراقبة الشواطىء والاجواء الاقليمية والقريبة من البلدين كما سعت الى تعزيز سلاح الدفاع الجوي الجزائري بشبكة صواريخ سوفياتية حديثة من طراز سام لحماية الاهداف الاستراتيجية والمناطق المهمة.

واشنطن ترفض اقتراح موسكو سحب اساطيل العملاقين من المتوسط

واشنطن – رويتر – رفضت الحكومة الاميركية امس عرضا من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بسحب الاسطول السوفياتي من البحر المتوسط اذا سحبت الولايات المتحدة سفنها الحربية.

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية «لقد احطنا الاتحاد السوفياتي علما بسبب وجودنا هناك، وهذا مفهوم جيدا».

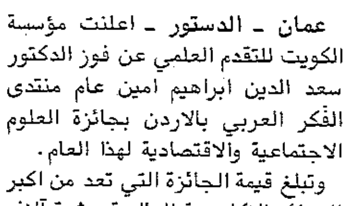
وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الاسطول السادس يحافظ على وجود اميركي في البحر المتوسط والتزام من الولايات المتحدة ازاء حلف شمال الاطلسي.

وكان السيد غورباتشيف قد قال في كلمة نقلتها وكالة تاس السوفياتية ان موسكو مستعدة لبدء محادثات بشأن المسألة على الفور. وانتقد الزعيم السوفياتي الذي كان يتحدث في مادبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس الجزائري الزائر الشاذلي بن جديد واشنطن بشدة بسبب الاشتباكات التي وقعت هذا الاسبوع في خليج سرت بين الولايات المتحدة وليبيا.

واتهم الولايات المتحدة بالعدوان وقال ان عملياتها تشكل تحديا للرأي العام العالمي وتجاوزا للعلاقات المتحضرة المتعارف عليها.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يحتفظ دائما بسفن حربية في البحر المتوسط بسبب وجود الاسطول السادس الاميركي في المنطقة وهو ما قال انه تهديد للاتحاد السوفياتي وحلفائه.

د. ابراهيم يفوز بجائزة الكويت للتقدم العلمي في العلوم الاجتماعية



د. سعد الدين ابراهيم

عمان – الدستور – اعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن فوز الدكتور سعد الدين ابراهيم امين عام منتدى الفكر العربي بالاردن بجائزة العلوم الاجتماعية والاقتصادية لهذا العام.

وتبلغ قيمة الجائزة التي تعد من اكبر الجوائز الاكاديمية العالمية عشرة آلاف دينار كويتي.

ويذكر ان الدكتور ابراهيم هو احد علماء الاجتماع العرب المعروفين بغزارة انتاجه الفكري في مجالات التنمية والاجتماع السياسي ومن اشهر كتبه في السنوات الاخيرة سوسيولوجية الصراع العربي الاسرائيلي، والنظام الاجتماعي العربي الجديد، ومصر في ربع قرن (٥٢ – ٧٧) وعدة كتب اخرى بالانجليزية والعربية.

ويشغل الدكتور ابراهيم عدة مناصب اكاديمية رفيعة، ورشحه لهذه الجائزة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الذي هو احد اعضاء مجلس امنائه.

موجة مظاهرات معادية لفرنسا

بانغوي: مقتل وجرح ٥٢ طفلا هوت طائرة حربية على مدرستهم

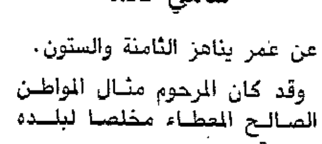
بانغوي – افريقيا الوسطى – ا.ب – هوت طائرة حربية فرنسية من طراز جاغوار على مدرسة للاطفال في مدينة بانغوي عاصمة جنوب افريقيا مما ادى الى مقتل ٢٢ طفلا واصابة ثلاثين اخرين بجراح.

وعزا ناطق عسكري فرنسي سبب الحادث الى وقوع خلل في احد انظمة الطائرة.

البقية ص ٢١

سامي نعمة في ذمة الله





انتقل الى رحمة الله تعالى في عمان مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٣/٢٦ رجل الصناعة والمتعهد المعروف المرحوم:

سامي نعمة

عن عمر يناهز الثامنة والستون.

وقد كان المرحوم مثال المواطن الصالح المعطاء مخلصا لبلده وعروبته.

الدستور – تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه
مدير الادارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي . ص.ب ٥٩١ – تلكس 21392 MEDIA JO – هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط – مكتب المدينة: شارع الملك حسين – درج الكلحة – هاتف ٩٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بها وكالات الاعلان المعتمدة أو اعلانات الدستور – شارع الملك ... قرب سينما رغدان – هاتف ...

هكذا عن الأصل